البنك الأهلى المصرى
يقوم بتنفيذ تحويلاتك الخارجية
إلى جميع أنحاء العالم من خلال
أكثر من ١٢٠٠ مراسل

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ . مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيـم نافـع

الأهرام

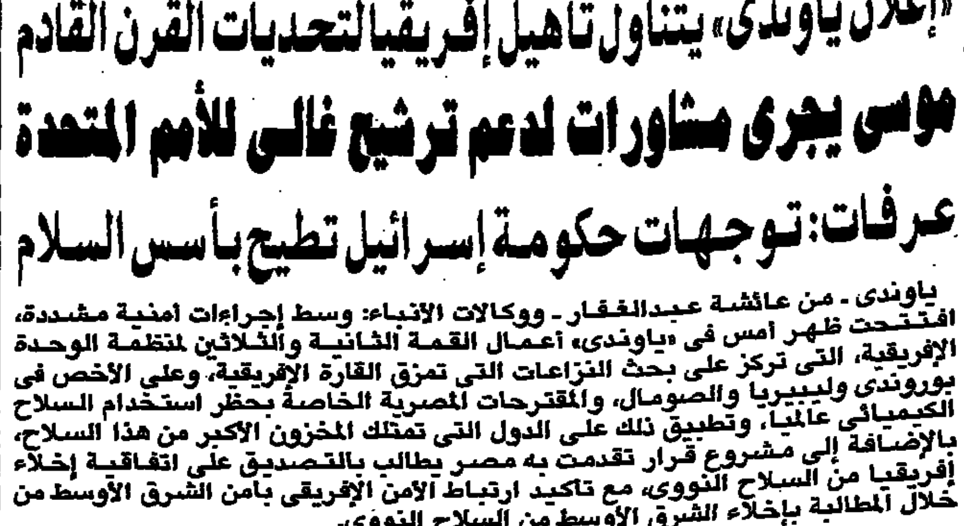
القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ – ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ – 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يقوم بفتح الاعتمادات المستندية للاستيراد لكافة القطاعات من خلال أكبر شبكة من المراسلين بالخارج

الثلاثاء: ٢٣ من صفر ١٤١٧ هـ - ٩ يوليو (تموز) ١٩٩٦ - ٢ أبيب ١٧١٢
السنة ١٢٠ - العدد ٤٠٠٢٧ | 9 Jul. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

القمة الإفريقية تبحث اقتراحات مصر بالحظر العالمى للسلاح الكيميائى وإخلاء الشرق الأوسط من السلاح النووى



«إعلان ياوندى» يتناول تأهيل إفريقيا لتحديات القرن القادم
موسى يجرى مشاورات لدعم ترشيح غالى للأمم المتحدة
عرفات: توجهات حكومة إسرائيل تطيح بأسس السلام

ياوندى - من عائشة عبدالغفار - ووكالات الأنباء: وسط إجراءات أمنية مشددة، افتتحت ظهر أمس فى «ياوندى» أعمال القمة الثانية والثلاثين لمنظمة الوحدة الإفريقية، التى تركز على بحث النزاعات التى تمزق القارة الإفريقية، وعلى الأخص فى بوروندى وليبيريا والصومال، والمقترحات المصرية الخاصة بحظر استخدام السلاح الكيميائى عالميا، وتطبيق ذلك على الدول التى تمتلك المخزون الأكبر من هذا السلاح، بالإضافة إلى مشروع قرار تقدمت به مصر يطالب بالتصديق على اتفاقية إخلاء إفريقيا من السلاح النووى، مع تأكيد ارتباط الأمن الإفريقى بأمن الشرق الأوسط من خلال المطالبة بإخلاء الشرق الأوسط من السلاح النووى.

وتشارك مصر فى القمة الإفريقية - التى تستمر أعمالها ثلاثة أيام - بوفد برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، نيابة عن الرئيس حسنى مبارك وفى حضور ما يقرب من ٢٥ رئيس دولة إفريقية.

وقد بدأت القمة باجتماع مغلق لرؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود، ثم أعلن «ميليس زيناوى» رئيس وزراء إثيوبيا والرئيس السابق لمنظمة الوحدة الإفريقية، افتتاح الدورة الجديدة، ثم ألقى «بول بيا» رئيس جمهورية الكاميرون خطاب الافتتاح، وستعقد القمة أعمالها فى جلسات مغلقة باستثناء الجلستين الافتتاحية والختامية.

ومن المقرر أن يصدر عن القمة الإفريقية إعلان «ياوندى» حول إعداد وتأهيل إفريقيا من أجل مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين. ويتناول الإعلان أهمية إقرار التعاون والتكامل الاقتصادى الإقليمى فى إفريقيا، وقضية التنمية والحفاظ على البيئة، وإقرار السلام والأمن، والارتقاء بالثقافة والحفاظ على الموارد البشرية.

وصرح السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية، بأن القمة الإفريقية ستركز على قضايا النزاعات الإفريقية، خاصة تلك المطروحة على مجلس الأمن، بالإضافة إلى التوصية التى تقدمت بها مصر والخاصة بإنشاء الطريق السريع للمعلومات، وتنفيذ خطة العمل التى أقرها وزراء التخطيط والتنمية الأفارقة، ومطالبة المؤسسات المالية الدولية بتقديم الدعم المادى لتنفيذ الخطة.

وقد ألقى سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية، كلمة فى افتتاح القمة، تلتها كلمة للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وبيان من الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة، وتم انتخاب أعضاء هيئة مكتب الدورة الجديدة.

وأكد عرفات فى كلمته أن القمة العربية التى عقدت فى القاهرة تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك، أكدت الموقف العربى المشترك والخاص بمبدأ «الأرض مقابل السلام»، مشيرا إلى أن موقف القمة العربية يشكل الاستراتيجية العربية.

وحذر عرفات من أن مضمون التصريحات والتوجهات السياسية الأخيرة لإسرائيل فى مجال السلام قد يطيح بأسس عملية السلام، وأنه يلوح بالتهديد بعودة الفوضى والمخاطر إلى المنطقة.

وطالب المجتمع الدولى بممارسة ضغوطه من أجل إنقاذ عملية السلام.

وأشاد الدكتور غالى فى كلمته بقدرة القارة الإفريقية على المشاركة الإيجابية فى عملية إصلاح هياكل الأمم المتحدة، وأهمية التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية، وطرح مشروعا للتنمية الإفريقية يحل مشاكل الغذاء وينوع مصادر الدخل القومى.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد اجتمع مع الدكتور غالى أكثر من مرة، لبحث مسألة تجديد ولاية غالى لفترة ثانية كأمين عام للأمم المتحدة، كما عقد غالى عدة اجتماعات مع عدد من الوزراء الأفارقة حضرها السيد عمرو موسى للتنسيق فيما يتعلق بموضوع إعادة ترشيحه.

وكان رؤساء الدول والحكومات الأعضاء بجهاز آلية فض المنازعات، قد ناقشوا أمس الأول الموقف فى بوروندى وسبل إلزام أطراف النزاع بمقررات قمة «أروشا»، وبحث تقديم مساعدات أمنية لتهدئة التوتر بين الأغلبية «الهوتو» والأقلية «التوتسى»، والحيلولة دون تفجر حرب أهلية، وذلك فى الوقت الذى رفض فيه وفد رواندا مناقشة القمة للوضع هناك.

أمريكا تؤكد دعمها لأية شخصية إفريقية لخلافة غالى

ياوندى - وكالات الأنباء - صرح جورج موس مساعد وزير الخارجية الأمريكى فى «ياوندى» بأن واشنطن ستدعم ترشيح أية شخصية إفريقية غير الدكتور بطرس غالى لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، فيما وصف بأنه استجابة لطلب الدول الإفريقية بأن يتولى إفريقى للمرة الثانية منصب الأمين العام للأمم المتحدة، فى حين أبدت معظم الدول الأعضاء فى منظمة الوحدة الإفريقية التى تشكل أكبر مجموعة دول بين الأعضاء الـ ١٨٤ فى الأمم المتحدة، تأييدها لترشيح غالى لفترة ولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية.

احتفالا بالمولد النبوى الشريف
مبارك يفتتح المؤتمر الإسلامى العالمى بالقاهرة

يفتتح الرئيس حسنى مبارك المؤتمر الإسلامى العالمى الذى تقيمه وزارة الأوقاف بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف.

وأكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن المؤتمر ستحضره ١٧٠ شخصية عالمية من ٩٠ دولة، من بينها مستشار ألمانيا السابق، ورئيس وزراء ووزير خارجية فرنسا السابق، ووزراء الأوقاف بالدول الإسلامية والعربية، مشيرا إلى أنه سيتم - خلال الاحتفال - تكريم الفائزين من حفظة القرآن الكريم من مصر والدول الإسلامية، وعدد من الشخصيات التى أدت دورا بارزا فى مجال الدعوة الإسلامية.

[التفاصيل ص ١٢]

الرابطة الدولية لحقوق الإنسان تشيد بتعاون المسئولين المصريين

باريس - مكتب الأهرام: فى سابقة تعد الأولى من نوعها، أشادت الرابطة الدولية لحقوق الإنسان - ومقرها باريس - بتعاون الحكومة والسلطات المصرية مع بعثة الرابطة التى زارت مصر فى الفترة من ٢٥ مايو إلى أول يونيو الماضى. وقالت الرابطة فى تقريرها الأخير الصادر فى باريس: إن أعضاء بعثة الرابطة تمكنوا من أداء عملهم فى مصر بسهولة، والاطلاع على جميع الوثائق ومقابلة الكتاب والصحفيين والفنانين بل والمسئولين على أعلى مستوى.

ملاحظـات
[بقلم: لطفى الخولى ص ٢٣]

مصرع ١٠ مصريين وإصابة ٢٨ فى انقلاب أتوبيس بتبوك بالسعودية

لقى ١٠ مصريين مصرعهم، وأصيب ٢٨ آخرون، بينهم طفلان فقدا والدهما، فى حادث انقلاب أتوبيس بمنطقة تيماء بتبوك بالمملكة العربية السعودية، كان يقل ركابا من جنسيات مختلفة، وقد أوفدت القنصلية المصرية بجدة مندوبا للاطمئنان على المصابين وتسهيل عودتهم إلى مصر.

[التفاصيل ص ١١]

الأمير الحسن:
ثوابت الثقافة ومتغيرات السياسة
[الأهرام الأدبى ص ٢٠]



أمير قطر يستقبل الرئيس الفرنسى لدى وصوله إلى الدوحة

شيراك فى قطر بعد السعودية

بعد مباحثات ناجحة أجراها الرئيس الفرنسى جاك شيراك مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، أسفرت عن اتفاق الجانبين على تأسيس مشاركة بينهما تشمل الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية، وصل الرئيس الفرنسى إلى قطر فى زيارة سريعة استغرقت ساعات، أجرى خلالها مباحثات مع أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، استهدفت تعزيز التعاون الثنائى ودعم مسيرة السلام فى الشرق الأوسط.

فى تقرير يستعرضه الجنزورى اليوم:
٤ مليارات جنيه قيمة الأوراق المالية المتداولة فى البورصة خلال ٦ شهور

يستعرض الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى الاجتماع الذى تعقده اللجنة الوزارية للخصخصة اليوم، تقريرا تلقاه من السيد عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال حول تطور العمل ببورصة الأوراق المالية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالى.

وأكد المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، أن التقرير يتضمن مجموعة من البيانات تعكس نشاط بورصة الأوراق المالية خلال الشهور الستة الماضية، مقارنة بالفترة نفسها من السنوات ٩٢ حتى ٩٥.

وأظهر التقرير أن مائة مليون ورقة مالية قيمتها ٤ مليارات جنيه قد جرى تداولها فى ٣٠٠ ألف عملية خلال الشهور الستة الأولى من عام ١٩٩٦، مقارنة بعشرين مليون ورقة قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه عن الفترة نفسها من عام ١٩٩٢.

كما يستعرض رئيس الوزراء فى الاجتماع نفسه تقريرا آخر أعده الدكتور عاطف عبيد حول برنامج توسيع قاعدة الملكية فى شركات قطاع الأعمال العام، بطرح مايزيد على ٥٠ مليون سهم جديد للتداول فى البورصة والمؤسسات المالية.

ومن المتوقع أن يناقش فى الاجتماع عرض نحو ٣٠٪ من أسهم شركتى كفر الزيات لصناعة المبيدات، والقاهرة للأدوية، وشريحة ثانية نسبتها ١٥٪ لأربع شركات سبق طرح أسهمها فى البورصة.

بيع ٢١ شركة للإسكان والسياحة للجمهور فى البورصة

تقرر بيع جميع شركات الإسكان والسياحة وعددها ٢١ شركة للجمهور فى البورصة، على أن يبدأ برنامج الخصخصة بـ ٥٠٪ من أسهم ٧ شركات خلال شهر يوليو الحالى بقيمة إجمالية ١.٥ مليار جنيه. كما تقرر تخصيص ٣٠٪ من حصيلة بيع أسهم شركات الإسكان لتنفيذ مشروع تستهدف مرحلته الأولى بناء ١٥ ألف وحدة سكنية تطرح للشباب بالإيجار فى المناطق العمرانية الجديدة.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والتنمية الإدارية - عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما - أنه تقرر اتباع أسلوب البيع بالأسهم بجانب البيع الكلى لـ ٧٢ فندقا، وسوف يعقد اجتماع يوم الاثنين القادم مع رؤساء الشركات الفندقية لتحديد عدد الفنادق التى تباع جزئيا أو كليا، للبدء فى طرحها للجمهور فورا.

وقال الوزير: إنه تقرر خصخصة جميع المصانع التابعة لشركات قطاع الأعمال العام والواقعة داخل كردون المدن، وعددها ٦٥ مصنعا، بشرط أن يتعهد المستثمر بنقلها خارج الكتلة السكنية فى مدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات، حفاظا على الصحة العامة من آثار التلوث الصناعى. وحدد الوزير أسماء الشركات السبع التى يبدأ بيع ٥٠٪ من أسهمها خلال الشهر الحالى، وهى شركات القاهرة، والمتحدة للإسكان، ومصر للفنادق، والكروم المصرية، والأسواق الحرة، وإيلكو، إلى جانب بيع ٧٠٪ من أسهم شركة الأهرام للمشروبات لمستثمر أجنبى و٢٠٪ من أسهمها للجمهور.

وتقرر تجديد التعيين للسيد حامد فهمى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما لفترة ثانية، مدتها ٣ سنوات، وتعيين ٥ أعضاء جدد يمثلون ٥٠٪ من أعضاء مجلس الإدارة.

مجلس الوزراء يناقش غدا اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم البناء

يناقش مجلس الوزراء غدا اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم البناء، صرح بذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وقال إنه لا زيادة فى أسعار الأراضى بالمدن الجديدة، مؤكدا أنه تتم مراقبة المتاجرين بهذه الأراضى، وسحبها منهم وإدخالها فى قوائم الانتظار، مشيرا إلى أن أية زيادة تم تحصيلها ستتم تسويتها فى الدفعات القادمة، وأنه لا يحصل إلا ١٪ فقط من تكاليف المبانى طبقا للقانون.

اللجان المؤقتة للإدارة المحلية تستمر فى عملها لمدة ١٠ أشهر

صرح الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية، بأن اللجان المؤقتة للإدارة المحلية تقوم بتسيير الأمور الضرورية لحين إجراء انتخابات المجالس المحلية خلال مدة أقصاها ١٠ أشهر.

وقال: إن هذه اللجان تكونت بحكم القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٩٦ الصادر فى شأن تعديل بعض أحكام قانون نظام الإدارة المحلية الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩.

٥ مليارات دولار تحويلات المصريين بالخارج سنويا

يبلغ حجم تحويلات المصريين بالخارج إلى مصر ٥ مليارات دولار سنويا تسهم بنحو ١٢٪ من إجمالى الناتج المحلى.

وأكد وزير القوى العاملة والهجرة فى افتتاح ندوة الرؤية المستقبلية لدور الوزارة فى رسم سياسات الهجرة الخارجية، أن وزارته تسعى إلى زيادة فرص العمل أمام العامل المصرى فى الداخل والخارج.

[التفاصيل ص ١٢]

الموافقة على مشروعات استثماراتها ٥٩٤ مليون جنيه

تمت الموافقة على إقامة مشروعات وتوسعات جديدة رأسمالها ٢٤٤ مليون جنيه، واستثماراتها ٥٩٤ مليون جنيه، وستعمل هذه المشروعات فى مجالات عديدة، منها الأجهزة الكهربائية، ومعالجة المياه الجوفية، وتصنيع الرخام، والأدوية والنباتات الطبية، والقرى السياحية والفنادق، والإطارات، والمنسوجات، والملابس الجاهزة، ونقل البضائع.

وصرح الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار عقب رئاسته للجنة المشتركة للاستثمار، بأن اللجنة وافقت على إقامة مركز تجارى سياحى وإدارى بمنطقة رملة بولاق بالقاهرة ويضم فندقا ٥ نجوم بطاقة ٥٠٠ غرفة وجناح. كما وافقت اللجنة على إقامة مجمع للصناعات الصغيرة والحرفية بطاقة ٥٠٠ مصنع وورشة، بالإضافة إلى الموافقة على مشروع جديد لتصنيع الطوب والبلاط الطفلى ومواسير الفخار، والسيراميك بالصحراء الشرقية لمدينة الفشن ببنى سويف.

تشغيل ٨٥ ألف سيارة أجرة وميكروباص بالغاز الطبيعى
٤٠ مليون جنيه قروضا للمنتفعين والتنفيذ خلال ٣ سنوات

تقرر تشغيل ٧٠ ألف سيارة أجرة و١٥ ألف ميكروباص بالغاز الطبيعى بدلا من البنزين، للحد من التلوث حفاظا على الصحة العامة، ويستغرق تنفيذ المشروع - الذى يتم تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك - ثلاث سنوات بتمويل من صندوق جهاز شئون البيئة وبنك ناصر بقروض قيمتها ٤٠ مليون جنيه بفائدة ٥٪. وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال وشئون البيئة، بأن المشروع يقضى بمنح كل صاحب سيارة أجرة أو ميكروباص قرضا قيمته تتراوح بين ألفين و٣ آلاف جنيه، يسدد على ٣ سنوات. وأكد الوزير أن تكلفة استخدام الغاز الطبيعى تقل بنسبة ٧٥٪ عن استخدام البنزين مما يمكن من تغطية فائدة القرض والسداد دون تحمل صاحب السيارة أعباء كبيرة.

[تحقيق ص ١٣]

فى بداية زيارته لواشنطن اليوم:
نيتانياهو يعرض على كلينتون خطة للتشدد مع سوريا
وإجراءات لبناء الثقة مع الفلسطينيين.. وانسحاب جزئى من لبنان

تل أبيب - وكالات الأنباء - ترددت أنباء عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، سوف يعرض على الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال لقائه به اليوم فى بداية زيارته لواشنطن، خطة تتضمن مواقف متشددة تجاه سوريا وإجراءات لبناء الثقة مع الفلسطينيين.

وأذاعت القناة الثانية بالتليفزيون الإسرائيلى، نقلا عن مصادر حكومية إسرائيلية، أن الخطة تتضمن الانسحاب من الخليل، وتخفيف الحصار الصارم على الأراضى الفلسطينية، وعقد اجتماع مع الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات.

وقال تقرير التليفزيون الإسرائيلى إن خطة نيتانياهو سوف تقدم ما وصف بمعلومات جديدة عن علاقة سوريا بمنظمات إرهابية مختلفة.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن تقارير إسرائيلية أخرى تكهنت بأن نيتانياهو قد يبدى استعداده لدفع جهود التوصل لاتفاق جزئى، ينص على انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

ومن ناحية أخرى، قال نيتانياهو - فى تصريحات لراديو الجيش الإسرائيلى قبل مغادرته لواشنطن - إن الدول العربية مضطرة إلى التفاهم مع إسرائيل بسبب مواقفه «الحازمة»، وأضاف أن الفلسطينيين والسوريين وغيرهم ليس أمامهم الآن سوى التكيف مع الواقع الجديد من أجل التغيير.

وفى واشنطن، صرحت مصادر أمريكية مطلعة بأنه من المتوقع أن يؤكد نيتانياهو للولايات المتحدة اهتمامه بالمضى فى عملية السلام، ولكن بنوع من التأنى.

ومن جانبه قال هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق - الذى يزور إسرائيل حاليا فى تصريحات لصحيفة «جيروزاليم بوست» - إن عملية السلام ضرورة لتحقيق الفائدة لإسرائيل، وإن نيتانياهو سوف يدرك ذلك قريبا، مشيرا إلى أن مصير أمريكا وإسرائيل واحد. وقال نيتانياهو - فى حديث لشبكة التليفزيون الأمريكية «سى بى إس» - إنه لا يستبعد عقد لقاء قريب مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية، إذا كان ذلك يخدم مصلحة إسرائيل.

وأكد نيتانياهو أن أحدا لا يملك حق بناء «جدار برلين» فى القدس، زاعما أنها ليست عاصمة دولة إسرائيل فحسب بل إنها عاصمة الشعب اليهودى منذ ألفى عام.

سوريا تحذر من اندلاع العنف فى المنطقة فى حالة عدم التوصل إلى سلام حقيقى

دمشق - وكالات الأنباء - عشية زيارة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى للولايات المتحدة، حذرت سوريا أمس من عواقب خطيرة جدا على أمن منطقة الشرق الأوسط إذا لم يتم التوصل لسلام حقيقى. وأكدت الصحف السورية أن العرب لن يتخلوا عن التزامهم باستعادة أراضيهم المحتلة من إسرائيل.

وقالت صحيفة «البعث» السورية الرسمية: إن استمرار احتلال الأراضى العربية بما فيها هضبة الجولان، سيؤدى لاندلاع العنف فى المنطقة والعالم، وطالبت الإدارة الأمريكية بإبلاغ نيتانياهو رسميا بأن رفض مبدأ «الأرض مقابل السلام» لا يعنى تخلى إسرائيل فقط عن عملية السلام، وإنما نسفها.

وأضافت «البعث» أن مواقف إسرائيل الرافضة لعملية السلام لا هدف لها سوى زراعة المزيد من الحقد والكراهية وكل أسباب العنف والتوتر بالمنطقة. ومن جانبها، طالبت صحيفة «سيريا تايمز» واشنطن باتخاذ موقف حازم تجاه رفض إسرائيل لأسس عملية السلام.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

صحيفة بريطانية:
إيران طورت شبكة من المعسكرات لتدريب الإرهابيين

لندن - أ.ش.أ - ذكرت صحيفة «صنداى تلجراف» البريطانية أمس، أن إيران أقامت وطورت شبكة من المعسكرات لا يقل عددها عن أحد عشر معسكرا لتدريب الإرهابيين على العمليات التى سيقومون بها فى أنحاء العالم

فى حين يتم استخدام المعسكرات الأخرى لتدريب الإرهابيين الأجانب المتعاطفين مع الخط السياسى لإيران. وذكرت الصحيفة البريطانية أن ما لا يقل عن خمسة آلاف متطوع يلتحقون بهذه المعسكرات سنويا، يتلقى خمسمائة منهم تدريبات مكثفة لاكتساب مهارات متعددة فى مجال الأعمال الإرهابية. وأشارت إلى أن كل معسكر من هذه المعسكرات يتم استخدامه لغرض محدد، كما يتم تخصيص معسكرات محددة لاستقبال المتطوعين الأجانب، مثل معسكر «نهاوند» المقام فى مدينة «قم» الذى تم تخصيصه لمتطوعى جماعة «حزب الله».

البحرين تنفى نجاح الوساطة السورية مع إيران

نفى السيد محمد إبراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام البحرينى، الأنباء التى ترددت حول نجاح الوساطة السورية بين بلاده وإيران، مؤكدا أنه لم تكن هناك وساطة بالمعنى المعروف، ولكنها جهود تبذلها سوريا بعد مؤتمر القمة العربية بالقاهرة لإقناع إيران بإعادة النظر فى سياستها ووقف تدخلاتها فى الشئون الداخلية للبحرين.

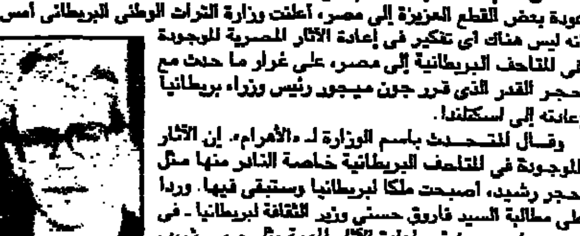
بريطانيا: لاتفكير فى إعادة حجر رشيد إلى مصر!

لندن - عبدالله عبدالسلام: فى تطور لقضية الآثار المصرية بالخارج وإمكان عودة بعض القطع العزيزة إلى مصر، أعلنت وزارة التراث الوطنى البريطانى أمس، أنه ليس هناك أى تفكير فى إعادة الآثار المصرية الموجودة فى المتاحف البريطانية إلى مصر، على غرار ما حدث مع حجر القدر الذى قرر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا إعادته إلى اسكتلندا.

وقال المتحدث باسم الوزارة لـ «الأهرام»، إن الآثار الموجودة فى المتاحف البريطانية خاصة النادر منها مثل حجر رشيد، أصبحت ملكا لبريطانيا وستبقى فيها. وردا على مطالبة السيد فاروق حسنى وزير الثقافة لبريطانيا - فى تصريحات صحفية - بإعادة الآثار المهمة مثل حجر رشيد، أوضح المتحدث أن بلاده لم تتلق طلبا رسميا، إلا أن الموقف البريطانى واضح فى ذلك، حيث إن قضية حجر القدر مسألة داخلية، كما أن الحجر سيعود إلى لندن عند تتويج ملوك بريطانيا، أما بالنسبة للآثار التى قدمت من الخارج فليس هناك تفكير على الإطلاق فى إعادتها.

وأشار المتحدث إلى أنه بالرغم من أن المتاحف البريطانية التى توجد بها هذه الآثار، تتمتع بالاستقلال عن الحكومة البريطانية، فإن مسألة إعادة الآثار الموجودة بها غير واردة، وأن قضية حجر القدر لن تكون سابقة سيتم الاحتذاء بها.

وكانت صحيفة «ديلى تليجراف» قد نشرت أمس فى صفحتها الأولى، تقريرا صحفيا عن مطالب وزير الثقافة المصرى بإعادة بعض الآثار مثل ذقن أبو الهول. ونسبت للوزير فاروق حسنى قوله: إننا ندعو رئيس الوزراء البريطانى إلى إعادة حجر رشيد إلى المتحف المصرى بالقاهرة تماما مثلما أعاد حجر القدر.



جون ميجور



فاروق حسنى

وفاروق حسنى يطلب: «هدية صداقة» من متاحف العالم

فى تعليق للسيد فاروق حسنى وزير الثقافة حول ما أعلنته بريطانيا قال: بداية مصر لم تتقدم بطلب رسمى - حتى الآن - لاستعادة حجر رشيد أو غيره، ومصر أيضا تدرك أن تراث الحضارة الفرعونية أصبح تراثا للإنسانية كلها. كما أننا نفخر بأن آثار مصر تعرض بهذا الشكل الرائع فى أهم العواصم العالمية، مثل المتحف البريطانى أو اللوفر أو برلين أو المتروبوليتان أو تورينو. وأضاف وزير الثقافة فى تصريحات إلى مصطفى النجار المحرر بـ «الأهرام»، كل ما فى الأمر أننى طرحت مجرد فكرة عند موضوع «حجر القدر»، ملخصها أننا فى مصر نستعد لبناء أكبر متحف فى العالم للآثار المصرية بالقرب من منطقة الأهرام، واقترحت أن تقوم كل دولة أو كل متحف من هذه المتاحف العالمية بإهداء قطعة واحدة من القطع الفريدة التى خرجت من مصر وليس لدينا بديل لها، لتكون بمثابة «هدية صداقة» تعرض فى المتحف المصرى الجديد، وبحيث تعود بعض هذه القطع الفريدة والنادرة إلى مصر وعلى العموم - كما يؤكد فاروق حسنى - نحن ندرس حاليا المطالبة رسميا ببعض هذه القطع الفريدة فى متاحف العالم، كما سيتم التفاهم مع منظمة اليونسكو الدولية للتدخل فى حث هذه المتاحف على إعادة بعض هذه القطع النادرة والتى خرجت بطريق غير شرعى من مصر، خاصة أن قرارات اليونسكو والقرارات الدولية تتيح لنا المطالبة بهذه الآثار، أما الآثار التى خرجت بطريق رسمى، فلا نستطيع المطالبة بها

صكذا من الاصل

بعد الظهر:
الأشقياء الثلاثة ق٧

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم (الأشقياء الثلاثة) بطولة سعاد حسني واحمد رمزي وشكري سرحان ويوسف فخر الدين واخراج حسام الدين مصطفى.

تسمع اليوم

مناقشة «التعادلية» للحكيم

□ بمناسبة ذكرى رحيل الاديب الكبير توفيق الحكيم تقدم اذاعة صوت العرب في منتصف الليل مناقشة لكتابه «التعادلية» يشارك فيها الاديب يوسف الشاروني ود.عاطف العراقي والاديب عماد الدين عيسى، ويدير الندوة زكريا شليل.

رسالة من فوق الماء

□ يستضيف برنامج «رسالة من فوق الماء» ١,٠٥ ظهرا من البرنامج العام الشاعر فاروق جويدة من احد شواطيء الاسكندرية حيث يتحدث عن اهمية الاجازة بالنسبة له وبعده عن العمل ويلقى بعض قصائده عن البحر ويختار اغنية «الحب جميل» لليلى مراد.

حماية البيئة من التلوث

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ورئيس المركز الدولي للبيئة والتنمية في حوار حول حماية البيئة من التلوث. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفوني ٣٩٢٣٧١١/ ٣٩٢١٤٣٧.

مجلة الثقافة العربية

□ يستضيف برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١,١٥ الليلة من صوت العرب الروائي محمد جلال حول رواية «الهلالية» والفرق بين حارة نجيب محفوظ وحارة محمد جلال، ولقاء مع الفنان التشكيلي الكويتي بدر القطامي.

أوبرا أنس الوجود

□ يقدم برنامج «فن وفن» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الأوسط مسامع من اوبرا انس الوجود تأليف سلامة العباس وموسيقى عزيز الشوان ولقاءات مع أبطالها السوبرانو إيمان مصطفى وجيهان فايد والباريتون عبد الوهاب السيد وحسام مصطفى.

مهمة صعبة جدا: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «مهمة صعبة جدا» بطولة صلاح السعدني ونورا وفاروق الفيشاوي واخراج حسين عمارة. وتدور احداثه حول احمد الذي يكتشف زواج والدته من صديقه فيتفق مع وحيد على قتل زوج والدته مقابل ان يخلصه احمد من زوجته د. سلوى.

صلاح السعدني

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ عرض البرامج
١٠,٠٢ قراءات وطرائف
١٠,٢٢ مسابقة الاطفال
١٠,٢٤ دنيا الكارتون
١٠,٤٧ عالم السيرك
١١,٠١ مسلسل قراصنة الكنز
١١,١٥ اغنية
١١,١٨ مسلسل الترحال
١١,٤١ للمرأة
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١١ في بيوت الله
١٢,٣٣ البساط السحري
١٢,٥٠ عيون الكاميرا
١,١٦ المجلة السكانية
١,٣٣ دنيا الشباب
١,٥٣ الريف ارضنا الطيبة
٢,٣٧ المسلسل العربي
٣,٢٠ معلومة في رحلة
٣,٣٨ استشارة طبية
٣,٤٨ اسماء الله الحسنى
٤,١٣ لغة انجليزية ادبي وعلمي
٥,١٤ كاميرا اليوم
٥,٢٩ شموع
٥,٥٦ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة
٦,٣٦ مهرجان القراءة
٧,٣٧ المسلسل العربي
٨,٤٨ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة
٩,٥٧ العقل يكسب
١١,٠٠ السهرة فيلم مهمة صعبة جدا بطولة نورا وفاروق الفيشاوي وصلاح السعدني لخراج حسين عمارة
١٢,٠٠ اخر الانباء
١,٠٤ سهرة المنوعات نجوم النيل
٢,١٣ مجلة الاغاني
٣,١٦ ابتسامة اخر الليل
٣,٣١ اوتار الليل
٣,٣٦ اقرا الكريم
٣,٤٢ الختام
٣,٤٤ ق المعلومات

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
٩,٠٠ ق. المعلومات
١٠,٠٠ في نور القران الكريم
١٠,١٥ فقرات اليوم المفتوح والمسلسل الاجنبي واغاني
١١,٤٦ دنيا الاطفال
١٢,١٨ حواديت موسيقية
١٢,٣٣ مسلسل الاطفال
١٢,٥٦ نباتات وزهور
١,١٦ القراءة للجميع
١,٣١ بانوراما رياضية
٢,٠٩ التنمية والسكان
٢,٣٩ الكون
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ ذهبيات اوليمبية
٣,٣٠ فتاوى واحكام
٣,٤٥ مناظر سياحية
٣,٥٢ كشكول
٤,٢٤ فيلم اجنبي
٦,٠٧ خمسة سياحة
٦,١٧ شخصيات وكتاب
٦,٣٥ اجازة سعيدة
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية لغة انجليزية ث . ع
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,٣٥ امسية ثقافية
٩,٣٣ المسلسل الاجنبي
١٠,٣١ الفيلم الاجنبي
١٢,٠٥ فن الباليه
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ حبر على ورق
٢,١٥ القران الكريم
٢,٢٢ الختام

صفية العمري

القناة الثالثة

٢,٠١ القران الكريم ٢,٠٨ اليوم المفتوح ٣,٠٨ اكسب معانا ٣,١٠ عالم صغير ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,١٢ الفلكلور الشعبي ٥,٣٢ الموسوعة الصحية ٦,٠٢ ريبورتاج ٦,٤٩ نافذة على قصور الثقافة ٧,١٩ الرياضة وصحتك ٧,٥١ نائب في البرلمان ٨,١٥ مهرجان القراءة ٩,٥٠ حروف اللحن ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٢٤ ايامنا الحلوة ١١,٥٤ البداية ١٢,٢٥ اعمال لا تنسى ١,٥٥ القران الكريم ٢,٠٣ ق المعلومات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ القران الكريم ١٠,١٥ خمسة رياضة ١٠,٢٠ كارتون الاطفال ١١,٠٠ حدوتة توتة ١٢,٠٠ المسلسل العربي ٣,١٠ ست البيت ٣,٢٥ اقرا ٤,٠٠ بانوراما الشرقية ٤,٣٠ نسمات صيف ٦,٠٥ حكايات بدوية ٦,٤٥ مسلسل بوابة الحلواني ٧,٤٠ منوعات فرنسية ٨,٤٠ حكاية رياضية ٨,٥٠ كنوز لجيلنا ٩,٠٠ قصائد ملونة ٩,٣٠ سباق المكتبات ١١,٠ انت والمعرفة ١١,٣٠ ق ٤ معاك ١٢,٤٠ خمسة فرفشة ١,٠٠ القران الكريم ١,٠٥ ق. الرياضة.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ القران الكريم ١٠,٠٥ منوعات صحفية ١٠,١٥ يا حلو صبح ١٠,٣٠ شبيك لبيك ١٠,٤٥ جزيرة العرائس ١١,٠٠ الحلقة ٧ من صابر يا عم صابر ١٢,٠٠ فنون وهوايات ٤,٠٥ امواج الصيف ٤,٥٠ حول العالم ٥,١٥ المنتدى ٥,٤٠ مسلسل اوابيسك ٦,٣٥ بالعربي الفصيح ٦,٥٠ في خدمتك ٧,٠٥ لغة المستحيل ٧,٣٠ محو الامية ٨,١٥ دعوة للنجاح ٨,٤٥ صوت الكن ٩,١٠ استقالة ٩,٣٥ مساء الخير ١٠,٤٥ عاجل جدا ١١,٠٠ ستوديو ٥ - ١٢,٤٠ بحور الفن ١,٠٠ المسابقة البيئية ١,٣٠ ليالي الاسكندرية ٢,٢٠ السوبر فايف

سهرات الشاشة

نجوم النيل

□ يستضيف برنامج المنوعات الجديد «نجوم النيل» في سهرة الليلة على القناة الاولى صفية العمري ومحمود رضا وشيرين رضا وفريدة فهمي وسيد مكاوي، مع إستعراضات لحسن عفيفي والحان طارق بهنسي.

مجد وحشي: ق٢

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «مجد وحشي» بطولة روبرت فون وتموثي برانتلي واخراج كوز روتس. وتدور احداثه حول حياة الملاكم «ماكوي» وكيف عاني من طفولة قاسية وينضم الى «ماكس» الذي يدربه على الملاكمة. ويستكمل مسيرته الرياضية حتى يشترك في ٢٠٠ مباراة يفوز بها.

سينما يحيى حقي

□ يقدم برنامج (حبر على ورق) في سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن الكاتب والأديب يحيى حقي، حيث يتحدث عن افلام (البوسطجي) و(صح النوم) و(قنديل ام هاشم) و(إفلاس خاطبة) و(امراة ورجل)، ويستضيف البرنامج الفنانين سميحة أيوب وشكري سرحان ويسرا وابو بكر عزت والمخرج محمد نبيه.

فن الباليه

□ يختتم برنامج (فن الباليه) في سهرة الليلة على القناة الثانية حفلات اكاديمية الفنون التي تقدمها السنوات الأربع بمعهد الباليه وتتضمن رقصات من باليهات (القرصان) و (كارمن) و (جيزيل) وفالصات (ستراوت) التي قام بتصميمها اساتذة معهد الباليه.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٧
الشروق	٦,٠١
الظهر	١,٠٠
العصر	٤,٣٦
المغرب	٧,٥٩
العشاء	٩,٣١

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: ١٠,٥٥ مساء وخواطره الإسلامية حول الآيات من ١: ٦ من سورة فصلت.
□ قرآن السهرة: ١١,٤٠ مساء تسجيل تلاوة للشيخ ابو العينين شعيشع وماتيسر من سورة الرعد.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٠٠ نوري البراعم ٢,٣٦ فيلم «الاشقياء الثلاثة» ٤,٤٠ تنويه اوفى صديق ٥,٠٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٥,٥٠ فقرة فن شعبي ٦,٤٥ سر الارض ٧,٤٥ اخطاء رياضية ٨,١٠ فقرة البوم الافراح ٨,٣٠ فقرة لسيد الملاح ٩,٠٠ حزر فزر ٩,٥١ مسلسل قشتمر ١٠,٢١ السابعة تكسب ١٠,٥٢ فقرة اهداءات وتهاني ١٢,١٥ سينما ق٧/ ١,٠٠ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ أسرة المستقبل ٢,١٠ الطب في خدمة المجتمع ٢,٤٠ القراءة للجميع ٣,٠٠ مسلسل: البيت الكبير ٣,٤٥ الكاميرا والصيف ٤,١٥ عادات ولكن ٥,٠٠ اخبار الجنوب ٥,١٧ الجريدة المصورة ٥,٤٥ دليل المشاهد ٦,١٥ حاسب، فقه عفوا ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ تمثيلية ٧,٤٥ القراءة للجميع ٨,٠٥ كرسي الاعتراف ٨,٣٠ سهرة جنوبية ١٠,٠٠ همسة الجنوب ١٠,١٠ القرآن الكريم.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ احلام العصافير ١٠,٣٠ كامل العدد ١٢,٣٠ علم نفسك ١,٠٠ المسلسل ٤,١٥ مسلسل الاطفال ٤,٣٠ نسمة هوا ٥,٠٠ لعب العصاري ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ مشاهير الدلتا ٦,٠٠ علم نفسك ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ دلتا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,٣٠ شقاوة - شقاوة ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ ايات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ علم وخبرة ١١,٠٠ مسابقات ومفاجات ١٢,٠٠ حفلات التليفزيون.

ليس الفقر وحده

أكد البيان الختامي لقمة الدول الصناعية أن مكافحة الفقر هي أحد عوامل القضاء على الإرهاب.

وهذا صحيح وإن احتاج الأمر إلى بيان.

إن التصدي للفقر وحده لا يصلح سياسة للقضاء على الإرهاب، لأن هناك ما يسبق الفقر في الأهمية.

أتحدث عن العدل.. إن العدل قيمة معنوية يؤدي غيابها إلى اختلال المعايير الإنسانية، ويدفع بالتالي إلى جنوح الثورة والتدمير طبقا لفلسفة شمشون في هدم المعبد على أعدائه وعلى رأسه معا.

والفقر وضع يهين كرامة الإنسان ويضعه في آخر الصفوف في الدنيا، وقد يدفع الفقر إلى السرقة، ولكنه إذا اجتمع مع غياب العدل كان سببا في تفجير طاقة تشبه تحطيم الذرة.

إنه إعصار هائل يندفع مكتسحا في طريقه كل شيء.

إن الفقير قد يصبر على فقره أملا في الثراء ذات يوم، أما الفقير المظلوم فليس أمامه من سبيل إلى الصبر.

إن الغرب يخطط لمكافحة الفقر، ولكنه لا يذكر العدل ولا يحدثنا عن خطته لإعادة العدل إلى عرشه الذي استولت عليه القوة الباغية. من هنا نلاحظ في البيان الختامي لقمة الدول الصناعية انه لم يذكر حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره أو بناء دولته، كما مر مرور الكرام على التوسع الإسرائيلي الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة. فلم يذكر من هذا كله شيئا.

والآن ماهو موقف إنسان تخضع أرضه للاحتلال.. إنسان لا يملك شيئا سوى المقاومة بالحجارة.. وإن هلك هو في النهاية.. هل يكفي في حالة هذا الإنسان أن نصلح ظروفه المالية ونخطط لمكافحة فقره ونغض النظر عن مشكلة العدل الرئيسية وحقه في أن يستعيد أرضه ويعيش عليها حرا.

إن استبعاد فكرة العدل هنا يعني ببساطة اننا نعالج المرض علاجا موضعيا ونترك أسبابه تستفحل.. وهذا يعني زيادة العنف والمقاومة، وهما يحملان الآن اسم الإرهاب عند الغرب، ويحملان اسم المقاومة الشرعية والجهاد عند المحتلين. ولكي تحل هذه المشكلة يجب أن نسمي الأشياء بأسمائها ونوقف حوار الطرشان ونعترف بأن سلاما بغير عدل هو سلام زجاجي هش لا أمل له في البقاء.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

دور سينما الاسكندرية

مسارح ومطاعم

مع اقتراب موعد تنفيذ القانون الخاص بالعلاقة الإيجارية في الأراضي الزراعية بدأ التوتر يسود الريف. نسي الفلاحون كعادتهم ان موعد تنفيذ القانون في نهاية الدورة الزراعية المقبلة عام ٩٧. كان القانون قد منحهم فرصة ٥ سنوات لترتيب أوضاعهم ورفع الايجارات لـ ٢١ مثل الضريبة اي ثلاثة اضعاف ماكان عليه.. وخلال السنوات الأربع الماضية بدأ الفلاح محاصرا بارتفاع الإيجار، وارتفاع أسعار الأسمدة والتقاوي، ومع انخفاض انتاجية الفدان بدأت الديون تتراكم على الفلاحين لدى بنوك التسليف وقبل أن تحين ساعة الصفر فوجيء الفلاحون ببعض الملاك يشرعون في بيع اراضيهم لغير المستأجرين. الأمر الذي يهدد نحو مليون مستأجر يعولون نحو ٥ ملايين نسمة على الأقل والرقم ليس عشوائيا ولكنه من واقع آخر احصائيات وزارة الزراعة عن الحيازات المزروعة حيث تبلغ نحو ٩٤٨ الف حيازة مابين حيازة مستأجرة ومشتركة وأخرى تسمى بطرق أخرى تمثل نحو ٢٥٪ من إجمالي الحيازات الزراعية في مصر، وتبلغ نسبة هذه الأراضي المستأجرة والمشتركة نحو ٨٠٤ آلاف فدان، أي ان القانون الجديد سيطبق على ٩٤٨ الف حائز لأراض زراعية بالإيجار والمشاركة.

شهران وتبدأ آخر سنة زراعية ويسترد الملاك أراضيهم

حيرة مليون فلاح

د. يوسف والي — إبراهيم شكري — ياسين سراج الدين — مصطفى كامل مراد — ضياء الدين داود — د. رفعت السعيد — محمد ادريس

تحقيقات

تحقيق:
سيد علي

وقبل أن ينفجر الوضع وتضيف مليون مزارع لطابور البطالة هذه محاولة لنزع فتيل التوتر قبل تنفيذ القانون بعدة أشهر، حيث يقترح البعض زيادة القيمة الإيجارية الى ٢٥ مثل الضريبة، او منح المستأجرين مهلة أخرى جديدة لتوفيق اوضاعهم، أو زيادة القيمة الإيجارية كل ٥ سنوات سواء أعطت الأرض أم لا، حتى يجتهد الفلاح اكثر في أرضه، او الاتجاه إلى مايسمى بالمشاركة، واقتسام الناتج بين الملاك والمستأجرين، حتى لا نظلم أحد طرفي العلاقة، وأيا كان الامر فقد استطلعنا آراء كل الأحزاب وكذلك آراء الفلاحين، وهي محاولة قبل وقت كاف من بدء تطبيق القانون!.

لا رجعة عن القانون!

الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطني يرى أن الحديث عن عمليات طرد واسعة للمستأجرين امر مبالغ فيه - وسوف تظل حاجة الملاك الى المزارعين لزراعة الأرض مستمرة في إطار علاقة متوازنة بما يضمن استقرارها فكلا الطرفين في حاجة الى الآخر، وسترتبط مصالحهم في هذه الحالة. ويتوقع ان يزداد الطلب من الملاك على المستأجرين في ظل تحرير العلاقة الإيجارية في الأراضي الزراعية..

ويضيف ان زيادة مساحة الأرض الزراعية بما يزيد على ١.٤ مليون فدان في الاثنى عشر عاما الماضية وتواصل مشروعات الاستصلاح وخاصة من جانب القطاع الخاص يشكل في أحد جوانبه الإيجابية إتاحة فرص التملك والعمل للقادرين على تحمل مهام النشاط الزراعي، بل وزيادة الطلب على خدماتهم، علما بأن العلاقات الإيجارية النقدية القائمة هي في مساحة ربع مليون فدان، ومع هذا فإن الدولة حريصة على إتاحة فرص التملك في الأراضي الجديدة لصغار المزارعين.

الوطني: لا رجعة عن تطبيق القانون والأولوية للمطرودين في الأراضي الجديدة

ومن جهة أخرى يشير الدكتور والي إلى أن القانون الذي أعاد التوازن بين طرفي العلاقة الإيجارية كان محل إجماع بين جميع التيارات السياسية والفكرية، وقد تمت مناقشة مواد مشروع القانون مع جميع الأحزاب السياسية لاستيعاب توجهاتهم حولها، وقد رأت الحكومة ومجلس الشعب التدرج في تنفيذ مواده، وهذا لا يشكل ارجاء لحل المشكلة بل

العمل: تشجيع من يتنازل عن أرضه بمنحه ضعف المساحة من الأراضي المستصلحة

على العكس فإن التدرج كفيل بتنفيذ القانون بشكل هادئ، وطبيعي، والزيادة المتدرجة في القيمة الإيجارية خلال الفترة الانتقالية يجعل هذه القيمة قريبة من القيمة الايجارية الحرة التي يتعامل بها الملاك والمستأجرون خارج هذا القانون، بما يجعل التراضي للتبادل بين طرفي العلاقة مستقبلا امرا ميسورا، ولذلك فليست هناك نية لإطالة المرحلة التي يتم خلالها التنفيذ الكامل لمواد القانون.

العلاقة ثلاثية:

المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ووزير الزراعة الاسبق، يؤكد ان المالك لو صمم على طرد المستأجر فلن

الوفد: مبدأ المزارعة واقتسام الناتج يحل المشكلة للمالك والمستأجر

يستطيع زراعة الارض، ولو قام بالزراعة لن يستطيع تحقيق اي عائد، وفكرتنا ان هذه العلاقة ثلاثية لاطرافها مالك ومستأجر ومصلحة عامة، ولابد من التوازن بين الاطراف الثلاثة، غير ان تراكم الديون من بنوك التسليف على العين المؤجرة نتيجة ان البنك كان يقرض الفلاحين قروضا جديدة لتسديد السلف القديمة بفوائد، الامر الذي أدى لتراكم الديون على الاراضي الزراعية، خاصة وأن السلف تتم بضمان المحصول ولهذا يقترح المهندس ابراهيم شكري تمديد تنفيذ القانون لمدة سنة أخرى، على ان نبدأ بتشجيع المالك لكي يبيع الأرض، خاصة للاراضي التي لا تزيد مساحتها على عدة قراريط وتسمى «سلايخ»، ومن يبيع او يترك الارض يكافأ ويمنح ارضا في اقرب منطقة استصلاح بضعف المساحة التي باعها إذا كان مالكاً او تركها إذا كان مستأجراً على ان ننشئ صندوقا مخصوصا لهؤلاء المزارعين خاصة لصغار المزارعين، وبمجرد ان يبدأ الانتاج في الارض الممنوحة له يسدد وان تكون الارض نفسها هي الضامن له ويقترح ان تخصص قرى مماثلة للقرى القائمة في الارض الجديدة، وينطبق هذا ايضا على المالك إذا باع ارضه للزراع ويأخذ اضعاف المساحة في الارض الجديدة، ويمكن أن تدخل البنوك في هذه العملية كنوع من الرعاية وأن نعطي ميزة لمن يترك الارض القديمة لكي يزرع في الارض الجديدة.

المشاركة هي الحل

اما ياسين سراج الدين رئيس حزب الوفد بالقاهرة وزعيم المعارضة بمجلس الشعب وأيضا أحد الملاك، فيرى ان امام الفلاح أحد خيارين إما أن يترك الارض، او يقبل مبدأ المزارعة بعد خصم للمصروفات ويتم قسمة الناتج بالنصف حتى لا تترك الفلاح عرضه لتغيرات الطبيعة، اي الاشتراك في الغرم والغنم معاً ويرى ان الفلاح استفاد مؤخراً من اسعار المحاصيل المرتفعة، والمالك إما انه مزارع فعلاً فيصبح هو الاولى بأرضه، وإما مؤجرا فمن مصلحته أن يبقى الفلاح بطريق المزارعة، مشيراً إلى ان الملاك ليس لهم اي مصلحة في طرد الفلاحين، بل على العكس فإن مصلحتهم في بقاء الفلاح إذا زاد دخله من المزارعة.

اما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فيشير إلى أن الحكومة رفعت القيمة الايجارية ثلاثة اضعاف ما كان موجوداً مرة واحدة. فأصبح ايجار الفدان ٢١ مثل الضريبة وفي الوقت نفسه الذي ارتفعت فيه الضريبة مما زاد القيمة الايجارية مرة واحدة، وكان من رأي حزب الاحرار هو التدرج حتى تصبح السنة الخامسة علاقة حرة، ولم يؤخذ برأينا، ولهذا نتوقع حالات طرد، وعموماً يمكن تخفيف الاعباء عن كاهل الفلاح بتقسيط الفائدة عند بنك التسليف، بحيث لا تصبح بنوك التسليف مثل البنوك التجارية، خاصة ان الفلاح يواجه ارتفاعا كبيرا في ظل مستلزمات الانتاج، ويرى أن حزب الاحرار مع فكرة تأجيل تنفيذ القانون لمدة عامين

الاستقرار مطلوب

غير ان ضياء الدين داود الامين العام للحزب الناصري يوضح ان تحديد القيمة الايجارية بسبعة أمثال الضريبة في الماضي كانت على اساس ان هذه القيمة تمثل نصف ناتج المحصول، ولكن فيما بعد ارتفعت اسعار المحاصيل وظل ايراد المالك كما هو، وكان الجميع بلا استثناء موافقون على زيادة الايجار مقابل تطور الاسعار: وفجأة خرج القانون بزيادة القيمة الايجارية لـ ٢١ مثل الضريبة التي ارتفعت، فأصبحت القيمة الايجارية مرتفعة جداً، ولا ننسى ان الفلاح كان في حالة رواج من ناحية حصوله على مستلزمات الانتاج رخيصة من الدولة وكانت ميسرة، بالاضافة الى أن السلف كانت بفائدة ١٪، غير أن كل مستلزمات الانتاج زادت الى خمسة اضعاف، ثم تخلى البنك ايضا عن تقديم مستلزمات الانتاج حتى بالسعر التعاوني او في موعدها، وارتفعت الفائدة من ١,٥٪ إلى ١٦٪ وهكذا تعرض الفلاح لمحن متتالية مع قانون الايجار الجديد، كل هذا مرة واحدة وكان يمكن للفلاح ان يتحمل لو استقر في ارضه، غير أن القانون لم يمنحه هذا الاستقرار، وليس امام الفلاح اي خيار آخر، خاصة ان الرقعة الزراعية لا تقوم باحتياجات الفلاح، وهكذا أصبح مهدداً في نهاية كل عام بأن يحل محله مستأجر جديد قادر على الدفع اكثر منه، وبهذا الوضع لن يخلص الفلاح في ارضه، لانه مهدد كل عام.. وخدمة الارض شاقة، ويتم تجهيزها لعدة سنوات. والحل في الغاء هذا النص والعودة إلى القانون المدني خاصة فيما يتعلق بالمدة مادام يسدد الاجرة ولم يهمل الارض.

الارض أهم من المسكن!

وفي الاطار نفسه يرى الدكتور رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع ان الحزب ينادي باستمرار مد العلاقة مع وضع الضوابط التي تكفل عدالة هذه العلاقة بين المستأجر الذي زرع الارض ورواها بعرقه ومن المستحيل انتزاعه منها، وكذلك فإن للمالك الغائب ليس سوى خيال مآتة في عملية الانتاج الزراعي.. وهكذا فإن الزارع الحقيقي هو القادر على التعامل مع الارض، وفي ظل الوضع الراهن ارتفعت الايجارات واسعار الاسمدة ومستلزمات الانتاج والايدي العاملة، والمستأجر مطالب بأن يواجه كل ذلك وإلا تم طرده استنادا لقرب انتهاء السنوات الخمس.

والرأي عند الدكتور رفعت السعيد ان الارض مثل السكن فكيف لانقدر على طرد الساكن من مسكنه ونشرع لطرد الفلاح من ارضه والغريب ان حياة البشر ارتبطت على الدوام بالمسكن والارض!

وللمخرج في البحث عن علاقة عادلة تكفل توازنا في الدخول للمالك والمستأجر، والحل الوحيد هو توحيد النظرة فإذا كان من المستحيل طرد عدة ملايين من مساكنهم المستأجرة فكيف يكون من الممكن طرد ملايين الفلاحين من الارض التي تعتبر مورد رزقهم الوحيد في سوق تسودها البطالة، ولن يكون الامر في النهاية سوى أن نضيف متعطلين جددا لجنس البطالة، وفي الوقت نفسه يصعب تصور تحويل هؤلاء الملاك إلى عمال زراعيين. والنتيجة الحتمية تصادمات لا نهاية لها، بعد أن يفقدوا سبل الحياة والرزق، ولهذا نناشد العقل والمصلحة الوطنية أن يصدر البرلمان تشريعا جديدا يضيف ٥ سنوات جديدة للعقد لحين ترتيب هذه العلاقة الجديدة

ويدلل الحاج احمد فخري قنديل عضو مجلس الشعب عن نجع حمادي على ان ناتج الفدان أصبح اقل من القيمة الايجارية التي يدفعها الفلاح للمالك، كان ايجار الفدان من ٢٠ إلى ٣٠ جنيها ارتفع الآن ما بين ٥٠٠ و٧٥٠ جنيها، وكانت صفيحة السولار بجنيهين أصبحت بثمانية جنيهات

ويقول هناك مخاوف من تولد اقطاعيات كبيرة، لانه لا يوجد فلاح قادر على ان يشتري الأرض ثم ان الملاك لن يستطيعوا زراعتها بعد أن يطردوا الفلاحين منها وقد ارتفعت اسعار الفدان من عشرة آلاف إلى ٧٥ الف جنيه، والذين يشترون الاراضي لا يزرعونها منها ولكنهم يحبون التملك لمجرد الوجاهة الاجتماعية وفقا لما هو معروف في التاريخ، حيث تقاس الوجاهة بما يملكون من اراض زراعية

الناصري: إلغاء نص الطرد والعودة للقانون المدني

التجمع: الأرض مثل السكن.. فلماذا لانطرد مستأجري المساكن؟

الأحرار: تأجيل تنفيذ القانون عامين لتوفيق الأوضاع بالريف

التأهيل بالتأجيل:

ويلخص الامر كله محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي بقوله ان الامر يبدو وكأنه قفزة في الظلام، خاصة وان فترة التأهيل بالتأجيل لم تستفد من الصندوق الاجتماعي او برامج تنمية لمهن بيئية ذات طابع ريفي كالصناعات الزراعية، او تيسير اراضي مستصلحة للتمليك، خاصة ان الوادي والدلتا ليس بهما اراض مستصلحة جديدة، وكان يجب تخصيص اراض مستصلحة في سيناء، ومنح هؤلاء الفلاحين الاولوية، ومع هذا يوضح محمد ادريس بخبرته أن من يحصل على الارض من مستأجرها لن يجد أيدي عاملة، وسوف يقوم بتأجيرها مرة أخرى، وإذا كان السعر التأجيري ٢٢ مثل الضريبة، وهناك اتجاه لتحريك الضريبة، فسوف يرتفع الايجار، ولن تجد الاراضي اقبالا كبيرا من المستأجرين، وفي الوقت نفسه لن يستطيع المالك زراعتها

والخوف من ظاهرة المالك غير المقيم انها تؤدي لتدهور الانتاجية الزراعية في مصر بشكل عام، وخلخلة العلاقات الانتاجية، وربما تؤدي سياسيا إلى اتساع ظاهرة استرداد الارض والتحكم في الناخبين بمنطق أن من يملك الارض، يملك الاصوات العاملة فيها، وهو ما يهدد السلام الاجتماعي. لذا وجب التحذير!

هكذا من الاصل

صحكذا من الاهل

تجدد المخاوف من انهيار اتفاق السلام فى الشيشان
ليبيد يكشف عن خطة مرحلية لاستقلال الجمهورية

جروزني - وكالات الأنباء - تجددت المخاوف من انهيار اتفاق السلام في الشيشان إثر تجاهل موسكو للمهلة التى وضعها المقاتلون الشيشان للقوات الروسية لاستكمال إزالة نقاط السيطرة فى الجمهورية التزاما باتفاق «نازران» للسلام الموقع فى يونيو الماضي، في الوقت الذى كشف فيه الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى عن خطة لاستقلال الشيشان.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» نقلا عن مسئول عسكرى روسى قوله إن ١١ نقطة سيطرة أزيلت من بين ٤١ نقطة، فيما اتهم العسكريون الروس المقاتلين الشيشان بالمسئولية عن هذا الموقف ووجهوا إليهم اتهامات بتجاهل اتفاق الهدنة وشن هجمات متكررة على نقاط السيطرة.

ومن جانبهم، اتهم المقاتلون الشيشان القوات الروسية بتصعيد قصف معاقلهم منذ إعادة انتخاب الرئيس الروسى بوريس يلتسين يوم الأربعاء الماضى وهددوا برد انتقامي.

وقد تولى الجنرال قسطنطين كوليكوفسكي قيادة القوات الروسية في الشيشان ابتداء من أمس خلفا للجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف تنفيذا لمرسوم أصدره الرئيس الروسي بوريس يلتسين فى الأسبوع الماضى.

وأشار المراقبون إلى أن استبدال تيخوميروف يعد مؤشرا على التزام موسكو بإحلال السلام في الشيشان، حيث أدلى تيخوميروف بتصريحات متشددة مؤخرا تشكك فى شرعية التفاوض مع المقاتلين الشيشان الذين اتهمهم بأنهم يسعون إلى كسب الوقت فقط.

وفي الوقت نفسه، ألمح الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي إلى احتمال تحقيق مطالب الشيشان في الحصول على الاستقلال وفق خطة محددة.

وتبدأ الخطة - كما كشف عنها ليبيد في حديث لمجلة برازيلية - باستقلال ميزانية الشيشان عن الميزانية الفيدرالية الروسية ثم إجلاء الرعايا الروس من الشيشان، وأن تعود إلى روسيا منطقتا «نادتيريتش» و«ناوروسكي» اللتان ألحقتا بالشيشان في عهد الرئيس السوفيتي الراحل نيكيتا خروشوف، ويعقب ذلك إجراء استفتاء شعبي حول الاستقلال في كل منطقة من مناطق الشيشان على حدة.

وتأتي تصريحات ليبيد قبيل زيارته المرتقبة للشيشان للتعرف عن قرب على الأوضاع هناك والاجتماع بقيادات الحكومة الموالية لموسكو.

وقد نفى المتحدث باسم ليبيد ما تردد عن احتمال اجتماع ليبيد مع سليم خان يندرباييف قائد المقاومة الشيشانية.

اشتباكات فى نيودلهى



عدد من المتظاهرين فى مدينة نيودلهى يشتبكون مع رجال الشرطة خلال مظاهرة للاحتجاج على ارتفاع أسعار المنتجات البترولية وقد أصيب عدد منهم بجراح
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

قمة لأطفال الحرب فى إفريقيا

ياوندى - وكالات الأنباء - عقد ١٢٠ طفلا من ١١ دولة إفريقية تشهد نزاعات مسلحة وحروب أهلية قمة مصغرة أمس قبيل افتتاح القمة الـ ٣٢ لمنظمة الوحدة الإفريقية بالعاصمة الكاميرونية ياوندى.

وتهدف القمة المصغرة التى نظمت بمبادرة من منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» وتستمر ليومين بمشاركة ١٤٠ مراقبا دوليا بينهم أطفال لمناقشة مستقبل الطفولة الإفريقية فى ظل الصراعات المسلحة بالقارة والتجارب المؤلمة التى يتعرض لها الأطفال من مجازر واغتصاب وتشرد.

وتهدف تلك القمة إلى حظر تجنيد الأطفال دون سن ١٨ فى دول النزاع المسلح بالقارة. واقترح المشاركون اعتبار مخالفة ذلك الحظر من جرائم الحرب.

تدهور الموقف فى أيرلندا الشمالية
بعد مواجهات بين الشرطة والاتحاديين

لندن - مكتب الأهرام: تدهور الموقف بصورة خطيرة فى أيرلندا الشمالية صباح أمس، بعد إطلاق البوليس البريطانى الرصاص المطاطى على آلاف الأشخاص من الاتحاديين الموالين للتاج البريطانى بسبب إصرارهم على القيام بمسيرة داخل مناطق الكاثوليك الرافضين للحكم البريطانى. وذكر السير «باتريك ماهيو» وزير شئون أيرلندا الشمالية أن الموقف خطير للغاية، وأنه يسعى للتوصل إلى حل لهذه الأزمة التى تهدد بحدوث مواجهات عنيفة بين الشرطة والاتحاديين.

وقال ماهيو إن البوليس البريطانى يتعامل مع الموقف ويحاول نزع فتيل المواجهة وسط إصرار الاتحاديين على القيام بمسيرتهم بعد أن أوقفها البوليس وطلب تعديل مسارها بحيث لا تمر بالمناطق الكاثوليكية.

وقد واصل آلاف الاتحاديين الليلة قبل الماضية تمركزهم فى موقع مواجه للمناطق الكاثوليكية فى بلدة «درمكرى» قرب بلفاست فقذفوا الشرطة بالحجارة، مما أسفر عن إصابة اثنين من الجنود بجروح بالإضافة إلى متظاهر.

وتسعى الشرطة إلى التوصل للحل على غرار ما حدث فى العام الماضى، عندما تم الاتفاق بعد مواجهات استمرت ٣ أيام على مرور عدد معين من الاتحاديين فى شوارع الكاثوليك، ولكن فى صمت ودون ترديد أى شعارات.

إلا أن الزعماء الاتحاديين هاجموا بشدة الشرطة البريطانية لوقف المسيرة. وقال ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادى الستر (أكبر الأحزاب الاتحادية فى أيرلندا الشمالية) أن الشرطة البريطانية تحاول استرضاء من وصفهم بالإرهابيين على حساب الاتحاديين. وقال إن الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى) يقود حركة العنف فى محاولة للقضاء على أى أثر للبريطانيين فى شوارع أيرلندا الشمالية. وقد أعلن الزعماء الاتحاديون بعد اجتماع طارئ، أنهم لن يسعون لحل وسط كما حدث فى العام الماضى.

وفى الوقت نفسه، أقام الاتحاديون الحواجز والعوائق على الطرق فى معظم أنحاء أيرلندا الشمالية احتجاجا على منع مسيرتهم التى تعرف بمسيرة أورانج.

وذكرت الشرطة البريطانية أن طرق المدن الكبرى فى بلفاست قد امتلأت بالحواجز، خاصة فى بلفاست العاصمة، مشيرة إلى أن هذه العوائق قد تستمر مع استمرار الموقف المتفجر بشأن المسيرة.

سياسة خارجية

القلب والأطراف

.. مازلنا في توابع القمة العربية.. ويبدو من تتابع الأحداث أننا سنشهد المزيد من حالات المراجعة لكثير من القضايا التى تراكمت فى الأجندة العربية على مدى عدة سنوات مضت.. ويبدو أيضا أن المراجعة لن تسلم من الصخب أحيانا والبقعة المشوبة بالفجائية التى يحدثها مثل هذا النوع من الصدمات الكهربائية أحيانا أخرى.

فتحت القمة ملف العلاقات العربية - العربية ونجحت في وضع العرب على طريق جمع الشمل، وعادت من جديد فكرة العروبة تراود الكثيرين بإلحاح لاعتمادها منطلقا لتحديد المواقف من مختلف القضايا التى تهم العرب فى المنطقة. بهذا ضخت القمة دماء جديدة لاستعادة نشاط وحيوية القلب ومحيطه بين الدول العربية، وبات من المتعين الالتفات إلى الأطراف أو ما يسمى بدول الجوار، ومن هنا راودت البعض فكرة إحياء الحوار مع الأطراف لإنهاء العزلة والخصام، فإذا ما تحقق ذلك يكون القلب والأطراف قد التقيا معا.

ولكن القضية ليست بهذه البساطة من حيث الواقع. فبالرغم من الاتفاق من حيث المبدأ على أهمية الحوار مع دول الجوار، بل وعلى توافر الرغبة من الجانب العربي، فإن جهود جمع الشمل العربى ذاتها لم تصل بعد إلى منتهاها، والفجوة فى المواقف والمصالح بين العرب ودول الجوار مازالت واسعة.

علينا ألا ننسى أن إحياء العروبة والتضامن العربى يتناقض جوهريا مع التوجهات الفكرية والسياسية لإيران وتركيا، فالأفضل لهما هو مفهوم الشرق أوسطية الذى يبدو أنه يتراجع الآن إلى الوراء بشدة. وعلينا ألا ننسى أنه من الصعب إقامة حوار صحى بينما إيران تحتل أرضا عربية، وتركيا تقيم تحالفا استراتيجيا مع إسرائيل. وعلينا ألا ننسى أن إيران لا تتحدث بصوت واحد فيما يتعلق بتصدير الثورة والعنف، وإن كانت جميع تياراتها تتفق على أسلوب الهيمنة والتوسع والتعالى على الآخرين حتى في فهم الإسلام ذاته. وأما تركيا فإنها تتحرك فوق بركان من الخلافات السياسية، ومن الصعب الرهان على التعامل مع قوة بعينها فيها. كيف يستقيم الحوار إذن على هذا النحو مهما قيل عن دوافع وضرورات الحوار في الوقت الراهن انطلاقا من الحديث المعاد عن وجود تهديدات أجنبية تجعل العرب ودول الجوار يلتقون واضعين نقاط الخلاف جانبا.

وحتى إن كان الحوار يهدف إلى تحقيق مكاسب تكتيكية لتقوية موقف المفاوض العربى فى السلام وغيره من القضايا الحيوية، فما الذى يضمن نجاح ذلك في ضوء تباين مواقف القوى الحاكمة فى كل من إيران وتركيا؟!

إن المبادرة يجب أن تأتى أساسا من الجانبين الإيرانى والتركى ومستندة إلى شواهد قوية تؤدى إلى بناء الثقة.. وقتها يصبح الحوار مفيدا للجميع.

د. عبدالعاطى محمد

رئيس سيراليون لم يقبض راتبه منذ ١٠٠ يوم!

فرى تاون - أ. ف. ب - أكد وزير الإعلام السيراليونى جورج باندار توماس أن رئيس الدولة أحمد تيجان كباح لم يقبض راتبه منذ انتخابه قبل مائة يوم. وقال توماس أن الرئيس والوزراء والنواب الذين لم يقبضوا رواتبهم سيحصلون قريبا على سلف.

ويذكر أن سيراليون تلقت حوالى ٥٠ مليون دولار من المساعدات معظمها من صندوق النقد الدولى الذى قدم ٣٠ مليون دولار فى إطار إعادة البنية الأساسية.

جهود أمريكية صينية لتحسين العلاقات
أنتونى ليك يبحث القضايا الشائكة فى بكين

بكين - اجتمع أمس فى بكين مستشار الأمن القومى الأمريكي أنتونى ليك مع نظيره الصينى ليو هواكيو، لمناقشة عدد من القضايا الشائكة مثل حقوق الإنسان وسياسة بكين نحو تايوان، فضلا عن موضوعات اقتصادية، وتفسير واشنطن لحلفها الدفاعى مع اليابان، وكيفية دعم الاستقرار فى منطقة شبه الجزيرة الكورية.

وقد وصف دبلوماسيون فى بكين زيارة ليك، بأنها «خطوة حيوية نحو تهدئة العلاقات الأمريكية - الصينية المضطربة». وهذه هى أول زيارة لمسئول أمريكي كبير منذ زيارة كل من وزير الخارجية وارين كريستوفر ووزير الدفاع وليم بيري فى عام ١٩٩٤.

ومن المقرر أن يلتقى ليك اليوم مع الرئيس الصينى جيانج زيمين وكبار زعماء الصين.

وتعد زيارة ليك أحدث مؤشر على حدوث تحسن فى العلاقات الأمريكية - الصينية التى شهدت توترا فى الشهور الأخيرة بسبب خلافاتهما المريرة حول تايوان وحقوق الإنسان والقرصنة العسكرية وانتشار الأسلحة النووية. وكان ليك قد أكد للصحفيين لدى وصوله إلى بكين أنه تم على مدى الشهور القليلة الماضية تحقيق تقدم حقيقى فى مجال تحسين العلاقات.

وفى تطور آخر رفضت الصين اقتراحا من تايوان باستئناف المباحثات المتوقفة بين الجانبين منذ فترة طويلة. وأكدت ضرورة أن تثبت الجزيرة التزامها بمبدأ (صين واحدة) غير أن تايوان تصر على ضرورة أن تأتى المفاوضات أولا.

وقد أصدرت الهيئة الصينية المختصة بالعلاقات عبر مضايق تايوان ردها على دعوة تايبيه إلى استئناف المفاوضات فى مذكرة أرسلتها إلى نظيرتها التايوانية وهى مؤسسة التبادل عبر المضايق.. تضمنت بيانا أصدرته فى الثانى والعشرين من شهر يونيو الماضى وأبلغت فيه تايوان بالتصرف دون إبطاء كخطوة أولى بمبدأ صين واحدة لإنهاء الوضع العدائى بين الجانبين وإجراء المفاوضات بينهما.

وكانت المفاوضات شبه الرسمية بين الطرفين قد بدأت عام ١٩٩٣ بعد ذوبان الجليد فى العلاقات بينهما إلا أن الصين أوقفت المباحثات منذ يونيو ١٩٩٥ بسبب زيارة الرئيس التايوانى لى تنج هواى للولايات المتحدة التى اعتبرتها دليلا على سعى لى نحو استقلال تايوان وليس إعادة توحيدها مع الوطن الأم.







المحكمة الدولية تعقد آخر جلساتها لبحث أدلة إدانة زعماء الصرب

أوروبا تصر على إبعاد كاراجيتش قبل إجراء الانتخابات

لاهاى - واشنطن - وكـالات الأنباء - تعقد محكمة مجرمى الحرب الدولية خلال ساعات آخر جلسات الاستماع للاطلاع على أدلة الاتهامات الموجهة لزعيمى صرب البوسنة رادوفان كاراجيتش وراتكو ميلاديتش بارتكاب جرائم ضد الإنسانية راح ضحيتها عشرات الآلاف من المسلمين خلال الحرب فى البوسنة، وقد أعلنت منظمة الأمن والتعاون الأوروبى عزمها على استبعاد الحزب الديمقراطى الصربى من الانتخابات طالما ظل كاراجيتش فى منصب الرئاسة.

وفى التلال الشرقية بالبوسنة يواصل محققو وخبراء محكمة مجرمى الحرب التنقيب عن رفات الضحايا المسلمين فى المقابر الجماعية التى دفنهم فيها الصرب بأوامر من قادتهم.

ومن ناحية أخرى، أكد روبرت فرووِيك رئيس بعثة منظمة الأمن الأوروبى فى البوسنة أن بقاء كاراجيتش فى رئاسة الكيان الصربى يخالف اتفاق السلام وطالب بضرورة إبعاده عن المسرح السياسى قبل إجراء الانتخابات المقررة قبل ١٤ سبتمبر القادم.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عمن وصفتهم بمسئولين أمريكيين وبوسنيين أنه لايزال هناك بضع مئات من المقاتلين الإسلاميين الأجانب فى البوسنة.

وأضافت أن جون دويتش مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سى. آى. أيه» قام بزيارة سرية للبوسنة يوم الجمعة الماضى وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن مسئولا بوسنيا صرح بأن حماية القوات الأمريكية كان الموضوع الأساسى لمحادثات دويتش مع مسئولى الحكومة البوسنية.

وذكرت وكالة رويتر أن المخابرات الأمريكية لم تعلق حتى الآن على ما نشرته صحيفة واشنطن بوست.

ويأتى تقرير الصحيفة الأمريكية بعد أربع وعشرين ساعة فقط من اتهام قوات حلف الأطلنطى للكافة بتنفيذ اتفاق السلام «أيفور» بانتهاك اتفاق دايتون للسلام.

ومن فيينا كتب - مصطفى عبد الله - اتهم القس «ميلنكو بويوفيتش» أسقف الكنيسة الأرثوذكسية الصربية فى زغرب الجيش الكرواتى بالتنكيل بالمدنيين الصرب ووصف مطالبة الرئيس الكرواتى «فرانجو تودجمان» للصرب بالبقاء فى منازلهم أبان عملية استرداد اقليم كرايينا فى أغسطس الماضى بأنها مجرد تمثيلية وقد أعلن أسقف الكنيسة الكاثوليكية فى زغرب فى مؤتمر الأساقفة الأوروبيين أن الصرب دأبوا على تدمير الكنائس الكاثوليكية فى المدن التى استولوا عليها بينما صرح «بويوفيتش» بأن الكروات هم الذين كانوا يفجرون الكنائس الأرثوذكسية فى العديد من المدن الصربية وحتى نقاط الحراسة التى وضعها الجيش الكرواتى أمام الكنائس الأرثوذكسية كانت مجرد تمثيلية.

وتذكر الاحصائيات أن الحرب أسفرت عن تدمير ١١٨٣ مسجدا و ٥٠٤ كنائس كاثوليكية و ٣٦ كنيسة أرثوذكسية و ٥ معابد يهودية تدميرا جزئيا وكليا.



سيدة بوسنية انفجرت في البكاء عند استخراج جثة ابنها من قبره لتحديد سبب الوفاة ومدى مسئولية الصرب عن مقتله
[صورة للاهرام من ا. ف. ب]

بسبب الفيضانات المدمرة وتلوث المياه:

التيفود والاسهال يصيبان مليون شخص ببنجلاديش

إعلان التأهب بجزر الكاريبى لمواجهة إعصار برثا

دكا - ا. ب - ارتفع عدد الضحايا الذين لقوا مصرعهم خلال الفيضانات المدمرة التى تجتاح شمال بنجلاديش ليصل الى ١٣ شخصا، وذلك فى الوقت الذى حذر فيه المسئولون من تفشى وباء التيفود والاسهال اللذين اصابا حوالى مليون شخص فى المناطق المنكوبة حتى الآن.

واشار المسئولون الى أن عشرات الالاف من المواطنين يعيشون فى عزلة تامة بعد ان غمرت مياه الفيضانات عشرات القرى فى ١٤ مقاطعة بالشمال. واضافوا أن هؤلاء المواطنين يشربون مياه ملوثة مما ساعد على انتشار التيفود والاسهال.

وأوضح المسئولون أن ارتفاع مستوى المياه الى اقصى معدل لها فى نهر جامونا قد ادى الى غرق خمسين قرية بالمياه فى مقاطعة سيراجانج وحدها مما ادى بدوره الى تشريد ٧٠ الف شخص.

وأكد المسئولون ان الحكومة ستواصل نقل الامدادات من الأغذية والملابس واقراص تنقية المياه الى المناطق المنكوبة بالرغم من الصعوبات التى تعرقل عملية نقل الامدادات.

وفى الوقت نفسه، أصدرت الحكومات المختلفة فى منطقة الكاريبى تحذيرات لمواجهة اعصار «برثا» الذى يقترب من سواحل الجزر الشمالية الشرقية بسرعة ١٢٨ كيلو مترا فى الساعة.

وكانت وكالة الارصاد الامريكية قد حذرت من أن الاعصار سوف يتسبب فى هطول امطار غزيرة قد يصل ارتفاعها فى بعض المناطق إلى ١٣ سنتيمترا فضلاً عن اثارة موجات مد يتراوح ارتفاعها بين ٦٠ سنتيمترا و١٢٠ سنتيمترا عن المعدلات الطبيعية.

وقد اعلنت حكومات جزر الكاريبى الشمالية الشرقية حالة التأهب بين قوات الجيش والبوليس استعدادا لمواجهة الاعصار

ومن ناحية أخرى، تزايد نشاط بركان جبل روبيهو فى نيوزيلندا حيث بدأ فى قذف صخور بركانية يفوق حجمها حجم السيارات بالاضافة الى تصاعد السحب الكثيفة من الرماد البركانى من فوهته مما أدى الى اغلاق عدة مطارات بالمنطقة والغاء رحلات الطيران المدنى.

وقد أصدرت وزارة الدفاع المدنى بيانا طمأنت فيه المواطنين، وأكدت ان تجدد نشاط البركان لا يشكل أى خطر وانه ليست هناك خطة لاجلاء سكان المناطق المحيطة به.

فوز الحكومة التركية الجديدة بثقة البرلمان

انقرة - وكالات الانباء - فازت الحكومة الائتلافية التركية بزعامة نجم الدين اربكان بثقة البرلمان امس بأغلبية ٢٧٨ صوتا مقابل ٢٦٤ ليصبح اربكان أول رئيس حكومة اسلامية منذ تأسيس جمهورية كمال اتاتورك العلمانية قبل ٧٢ عاما. وقد شهدت جلسة البرلمان بعض التجاوزات عندما حاول بعض نواب حزب الفريق القويم الاعتداء بالضرب على وزير الخارجية السابق لتصويته ضد الحكومة، مما أدى الى توقف الجلسة لمدة عشر دقائق لإنهاء الفوضى التى سادت القاعة. و قبل ساعات قليلة من التصويت لتحديد مصير الحكومة الائتلافية واجه التشكيل الوزارى الجديد موقفا غامضا بسبب انشقاق مجموعة من اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الطريق القويم المتحالف مع حزب الرفاة الاسلامى.

وقد هدد الاعضاء المنشقون بعدم تأييد الحكومة الائتلافية الجديدة. ومن جانبها ناشدت تانسو تشيلر رئيسة حزب الطريق القويم الاعضاء المنشقين الالتزام بخط الحزب وعدم التضحية بالبلاد من اجل طموحات سياسية شخصية.

ويأتى هذا التطور بعد انشقاق احد اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الوطن الام عن الحزب وانضمامه الى حزب الرفاة.

للمرة الثانية: كلينتون شاهد فى فضيحة أخرى

واشنطن - وكالات الانباء - جلس الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امام كاميرات الفيديو امس الأول ليدلى بشهادته للمرة الثانية، خلف أبواب مغلقة بالبيت الابيض حيث يشهد هذه المرة فى محاكمة اثنين من اصحاب المصارف بولاية اركنسو للتهمين بتحويل أموال بشكل غير مشروع لمساعدته ماليا فى حملته الانتخابية عام ١٩٩٠ للفوز بمنصب حاكم ولاية اركنسو، وأيضا فى عام ١٩٩١ حينما بدأ يفكر فى خوض حملة الرئاسة الأمريكية.

واستغرقت الشهادة امام محكمة - انعقدت داخل البيت الأبيض - ساعتين و٢٠ دقيقة، واصدرت القاضية سوزان رايت - التى حضرت الى واشنطن خصيصا من أجل هذه الجلسة أوامرها بأن تظل تفاصيل هذه الشهادة سرية الى أن يتم عرضها امام المحكمة المدنية فى ليتل روك باركنسو يوم ١٥ يوليو الحالى.

وكان كلينتون قد ادلى بشهادته فى ابريل الماضى لصالح ثلاثة من شركائه السابقين فى مشروع وايت ووتر للعقارات، ولكنهم ادينوا بتهمة التآمر والاحتيال.

ويواجه فى هذه المحاكمة رجلا البنوك هربى برانسكوم وروبرت هيل تهمة اخفاء مبالغ ضخمة تم سحبها لتمويل حملات كلينتون، وذلك مقابل مناصب مرموقة حصلا عليها بعد فوز كلينتون، وقد حضر الرجلان شهادة الرئيس.

وكان قد ذكر من قبل ان كلينتون لجتمع مع هيل فى ديسمبر ١٩٩٠ لكى يتلقى مبلغ ١٥ الفا و٥٠٠ دولار كمساهمة لتسديد ديون حملته الانتخابية، وأنه سأل هيل عما اذا كان برانسكوم يصلح لمنصب رئيس جهاز الطرق السريعة الذى فاز به فيما بعد. ويتعرض الرجلان للتحقيق أيضا من جانب المدعى الخاص كينيث ستار الذى يحقق فى شبكة التعاملات المعقدة التى كشفتها فضيحة وايت ووتر، إلا انه لم توجه أية اتهامات رسمية للرئيس.

نصيحة الأميرات

لندن - ذكرت جريدة التايمز البريطانية أن الأميرة ديانا لجأت لسارة فيرجسون دوقة يورك طلبا للنصيحة فى مسألة طلاقها من الأمير تشارلز والتسوية الأخيرة التى عرضها عليها. واضافت الصحيفة أن ديانا تحدثت مع فيرجى لأنها تابعت مفاوضات الطلاق الاخيرة بين فيرجى والأمير اندرو والتى تمت بكل هدوء. وأوضحت الصحيفة أن موافقة الاميرة معلقة على مسألة احتفاظها باللقب الملكى وتعهدها بعدم افشاء أسرار زواجها لوسائل الاعلام.

حملة السلوك المهذب

سنغافورة - فى افتتاح حملة قومية لنشر السلوك المهذب فى سنغافورة طلب رئيس الوزراء مواطنيه بالالتزام بالأدب واللطف بالرغم من بعض ظروف الحياة القاسية التى يواجهونها وأوضح أن العاصمة مزدحمة بالسكان مما يثير ضيق البعض كما أن سوء المعاملة خاصة فى الصباح قد يفسد يوم أى شخص تماما لذا فإن السلوك المهذب هو فقط القادر على أن يسعد يوم الناس وحياتهم.

نساء الخطوط الأمامية

ويلز - لأول مرة منذ ٣٥٠ عاما وافق المجلس العسكرى البريطانى على السماح للنساء بالقيام بمهام عسكرية فى الخطوط الامامية على الجبهات المختلفة. وسيحيل المجلس القرار الى وزير الدفاع مايكل بورتيللو وفى حالة موافقته عليه ستشارك النساء ضمن دوريات عسكرية فى البوسنة او فى وحدات هندسية او ميكانيكية فى جهات اخرى للمعروف أن القوانين تسمح للنساء بالاشتراك فى وحدات مدفعية ودوريات ميدانية لكنها تمنعهم من الاشتراك فى معارك يكاد القتال فيها يصل الى الاشتباك بالأيدى بالسلاح الابيض.

ألعاب قاتلة

بكين - وجهت الصين تحذيرا للآباء من لعب الاطفال التى تطلق رصاصا بلاستيكيا والألعاب التى على شكل حيوانات مصنوعة من مواد قابلة للاشتعال ووصفتها بأنها «قاتلة» واوضحت دراسة حكومية أنه يوجد نوع من المسدسات يطلق أعيرة بإمكانها أن تخترق أوراق جريدة من على بعد مترين كما يوجد بندقية تطلق رصاصها البلاستيكى الساخن من على بعد ٣٠ مترا.

استخدام البعوض لانتاج مصل ضد الملاريا

لندن - مكتب الأهرام: فى اكتشاف علمى مثير، ذكر عالمان بريطانيان انهما توصلا إلى طريقة مبتكرة لاستخدام حشرة البعوض، التى تتسبب فى وفاة مليونى شخص سنويا نتيجة الاصابة بالملاريا، لكى تكون هى نفسها مصلا واقيا من الاصابة بهذا المرض. وأوضح بوب سندن الاستاذ فى امبريال كولديج من لندن وجليان كرامبتون الاستاذة فى جامعة ليفربول انه أمكن تخليق بعوضة جديدة عن طريق الهندسة الوراثية ثم ينقل بروتين معين من خلال لعابها إلى جسم الانسان بحيث تعمل هذه المادة كمصل يقاوم الملاريا. وأشار العالمان إلى أن البعوضة ستكون بمثابة حقنة يتم من خلالها حقن المريض بالمادة الواقية تحت الجلد وأوضحا أن الطريقة الجديدة يمكن أن تستخدم لتحصين الانسان والحيوان ضد انواع عديدة من الامراض كما أن انواعا اخرى من الحشرات وليس البعوض فقط يمكن أن يتحمل هذا المصل. وتعتمد الطريقة الجديدة على احداث تعديل فى الغدة اللعابية للحشرة وذلك بادخال جين أجنبى اليها وعندما تقوم البعوضة بلسع ضحيتها سواء كان انسانا أو حيوانا لامتصاص دمه فإن غدتها اللعابية تنتج مادة تتدفق إلى دم الضحية تعمل كمصل واق من الملاريا.

من العواصم

اثارة الفتنة

مانيلا - حذر امس المستشار القانونى للرئيس الفلبينى فيدل راموس المتاونين لاتفاقية السلام التى ابرمتها الحكومة مع المسلحين المسلمين من انه قد توجه لهم تهمة «اثارة الفتنة» اذا ما صعدوا من اعتراضهم على الاتفاقية. وفى الوقت ذاته صرح السكرتير التنفيذى للرئيس راموس، ان هذه الاتفاقية ليست تسوية دينية بين مسلمى ومسيحيى الفلبين، مشيرا الى ان تحويل الدين الى قضية يعد امرا خطيرا. وكانت حكومة الفلبين قد ابرمت اتفاقا فى نهاية الشهر الماضى مع جبهة تحرير مورو اهم الجماعات الاسلامية المسلحة، يمهد الطريق امام انشاء «مجلس» فى جنوب البلاد يقوده زعماء الجبهة ليتحول فيما بعد الى حكومة تتمتع بالحكم الذاتى.

تسوية الصراع

تبليسى - اعلن أمس رئيس جورجيا إدوارد شيفرنادزة انه مستعد لأن يقابل فلاديسلاف أردزينبا زعيم اقليم ابخازيا الذى يسعى للإنفصال عن جورجيا لتسوية الصراع المرير الذى استمر اربع سنوات. واضاف شيفرنادزة فى حديثه مع اذاعة جورجيا انه قد ظهرت ظروف تسمح ببدء مباحثات ثنائية الآن، لذا يتعين علينا استغلال هذه الفرصة المتاحة.

ومما يذكر أن زعيم اقليم ابخازيا الذى توقف فجأة عن اجراء اتصالات مع الحكومة الجورجية، عاد فى الاونة الاخيرة فخفف من موقفه بعد ان وجد نفسه وسط عزلة دولية متزايدة، وقد نقل عنه موافقته على الحضور الى جورجيا لإجراء مباحثات مع شيفرنادزة.

مشكلة قبرص

انقرة - اعلن فى انقرة امس ان ريتشارد بلتيه مبعوث الرئيس الامريكى بيل كلينتون بشأن المشكلة القبرصية قد ارجأ زيارته الى العاصمة التركية انقرة الى السابع عشر من شهر يوليو الحالى والتى كان من المقرر أن يبدأها امس ويعتزم بلتيه خلال الاستماع الى وجهة النظر التركية بشأن المشكلة القبرصية دون أن يحمل معه أية مقترحات محددة بشأن حل تلك المشكلة.

إجراءات أمنية مشددة

واشنطن - قال مسئولون امريكيون فى اسلام اباد انه يتم حاليا فرض اجراءات امنية مشددة دون أن يقدموا أية تفاصيل. ونسب راديو صوت امريكا للسفير الامريكى فى اسلام اباد سايمونز أن تهديدات بارتكاب العنف ضد المصالح الامريكية فى باكستان قد وردت للسفارة وأن ضباط الامن قد ابدوا النصيحة فى تشديد الاجراءات الامنية.

واضاف السفير ان هذه الاجراءات الامنية قد تم ابلاغها الى السلطات الباكستانية.



هكذا من الأصل

إيطاليا .. فى الطريق إلى أوروبا

لا ينكر أحد أن حكومة اليسار فى إيطاليا قد حققت بعض الاستقرار وبعض الانجازات برغم عمرها القصير الذى لم يتجاوز أكثر من شهرين، فقد كان لها وجود ملحوظ وملموس فى المجال الدولى من خلال مؤتمر فلورانسا للسلام فى البوسنة، ومؤتمر قمة دول الوحدة الأوروبية الذى عقد فى المدينة نفسها وأخيرا لقاء السبعة الكبار بالإضافة إلى روسيا والذى أقيم فى مدينة ليون الفرنسية.

أما على المستوى المحلى فقد انتهت الحكومة من التجهيز والإعداد لاحتفال العاصمة روما بمرور ٢٠٠٠ سنة على الديانة المسيحية وقررت أن يتولى وزير الأشغال العامة دى بيترو، أول من فتح ملفات الفساد والرشوة، رئاسة اللجنة المنظمة بالتنسيق مع روتيللى محافظ العاصمة وخصصت أكثر من ٣.٢ ألف مليار ليرة إيطالية لتجميل العاصمة التى ستستقبل أكثر من ٥ ملايين سائح سنة ٢٠٠٠. ثم بدأت الحكومة فى خطوات الإصلاح الاقتصادى فاصدرت المناورة الأولى ومن بعدها أعلنت البرنامج الاقتصادى كاملا ولمدة السنوات الثلاث المقبلة كل هذا بغرض عودة ايطاليا على الطريق الصحيح للانضمام إلى دول الاتحاد الأوروبى وهو الذى عبر عنه رئيس الوزراء رومانو برودى بقوله «لا حياة لإيطاليا بدون أوروبا والعكس صحيح».

رسالة روما :

مصطفى محمود عبد الله

الإصلاحات الاقتصادية

بدأت الحكومة بمحاولة عاجلة لتدبير مبلغ ١٦ ألف مليار ليرة ايطالية (أكثر من ١٠ مليارات دولار) بغرض سد العجز فى الموازنة العامة والذى وصل إلى ١٠٩ آلاف مليار ليرة (حوالى ٧٣ مليار دولار) عن طريق رفع أسعار بعض السلع والخدمات غير الأساسية ومنها أوراق اليانصيب وبعد هدنة مؤقتة سارع شامبى وزير الخزانة والموازنة العامة بإعلان خطة الإصلاح الاقتصادى للسنوات الثلاث القادمة وتتضمن تدبير مبلغ آخر يصل إلى ٣٢.٤ ألف مليار ليرة منها ١١.٢ ألف مليار ليرة عن طريق رفع أسعار المياه والمجارى ورسوم تراخيص السيارات وخدمات الطرق السريعة والدمغات الحكومية، أما الباقى ٢١.٢ ألف ليرة فسيتم تدبيره عن طريق خفض النفقات الحكومية وميزانيات الوزارات ومنها الدفاع والإدارة المحلية وخفض بدلات الوزراء فى المهام الرسمية وإلغاء الحراسات الخاصة للشخصيات العامة مع زيادة المصروفات المدرسية والجامعية، وفى المقابل تخفيض بعض أسعار المكالمات التليفونية الدولية وتذاكر السفر بالسكك الحديدية وقد أعلن شامبى أن الغرض وراء الإصلاحات الاقتصادية الجديدة وهو تخفيض العجز فى الموازنة العامة بالتدريج ليصل إلى ٨٨ ألف مليار ليرة بنهاية سنة ٩٧ وإلى ٦٠ ألف مليار ليرة بنهاية سنة ٩٨ وتخفيض نسبة التضخم الحالية من ٤.٥٪ إلى ٢.٥٪ بنهاية سنة ٩٨ تمهيدا لدخول الليرة الإيطالية فى نظام العملة الأوروبية الموحدة فى يناير ٩٩. ووصف شامبى برنامجه الاقتصادى بقوله «إنه الطريق الوحيد للحاق ايطاليا بركب دول الوحدة الأوروبية».

وكان من الطبيعى أن يتعرض البرنامج الاقتصادى لهجوم عنيف من جانب تحالف يمين الوسط المعارض ونقابات العمال وغرفة التجارة والصناعة بدعوى أنه يخالف الاتفاق الذى كان قد تم التوصل إليه بين نقابات العمال والحكومة الإيطالية التى كان يرأسها شامبى نفسه سنة ٩٣. أما سيلفيو برلسكونى زعيم تحالف الحرية المعارض فقد لخص اعتراضاته فى نقطتين الأولى: أن المناورات الاقتصادية لا تكفى لسد العجز فى الموازنة العامة والذى سيصل إلى أكثر من ١٣٠ ألف مليار ليرة بنهاية هذا العام، والثانية: أن تخفيض نسبة التضخم تدريجيا لتصل إلى ٢.٥٪ فقط سيؤدى حتما إلى تجميد الأسعار والأجور وإلى خفض المعاشات بالإضافة إلى الأضرار والخسائر الباهظة التى ستتعرض لها صناعة الدواء فى ايطاليا. ثم هدأت العاصفة قليلا بعد أن حضر رومانو برودى رئيس الوزراء فجأة إلى المؤتمر السنوى للاتحاد العام للعمال، وهو أكبر نقابات العمال الإيطالية، الذى أقيم منذ أيام فى مدينة ريمينى الساحلية وسارع بإلقاء خطاب دافع خلاله عن البرنامج الاقتصادى ووصفه بأنه الوحيد القادر على إعادة ايطاليا إلى الطريق الصحيح تمهيدا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبى، ووعد نقابات العمال وأحزاب المعارضة بتعديل بعض بنوده قبل طرحه للمناقشة والإقرار أمام البرلمان باستثناء شرط تخفيض نسبة التضخم إلى ٢.٥٪ وفى نفس الوقت أعلن شامبى عزم الحكومة على تطبيق مناورة ثالثة فى بداية العام القادم وذلك فى حالة فشل البرنامج فى الوصول إلى أغراضه المطلوبة والمرجوة ووعد بعدم المساس بالمرتبات والمعاشات. ثم هدأت العاصفة مؤقتا بعد القرار الذى اتخذته الوكالة الأمريكية لتصنيف مديونية الدول والمعروفة باسم «موديز» برفع ايطاليا إلى المرتبة الثالثة ووضعها بين الدول ذات السمعة الحسنة وقد جاء القرار بناء على ارتفاع سعر الليرة أمام العملات الأخرى منذ تولى الحكومة الحالية لمقاليد الأمور بالإضافة إلى ثقة الوكالة فى عزم الحكومة على إصلاح المسار الاقتصادى والخروج من الأزمة الطويلة التى عانت منها ايطاليا ووصلت إلى ذروتها خلال سنوات ٩٢، ٩٣.

وقد عقب برودى بسعادة على قرار الوكالة بقوله «قرار مهم وخطير ويعنى أن ايطاليا فى الطريق الصحيح».

وفى الوقت نفسه تراجع كوفوراتى رئيس أكبر نقابات العمال عن تهديداته السابقة بالإضراب ووعد بمساندة الحكومة عن طريق الدخول فى مفاوضات هادئة لتقييم وتعديل بعض بنود البرنامج الاقتصادى وأضاف أن قرار الوكالة الأمريكية يعنى عودة الثقة فى الاقتصاد الإيطالى وهو ما سيؤدى إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية وتوفير فرص عمل جديدة.

البطالة

وهى من أكبر المشاكل التى تواجه أغلب دول الاتحاد الأوروبى عامة وايطاليا على وجه الخصوص بعد أن أظهرت آخر الاحصائيات زيادة ملحوظة فى نسبة البطالة الإيطالية من ١٢٪ سنة ٩٥ إلى ١٢.٣٪ منذ بداية السنة الحالية أى أن هناك ٥٧ شابا يعانون من البطالة من بين ١٠٠ شاب مما يفسر زيادة نسبة الجرائم وزيادة نفوذ عصابات المافيا وسيطرتها على الجنوب الإيطالى. أما الحل والخروج من الأزمة فقد أعلنته الحكومة من خلال برنامج طويل لمكافحة البطالة سيتم عرضه ومناقشته خلال المؤتمر العام الذى سيقام فى شهر سبتمبر القادم وتشارك فيه جميع الأحزاب السياسية والنقابات العمالية

ويضم البرنامج النقاط الآتية :

١ - العمل على إدماج الشركات والمصانع الصغيرة والمتوسطة عن طريق تقديم مساعدات وقروض ميسرة.

٢ - العمل على خصخصة الشركات الحكومية واستثمار العائد منها فى إيجاد فرص عمل جديدة.

٣ - تسهيل تسديد ديون المصانع والشركات عن طريق جدولة الديون على فترات أطول.

٤ - تخفيض مبالغ التأمينات الصحية والاجتماعية لعقود العمل.

٥ - إسناد مناصب الإدارات المحلية بصورة أكبر للشباب.

٦ - تخفيض سعر الفائدة على القروض البنكية للمشروعات والاستثمارات الجديدة.

كما سارعت الحكومة بتخفيض أكثر من ١٠٠ ألف مليار ليرة سيتم عرضها على المشروعات والاستثمارات الجديدة فى الجنوب خاصة فى مجال السياحة مع تخصيص مبلغ مماثل للصرف منه على مكافحة الجريمة المنظمة فى الجنوب.

الإصلاحات الدستورية

لاشك أن اللعبة السياسية فى إيطاليا قد تعرضت لتغييرات وتعديلات جديدة بعد الانتخابات العامة التى جرت فى شهر ابريل الماضى أحزاب يسار الوسط التى تمثل تحالف الزيتون قد زادت خبرة وحنكة بعد التجارب الطويلة فى جنوب المعارضة والتى انتهت بفوزه فى الانتخابات وتولية مقاليد الحكم لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية وعلى العكس مازال قطب الحرية الذى يضم أحزاب اليمين والوسط يتخبط بعد أن فقد كراسى الحكم واحتل كراسى المعارضة لأول مرة خاصة بعد أن فشل فى انتخابات المجالس المحلية التى جرت أخيرا وخرج منها أكثر ضعفا وتفككا والتى عبر عنها زعماء أحزاب قطب الحرية كازينى زعيم حزب الوسط الديمقراطى المسيحى قال «لقد مات قطب الحرية ويجب علينا الاتجاه إلى الوسط لمحاولة لاحيائه مرة أخرى» ووافقه فينى زعيم التحالف الوطنى إلا أنه أضاف أن عملية الإحياء ستتطلب وقتا طويلا. وعلى العكس قرر سيلفيو برلسكونى زعيم قطب الحرية زيادة الدعم وتكوين لجنة سياسية برئاسة التحالف مع تحويل حركة إلى «الأمام يا إيطاليا» إلى حزب فتح باب القيد لزيادة الأعضاء وفى نفس الوقت نفى بشدة شائعة اعتزاله الحياة السياسية وسارع بطرح أسهم امبراطوريته التليفزيونية للبيع فى البورصة إلا أن أسهمه هو شخصيا مازالت فى انخفاض مستمر خاصة بعد أن زادت مشاكله القضائية بعد أن تم القبض على ٦ من مديرى شركاته واتهامهم بتزوير الميزانيات وتقديم رشاوى وصلت إلى الملايين إلى أصحاب الأحزاب السياسية السابقة لتسهيل أعمال شركاته المتنوعة.

وفى نفس الوقت هدأ بوسى زعيم رابطة الشمال خاصة بعد الهجوم العنيف الذى تعرض له بسبب فكرة فصل الشمال عن الجنوب وخسارته لجميع مقاعد المجالس المحلية خلال الانتخابات الأخيرة ومنها مجلس مدينة مانتوفا التى كان قد اختارها بوسى لتكون مقرا لحكومة وبرلمان الشمال.

ونفس الحال ولكن بصورة مختلفة تشهده أروقة الحزب الديمقراطى اليسارى المؤيد الأكبر لتحالف الزيتون الحاكم فقد عكف سكرتيره العام ماسيمو داليما على دراسة فكرة تقوية الحزب لمواجهة تحديات القرن القادم عن طريق إقناع أقطاب الحزب الاشتراكى السابق للانضمام إلى صفوفه مع تغيير شعار الحزب ليصبح الحزب الديمقراطى الاشتراكى إلا أنه يلقى معارضة خاصة من مؤيدى كراكسى رئيس وزراء وزعيم الحزب الاشتراكى السابق.

كل ذلك انعكس على نشاط الأحزاب حاليا فعلى الرغم من اتفاق أغلبها على المطالبة بتعديلات دستورية جديدة من خلال تطبيق النظام الرئاسى والاتحادى فإنهم قد اختلفوا كالعادة فى الطريقة والوسيلة. برلسكونى وفينى طالبوا بتطبيق النظام الرئاسى الكامل بانتخاب رئيس الجمهورية عن طريق استفتاء شعبى، وداليما وماكانيكو وكازينى اتفقوا على النظام شبه الرئاسى على طريقة فرنسا واوكيتو زعيم الحزب الشيوعى السابق يطالب بتطبيق النظام الإسرائيلى، وانتخاب وتحديد رئيس الوزراء عن طريق الانتخابات العامة وعلى العكس يعارض كل من سكالفارو رئيس الجمهورية وبرودى رئيس الوزراء فكرة إدخال أية تعديلات دستورية. وقد امتد الخلاف إلى الوسيلة أيضا برليسكونى وفينى ومعهم كوسيجا رئيس الجمهورية السابق يطالبون بأن تكون التعديلات والإصلاحات عن طريقه لجنة تأسيسية، بينما يفضل داليما وتحالف الزيتون على أن تكون عن طريق البرلمان نفسه.

وقد تمت تسوية الخلاف مؤقتا خلال الاجتماع الذى ضم برليسكونى وداليما فى أحد فنادق روما مؤخرا وانتهى بتنازل برليسكونى عن فكرة اللجنة التأسيسية بشرط طرح الموضوع على البرلمان خلال الشهور الستة القادمة.

وعموما فقد نجحت الحكومة الحالية من الاستفادة بجميع الظروف وفى مقدمتها التفكك والتخبط الذى تعيشه أحزاب وتحالف المعارضة مما سيكون له أثر كبير ومفيد فى تحقيق برنامجها الاقتصادى والعودة إلى أوروبا، وقبل كل ذلك على تحقيق هدفها الأكبر وهو البقاء على كرسى الحكم للسنوات الخمس القادمة وهو انجاز فشلت فى تحقيقه كل الحكومات الإيطالية السابقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

إيطالية تقوم بعملية تنظيف للنزل

بحثا عن الخبز

عدد من أفراد الصرب يبحثون عن كسرة خبز .. أو بقايا طعام فى مخلفات الجيش الامريكى بالقرب من توزلا.

حكايات

فى الأخبار

الجزائر :

هشام فهيم

لا للاحتفال

طالبت الحركة من أجل الديمقراطية فى الجزائر التى يتزعمها الرئيس الأسبق أحمد بن بيلا بإلغاء الاحتفال بيوم ١٩ يونيو كأحد الأعياد الوطنية وقالت الحركة أن إحياء يوم ١٩ يونيو ١٩٦٥ وجعله محطة تاريخية هو تكريس لمنطق القوة واحتقار التاريخ والشعب والوطن وأضاف البيان أن هذه الذكرى لا تعيد للأذهان إلا شيئا واحدا هو الإطاحة بالشرعية الدستورية وانتهاج مسار جديد للتصفيات الجسدية لقادة الثورة التحريرية ويذكر أن يوم ١٩ يونيو هو عطلة مدفوعة الأجر بمناسبة ذكرى التصحيح الثورى الذى قاده الرئيس الراحل هوارى بومدين وأطاح فيه بالرئيس بن بيلا أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال عن فرنسا.

بن بيلا — بومدين

المفتى مطلوب

صدرت فى ختام ندوة نظمتها وزارة الشئون الدينية حول الفتوى فى الجزائر دعوة لاستحداث منصب المفتى وإنشاء دار للفتوى لأنه على امتداد الفتنة التى عاشتها الجزائر كانت الفتوى تمارس من طرف كل من هب ودب وكان البعض يفتى حسب أهوائه وأشار وزير الشئون الدينية أحمد مرانى أن الهدف من هذه الدعوة هو سحب البساط من تحت أقدام المتطفلين حتى يتم إسناد الفتوى لأهلها واستنكار الجرائم التخريبية التى تحدث فى الجزائر باسم الإسلام ودعت الندوة أيضا إلى إنشاء بنك معلومات للفتوى ومكتبة تضم المجامع الفقهية العالمية.

أزمة بين حمودة وبو كروح

أزمة جديدة نشبت فى الأيام القليلة الماضية بين عبد الحق بن حمودة الأمين العام لاتحاد العمال الجزائريين ونور الدين بو كروح زعيم حزب التجديد حيث تبادلا الاتهامات بخصوص المسئولية فى زيادة الرسوم والضرائب التى قررها قانون المالية التكميلى لهذا العام أسبوعية الثورة والعمل لسان حال اتحاد العمال اتهمت حزب التجديد بالسعى إلى زيادة الرسوم والضرائب متهمة الحزب بأنه «حكوميست» أكثر من الحكومة ورد على ذلك الأمين العام للحزب مؤكدا أن حزبه رفض أية زيادات للضرائب وأنه كان من المطالبين بتخفيفها وأشار إلى أن العديد من ممثلى اتحاد العمال صوتوا لصالح القانون ككل خلال إقراره بالمجلس الوطنى الانتقالى القائم بعمل البرلمان وذهب المسئول الحزبى إلى حد اتهام أعضاء الاتحاد بإدخال تعديلات على القانون أدت إلى زيادة الرسوم على الدنيبارات والتبغ وهى زيادات لم تقترحها الحكومة للإشارة هذه ليست المرة الأولى التى تبرز فيها مناوشات بين اتحاد العمال بزعامة بن حمودة وحزب التجديد بزعامة بوكروح حيث سبق أن تبادلا انتقادات لاذعة خلال الحملة الانتخابية التى سبقت انتخابات الرئاسة فى نوفمبر الماضى.

أول بنك خاص

أول بنك خاص فى الجزائر «يونيون بنك» حقق أرباحا معتبرة فى الستة أشهر الأولى من عمله والسماح بتأسيسه البنك يساهم فى رأسماله فضلا عن رجال الأعمال الجزائريين عدد من المساهمين الأجانب وقد منح البنك منذ نشأته عدة قروض لإنشاء فرص عمل للشباب وسيفتتح نشاط هذا البنك المجال لعدد من الجزائريين والأجانب لإقامة بنوك خاصة مماثلة ضمن سياسة الإصلاح الاقتصادى فى الجزائر ومحاولة تطوير القطاع المصرفى.



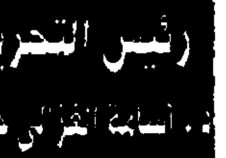


مع الساعة






مع الأبواب الثابتة



رئيس مجلس الإدارة إبراهيم نافع
رئيس التحرير د. أسامة الغزالى حرب

طبول الإرهاب مع زيارة نيتانياهو لأمريكا

ثم جاء رئيس حكومة المستوطنين إلى واشنطن.
من قبله جاء شيمون بيريز «رايح جاى» ذهابا وإيابا بين تل أبيب وواشنطن ولكن زيارة نيتانياهو لأمريكا تختلف عن زيارات رابين وبيريز.
نيتانياهو يتعمد أن يُشعر إدارة كلينتون بأنه غير مبين لها بشيء.. بل بالعكس فإنه أكد خلال لقائه مع كريستوفر أنه أنتخب رغم أنف الإدارة الأمريكية.. وأن اللعبة تغيرت.. وأن على امريكا أن تدرك انها تتعامل مع رئيس وزراء مختلف!!
كان هذا واضحا في الأسلوب الذى تعامل به مع وارين كريستوفر.. في أول لقاء بينهما في القدس حيث تعمد إحراج وزير خارجية أمريكا.. وهو يردد أمامه كل اللاءات لسياسة إسرائيل الجديدة إزاء عملية السلام.. واضطر كريستوفر أن يجد التبرير لسياسة نيتانياهو، وأن يتفق معه في أن المبادئ العامة لأسس السلام.. ليست هي التي يتم التفاوض على أساسها!!
وبذلك سجل نيتانياهو لنفسه منطلقا.. يأتي به لواشنطن ليتفادى الضغوط حول مبدأ الأرض مقابل السلام، بعد أن أصبح شعار نيتانياهو هو «التفاوض بدون شروط مسبقة» هو الأساس الذى تبرره أمريكا أيضا.. الراعى الأول لعملية السلام.

الحفاظ على ما تحقق هو الخيار الوحيد المطروح

رسالة واشنطن :
هدى توفيق

لابد أن كريستوفر يسأل نفسه الآن: لماذا بادر بالذهاب إلى نيتانياهو فى عقر داره؟ بمبادرة من أمريكا.. وبناء على طلب الوزير الأمريكى.. وليس بطلب من نيتانياهو؟! وكانت أفشل جولات كريستوفر!!

هل تعجل كريستوفر.. المواجهة مع نيتانياهو؟! أم انه لا توجد مواجهة على الإطلاق.. ولذلك استغل نيتانياهو اللقاء مع كريستوفر أقصى استغلال ليؤكد أن السياسة التى وعد بها أحزاب اليمين، والمستوطنين خلال الحملة الانتخابية، لم تتغير بعد أن شكل حكومة المستوطنين.. بل وفصل فيها وزارة تفصيل على المقاس، ترضى أطماع وأهداف «أريل شارون» بطل المستوطنات والمستوطنين، وسفاح صبرا وشاتيلا!

وموضوع زيارة نيتانياهو لأمريكا أهم ما يشغل الجاليات اليهودية.. ومعاهد الأبحاث والفكر ذات التأثير الكبير على السياسة الأمريكية.

وفى معهد واشنطن للشرق الأوسط.. ادار مدير المعهد روبرت ساتلوف.. والسفير سام لويس (السفير السابق لدى إسرائيل) الندوة.. وكانت الملاحظة التى أبداها سام لويس تعليقا على لقاء نيتانياهو - كريستوفر هى: أن نيتانياهو كان مؤدبا مع كريستوفر لكنه وجد الأسلوب لكى يرفع أمامه لافتة واضحة.. يؤكد فيها للوزير الأمريكى أن ملعبة السلام تغيرت، وأن مفاتيحها فى أيدى نيتانياهو.. وليس أمريكا.

وقال السفير سام لويس: إن سلوك نيتانياهو يؤكد أن على إدارة كلينتون أن تتعامل من منطلق جديد مع رئيس الحكومة الجديد ومع الوضع الجديد فى إسرائيل.

يعتقد سام لويس أن اهتمام الإدارة الأول الآن هو: كيف تتعامل مع نيتانياهو، وهذا يشغلها أكثر ما يشغلها التفكير فى جوهر عملية السلام.

قال: نيتانياهو متأكد أن حكومة كلينتون تفهم أن عليها التعامل مع شخص مختلف.. غير بيريز ورابين.. وأنه مستعد للسير مع الإدارة فى الكلام عن عملية السلام.. ولكن على طريقته هو.. وليس على الطريقة السابقة. وطبقا للتحليل الذى قدمه السفير سام لويس عما يدور فى عقل نيتانياهو.. فإنه لا يجد أى مبرر يجعله يغير من برنامجه إزاء عملية السلام.

أولا: هو لا يشعر بأن أمريكا قادرة على ممارسة ضغوط عليه خاصة الآن فى فترة المعركة الانتخابية للرئاسة الأمريكية.

ثانيا: والكلام للسفير سام لويس.. فإن القمة العربية لم تتخذ إجراءات جادة تجعله يغير من سياسته، لذلك يمكن أن يتشدق بأنه مستعد للمفاوضات مع سوريا، ومع الرئيس عرفات إذا كان هذا ضروريا ولكن.. ليس على أساس العودة لما كان.. وإنما على أساس صيغة نيتانياهو: لا شروط مسبقة.

ثالثا: يعتقد سام لويس أن نيتانياهو واضح فى أنه لن يلعب لعبة بيريز مع سوريا فى المفاوضات ولكن نيتانياهو يواجه عملية المفاوضات بالهجوم أولا على سوريا، رافعا شعار الإرهاب، وللطالبة بتوقيع عقوبات ضد سوريا.. وقد بدأت هذه الطبول تجد الصدى فى الصحف الأمريكية وأيضا داخل الكونجرس.. لتمهيد الأرضية لمعركة نيتانياهو ضد سوريا.

وقد تحرك نيتانياهو بسرعة على المسرح الأمريكى مستغلا حادثة انفجار النقيلة فى «الخبر» بالمملكة العربية السعودية، ليدفع بالاستراتيجية التى جاء بها إلى أمريكا.. وأساسها أن إسرائيل يمكن أن تشكل الرصيد للولايات المتحدة لتحالف قوى أمريكى - إسرائيلى يقود الحرب ضد الإرهاب فى المنطقة.

والخطورة هنا أن نيتانياهو يزج بدول عربية مثل سوريا فى الحملة التى يقودها ضد الإرهاب، إنه يريد تحالفا حقيقيا بين أمريكا وإسرائيل ضد الإرهاب قد يضم بعض الدول العربية (الأردن مثلا) ولكن سوريا لن تكون طرفا فيه.. كما قال السفير سام لويس فى قراءته للساحة الإسرائيلية.

رابعا: جدول أعمال نيتانياهو فى أمريكا يركز على الأرض.. هذه رسالته فى المباحثات مع كلينتون ومع كريستوفر، ومع وزير الدفاع ويليام بيرى.. والأهم مع قيادات الكونجرس فى القاعات الخاصة، وعندما يتحدث أمام اجتماع مشترك لمجلسى الشيوخ والنواب فى الكونجرس، وأيضا خلال لقاءاته مع المنظمات اليهودية فى نيويورك.

والملاحظ أنه بعد القمة العربية تكثفت الحملات الصحفية التى توجه النقد لسوريا ومصر أيضا.

السفير السورى وليد المعلم استشاط غضبا عندما نشرت «واشنطن بوست» زعما عن دور سورى وراء انفجار الخبر.

ولأن هذا الخبر كان عاريا عن الصحة فقد اتضح أن اتجاه التحقيق ابتعد تماما عن احتمال الزج بسوريا أو غيرها.. كما اكد ذلك المسئولون بوزارة الدفاع.

ورأى السفير وليد المعلم أن نشر هذا الخبر الكاذب هو جزء من حملة إعلامية مركزة تشنها الصحف الأمريكية ضد سوريا

قال: لقد لاحظنا منذ قمة القاهرة والقمة الثلاثية، الحملات ضد سوريا ومصر والسعودية، بهدف التأثير على العلاقة المتينة لهذه الدول.. التى تعتبر مفتاح المنطقة.. كما قال السفير.

من جهة أخرى فإن السفير المصرى احمد ماهر السيد كان حادا فى الرد على النائب لانتوس.. الذى انتقد دعوة مصر للقمة العربية خلال مناقشة الوضع فى الشرق الأوسط مع مساعد وزير الخارجية روبرت بيللترو

نحن لا نهدد أحدا.. قال السفير فى رسالة إلى النائب لانتوس.. ونحن لا نقبل تهديدا من أحد.

أنت تعلم أن العلاقات بين مصر وأمريكا هى فى مصلحة الدولتين.. وهى تستند إلى الاستقلالية والمساواة، والاحترام المتبادل. قال السفير بلغة دبلوماسية موجهة مباشرة للرد على تلميحات لانتوس عن المساعدات. إذا أردت أن تؤيد حكومة إسرائيل فى كل الظروف وفى كل ما تفعله خطأ أم صوابا، فإننى أتوقع منك ألا تتحدى حق الآخرين فى أن يتخذوا مواقف مختلفة ولكنها أكثر موضوعية لدفع هدف السلام.

كان هذا جزءا من خطاب أرسله السفير أحمد ماهر يرد فيه على مهاترات النائب المحترم الذى استشاط غضبا لأن مصر قادت الموقف العربى لعقد القمة العربية.

الواضح أنه منذ القمة تدفقت مياه كثيرة فى أنهار الشرق الأوسط.. فى مقدمتها القمم العربية التى أزعجت كل المخططات التى كانت قد نجحت فى تمزيق الصف العربى.

وبالتأكيد، فإن الوضع العربى الآن أفضل بكثير من الوضع الذى شهد مفاوضات السلام على أساس الاستفراد بالأطراف العربية من جانب إسرائيل.

بل ومن سوء حظ نيتانياهو أن التعديل الوزارى فى تركيا جاء برئيس وزراء يؤيد إقامة علاقات طيبة مع الدول العربية.. ويؤكد السلام على أساس استعادة الجولان والحقوق العربية طبقا لقرارات الأمم المتحدة.

ظل السؤال: ماهو جدول أعمال الإدارة الأمريكية فى المباحثات مع نيتانياهو؟

هل يمكن أن يكون موضوع الإرهاب هو ورقة التوت الوحيدة التى يستر بها نيتانياهو عورته برفضه الالتزام بمبادئ السلام؟! أم أن الإدارة الأمريكية لها موقف آخر؟ وهى التى استثمرت الجهد والمال والوقت لدفع الأطراف للمفاوضات.. وفتح الرئيس كلينتون البيت الأبيض لاحتفالات التوقيع على اتفاقيات لم تكن الدبلوماسية الأمريكية طرفا فيها ولكن كلينتون أصبح شريكا عندما وقع على اتفاق أوسلو الأول والثانى

الخيار الوحيد !

يؤكد المحللون السياسيون، أنه فى فترة الانتخابات الأمريكية من الصعب أن يخاطر الرئيس كلينتون بالدخول فى مواجهة مع نيتانياهو رغم معارضة امريكا لسياسة بناء مستوطنات جديدة!

كذلك يواجه كلينتون ضغوطا متجددة حول نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس . أو على الأقل أن تبدأ عملية الأساس والإنشاءات. كذلك من الصعب على أى مراقب أن يتصور إمكانية حدوث تقدم فى عملية السلام، إذا كان نيتانياهو يعنى ما يقول برفض مبادئ السلام.

وهكذا يظل الخيار الوحيد الذى يتفق عليه كلينتون مع نيتانياهو هو الحفاظ على ما تحقق حتى الآن. وعدم السماح بحدوث نكسة تؤثر على ما حققته إسرائيل من مكاسب اقتصادية وسياسية، نتيجة لاتفاقيات السلام مع الفلسطينيين ومع الأردن.. وفى مقدمتها المكاسب التى تحققت فى إطار إقامة انواع متفاوتة من العلاقات الطبيعية مع دول عربية فى الخليج وشمال إفريقيا. قال روبرت ساتلوف مدير معهد واشنطن للشرق الأوسط: إن إسرائيل على ثقة من أن الدول التى بدأت معها التطبيع لن تتراجع عنه.. كذلك يظل السلام مع الأردن هو الواجهة المضيئة التى يحرص نيتانياهو على أن يثريها ولاخيار أمامه إلا دعم هذه العلاقة.. أما بالنسبة للفلسطينيين فإن موضوع الخليل معلق انتظارا لأن يحدد نيتانياهو خطة تأمين المستوطنين فى الخليل.

ويعتقد ساتلوف.. أن الأردن كان المستفيد الأول فى القمة العربية بقبول سوريا بالاتفاق الأردنى - الإسرائيلى.

أما القضية المتفجرة الأساسية فهى المستوطنات خاصة بعد أن يأتى شارون بمشاريعه وتصريحاته حول توسيع المستوطنات وزيادة عدد المستوطنين قال روبرت ساتلوف ان لتكتيك نيتانياهو هو الموافقة على توسيع المستوطنات لكن بشكل متستر ومستتر، هذا إذا لم يفضحه شارون.

وقد كشف رئيس حكومة إسرائيل عن أولوياته مع الإدارة:

أولا: التحالف فى المعركة ضد الإرهاب.. قال: علينا أن نواجه الإرهاب.. أمريكا وإسرائيل جبهة واحدة.

ثانيا: الأمن وكيف يمكن استعادته فى الشرق الأوسط ولأمريكا فى الخليج.

ثالثا: نيتانياهو . وجد المبررات لرفض بدء المرحلة النهائية للمفاوضات وهى اتهام السلطة الفلسطينية بعدم تنفيذ التزاماتها بحل منظمة حماس . وعدم وضع أى مسئول فى القدس . وبإلغاء ميثاق منظمة التحرير بالكامل.

بكل عجرفة.. قال نيتانياهو. إن الدول العربية تأقلمت بسرعة مع حقيقة أن الشعب الإسرائيلى قد حدد خياره . بالسلام القوى.. وقال رئيس الحكومة إنه يجرى اتصالات أقنعته بأن العرب تأقلموا بسرعة وأنه ينتظر شركاء جدد من العرب . فى عملية سلام واسعة، لا تشمل انسحابا من أراض، وإنما علاقات تجارية واقتصادية ومشاريع وتطبيع للعلاقات

قد تكون النتيجة الوحيدة لزيارة نيتانياهو الأولى إلى أمريكا هى تأكيد الحفاظ على ما تم، وحتى إشهار آخر بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية

اما كلينتون فهو يستفيد من فرصة التقاط صورة مع القادة العرب ومع رئيس وزراء إسرائيل الجديد الذى يعقد معه مؤتمرا صحفيا بالبيت الأبيض



جريدة «الصن» الأمريكية نشرت هذا الكاريكاتير الذى أظهرت فيه بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل على شكل كلب شرس يمسك به الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بينما يحاول التهام الطائر الذى يقف على «عملية السلام» ويحاول كلينتون طمأنة الطائر قائلا «انه يحاول فقط ان يحتضنك».

اتجاهات عالمية
صورتان

لو أخذنا بكلمات كونفوشيوس الحكيمة بأن الصورة تساوى ألف كلمة فإنه يصبح من المفيد أن نتوقف أمام صورتين: أحداهما لنيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل يخطب فى حشد من مؤيديه مرفوع الرأس يلوح بقبضة قوية . والأخرى للرئيس الأمريكى كلينتون يسير وهو يحنى رأسه إلى جانب زوجته هيلارى التى بدت شاحبة تخفى عينيها وراء نظارة سوداء.

الصورتان نشرتهما مجلة «نيوزويك» الأمريكية فى صفحة واحدة فى أوائل شهر يونيو الماضى فى أعقاب الانتخابات الإسرائيلية مباشرة. ورغم أن كل صورة كانت تخص موضوعا مختلفا . صورة نيتانياهو تتعلق بفوزه فى الانتخابات وصورة كلينتون تتعلق بالفضائح التى تثار حول زوجته إلا أنهما يصوران بدقة حالة الرئيسين .. أو الرئيس ورئيس الوزراء وهما يلتقيان اليوم فى واشنطن.

يصل نيتانياهو العاصمة الأمريكية مرفوع الرأس يحمل لقب أول رئيس وزراء إسرائيلى منتخب انتخابا شعبيا. ويتسلح بالعديد من الأسلحة القوية .. بشارون الجنرال الصهيونى الأصيل العائد على أسنة الرماح قبل ساعات من الإقلاع إلى واشنطن .. وببرنامج حكومى أكثر تطرفا من البرنامج الانتخابى .. يرفض الحديث .. مجرد الحديث عن القدس وعن عودة اللاجئين ويتحدث عن السلام مع سوريا (بدون الجولان) ويؤكد على توسيع المستوطنات القديمة وبناء مستوطنات جديدة.

ولا يكتفى نيتانياهو بذلك بل يحمل معه أيضا شهادة خبرة وكفاءة من معهد (يوناتان) الإسرائيلى لدراسات الإرهاب ومكافحته الذى انشأه ورأسه منذ مقتل أخيه فى عملية عنتيبى. وسوف يرفق هذه الشهادة بالطبع بملف (تورط سوريا فى الإرهاب) قبل أن يضعه على المائدة أمام كلينتون. بعد أن يعززها بتوصيات الأصدقاء القدامى من عتاولة المحافظين الامريكيين أمثال «جورج ويل» و«ويليام سافير» وهما أشهر كتاب الأعمدة فى الصحافة الأمريكية و«جين كيركباتريك» المندوبة الأمريكية فى الأمم المتحدة أيام إدارة ريجان والتى يعتبرها نيتانياهو (أمه الروحية).

هكذا يلتقى اليوم نيتانياهو الذى ترافقه قصة الخادمة التى أحرقت الحساء من قبيل إضفاء نكهة (امريكية) على الزيارة مع الرئيس كلينتون الذى يتصبب عرقا من حرارة صيف الفضائح الساخن تخايله أشباح (وايت ووتر) وملفات المباحث المخبأة فى البيت الأبيض والسلوكيات الشائنة لمساعدات السيدة الأولى وإشاعات لقاءاته الغرامية الليلية.

ولنا بعد ذلك أن نتخيل إلى أى مدى سيتسع هامش المناورة أمام نيتانياهو وإلى أى حد ستطول قائمة مطالبه وإلى أى مدى أيضا سيضيق هامش الضغط المنتظر من جانب إدارة كلينتون .. إذا كانت هناك أصلا نية للضغط.

سامية الجندى

جزء من خطاب السفير المصري إلى النائب توم لانتوس

you choose not to do that, if you choose to support the elected government of Israel in all circumstances and in whatever it does right or wrong, I would expect you not to challenge the right of others to take a different and more objective stand, particularly if their objective is to promote the cause of peace.

We do not threaten anybody, and do not accept threats from anybody. You know that the relationship between Egypt and the United States is beneficial to both sides, and is based on independence, equality and mutual respect.

As to your assertions about Egypt and Libya, I will simply say that you have repeated old assertions belied by facts recognized by the Administration itself, which could inform you of how thoroughly we respect U.N. resolutions, and of our role in promoting stability in the area. Allegations to the contrary are false and clearly aim at trying to harm the excellent relations between Egypt and the United States.

Let us, dear friend, avoid rhetoric, insults and preposterous accusations. Let us work together today and tomorrow, as we did yesterday, in order to help those who want peace to resist those, on both sides, who would like to perpetuate a situation of strife, violence and misery. Let us build a future of peace, friendship and prosperity for all the sons of Abraham.

I hope you will have this letter included in the records of the committee.

Best regards

Sincerely,
Ahmed Maher El Sayed

The Honorable Tom Lantos
Rayburn House Office Building
Room 2217
Washington, D.C. 200158

جزء من خطاب السفير أحمد ماهر إلى النائب لانتوس.



وسط الفيضانات

٤ جنود من قوات الجيش الصينى ينقذون طفلة من الفيضانات التى اجتاحت اقليم جيجو جنوب غربى البلاد والتى أدت إلى تشريد عشرات الآلاف وموت ١٠ أشخاص.

هكذا من الاصل

اجتماعيات

تهـانـى

مؤتمر ومعرض دولى لنظم الادارة والتكنولوجيات والبيئة ينظمه جهاز شئون البيئة

ينظم جهاز شئون البيئة مؤتمرا ومعرضا دوليا لنظم الادارة والتكنولوجيات والبيئة فى الفترة من ١٦ - ١٨ فبراير ٩٧ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وهو المعرض والمؤتمر الرسمى الوحيد الذى ينظمه الجهاز.

وتجدر الاشارة إلى ان جهاز شئون البيئة لاعلاقة له بتنظيم مؤتمر ومعرض اكواتيك ٩٦ الذى تنظمه شركة ليكات للمشروعات فى الفترة من ١٩ إلى ٢١ ديسمبر ٩٦

صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة

سوريا تطالب واشنطن بالدفاع عن مصداقيتها والتمسك بمبدأ الأرض مقابل السلام

السلطة الفلسطينية تقرر إدخال كل أفراد جيش التحرير الموجودين بالأردن للضفة الغربية

غزة - دمشق - وكالات الأنباء - اعربت سوريا عن املها فى أن تؤكد واشنطن مصداقيتها بالتمسك بصيغة الأرض مقابل السلام. وحذرت صحيفة البعث السورية الرسمية عشية زيارة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل للولايات المتحدة من عواقب خطيرة جدا قد تتجاوز منطقة الشرق الأوسط إذا لم يتم التوصل لسلام حقيقى بين العرب وإسرائيل، وأشارت إلى المواقف الإسرائيلية الرافضة لعملية السلام والتى تستهدف وضع المنطقة فى موقف صعب يستحيل التنبؤ بأحداثه.

وطالبت صحيفة «البعث» واشنطن بإبلاغ نيتانياهو رسميا بأن رفض مبدأ الأرض مقابل السلام يعنى نسف عملية السلام. وقالت صحيفة «سوريا تايمز» السورية إن لقاء نيتانياهو مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يشكل امتحانا حقيقيا لمستقبل عملية السلام. ودعت واشنطن لوضع عملية السلام على طريقها الصحيح ولاتخاذ موقف حاسم من رفض تل أبيب للالتزام بأسس المسيرة السلمية. كما طالبت الصحيفة بأن تدافع واشنطن عن مصداقيتها التى قالت أنها اهتزت بعد أن أعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل ان مبدأ الأرض مقابل السلام مبدأ عام.

وقررت السلطة الفلسطينية إدخال جميع أفراد جيش التحرير الفلسطينى الموجودين بالأردن إلى مناطق الحكم الذاتى فى الضفة الغربية. وقالت مصادر فلسطينية ان هذه الخطوة فرضتها احتياجات السلطة المتزايدة لكوادر إضافية من الشرطة للحفاظ على الأمن فى مدن وقرى ومخيمات الضفة بعد نقل صلاحيات الأمن للسلطة الفلسطينية. وأشارت المصادر إلى أن ما يزيد على ٣٠٠ من أفراد قوات جيش التحرير فى الأردن نقلوا مؤخرا للضفة.

ومن جانبه صرح الجنرال جابى اوفير قائد قوات الاحتلال الإسرائيلى فى الضفة بأن الجيش مستعد لتطبيق أى قرار تتخذه السلطة السياسية بشأن إعادة الانتشار فى مدينة الخليل. وقال إن الجيش الإسرائيلى لن يسمح - على حد قوله - باستئناف الانتفاضة فى مدينة الخليل، مشيرا إلى أنه أوضح لوجهاء المدينة ان إستئناف الانتفاضة سيضر على المواطنين الفلسطينيين، وطالبهم بالعمل على تهدئة الخواطر.. بينما طالبت السلطات الإسرائيلية مجلس التجمعات السكنية اليهودية فى الضفة وغزة بتوعية المستوطنين اليهود بضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة تحسبا لاختطاف عناصر من حماس لجنود ومدنيين إسرائيليين.

وقال راديو إسرائيل إنه طلب من المستوطنين تجنب الوقوف على جانب الطرقات الرئيسية فى الضفة قدر الإمكان. وفى غضون ذلك، منعت قوات الاحتلال قافلة من الشاحنات محملة بحوالى ٣٠٠ طن من الخضراوات من عبور معبر كارنى فى قطاع غزة إلى الضفة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن سائقى الشاحنات فوجئوا بقرار لوزارة الزراعة الإسرائيلية بمنع دخول أى من المنتجات الزراعية الفلسطينية، كرد فعل على قرار وزارة الزراعة الفلسطينية بوقف استيراد لحوم البقر من إسرائيل.

وأشارت الوكالة إلى أن وزارة الزراعة الفلسطينية قررت الرد بمنع دخول المنتجات الإسرائيلية لمناطق السلطة الفلسطينية.

وقد اعتقلت القوات الإسرائيلية ٢١ فلسطينيا و٧ أردنيين فى مدينة الناصرة بدعوى البقاء فى إسرائيل بصورة غير مشروعة، وأوقف الجنود الإسرائيليون سيارة قرب مستوطنة كريات اربع أمس وأوسعوا فلسطينيين كانا بها ضربا وتم نقلهما للمستشفى.

وفى إطار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان أكد أحد المعتقلين من حركة (حماس) الفلسطينية إن سلطات السجن حرمته من النوم بإجباره على سماع موسيقى صاخبة فضلا عن عصب عينيه وإجباره على ثنية حركات مهينة.

وقالت وزارة العدل الإسرائيلية - فى وثائق حصلت عليها وكالة «رويتر» - إن استخدام مثل هذه القوة جائز قانونيا. وأشارت الوثائق إلى ما أقرته لجنة حكومية إسرائيلية فى الثمانينات بأن الضغط الجسدى المعتدل مقبول.

فلسطينيون يحتجون على إقامة مقر رسمى لعرفات بالضفة

غزة - وكالات الأنباء - تظاهر عشرات من سكان قرية جديد القريبة من نابلس بالضفة الغربية احتجاجا على مشروع بناء مقر إقامة رسمى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وقد نصب المتظاهرون خيمة على الأرض موضع الخلاف ومساحتها ٥ هكتارات والتى يقولون أنهم يملكون نحو ثلثها ويعتبرونها من الأراضى للشباب التى يحق لهم استخدامها. كما رفعوا الأعلام الفلسطينية والرايات السوداء وكتبوا على إحدى اللافتات نعم للديمقراطية ولا لسلطة الفرد. وترى السلطات الفلسطينية أن بإمكانها التصرف فى الأرض باعتبارها كانت ملكا للدولة فى ظل الإدارة الأردنية للضفة قبل الاحتلال الإسرائيلى عام ١٩٦٧.

من المحيط إلى الخليج

خطاب الحسن

● الرباط: يلقى العاهل المغربى الملك الحسن الثانى خطابا اليوم فى الرباط بمناسبة الاحتفال بعيد الشباب الذى يوافق عيد ميلاده. ومن المنتظر أن يتضمن الخطاب موقف المغرب من أهم القضايا السياسية على الساحتين العربية والدولية.




الملك الحسن الثانى

لقاء سعودى بريطانى

● الرياض - بدعوة من رئيس مجلس اللوردات البريطانى اللورد ماكاى وصل الى لندن أمس وفد من مجلس الشورى السعودى برئاسة الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس المجلس فى زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام يلتقى خلالها بالعديد من المسئولين البريطانيين وعلى رأسهم جون ميجور رئيس الوزراء ومالكوم ريفكند وزير الخارجية.

زيارة لليابان

● دمشق - يقوم جوهانس كوسترز قائد قوات المراقبة الدولية العاملة فى مرتفعات الجولان السورية المحتلة بزيارة لليابان غدا وتستمر لمدة ثمانية أيام وذكرت وكالة الأنباء اليابانية امس أن المسئول الدولى سيجرى مباحثات مع عدد من المسئولين بوزارة الخارجية ووكالة الدفاع اليابانية بجانب لقائه مع عدد من مسئولى هيئة تعاون السلام الدولى التابعة لرئاسة الوزراء اليابانية.

مجلس اللغة العربية

● الجزائر - قرر مجلس الوزراء الجزائرى إنشاء مجلس اعلى للغة العربية تكون مهمته العمل على النهوض باللغة العربية واستعمالها فى جميع مجالات الحياة وحمايتها وتطويرها والعمل على تعميم استعمال اللغة العربية فى كافة انحاء الجزائر.

مصرع ٣ مسلحين وشرطى ومدنى فى اشتباكات ببنغازى

السلوم - أ. ف. ب - أكد مسافرون قادمون من ليبيا فى مركز السلوم الحدودى المصرى أن مدينة بنغازى الليبية شهدت امس الأول مواجهة بين الشرطة ومعارضين إسلاميين أسفرت عن مقتل ٣ إسلاميين وشرطى ومدنى.

وأوضح المسافرون أن إسلاميين مسلحين هاجموا مجموعة من رجال الشرطة فى بنغازى فقتلوا احد أفرادها وأن المجموعة تعقبت المسلحين وقتلت اثنين منهم.

في افتتاح ندوة الحوار العربى الامريكى

الباز: قمة القاهرة أرست رؤية متكاملة للأهداف العربية فى الفترة المقبلة

عبد المجيد يحذر من تقويض أسس الشرعية الدولية التى يقوم عليها السلام

كتبت - رشا أبو المجد





د عصمت عبدالمجيد — د. أسامة الباز

أعرب الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية عن امله فى أن تتفهم الولايات المتحدة الامريكية الأوضاع فى الشرق الأوسط والأخطار التى تحيط بها والأسس التى تنطلق منها السياسة الأمريكية تجاه المنطقة.

وأشار الدكتور أسامة الباز فى تصريحات صحفية أثناء حضوره ندوة الحوار العربى الامريكى والتى تعقد حاليا بجامعة الدول العربية وتستمر يومين، إلى إن الحوار بين الجانبين مهم على المستويين الرسمى وغير الرسمى.

وأضاف الباز أن الندوة تأتى فى أعقاب مؤتمر القمة العربى الذى ارسى رؤية متكاملة للأهداف العربية فى الفترة المقبلة.

وأوضح أن الجانب العربى من خلال الحوار يحاول فهم مايدور فى أذهان المشاركين من الجانب الامريكى تمهيدا لتحقيق التأثير المتبادل بصورة متوازنة بحيث لاتكتفى بأن يعرف الامريكيون الكثير عن العرب دون ان يعرف العرب عنهم شيئا.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية قد افتتح الندوة التى تعقد بالتعاون مع مجلس العلاقات الخارجية الأمريكى بنيويورك، وتهدف إلى بحث العلاقات الأمريكية العربية وسبل تطويرها بما يحقق مفهوما مشتركا للسلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الأوسط المستند إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وحذر الدكتور عبد المجيد فى كلمته من تقويض أسس الشرعية الدولية التى قامت عليها عملية التسوية السلمية فى الشرق الاوسط مشيرا الى التزام الدول العربية بقرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام وقال إن السلام بالنسبة للعرب هو خيار استراتيجى.

ودعا إلى تحقيق تقدم ملموس على المسارات الثنائية لعملية السلام بهدف تقوية المفاوضات متعددة الاطراف.

وأشار عبد المجيد إلى وجود سوء تفاهم وقصور فى الاتصال بين العرب والأمريكيين وقال إن الحديث عن فقدان الثقة بين الجانبين مبالغ فيه واعرب عن آمله فى أن يسفر الحوار العربى الامريكى والذى يعقد لأول مرة عن تفهم أمريكى أفضل للقضايا العربية وبما يعزز العلاقات بين الجانبين.

وشدد هنرى سيجمان مسئول الشرق الأوسط بمجلس العلاقات الأمريكية الخارجية على أن الاجتماع ليس حكوميا وقال إنه لا يتحدث باسم الحكومة الامريكية.

وأشار سيجمان إلى ان الوفد الأمريكى المرافق له يضم نخبة تمثل اتجاهات الرأى العام الأمريكى وأوضح أن القمة الاقتصادية التى ستعقد بالقاهرة فى نوفمبر القادم سوف تسهم فى تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية والذى يشكل عنصرا مهما فى الحسابات الأمريكية.

وأشار سيجمان إلى أن الندوة ستركز على مناقشة المشاكل التى تؤثر على الدور الامريكى فى المنطقة وقال إن الدور الامريكى لاغنى عنه فى الشرق الاوسط ودعا إلى الابتعاد عن سوء الفهم وتبادل الآراء فى الاجتماع بمنتهى الوضوح للوصول الى رؤية مشتركة فى مختلف القضايا.

وحضر الندوة من الجانب العربى الدكتور عبد السلام المجالى رئيس وزراء الأردن السابق والممثل الشخصى للأمير حسن بن طلال ولى عهد الأردن والسفير نايف سعود القاضى سفير الأردن بالقاهرة والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى بالسلطة الوطنية الفلسطينية وسفير فلسطين لدى القاهرة محمد صبيح، وعدد كبير من الشخصيات العامة.

الجامعة العربية تدين الاشتباكات بين الفصائل الصومالية وتدعو إلى تسوية الخلافات بالطرق السلمية

ادانت جامعة الدول العربية الاشتباكات المسلحة التى اندلعت مجددا بين الفصائل الصومالية واعربت الأمانة العامة للجامعة فى بيان لها أمس - عن قلقها البالغ ازاء هذه الاشتباكات وماتنتج عنها من ضحايا بشرية وخسائر مادية وتشريد المواطنين.

دعا البيان جميع الفصائل الصومالية إلى وقف القتال فورا وتسوية الخلافات بالطرق السلمية فى إطار الحوار والوفاق الوطنيين اللذين يشكلان السبيل الوحيد لحقن دماء الشعب الصومالى وصيانة مصالحه الوطنية العليا.

وطالب الفصائل الصومالية إلى التجاوب مع المبادرات العربية والاقليمية والدولية لتحقيق المصالحة والاستقرار والسلام فى الصومال.

وكانت الاشتباكات التى تجددت خلال الايام الماضية بين الفصائل الصومالية قد أسفرت عن مصرع ٢٨ شخصا وإصابة ٩٠ آخرين.

الجزائر وموريتانيا يطالبان بضرورة تحقيق السلام فى الشرق الأوسط

الرباط - وكالات الأنباء - اكد الرئيسان الجزائرى الأمين زروال والموريتانى معاوية ولد أحمد الطايع ضرورة تحقيق السلام العادل الشامل فى منطقة الشرق الأوسط استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

ودعا الرئيسان فى البيان الذى صدر عقب ختام زيارة الرئيس زروال لموريتانيا أمس المجتمع الدولى وراعيى عملية السلام إلى ممارسة الضغط على إسرائيل لتنفيذ جميع القرارات المتعلقة بعملية السلام.

عبدالحليم خدام يجتمع بالحريرى فى سوريا

دمشق - أ ش أ - اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى مساء أمس الأول مع السيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى بالقرب من دمشق، وبحثا آخر التطورات على ضوء الزيارة التى قام بها الحريرى الى باريس، وآخر اتصال هاتفى بين الرئيس السورى حافظ الأسد والرئيس الفرنسى جاك شيراك يوم الجمعة الماضية.

ويذكر أن الرئيس السورى حافظ الأسد كان قد أكد خلال الاتصال الهاتفى مع الرئيس الفرنسى تمسك سوريا بعملية السلام وفق الأسس التى انطلقت منها والمستندة الى قرارات مجلس الأمن، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وأن عملية السلام هى الطريق الوحيد لتحقيق السلام فى المنطقة.

وكان رفيق الحريرى قد وصل الى دمشق أمس الأول قادما من بيروت لاجراء مشاورات مع المسئولين حول عملية السلام فى المنطقة.

أنقرة تعرب عن ترحيبها بتحسين العلاقات مع دمشق

انقرة - أ ش أ - اعربت تركيا عن ترحيبها بتحسين العلاقات مع سوريا، وقال متحدث باسم الخارجية التركية ان بلاده على استعداد للمشاركة فى اجتماعات على مستوى فنى لبحث الخلاف حول مسألة المياه مع دمشق وبغداد، وأضاف ان أى اتصالات مع سوريا مستقبلا ستركز على هذه المسألة ، ويتم بعد ذلك بحث كافة المشاكل التى تعوق تحسين العلاقات بين انقرة ودمشق.

ولى عهد الكويت يبدأ زيارته للسعودية اليوم

الرياض - أ ش أ - يصل الى جدة اليوم الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى فى زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين، حيث يجرى مباحثات مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى حول العلاقات الثنائية بين الكويت والسعودية والتطورات الراهنة فى المنطقة.

تنسيق فلسطينى أردنى فى مفاوضات المرحلة النهائية

صرح الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاردنى بأن زيارة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الأخيرة الى الأردن جاءت ضمن سلسلة اللقاءات التى بدأت فى القاهرة برعاية الرئيس حسنى مبارك واستهدفت تحقيق التنسيق الأردنى الفلسطينى خاصة فى المرحلة المقبلة التى تشهد مفاوضات المرحلة النهائية.

وقال أن هناك الكثير من القضايا التى تتطلب التنسيق بين الجانبين الفلسطينى والأردنى وتقتضى أيضا التباحث حولها مع الجانب الاسرائيلى

وأشار إلى استعداد الأردن الدائم لاستثمار المصداقية التى تتمتع بها بعد ابرام معاهدة السلام مع إسرائيل لصالح العرب والطرف الفلسطينى على وجه الخصوص، مشيرا إلى اتفاق العاهل الأردنى الملك حسين والرئيس عرفات على ضرورة استئناف عملية السلام بناء على نتائج مؤتمر مدريد للسلام ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وشدد المعشر على ان الجانب الأردنى اكد للجانبين الأمريكى والإسرائيلى مساندة الأردن للسلطة الوطنية الفلسطينية دون ان يكون الطرف الأردنى بديلا عن الطرف الفلسطينى مشيرا إلى اتفاق الرؤية مع الولايات المتحدة فى هذا الخصوص.

شيراك وأمير قطر يبحثان تطورات السلام وخطط تعزيز التعاون الثنائي


جاك شيراك — الشيخ حمد بن خليفة

جدة - من حسام زايد - الدوحة - وكالات الأنباء - وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد ظهر امس في زيارة رسمية لقطر تستغرق عدة ساعات يجرى خلالها محادثات مع اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي كان في مقدمة مستقبلي شيراك بمطار الدوحة.

وقال مسئولون فرنسيون إن زيارة شيراك تهدف الى تعزيز التعاون والعلاقات بين البلدين كما يناقش شيراك مع المسئولين القطريين عملية السلام في الشرق الاوسط وخطط فرنسا لتعزيز التعاون مع قطر وقالت كاترين كولونا المتحدثة باسم قصر الاليزيه ان قطر وفرنسا تمكنتا من إرساء علاقات عمل حميمة فيما يتصل بالشئون السياسية والاقتصادية والعسكرية. وأضافت أن فرنسا زودت قطر بحوالي ٨٠٪ من احتياجاتها الدفاعية خلال العامين الماضيين على الرغم من أن حصتها من الواردات القطرية تبلغ ٦٪.

وكان الرئيس الفرنسي قد اختتم امس زيارة رسمية للسعودية استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذى كان فى مقدمة مودعيه بمطار جدة الدولى قبيل توجهه الى الدوحة.

وأكد شيراك فى ختام زيارته للسعودية أن مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين ارست الأسس لإقامة شراكة سعودية فرنسية تشمل الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية معربا عن سعادته البالغة بما لقيه خلال الزيارة من حفاوة من العاهل السعودي وكبار المسئولين السعوديين وبما حققته الزيارة من إشاعة أجواء ودية وصريحة حيال القضايا الثنائية.

وقال شيراك فيما يتعلق بليبيا وقضية لوكيربي كان واضحا منذ البداية استعدادنا ان نعيد علاقاتنا الطيبة مع ليبيا ولكن هناك عائقا وهو الا تخرق ليبيا استئناف العدالة وهذا هو موقف انجلترا وأمريكا من قضية لوكيربي. وقد اتفقنا مع ليبيا في مجال العدالة بأن نوسل قاضي تحقيق وفريقا خاصا حتى تستأنف العدالة وتتخذ مجراها حسب ما طلب القاضي.. وسنرى بعد ذلك ماسيقرره القاضي وأتمنى أن تخضع ليبيا للقوانين الدولية فيما يخص تحقيق العدالة.

وحول سؤال عن قلق الملك فهد حول مستقبل السلام.. قال شيراك ان الملك فهد بطبيعة الحال قلق مثل جميع الدول فنحن جميعا قلقون وحول المسارات الاقتصادية السلطة الفلسطينية واللبنانية قال ان فرنسا والمملكة تسهمان بكل قوة في هذا الصدد ولحب ان اشير الى جهود المملكة بالمساعدات تجاه الفلسطينيين واللبنانيين.

وردا على سؤال عما اذا كانت مباحثاته مع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران قد تناولت إبرام عدد من عقود التسليح مع فرنسا اوضح الرئيس شيراك ان البحث لم يتطرق الى هذا الموضوع ولكنه كان مثار بحث بين وزير الدفاع السعودي ونظيره الفرنسي.

وذكر انه ركز مع الاميرسلطان على جوانب اخرى وخاصة شئون الامن في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج واكد الرئيس شيراك اهمية الجانب الاقتصادى في إطار علاقات متوازنة وشراكة حقيقية تشمل علاقات سياسية واقتصادية وثقافية.

وحول تطورات العملية السلمية في الشرق الأوسط اكد الرئيس شيراك أن فرنسا عازمة على انتهاج سياسة عالمية قوية ومتسمة بالحيوية موضحا أن موقف اوروبا هو نفسه موقف العالم العربي في ضرورة مواصلة عملية السلام حسب الالتزامات الدولية التي اتخذت حتى الآن.

وبالنسبة للمسار السوري في هذه العملية قال الرئيس شيراك ان سوريا عبرت بوضوح عن رأيها في قمة القاهرة وهو نفس ما بدأ لي من الرئيس حافظ الاسد مؤكدا أن سوريا مازالت عازمة على أن تكون أحد النشيطين في مسيرة السلام وأن تراعي كذلك مصالحها.

اما بالنسبة للبنان فقد اكد الرئيس الفرنسي وضوح موقف بلاده بهذا الشأن وقال إننا نطالب بتطبيق القرار رقم ٤٢٥ لمجلس الأمن وهو يعنى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وسائل الإعلام العربى تبرز تصريحات مبارك وتشيد بدوره فى تعزيز التضامن العربى

العواصم العربية - وكالات الانباء: اهتمت وسائل الإعلام العربية أمس بتصريحات الرئيس حسنى مبارك - فى بورسعيد - أمس الأول حول استمرار ايران فى القيام بعمليات ضد مصر، ورفض مصر أي اجتماع أو لقاء وزارى مع ايران وسوريا بهدف عودة العلاقات المصرية الايرانية.

ففى الرياض أبرزت الصحف السعودية تأكيد الرئيس مبارك أن مصر لاتواجه ضغوطا من جانب الولايات المتحدة نتيجة لعقد القمة العربية فى القاهرة مؤخرا، ووصفه لما يتردد فى هذا الشأن بأنه محاولة للتشويش ومن جانبها دعت صحيفة «عكاظ» السعودية الى توحيد ارادة العالم لمجابهة خطر الارهاب الذى يهدد الأمن والسلم الدوليين.

وفى الجزائر ذكرت صحيفة «الشعب» أن مصر ربطت تحسين علاقاتها مع السودان وايران بضرورة اتخاذ البلدين إجراءات تؤكد تخليهما عن مساندة المجموعات الارهابية.

وأشارت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية إلى اصرار مصر على رفضها اللقاء الثلاثي الذى تروج له وسائل الإعلام الايرانية، وضرورة التزام ايران بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الخليجية.

وفى طرابلس اشادت صحيفة «الشمس» الليبية بالدور الريادى الناجح الذى قام به الرئيس مبارك فى تنقية الأجواء العربية وتعزيز التضامن العربي والذى ظهر بوضوح فى نجاح مؤتمر القمة العربي الذى عقد مؤخرا بالقاهرة.

الجزائر توقع اتفاقية لإعادة جدولة ديونها لإيران

الجزائر - ق.ن.ا - وقعت الجزائر اتفاقية لجدولة ديونها لايران. وذكر البنك المركزى الجزائرى فى بيان اصدره امس أنه بموجب هذه الاتفاقية التى تندرج فى اطار الاتفاق المبرم مع نادى باريس فى يونيو من العام الماضي بشأن اعادة جدولة الديون الجزائرية، تكون الجزائر قد انهت سلسلة من ١٧ اتفاقا أقرها نادى باريس.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن الحجم الاجمالى للاتفاقية يقدر

اليمن يرحل ١٤ ألف عربى وأجنبى لعدم شرعية إقامتهم

صنعاء - وكالات الأنباء - أوضح حسين عرب وزير الداخلية اليمنى ان بلاده قامت خلال الاثنى عشر شهرا الماضية بترحيل أكثر من ١٤ الفا من العرب والأجانب الذين كانوا يقيمون بصورة غير مشروعة.

وقال الوزير اليمنى فى تصريحات صحفية أمس ان الحملة شملت كل المقيمين بصفة غير شرعية بمن فيهم العرب الأفغان الذين قاتلوا مع الافغان ضد القوات السوفيتية فى الثمانينات والذين باتوا يشكلون تهديدا لأمن واستقرار عدد من الدول العربية.

١٥٠٠ مليون دولار قيمة المستحقات العراقية لدى ٧ دول عربية

الكويت - وكالات الأنباء - اعلنت وزارة المالية العراقية أمس أن للمبالغ المستحقة للعراق على سبع دول عربية بلغت حتى الشهر الماضى مليارا ونصف المليار دولار تقريبا وهى الديون المستحقة للعراق قبل حرب الخليج وتم تجميدها فى إطار العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وأوضحت الوزارة فى احصاءات تصدرها كل ٦ أشهر حول هذه المسألة أن المبالغ المستحقة للعراق لدى المملكة العربية السعودية فى المقدمة تليها سوريا والبحرين ثم الكويت والصومال والإمارات ومصر.

مفتى القدس لـ «الأهرام»:

تدويل القدس أخطر من تهويدها

توقف مسيرة السلام لما بعد الانتخابات الأمريكية


الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس وحوار حول مستقبل المدينة المقدسة على ضفاف نيل مصر ! [تصوير : عماد عبدالهادى]

حوار اجراه

أمين محمد أمين

حذر الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس والديار الفلسطينية من الإجراءات واللاءات الإسرائيلية التى تهدف إلى عرقلة وقف مسيرة السلام.

وقال فى حديثه للاهرام - خلال زيارته الأخيرة للقاهرة: إن إفرازات الانتخابات الإسرائيلية ما زالت بكل أسف تسيطر على توجهات حكومة الليكود برئاسة نيتانياهو الذى عقد قبل الانتخابات اتفاقا مع أحزاب اليمين يضم ١٥ بندا لتحقيقها فى حالة الفوز، من أبرزها بناء المزيد من المستوطنات الإسرائيلية حول مدينة القدس وتهجير السكان العرب، وإعطاء وعود للمتطرفين اليهود بالصلاة فى المسجد الأقصى، والأخطر هو إلغاء التفاوض بالنسبة القدس، وبعد الانتخابات طالبت الاحزاب اليمينية الدينية المتطرفة التى تسيطر على الكنيست حاليا نيتانياهو بتنفيذ وعوده لإرضاء اليمين، وعدم إحداث شرخ فى جبهته، فأطلق تصريحاته النارية غير المقبولة.

وطالب الشيخ عكرمة صبرى الأمة العربية بأن تستعد لمواجهة هذه التصريحات بسرعة التحرك العملى، خاصة بعد نجاح قمة القاهرة الموسعة التى تعتبر خطوة إيجابية للرد السريع على مخططات اليمين الإسرائيلى.

وقال مفتى القدس إن تنفيذ قرارات القمة على أرض الواقع كافية لتحجيم أطماع إسرائيل، وهذا يستلزم قيام لجنة عربية لمتابعة تنفيذ قرارات القمة والعمل على تحرير القدس، وتحقيق أمل الملايين من العرب والمسلمين بالصلاة فى المسجد الأقصى.

إنفجار متوقع

وحذر مفتى الديار الفلسطينية من انفجار الأوضاع بالمنطقة فى حالة استمرار إسرائيل فى سياستها العدوانية المتشددة، وقال إن نتائج توقف مسيرة السلام لن تؤثر على الفلسطينيين والإسرائيليين فقط، ولكن على شعوب المنطقة والعالم، خاصة امريكا راعية السلام.

وعليه فالقضية ليست سهلة واللعب بمصائر الشعوب ليس بالأمر السهل، ولا يمكن التحكم فى مواقف الشعوب إذا ثارت وانتفضت من أجل استرجاع حقوقها المشروعة المغتصبة.

وحول القرار الإسرائيلى بمصادرة الأراضى الفلسطينية فى القدس، قال الشيخ عكرمة صبرى إن المصادرات كثيرة، وللاسف المواطنون فى القدس غير قادرين على حماية أراضيهم، ونحمد الله أن المفاوض الفلسطيني اعتبر جميع مصادرات الأراضى الفلسطينية منذ تاريخ بدء المفاوضات باطلة، وفى نفس الوقت يجب على إسرائيل التوقف عن تغيير معالم المدينة المقدسة، وأن تلتزم كما التزم الفلسطينيون بذلك لحين إنهاء التفاوض.

وقال: إن القدس العربية الشرقية تتقلص مساحتها، وهى حاليا محصورة فى المناطق داخل سور المدينة القديمة، إلى جانب أحياء تابعة لبلدية القدس مثل وادى الجوز وحى الشيخ جراح وبيت حنينا ورأس العمود وسلوان.

وبرغم ذلك فإن نسبة اليهود فى القدس الشرقية تتزايد من أجل الإخلال بالتوازن السكانى فيها لصالحهم، علما بأنه فى عام ٦٧ كانت القدس الشرقية خالية تماما من اليهود وجميع سكانها من عرب فلسطين، ولكن فى الوضع الحالى بكل أسف تحاول إسرائيل الدفع بالمزيد من المهاجرين اليهود للإقامة بالقدس، مما أدى إلى توازن أعداد اليهود مع اعداد الفلسطينيين وإحاطة القدس بسياج من المستوطنات من جميع الاتجاهات، عدا الجانب الشمالى الشرقى من المدينة، وهم يرغبون فى بناء مستوطنة جديدة على جبل أبو غنيم.

وكانت هذه المستوطنة مطروحة منذ وزارة حزب العمل بقيادة بيريز، وتوقفت ولكن حكومة الليكود تحاول إعادتها حاليا

توقف مسيرة السلام

وبالنسبة لرؤيته حول مستقبل مسيرة السلام قال الشيخ عكرمة صبرى إنها ستتوقف لحين إجراء الانتخابات الأمريكية، وعلى ضوء نتائجها سيتحدد مصير المسيرة، هل ستضغط امريكا على إسرائيل لاستكمال مسيرة السلام، أم سينجح الليكود واللوبى اليهودى فى تغيير المسيرة وفقا لرؤيتهم

وأكد مفتى القدس رفضه التام للطرح الإسرائيلي بإنشاء قدس جديدة للفلسطينيين فى الضفة الغربية، وقال إننا رفضنا من قبل فكرة الوطن البديل، وإقامة الدولة الفلسطينية فى الأردن، ونؤكد أن اى أرض فلسطينية لن تكون بديلا للقدس، فنحن متمسكون بقدسنا التاريخية والجغرافية والدينية والحضارية، ولا تنازل عنها بأى صورة من الصور، ونقول إن القدس ستظل عربية إسلامية كعاصمة لفلسطين، وعاصمة دينية وروحية للمسلمين فى العالم

لغم تدويل القدس

واوضح أن ما يطرح من بقاء القدس مفتوحة لجميع الأديان هو أمر ملغوم وخطير، ونحن نقول إن القدس من حق جميع الديانات للعبادة، ولكن العبرة بمن يحكم القدس، وبالطبع هم أصحابها العرب والمسلمون الذين يعطون جميع الديانات الأخرى حقهم فى العبادة، كما شرع القرآن الكريم، ومن هذا المنطلق نرفض التهويد و التدويل لأنه يعنى ضياع القدس من بين أيدينا إلى الأبد. وفى رأيى أن التدويل أخطر من التهويد على المدى البعيد

وأكد مفتى القدس عدم وجود خلاف أردنى - فلسطينى حاليا حول الولاية الدينية الأردنية على المسجد الأقصى بعد اعلان الأردن تسلم المسجد الأقصى إلى السلطة الوطنية مع إنهاء المفاوضات

حقوق العرب فى القدس

وحول ما أعلن عن وجود أراضى عربية بالقدس، قال الشيخ عكرمة صبرى نحن مع المطالبة العربية لهذه الاراضى لتأكيد الحق العربى فى القدس، خاصة أنه عبر التاريخ توجد بالقدس ممتلكات وأراض وزوايا عربية متعددة مصرية وجزائرية ومغربية وأفغانية، أقامها المسلمون الوافدون للقدس للعبادة. وأغلب هذه الأراضى فى القدس العربية التى تدعى إسرائيل ملكيتها، ولذلك نحن مع القدس الفلسطينية الموحدة، وقد تبنى المجلس التشريعى الفلسطينى قضية الاملاك العربية فى القدس، ويطالب بالقدس العربية ككل بما فيها حقوق الأفراد وحقوق المؤسسات، وتم بالفعل رفع دعاوى على إسرائيل لإعادة الأراضى المغتصبة، ولن يضيع حق وراءه مطالب

وأكد أن توقف السلام سيؤدى إلى انتفاضة الشعوب التى لن تستشير أحدا فى ثورتها الغاضبة، وهو ما يجب على الجميع إدراكه من الآن

كلية للقرآن بالقدس

واختتم مفتى القدس حديثه للأهرام حول زيارته الأخيرة للقاهرة التى سيعود إليها أواخر الشهر الحالى من انه اتفق خلالها مع جامعة الأزهر لإنشاء كلية القرآن والدراسات الإسلامية بالقدس لتدريس علم القراءات. وأكد دعم الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر لهذه الكلية من خلال دعم الأزهر لمناهجها



هكذا من الأصل

من قريب

قليلا من الجمال...

لأول مرة منذ سنوات طويلة، تتجه الحكومة إلى اتخاذ إجراءات عملية وتشريعية لإعادة الانضباط والنظام إلى البيئة العمرانية، التي تعرضت على مر العقود الثلاثة الأخيرة لعمليات تخريب وتشويه منظم. بل أكاد أقول إنه متعمد... أسهم في تحويل مدننا الرئيسية وفي قمتها مدينة القاهرة، إلى مدن كرنفالية الطابع، عشوائية المظهر، قبيحة المباني، مكتظة الشوارع، فاقدة لأي حس جمالي..

والإجراءات واللوائح التي ناقشتها حكومة الجنزوري أخيرا، لضبط ارتفاعات المباني، وترك الفراغات بينها من جميع الجهات.. ووضع قواعد خاصة للحفاظ على الطابع الأثري والمعماري لكثير من المناطق، هي إجراءات ضرورية... ربما كانت قائمة في القوانين واللوائح المعمول بها قبل ذلك، ولكنها قد تصبح الآن أكثر إحكاما، إذا ارتبطت بسلطات وبإجراءات تنفيذية... تعطي للمحافظين وللسلطات المحلية الحق في إزالة المخالفات. والوقف الفوري لعمليات البناء التي تتجاوز المسموح به.

وليت هذه السلطات والقرارات تنسحب على الأبنية والمنشآت الحكومية وشبه الحكومية قبل الأهلية.. وبالأخص تلك التي تستمد من نفوذها أو خصوصيتها أو تبعيتها لجهات سيادية حقوقا وامتيازات تخرق عين القانون دون مبرر أو إذن... مما يشجع آخرين من المواطنين العابثين على التحايل على القوانين واللجوء إلى الأساليب الملتوية وشراء الذمم، لمخالفة اللوائح، واستغفال الرأي العام ونهب حق المجتمع في بيئة عمرانية متوازنة.. ذلك أن الالتزام الكامل بتنفيذ هذه اللوائح، دون استثناء إلا لمصلحة عامة حقيقية، وليس لمصلحة فئة أو قطاع محظوظ في المجتمع هو الذي يزرع لدى الشعب وعيا عميق الجذور بمسئوليته في المحافظة على البيئة العمرانية التي يعيش ويسعى في مناكبها.

إن معظم المخالفات الجسيمة، والعدوان الصارخ الذي وقع على البيئة العمرانية ممثلة في المباني أو الشوارع أو الحدائق العامة أو نهر النيل بشواطئه التي هي ملك عام للمواطنين دون تفرقة.. جاءت من جهات حكومية.. تجرأت على القوانين فانتهكتها، وضربت بذلك المثل لعامة الناس. ومازلنا حتى الآن نحارب من أجل تنفيذ [illegible] بالزحف على الأهرامات وأبي الهول، فخنقت مثل هذه المنطقة الأثرية وحاصرتها... وأصبح من العسير الآن أن نطالب بإزالتها..... وهذه هي المشكلة الحقيقية!

سلامة أحمد سلامة



من أعلام الاجتهاد في العصر الحديث الإمام الأكبر محمود شلتوت

بقلم الإمام الأكبر
د. محمد سيد طنطاوي
شيخ الأزهر

بدأ أحد الكتاب الفضلاء حديثه في تأبين فضيلة الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت - رحمه الله - بقوله: «إن في الناس رجلين يربكان الكاتب إذا حاول أن يكتب عنهما: رجلا لا يستطيع أن يجد ما يقوله فيه ورجلا لا يستطيع أن يختصر ما يعرفه عنه، ومن هذا النوع الثاني فقيد الإسلام والمسلمين الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت - طيب الله ثراه - فقد كان ممن تجلت في أخلاقه مزايا الإنسان الرفيع، وتمثلت في أعماله فضائل المسلم المؤمن، وجعل عمره كله لله وللعلم، فانبث في عمله روح الصوفي الصالح، وانطبع في فكره أثر الحكيم المصلح، فهو في الحق عاصفة لا تهدأ إلا إذا انتصر العدل، وفي الخير نفحة لا تسكن إلا إذا انتعش الإحسان.

وبهذا الخلق الذي استقام له من الغضب للحق، ومن الرضا عن الخير، جرى في الاعتقاد على الإخلاص، وفي القول على الصراحة، وفي العمل على الجراءة، وفي الرأي على الاستقلال وفي الحياة على التمرد.

كانت عدة الاجتهاد والجهاد مجتمعة لديه فقد كان واحد جيله في اكتناه العقيدة، واقتباس نور الشريعة، وكان أفهم العلماء لكتاب الله، لبراهين قضاياه من قواعده، وبينات دعاواه من شواهده، ومضامين مؤلفاته من هديه.

وساعده على ذلك ملكة فقهية تنفذ إلى العلة الباعثة، والحكمة المستورة، ومعرفة شاملة بأمور العصر، تحيط بالظروف الطارئة والأحوال الداعية فاستغنى عن الاجتهاد المبتدع باجتهاد من نوع آخر، هو الاجتهاد في اختيار الرأي المناسب، وترجيح الحكم الموفق دون أن يتقيد بمذهب من المذاهب، ولا بإمام من الأئمة وإنما يجري في فتاواه على أن شريعة الله خالدة ثابتة عامة، لا تتأثر بالمكان، ولا تتغير بالزمان، ولا تتسم بالخصوص، ولا تضيق بالحضارة، ولا تنفر من العلم، ولا تنبو على التطور السليم».

بهذه الكلمات البليغة الصادقة تحدث الأستاذ الأديب أحمد حسن الزيات رحمه الله في تأبينه لفضيلة صديقه الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت بمجلة الأزهر المجلد الخامس والثلاثين ص ٦٤١. وحقا لقد كان فضيلته رحمه الله من ألمع العقليات الفقهية التي اشتغلت بالفقه وتفسير القرآن الكريم، وكانت له آراؤه ونظراته الاجتهادية في الأحكام الفقهية، لم يكتف فيها بمجرد النقل عن الكتب، وإنما كان له رأيه الذي جهر به، بعد أن درس وطالع، ووازن ورجح، معتمدا على النصوص الشرعية الصحيحة، وعلى ما منحه الخالق - عز وجل - من عقل راجح، ومن فكر ثاقب ومن شجاعة في تبليغ كلمة الحق دون أن يخشى أحدا سوى خالقه سبحانه.

ولقد كانت ولادته - رحمه الله - سنة ١٨٩٣ بقرية منية بني منصور مركز إيتاي البارود - محافظة البحيرة من أسرة تحب العلم والعلماء، والتحق بمعهد الإسكندرية الديني سنة ١٩٠٦ بعد أن حفظ القرآن الكريم بقريته واستمر في طلبه للعلم إلى أن حصل على الشهادة العالمية سنة ١٩١٨، وكان الأول على زملائه في معظم مراحل دراسته.

وبعد انتهاء دراسته في الأزهر عين في سنة ١٩١٩ مدرسا بمعهد الإسكندرية الديني، وفي هذه السنة اندلعت الثورة في مصر ضد الاستعمار الانجليزي، فشارك فيها فضيلته بقلمه ولسانه وجراته المعهودة، وأخذ ينتقل من مكان إلى آخر للتحريض على محاربة الاستعمار ثم أخذ بعد ذلك يتدرج في المناصب الهامة بالأزهر، حيث عين مدرسا بالقسم العالي بالأزهر، ثم مفتشا بالمعاهد الدينية، ثم وكيلا لكلية الشريعة، ثم مراقبا عاما لإدارة البحوث والثقافة الإسلامية بالأزهر، ثم وكيلا للأزهر، ثم شيخا للأزهر في الثالث عشر من شهر اكتوبر سنة ١٩٥٨م.

ولقد كان - رحمه الله - شعلة من النشاط الديني والعلمي والاجتماعي والسياسي، منذ مطلع شبابه، فهو الفقيه الكبير، والمصلح الاجتماعي، والكاتب البارز، والخطيب الممتاز، والمدافع عن دينه وأمته بأسلوب بليغ، وبحجة مقنعة، وبعقل حكيم راجح ولعل من أبرز الدلائل على أن فضيلته كان شخصية لامعة بالأزهر منذ تقلده للمناصب الهامة به أنه في سنة ١٩٣٧ اختاره المجلس الأعلى للأزهر عضوا في الوفد المشارك في مؤتمر القانون الدولي [illegible] علماء الشريعة الإسلامية على اختلاف المذاهب والأقاليم.

ومن مناقب فضيلته - رحمه الله - انه لم يمنعه نشاطه الديني والاجتماعي في مختلف الميادين من أن يؤلف المؤلفات الدينية النافعة، وأن يترك من خلفه ثروة عظيمة من البحوث والدراسات القيمة من أهمها:

أ - كتاب: «فقه القرآن الكريم والسنة» وهو كتاب مشتمل على بحوث فقهية مستقاه من القرآن الكريم والسنة.

ب - كتاب: «منهج القرآن الكريم في بناء المجتمع» وهو مجموعة من المقالات الدينية والاجتماعية.

جـ - كتاب: «القرآن الكريم والقتال» شرح فيه طبيعة الدعوة الإسلامية، وكيف أن السلام فيها هو الأصل.

د - كتاب: «يسألونك» وفيه أجاب فضيلته على كثير من الأسئلة المتنوعة.

هـ - كتاب: «الإسلام عقيدة وشريعة» وهو كتاب جامع لعقائد الإسلام وعباداته ومعاملاته.

و - كتاب: «من توجيهات الإسلام» وهو كتاب صحح فيه بعض المفاهيم الدينية والأحكام الشرعية.

ز - كتاب: «الفتاوى» وهو دراسة لمشكلات المسلم المعاصر في حياته اليومية والعامة.

وهناك مؤلفات أخرى لفضيلته، يطول الحديث عنها، وكلها تتميز بالفقه الدقيق، وبالرأي السديد، وبالاجتهاد السليم المستمد من فقه الكتاب والسنة، ومن العقل الراجح الذي منحه الخالق - عز وجل - إياه.

يقول الأستاذ علي عبد العظيم في كتابه: «مشيخة الأزهر منذ إنشائها حتى الآن» ج ٢ ص ١٩١: «وكان الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت - رحمه الله - يتمتع ببصيرة ملهمة في فقهه للقرآن الكريم، وللحديث الشريف، وبهذا بلغ مبلغ الاجتهاد فيما يصدره من آراء، أو يكتبه من فتاوى أو يؤلفه من مصنفات، وكان جريئا فيما يعتقده حقا، فإذا بحث موضوعا ألم بأطرافه وبأقوال السلف فيه، ووازن بينها، فإذا اطمأن إلى رأي اقتنع به عقله واطمأن إليه قلبه، أعلنه على الملأ مؤيدا بالأدلة والبراهين، غير ملتفت إلى مخالفة المخالفين، أو جمود المقلدين، وبهذا أفتى بحل إيداع الأموال في صناديق التوفير، كما أفتى بحل تنظيم النسل، وكتابة «الفتاوى» يعتبر مرجعا هاما، في حل المشكلات المعاصرة من وجهة نظر الإسلام».

وكان - رحمه الله - لا يصدر رأيا، إلا مؤيدا بالآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية، مدعما بالبراهين القوية، وقد يخالفه بعض الفقهاء في آرائه، ولكنه لا يضيق بهم ولا يتعصب لرأيه، فهو مجتهد، يدعو إلى الاجتهاد.

ولقد كانت فتواه - رحمه الله وطيب ثراه - في حل أرباح صناديق التوفير من أعظم فتاواه التي تدل على رجاحة عقله، وسداد تفكيره، وشجاعة قلبه، وصحة اجتهاده، وفهمه السليم لشئون دينه ودنياه، وهي مسجلة في كتابه «الفتاوى» ص ٣٢٣ وكانت جوابا عن سؤال يقول فيه صاحبه: هل يحل للمسلم شرعا أن يأخذ نصيبه من أرباح صندوق التوفير؟

فكان رده - رحمه الله - ما نصه:

«يرى بعض علماء الحلال والحرام أن الربح الذي تدفعه مصلحة البريد لأصحاب الأموال المودعة في صندوق التوفير حرام، لأنه إما فائدة ربوية للمال المودع، أو منفعة جرها قرض، وكلا الأمرين حرام في نظر الشريعة، وعلى هذا يجب رده، ويحرم أخذه والانتفاع به» ثم يقول: «والذي نراه تطبيقا للأحكام الشرعية، والقواعد الفقهية السليمة، أنه حلال ولا حرمة فيه ذلك أن المال المودع لم يكن دينا لصاحبه على صندوق التوفير، ولم يقترضه صندوق التوفير منه. وإنما تقدم به صاحبه إلى مصلحة البريد من تلقاء نفسه، طائعا مختارا، ملتمسا قبول المصلحة إياه، وهو يعرف أن المصلحة تستغل الأموال المودعة لديها في مواد تجارية، ويندر فيها - إن لم يعدم - الكساد أو الخسران.

وقد قصد بهذا الإيداع أولا: حفظ ماله من الضياع، وتعويد نفسه على التوفير والاقتصاد.

وقصد به ثانيا: إمداد المصلحة بزيادة رأس مالها، ليتسع نطاق معاملاتها، وتكثر أرباحها، فينتفع العمال والموظفون، وتنتفع الحكومة بفاضل الأرباح ولا شك أن هذين الأمرين تعويد النفس على الاقتصاد، ومساعدة المصلحة الحكومية غرضان شريفان كلاهما خير وبركة، ويستحق صاحبهما التشجيع، فإذا ما عينت المصلحة لهذا التشجيع قدرا من أرباحها منسوبا إلى المال المودع، أي نسبة تريد، وتقدمت به إلى أصحاب المال، كانت دون شك معاملة ذات نفع تعاوني عام يشمل خيرها صاحب المال والعمال والحكومة، وليس فيها مع هذا النفع العام أدنى شائبة لظلم أحد، أو استغلال لحاجة أحد، ولا يتوقف حل هذه المعاملة [illegible] ونسير على مقتضاه ومن هنا يتبين أن الربح المذكور ليس فائدة لدين حتى يكون ربا. ولا منفعة جرها قرض حتى يكون حراما على فرض صحة النهي عنه. إنما هو كما قلنا تشجيع على التوفير والتعاون اللذين يستحبهما الشرع».

هذه واحدة من فتاوى الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت - رحمه الله - وهي تدل على أنه من أعلام الاجتهاد في العصر الحديث، وعلى أنه من أصحاب العقائد السليمة، والعقول الثاقبة، والإخلاص في خدمة دينه وأمته، والشجاعة في النطق بكلمة الحق، نسأل الله تعالى أن يلحقنا به في زمرة عباده الصالحين.

الدور الخلاق للقاضي الدستوري

المستشار
حسن احمد عمر

مشاركة بالرأي في الحوار الذي دعا إليه أستاذنا الدكتور مصطفى أبو زيد فهمي في أهرام ١٧/٦/٩٦ بشأن ضرورة وجود نقد علمي لقضاء محكمتنا الدستورية العليا، أجد لزاما أن أعرض لوجهة نظر قانونية في هذا الصدد. مفادها أن القانون ٤٨ لعام ١٩٧٩ بإصدار قانون المحكمة الدستورية قد خالف أحكام الدستور في أمرين هما كيفية اتصال المحكمة الدستورية العليا بالدعوى، وكيفية تنظيمه للنتائج المترتبة على الحكم بعدم دستورية النص القانوني أو اللائحي.

ولما كان إيضاح الأمرين السابقين يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة النص الدستوري من حيث إمكانية تطبيقه بأثر فوري دون الحاجة إلى نص قانوني، أو عدم إمكانية ذلك إلا بصدور نص قانوني يفصل ما أجمله النص الدستوري أو ينظم ما وجه به النص الدستوري. لذلك نعرض لهذه التفرقة بداية، ونعقبها ببيان الأمرين آنفي الذكر.

وأحسب أن التفرقة التي أوردها أستاذنا الدكتور فهمي في مؤلفه «النظام الدستوري المصري» قد تكون معينا لنا على الوقوف على طبيعة النصوص الدستورية. إذ أن النصوص الدستورية عنده تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

■ النوع الأول يطلق عليه النصوص «التقريرية» وتتميز بكونها محددة قابلة للتطبيق الفوري دون الحاجة لتدخل الشرع لتنظيم كيفية تطبيقها، ومثالها نص المادة ٥٣ من الدستور «أن تسليم اللاجئين السياسيين محظور» ويتعين على المشرع أن يلزم نفسه باحترام ما جاء بها، وإذا صدر من القوانين ما يخالفها كانت غير دستورية، وعلى سائر الجهات القضائية أن تمتنع عن تطبيقها، أي أنها نصوص تقيد المشرع والقاضي معا.

■ والنوع الثاني النصوص «التوجيهية» وهي نصوص غير محددة تمثل أهدافا يعمل النظام السياسي على تحقيقها وقد ورد معظمها في الباب الثاني من الدستور، ومثالها نص المادة ٨ من الدستور: «تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين» وأنه نظرا لكونها نصوصا توجيهية فلا يستطيع الأفراد الاحتجاج بما جاء بها فور صدورها، بل يلزم أن يتدخل البرلمان لإصدار التشريعات التي تضعها موضع التنفيذ غير أنه ملزم عند إصدارها ألا يخالف ما تقضي به من توجيهات.

■ النوع الثالث - ولم يسمها - ونفضل أن نطلق عليها النصوص «التقريرية الإسنادية». ويرى سيادته أنها تقف وسطا بين النصوص «التقريرية» والنصوص «التوجيهية» ويعتبرها أقرب ما تكون للنصوص التقريرية إذ يوضع أساس موضوعها في النص الدستوري بحيث يستطيع الأفراد مزاولتها فورا، بيد أن الأمر يحتاج أن يتدخل المشرع لتنظيم مثل هذه المواضيع ويضع من ثم القيود على استخدامها، غير أن المشرع يتوجب عليه أن تتدخل لتنظيمها الإصدارها البتة خاصة وأنه يخضع في هذا لتقدير السلطة القضائية مثال ذلك نص المادة ٤٨ من الدستور: «حرية الصحافة والطباعة والنشر ووسائل الإعلام مكفولة والرقابة على الصحف محظورة». وذلك كله وفقا للقانون، وأحسب أن البعض يطلق على النصوص القانونية الصادرة لتنظيم الأحكام التي أوردتها النصوص الدستورية آنفة الذكر بالنصوص المكملة للدستور.

وفي ضوء هذا التقسيم نعرض لبيان كيف أن القانون ٤٨ لعام ٧٩ قد خالف أحكام الدستور في الأمرين السابق ذكرهما.

في كيفية اتصال المحكمة الدستورية العليا بالدعوى:

نصت المادة ٢٩ من قانون المحكمة الفقرة (ب) منها إلى أن للخصوم الحق في الدفع بعدم دستورية النص أمام المحكمة التي تنظر الدعوى فإن تأكدت من جدية الدفع أوقفت الدعوى وأعطت للخصم ميعادا لرفع دعواه أمام المحكمة الدستورية العليا.

ولزعم أن هذا المسلك الذي اتخذه المشرع يعد مخالفا لأحكام الدستور، ذلك أن المادة ١٧٥ من الدستور وقد نصت صراحة على أن تتولى المحكمة دون غيرها الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه المبين في القانون، وأحالت إلى القانون لتنظيم الإجراءات التي يتم اتباعها، لذلك كان يتعين على المشرع أمام صراحة النص الدستوري التقريري آنف الذكر أو النص التقريري الإسنادي أن يحترم إرادة المشرع الدستوري ويقر بأن يكون اتصال الأفراد بالمحكمة الدستورية العليا عن طريق الدعوى الأصلية، وليس عن طريق الدفع أمام محكمة النزاع. ولاينال من هذا الرأي ما يذكره البعض من أنه قد قصد من ذلك ضمان جدية الدفع من ناحية، والتخفيف عن المحكمة الدستورية العليا ناحية أخرى باعتبار أن هذا الرأي مردود عليه بأنه يتعين على المشرع - ومهما كانت وجهة النظر التي يتبناها - أن يدرك أن المحكمة الدستورية العليا قد أضحت بموجب حكم المادة ١٧٥ من الدستور القاضي الطبيعي، وأنه لما كان الحق في التقاضي مكفولا لكل مواطن وفقا للمادة ٦٨ من الدستور كما أن المادة ٦٩ من الدستور أكدت على ضمان حق الدفاع وكفالة الالتجاء إلى القضاء لذلك يتعين علينا أن نقر بأن الالتجاء إلى القضاء الدستوري يكون عن طريق الدعوى الأصلية لا عن طريق الدعوى عن طريق الدفع. ومن ثم كان يجب أن تقر المادة ٢٩ ب من قانون المحكمة للأفراد بالحق في رفع الدعوى بعدم الدستورية مباشرة أمام المحكمة الدستورية العليا، خاصة أن إتاحة هذا الحق سيؤدي حتما إلى توخي المشرع الحيطة والحذر قبل أن يصدر القانون أو اللائحة باعتبار أن المحكمة الدستورية العليا يمكنها أن تتصل بالتشريع فور صدوره لرقابة مدى دستوريته، إلى جانب أن هذا الأمر يمثل الوضع الطبيعي لضمان حماية حرية الأفراد وحقوقهم المنصوص عليها في الدستور.

وللمثال يوضح لما أقول- ذهبت محكمتنا الدستورية العليا إلى عدم دستورية نص الفقرة ٢ من المادة ١٢١ من قانون الجمارك المعدل نظرا لقيامها على مبدأ المسئولية الجنائية الافتراضية لمخالفة هذا المبدأ لحق البراءة المنصوص عليه في المادة ٤١ من الدستور، وحق كفالة حق التقاضي الواردة في المادة ٦٨ من الدستور، وحق الدفاع المشار إليه في المادة ٦٩ من الدستور- الخ فهب أن محكمة الموضوع لم تر جدية في دفع الخصم ولم تمكنه بالتالي من الاتصال بالمحكمة الدستورية العليا فلنا أن نتصور نتائج ذلك بالنسبة لنص جنائي غير دستوري يتخذ سندا للزج بالتاجر حسن النية في السجون، فيتوقف نشاطه وتشرد عمالته، وتتكلف الدولة بتكاليف إعاشته في السجن، ناهيك عن تكاليف إجراءات المحاكمة وما يترتب عليها من ازدحام المحاكم، وقبل كل ذلك شعور الفرد بأن الدستور تنتهك أحكامه، ولا يجد الفرد طريقه للقاضي الدستوري بالرغم من أن المشرع الدستوري لم ينشئ المحكمة الدستورية إلا لضمان تطبيق أحكام الدستور ومنع أي جور على الأفراد نتيجة انتهاك أحكامه. ولن نذهب بعيدا فهذه المادة ٣٣٧ عقوبات- المتعلقة بجريمة إصدار شيك بدون رصيد- قد استقرت أحكام محكمة النقض على الاعتداد بالمسئولية الجنائية الافتراضية كأساس لتوافر الركن المعنوي- إذا ما أعطى الساحب للمستفيد شيكا لايقابله رصيد- للجريمة، بالرغم من أن محكمتنا الدستورية العليا أكدت عدم دستورية النص الذي يتخذ من هذه المسئولية الجنائية الافتراضية سندا له. فماذا يكون الحال إن رفضت محكمة الموضوع الدفع المبدى أمامها بعدم دستورية المادة ٣٣٧ عقوبات قياسا على عدم دستورية المادة ١٢١ من قانون الجمارك في فقرتها ثانيا نظرا لاتحاد موضوع المخالفة ذلك أن المسئولية الجنائية الافتراضية غير دستورية سواء وردت في نص- بإرادة المشرع- أو سطرت في حكم- بقريحة القاضي- كلاهما غير دستوري ويتعين أن يسمح من ثم للفرد برفع دعواه مباشرة أمام القاضي الدستوري، فليس من الحكمة في شيء أن يستمر مبدأ رقابة دستورية القوانين عن طريق الدفع حتى بعد تبني الدستور لهذا المبدأ، وإنشائه المحكمة الدستورية العليا لتتولى هذه الرقابة.

ويدعم وجهة النظر التي نرى أن الدساتير الأجنبية التي أخذت بمبدأ الدعوى الأصلية مباشرة لإعمال مبدأ الرقابة الدستورية قد أنشأت محاكم دستورية لهذا الغرض.

في كيفية تنظيم النتائج المترتبة على الحكم بعدم دستورية نص.

لم يكتف المشرع بمخالفة الدستور في المادة ٢٩/ب من قانون المحكمة على نحو ما ذكرنا - ولكنه أيضا خالف الدستور في النتائج المترتب على الحكم بعدم دستورية نص، حينما حدد ذلك في حكم المادة ٤٩ منه حيث نص في الفقرتين ٢ و٣ على: «ويترتب على الحكم بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة عدم جواز تطبيقه من اليوم التالي لنشر الحكم. فإذا كان الحكم بعدم الدستورية متعلقا بنص جنائي تعتبر الأحكام التي صدرت بالإدانة استنادا إلى ذلك النص كأن لم تكن».

وبداية نجد أن النص يعد نصا مكملا لحكم المادة ١٧٨ من الدستور التي نصت على: تنشر في الجريدة الرسمية الأحكام الصادرة من المحكمة الدستورية العليا. وينظم القانون ما يترتب على الحكم بعدم دستورية نص تشريعي من آثار. ومن ثم كان يتوجب على المشرع أن يتوخى حكم النص الدستوري باعتبار أن نص المادة ٤٩ يعد نصا مكملا لنص دستوري تقريري إسنادي، فإن لتخذ الأثر المباشر نتيجة مطلقة لصدور الحكم بعدم دستورية النص واستثنى من ذلك النص الجنائي فاعتد له الأثر الرجعي، يكون بذلك قد خالف حكم المادة ١٧٥ من الدستور التي أناطت بالمحكمة الدستورية العليا دون غيرها الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح بصفة عامة ولم تقصرها على النصوص الجنائية فحسب ولإيضاح ذلك نذكر أن الأمر سواء تعلق بدعوى أو بدفع بعدم الدستورية، لن يقبل من الخصم إلا إذا كان لديه مصلحة في ذلك، فلو دفع أحد الأفراد بعدم دستورية نص في قانون الإثبات على سبيل المثال فيجب على المحكمة أن لاتجيبه إلى طلبه، حتى ولو تبين لها أن ذلك النص يخالف بوضوح النص الدستوري، طالما أن الأثر المترتب على القضاء بعدم الدستورية لن يكون إلا بأثر مباشر، فذلك فلا مصلحة له إذا في الدفع طالما أنه لن يستفيد من الحكم بعدم الدستورية، ومن ثم تقتصر المصلحة في الدفع لمن يدفع بعدم دستورية نص جنائي.

والحق يقال أن محكمتنا الدستورية العليا قد أيقنت هذه الحقيقة منذ بداية أحكامها الأولى وحاولت تنزيه المشرع عن الوقوع في هذا الزلل، وكانت كلماتها واضحة في هذا المعنى، ولنراجع معا ما سطرته في أسباب حكمها بشأن عدم دستورية نص المادة الخامسة مكررا من القانون ٣٨ لسنة ٧٢ المعدل في شأن مجلس الشعب- وهو الحكم الذي أرتأى أستاذنا الدكتور فهمي نقد المحكمة بسببه- حيث تذكر: «الأصل في الأحكام القضائية أنها كاشفة وليست منشئة- الأمر الذي يستتبع أن يكون للحكم بعدم الدستورية أثر رجعي كنتيجة حتمية لطبيعته الكاشفة، وتضيف «وفضلا عن ذلك فإن المشرع حين أجاز في قانون المحكمة الدستورية العليا إثارة المسألة الدستورية. إنما كان يبغي من ذلك تحقيق فائدة للخصم في المنازعات الموضوعية- وهي منازعات تدور كلها حول علاقات وأوضاع سابقة بالضرورة على الحكم بعدم الدستورية، فإذا لم يكن لهذا الحكم أثر رجعي، لأصبح لزاما على قاضي الموضوع- أن يطبق ذلك القانون بعد القضاء بعدم دستوريته مما يأباه المنطق القانوني السليم ويتنافى مع الغرض المرتجى من الدفع بعدم الدستورية ولايحقق لمبدي الدفع أية فائدة عملية، ومما يجعل الحق في التقاضي- وهو من الحقوق التي كفلها الدستور في المادة ٦٨ منه للناس كافة- بالنسبة للمسألة الدستورية غير مجد ومجردا من مضمونه، الأمر الذي ينبغي تنزيه المشرع عن قصد التردي فيه».

وأحسب أن المشرع كان يجب عليه أن يترك للمحكمة الدستورية العليا تقنين النتائج المترتبة على القضاء بعدم دستورية النص القانوني أو اللائحي بحسبان أن الطبيعة الكاشفة للحكم تؤدي إلى ضرورة إعمال مبدأ الأثر الرجعي كأصل عام مالم تر للمحكمة أهمية الأخذ بمبدأ الأثر المباشر في أحوال استثنائية حماية لاستقرار الأوضاع والمراكز القانونية. يدعمني في ذلك النظر أن اللجنة الثالثة التابعة للاتحاد الدولي للقضاة في اجتماعها العام ١٩٦٧ في مؤتمر البندقية خلصت إلى هذه النتيجة حيث أوصت: بأن تتولى المحكمة الدستورية في كل قضية على حدة تحديد نتائج قرارها، ومدى أثره على الماضي مراعية في ذلك ظروف الحال، وطبيعة الموضوع الذي يتناوله الإلغاء بسبب المخالفة الدستورية.

وتبقى كلمة حق نود أن نشير إليها، وهي أن محكمتنا الدستورية العليا في حكمها بشأن حل مجلس الشعب لم تعصف بكيان مجلس الشعب إنما هي أعملت المنطق القانوني السليم بشأن الأثر الكاشف لحكمها بعدم دستورية قانون انتخاب أعضاء المجلس. فالمحكمة رأت أن تقضي بحل مجلس الشعب غير الدستوري- باعتباره عملا غير صالح- ومع ذلك كانت حريصة في الإبقاء على القوانين والقرارات التي أصدرها استجابة لدواعي استقرار الأوضاع والمراكز القانونية، حيث تذكر في أسباب حكمها آنف الذكر: «فإن مؤدى هذا الحكم ولازمه أن تكوين المجلس المذكور يكون باطلا منذ تاريخ انتخابه وأن هذا البطلان لا يؤدي البتة إلى ما ذهب إليه المدعي من وقوع انهيار دستوري ولايستتبع إسقاط ما أقره المجلس من قوانين وقرارات- بل تظل تلك القوانين والقرارات قائمة على أصلها من الصحة». ذكرت ذلك المحكمة بالرغم من أن بعض مواد الدستور تقضي بالقول ببطلان القوانين إن أصدرها المجلس في غير مكان انعقاده القانوني وفقا لما تنص عليه المادة ١٠٠ من الدستور، أو زوال ماكان للقرارات بقوانين من أثر إن خالفت الأحكام والقواعد المنصوص عليها في المادتين ١٠٧ و١٠٨ من الدستور. وهي فيما ذهبت إليه لم تبغ من ورائه تكرانا أو شكورا، بل هي أدت واجبها واطمأنت إلى أحكامها فأراحت ضميرها.

وكلمة وفاء مني لأستاذي الدكتور فهمي أسطرها عبر منبر الأهرام. [illegible] على يديك معلما نابغا، وعهدتك أستاذا ثائرا. ألا ترى معي أستاذي الفاضل أن القضاء الإداري سبق ولن تعيز- ومازال- بأنه ليس مجرد قضاء تطبيقي كالقضاء المدني بل هو في الأغلب قضاء إنشائي يبتدع الحلول المناسبة للروابط القانونية التي تنشأ بين الإدارة والأفراد، ومن ثم ابتدع نظرياته التي استقل بها.

ألا يحق لنا اليوم أن نطالب بضرورة إتاحة الفرصة للقضاء الدستوري ليكون قضاء إنشائيا خلاقا يبتدع الحلول المناسبة للروابط القانونية التي تنشأ بين السلطات والأفراد، وأنه يحق له أن يبتدع نظرياته التي ينبغي لها أن يستقل بها، وأن يكون له الحق ليس في القضاء بعدم دستوريته وبيان آثاره فحسب بل وفي القضاء بتعويض المتضرر من جراء ما لحق به من أضرار كنتيجة منطقية للقضاء بعدم دستورية النص المطعون فيه، وفي أن يستجيب لرافع الدعوى الأصلية بالطعن بعدم الدستورية تغليبا للنص الدستوري على النص القانوني. إن تم ذلك أمكننا أن نقول مستقبلا أن النقد العلمي لأحكام محكمتنا الدستورية العليا من قبل أستاذنا الدكتور فهمي قد ساهم في تطوير دور القاضي الدستوري.

مشكلات بناء السلام في إفريقيا

د. حمدي عبدالرحمن حسن
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

لقد ظلت افريقيا مرتبطة في الإدراك العام بالمجاعات والجفاف والحروب الأهلية والانقلابات العسكرية. وإزاء تردي الأوضاع الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي انطلقت الدعوات منادية بضرورة وضع حد للصراعات الممتدة التي استأثرت بنصيب كبير من موارد الدولة الافريقية في شكل انفاق عسكري وسباق محموم من أجل شراء الأسلحة. ففي خلال سنوات السبعينيات والثمانينيات شهدت القارة تزايدا هائلا في عمليات التسليح ومن ثم أضحت قضايا الأمن والسلام على قائمة أولويات النظام الاقليمي في المنطقة.

على أن القراءة المدققة لاتجاهات الإنفاق العسكري وتدفق الأسلحة في افريقيا منذ أواخر الثمانينيات تدعو إلى شيء من التفاؤل. فقد انخفض الإنفاق العسكري الأفريقي من (١٠) مليارات دولار، أي ما يوازي (٣.٦٪) من إجمالي الناتج القومي عام ١٩٨٥ إلى (٨) مليارات دولار عام ١٩٩٤. أي أن نسبة الانخفاض تعادل الخمس مقارنة بعام ١٩٨٥، ومن جهة أخرى فقد انخفضت واردات افريقيا من الأسلحة التقليدية في الفترة من ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٤ بدرجة كبيرة. إذ تقدر القيمة الاجمالية لهذه الأسلحة خلال الفترة ١٩٨٧ - ١٩٩٠ بحوالي (١٣٧٣٠) مليون دولار امريكي وبلغت خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ نحو (٢٣٢٣) مليون دولار فقط.

وواقع الأمر أن ثمة مجموعة من التطورات الهامة على الصعيد الدولي والاقليمي والمحلي أسهمت بشكل ملحوظ في هذه التوجهات الجديدة بشأن قضايا التسليح والأمن في افريقيا ومن ذلك:

أولا: التغيرات التي شهدها النظام الدولي منذ أواخر الثمانينيات. فانتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي قد أفضى إلى انتهاء عهد التنافس الدولي من أجل بسط السيطرة والنفوذ في أفريقيا. وليس بخاف أن سنوات الحرب الباردة أسهمت بدرجة كبيرة في زيادة الانفاق العسكري وتدفقات الأسلحة في القارة الأفريقية. إن حكومات أنجولا وموزمبيق وإثيوبيا تلقت مساعدات سوفيتية ضخمة استخدمت في مواجهة حركات المعارضة الداخلية. في الوقت نفسه تلقت حكومات السودان والصومال وليبيريا والمغرب مساعدات يعتد بها من الولايات المتحدة الأمريكية كما أن هذه المساعدات التي قدمتها القوتان العظميان قد عضدت من مكانة قوات المقاومة المسلحة مثل حركة يونيتا في أنجولا وسوابو في ناميبيا.

ثانيا: عمليات التحول الديموقراطي التي شهدتها افريقيا منذ أواخر الثمانينيات والتغير الذي طرأ على طبيعة الدولة الأفريقية والتي كانت مصدرا لكثير من الصراعات والنزاعات المسلحة. لقد تخلت افريقيا عن نظام الحزب الواحد ولو في شكله القانوني وبدأ الحديث عن التحرر السياسي والانتقال إلى التعدد الحزبي حتى أن البعض يشبه هذه الموجة الجديدة بموجة التحرر الأولى من الاستعمار في سنوات الستينيات. ومن المأمول أن هذا التطور الديموقراطي سوف يؤدي إلى خلق نظم سياسية تنافسية تؤمن بقيم التسامح والحوار والصراع السلمي من أجل السلطة من خلال آليات الانتخاب الحر والدوري وهو ما يقلل من فرص الصراع والنزاع المسلح. كما أنه من جهة أخرى سوف يؤدي إلى تدعيم مركز الحكومات المنتخبة ديموقراطيا في مواجهة المواقف الصراعية ومحاولة تسويتها بصورة سلمية.

ثالثا: انهيار نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. فمن المعلوم أن الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا ولاسيما خلال السبعينيات والثمانينيات أسهمت بدرجة كبيرة في عدم استقرار منطقة الجنوب الافريقي ككل ولاسيما ما عرف باسم دول المواجهة. وعلى سبيل المثال فان السياسة العدوانية لجنوب افريقيا تجاه دول الجوار في الثمانينيات قد أفضت إلى مقتل ما يزيد على مليون شخص من هذه الدول. خلق ذلك كله مناخا من عدم الأمن والاستقرار في المنطقة ولاشك أن انهيار نظام التفرقة العنصرية وتأسيس حكم الأغلبية في جنوب أفريقيا سوف يدعم من الأمن والسلام الإقليمي في المنطقة ويؤدي إلى خفض عمليات التسلح.

● إنتشار حركة الأسلحة الصغيرة

ولكن مع ذلك يبقى التهديد الحقيقي متمثلا في استمرار حركة تدفق الأسلحة الصغيرة والخفيفة إلى كثير من مناطق الصراع والتوتر في القارة الافريقية ولاسيما من خلال السوق السوداء للسلاح. والمثير للعجب حقا أن هذه التدفقات الخاصة بالأسلحة الصغيرة لايتم رصدها من خلال تقارير الأمم المتحدة أو تقارير المراكز البحثية المتخصصة بقضايا الأمن والتسلح. وتشمل الأسلحة الصغيرة البنادق الآلية ومنصات إطلاق الصواريخ والمدافع الآلية ونصف الآلية، وصواريخ أرض-جو تحمل على الأكتاف، والألغام الأرضية والمتفجرات. ولاشك أن كثيرا من الصراعات المسلحة التي شهدتها المنطقة في السنوات الماضية استخدمت فيها هذه الأنواع من الأسلحة، ومن أبرز الأمثلة الحروب الأهلية التي شهدتها رواندا وأنجولا والصومال وليبيريا. كما أن تدفقات هذه الأسلحة إلى كل من ناميبيا وموزمبيق تهدد عمليات الاعمار الاقتصادي والسياسي. بل أن جنوب افريقيا في ظل حكومة الأغلبية السوداء تعاني من مردود تدفقات الأسلحة الخفيفة عليها بما يهدد عملية تدعيم الديموقراطية في البلاد.

ان الحدود البرية في افريقيا سهلة الاختراق وبالتالي تنتشر بسهولة حركة تهريب الأسلحة وبيعها في السوق السوداء وهي تجارة مزدهرة ويصعب السيطرة عليها فما هي إذن آفاق المستقبل؟!

الصراعات الأفريقية ذات طبيعة اجتماعية في الغالب تتداخل فيها الأبعاد الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فهي معقدة وتتطلب استراتيجية ملائمة للتعامل السياسي، ومن أبرز أمثلة الصراعات في جنوب السودان ونيجيريا ورواندا وبوروندي. وهنا تبرز أهمية التطور الخاص بالتحول الديموقراطي في القارة وضرورة التأكيد على قيم التسامح والاعتراف بالآخر في إطار منظومة افريقية لاقتسام السلطة. وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى:

١ - ضرورة الاهتمام بقضايا التنمية الافريقية بمفهومها الشامل إذ أن تحسين الأوضاع المعيشية للأفارقة يمثل مدخلا مهما للتعامل مع كافة المشكلات الأخرى.

٢ - التأكيد على قضايا التعاون الإقليمي بما يسهم في تحقيق التنمية والاستقرار بين دول المنطقة، وقد أكدت خطة عمل لاجوس التي أقرها القادة الأفارقة عام ١٩٨٠ على هذا المنظور.

٣ - الاعتماد على الآلية الأفريقية لمنع وإدارة وتسوية المنازعات ولاسيما في قضايا صنع السلام في مناطق التوتر والصراع المحتملة.

والمسئولية في تحقيق ذلك كله تقع على كاهل الأفارقة أنفسهم فمن يتحمل مسئولية تنظيم البيت سوى قاطنيه؟! إنها كلمات ثلاث: تنمية، تعاون اقليمي، ديموقراطية ترفعها القارة في مواجهة القرن الحادي والعشرين.

هل من مجلس حكماء إفريقي؟

د. محمد عبد الغني سعودي
معهد البحوث والدراسات الافريقية
جامعة القاهرة

من المعروف أن هناك لجنة وساطة وتوفيق وتحكيم تابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية. ولكن في خضم الأحداث الجسام المتتابعة لم نسمع لها صوتا، ولم نر لها صورة. وكانت المنظمة الافريقية تشكل أحيانا لجنة حكماء من عدد من رؤساء الدول للنظر في بعض المشكلات. فما الرأي الآن في تشكيل مجلس للحكماء أو مجلس للشيوخ ويكون جزءا من الآلية الأفريقية لمنع وإدارة وتسوية المنازعات الأفريقية، وإذا كان هناك من اقتراح في تشكيل هذا المجلس، فيجب أن يبتعد تماما عن رؤساء الدول الحاليين أو الذين في قمة السلطة في بلادهم، لأن هذه المناصب قد تفرض عليهم قيودا دبلوماسية وشخصية في إبداء الرأي. بل يجب أن يتكون هذا المجلس من فئات بعيدة عن السلطة، ولكن في نفس الوقت لها من تاريخها ووزنها واحترامها بالنسبة للأفارقة ما يجعل منها فئات مؤثرة.

ويجرنا هذا القول إلى البحث عن هذه الفئات في ظل القيم الثقافية والأعراف التقليدية للشعوب الأفريقية. من التقاليد الأفريقية احترام وإجلال كبار السن، فليستغل هذا التقليد في اختيار هؤلاء الكبار من رؤساء الدول الأفريقية السابقين الذين تركوا الحكم بمحض إرادتهم، حين وجدوا أنه من الأفضل تركه بطرق ديمقراطية دون إراقة للدماء، وحفاظا على وحدة أوطانهم، وأنهم شعروا بأنه آن الأوان ليحمل الجيل اللاحق هذا العبء مثل جوليوس نيريري في تنزانيا، وليوبولد سنجور في السنغال وكينيث كاوندا في زامبيا الذي احترم نتيجة الانتخابات، مثل هؤلاء يكونون أعضاء في هذا المجلس، فهم مفيدون بحكم خبراتهم لأن المشكلات الحالية ترجع بجذورها إلى أيام كانوا في السلطة بل وقبلها فهم على دراية تامة بأبعادها، وفي نفس الوقت يكون هذا الاختيار بمثابة تحية لهم.

وننقب عن قيم أفريقية أخرى، فنجد التسامح ونسيان الحقد والثأر بعد أن تنتهي المشكلات، وليس أبلغ مما حدث لجومو كينياتا ونلسون منديلا. فكلاهما تعرض للاعتقال والسجن مددا طويلة، ومع ذلك بعد أن تحقق الهدف وأفرج عنهما، لم يحدث ما كان يتوقعه المستوطنون من قتل ومذابح، وهو ما كانوا منه وجلون مرتجفون، بل وما فعله إيان سميث في فترة حكمه غير الشرعي في روديسيا من قتل لآلاف الأفارقة فبعد أن أصبحت زيمبابوي أصبح عضوا في برلمانها.

وهناك التسامح والتعايش الديني فلا يظهر الدين كعامل مفرق إلا حين المواجهة فقط حيث يدعم شخصية الجماعة أو الشعب، فمن المعروف أن الهوسا في شمالي نيجيريا مسلمون، وأن الإيبو في الجنوب الشرقي مسيحيون، وأن اليوروبا موزعون بين الإسلام والمسيحية، بل من المعروف أن ٨٠٪ من سكان السنغال مسلمون، ومع ذلك فلقد حكمهم قرابة عشرين عاما الرئيس سنجور الكاثوليكي، وحين تولى عبده ضيوف المسلم كانت السيدة الأولى في السنغال كاثوليكية.

من ثم كان الاقتراح بأن تنضم إلى مجلس الحكماء شخصيات إسلامية مسيحية مستنيرة لها احترامها.

وأخيرا لا ننسى أن يضم هذا المجلس فضليات النساء الأفريقيات. فقد شارك العنصر النسائي في النضال من أجل التحرير، وفوق هذا وذلك فهن اللاتي يتحملن في النهاية أوزار النزاعات والحروب، من فقد الأزواج وتيتم لأطفالهن حتى لتصبح الوالدة هي الأب وهي الأم والعائل الوحيد، دع عنك الفرار واللجوء بأطفالهن إلى أرض غير الأرض، ودولة غير الدولة، وإذا كن محظوظات وجدن أمكنة لهن في معسكرات اللاجئين، ولا تسأل عما يحدث لهن في هذه المعسكرات. لاشك أن ضم بعض الشخصيات النسائية سيكون دعما للسلام لأنهن أول من يكتوين بنار الحرب.

وتكون مهمة هذا المجلس احتواء النزاع أي الوقاية، وإذا بدأ فليتدخل المجلس للحيلولة دون تدهور النظام والقانون بسرعة وإبداء المشورة لأطراف النزاع، ولمنظمة الوحدة الأفريقية، بل وللأمم المتحدة إذا لزم الأمر. وتكوين المجلس بهذا الشكل، سوف يبعد عنه الشبهات، ولن يتهم المجلس بأنه منحاز لطرف دون الآخر، ولا اتهامهم بأنهم مستعمرون، كما هو الحال في التدخل الأجنبي، فرح عيديد، القوات الأمريكية.

هذا اقتراح قابل للنقاش قد يسهم في بناء السلام الأفريقي.

رؤية

قدسية الفن!

ماذا نريد أكثر من هذا الذي يحدث على الخشبات المقدسة لمسرحنا العريق الجاد الرائد في المنطقة العربية؟! هل نريد له تدميرا أكثر من هذا؟! تعالوا نتذكر بداية الرحلة مع يعقوب صنوع ثم يوسف وهبي وزكي طليمات والثلاثي نجيب الريحاني وبديع خيري وسيد درويش ثم سليمان نجيب حتى فتوح نشاطي والفريد فرج ونجيب سرور وأحمد زكي الذين قدموا ألوان كل الفنون المسرحية في أعمالهم ومسيرتهم الناصعة التي تحتم علينا أن نعاتب آخر جيل للشيعين للمسرح المصري الجاد في بداية السبعينات.

قارنوا بين هؤلاء في المسيرة المضيئة بأضواء الحقيقة والحب والخير والسلام والوطنية وبين الأضواء المسلطة الآن على مسرحنا الذي لم يعد حتى مجرد كباريه سياسي!! وأذكر في أيام الستينات أننا كنا نحصل على تذكرة لمشاهدة عروض إحدى ثلاث فرق لمسرحنا القومي بشعبه المختلفة لتفوق ما في مادة اللغة العربية أو الصحافة المدرسية أو الخطابة والبلاغة. وكنا نتباهى بحصولنا عليها حين كان جيل العظماء من مدرسي اللغة العربية يرى في حضورنا أحد العروض المسرحية الجادة مظهرا من مظاهر تكريم النبوغ والتفوق. وإلى جانب هذا لا أستطيع أن أنسى صوت الفنان الرائع الراحل عبدالوارث عسر منطلقا في رحاب قهوة للقصص والذي لايزال يطن في أذني عندما كنا نذهب في رحلات شبه إجبارية لمشروع الصوت والضوء وكان ثمن التذكرة بضعة قروش مضافا إليها تخفيض للطلاب أو التلاميذ الصغار. قارن بين هذا الوضع والأرقام الفلكية للمسرح الهزلي الحالي!! والسؤال لماذا لا تنطلق شعب وفرق للمسرح القومي كما كانت إلى المحافظات في الدلتا والوادي والصعيد والساحل الشمالي وشبه جزيرة سيناء والبحر الأحمر حيث لا تنقصنا أي إمكانيات في عناصر الفنانين البشر من المثقفين بين جمهورتهم في مواجهة مسرح هز الوسط والهزل والترك الذي يسيطر على الساحة في مضاربة فنية غير متكافئة مع المسرح الجاد الذي يقف الآن وراء كواليسه أرقى عقليات مصر المثقفة. الهجمة حقيقة تترية والمواجهات العنترية لا تفيد كثيرا إلا أن اكتساب شرف المحاولة خير لنا ألف بل مليون مرة من الوقوف مع جمهور المتفرجين المتحسرين الضاربين الكف بالكف حسرة وغيظا واحتجاجا!!

مصر بقيادة دولة متقدمة برصيد سبعة آلاف سنة ودولة غنية وليست فقيرة والنهضة الفنية المسرحية لا تحتاج إلا إلى عصا مايسترو مسيرة الفن التي ستقود مصر في مرحلة التحول الحقيقية إلى الأصيل والأبقى والأجدى والأنفع. فقط نقول البداية!!

أحمد نصر الدين

رأي الأهرام

الثوابت .. وعواقب التراجع

قبيل وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد إلى القاهرة، في طريق عودته من واشنطن، أعاد الرئيس حسني مبارك تأكيد ثوابت السياسة المصرية تجاه مسيرة السلام بالمنطقة، موضحا «أن مصر ملتزمة بالسلام على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وليس بالأسلوب الذي يقول السلام مقابل السلام» وأشار الرئيس إلى أنه إذا كان نيتانياهو حريصا على السلام، وهذا سيتضح بجلاء خلال اللقاء معه والتعرف على أفكاره - فنحن من جانبنا أكثر حرصا منه على السلام، كما أننا أدرى بالعواقب التي ستترتب على عدم الوصول إلى السلام.

وعندما يعيد الرئيس مبارك تأكيد هذه الثوابت - التي أصبحت خيارا استراتيجيا عربيا عقب قمة القاهرة الناجحة - فإن القاهرة، ومعها كل العواصم العربية، لاتزال تأمل أن تكون المواقف الإسرائيلية الجديدة و«اللاءات» ليست نهائية تجاه قضايا القدس والمستوطنات والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان وقيام الدولة الفلسطينية، وهو ما دفع الرئيس مبارك إلى القول: «إننا لا نتعجل الأمور إلى أن نلتقي مع رئيس وزراء إسرائيل ونتعرف على أفكاره».

ومع وضوح والتزام الجانب العربي بخيار السلام الشامل والعادل، فإن «الكرة» ستظل متوقفة على طبيعة الخطوة التالية التي يجب أن تخطوها الحكومة الإسرائيلية الجديدة بتنفيذ ما التزمت به حكومات إسرائيل السابقة، وليس بالعودة إلى نقطة الصفر. وإذا كان نيتانياهو لا يدري بعواقب تلك العودة، وإذا كان الراعي الأمريكي - الذي سيحل رئيس الوزراء الإسرائيلي ضيفا عليه اليوم - لن يمارس ضغوطا تجاهه - وهو الأقرب إلى قلبه من حبل الوريد - فإننا، ونحن الأدرى بالعواقب، لن نتردد في اتخاذ ما نراه مناسبا ومشروعا في الدفاع عما التزمنا به أمام الرأي العام المحلي والعالمي، ونحن متيقنون - أيضا - بأننا على حق، وأن السلام الذي سيكتب له الحياة في المنطقة هو السلام الذي سيوافق عليه العرب.

منطق إدارة العلاقات بين الدول

أصبحت أساليب إدارة العلاقات بين الدول في مرحلة ما بعد الحرب الباردة تتسم بالتعقيد الشديد فهناك مصالح مشتركة، ومصالح متضاربة، ومصالح متناقضة تستلزم اتصالات مستمرة فيما بينها تتخذ شكل مفاوضات، أو مباحثات أو تنسيق، أو تشاور، وأحيانا تطرح وجهات نظر، أو حتى تقدم نصائح بحسن نية وهكذا. فالدول تهدف إلى تعظيم أو تطوير المصالح المشتركة، وإزالة التضارب والتناقض فيما بينها. لكن لأنه يصعب تخيل وجود مصالح متطابقة تماما بين الدول فإن الاختلافات واردة وطبيعية تماما، بل إنها قد تكون الوضع الشائع. وفي هذه الحالة تعمل الدول عادة على تضييق شقة الخلاف بقدر الإمكان، أو الوصول إلى حلول وسط والأهم احتواء الخلافات حتى لاتتصاعد إلى توترات أو ما إلى ذلك ويتم كل هذا في إطار جميع أنماط العلاقات فقد تحدث خلافات بين دول صديقة ودول متنافسة ودول تربطها علاقات معتادة. وقد أرست بعض دول العالم مثل الصين ومصر، والهند، تقاليد مهمة في إدارتها لعلاقاتها الثنائية والمتعددة عبر العالم مع الدول الصغيرة والمتوسطة والكبرى وهي تقاليد يمكن رصد الكثير بشأنها، لكنها بصفة عامة متوازنة، وتتسم بوجود حدود واضحة بين أنماط التفاعلات المختلفة، بحيث تحافظ على مصالحها الأساسية كما تتصورها شعوبها، بدون حدة أو مساس بمصالح الآخرين، وهي مسألة تمثل عنصر توازن إقليمي - دولي مهما في المرحلة الحالية.

وجهة نظر

الساحل الشمالي بين الازدهار والعشوائية!

لا شك أن ما حدث من نهضة عمرانية في الساحل الشمالي لم يكن في الحسبان وهو إضافة ضخمة لعالم التعمير والسياحة بالإضافة إلى أنه سيمثل يوما ما مساهمة كبيرة في الدخل القومي.. تلك حقيقة لا ينكرها إلا جاحد.. على أنه لوحظ في الفترة الأخيرة بناء العشرات بل المئات من القرى السياحية التي بناها القطاع الخاص بعد نجاح تجربة المجتمعات الجديدة في بناء عدة قرى.. وكل هذه القرى مجتمعة تحتاج لنوع من التنسيق اللازم والضروري حتى لا يتحول المنظر العام في الساحل الشمالي إلى منظر عشوائي.. فالبناء يحتاج لتصور موحد أو متقارب تفرضه أو تقترحه وزارة التعمير «التخطيط العمراني».. والمرافق تحتاج إلى دراسة مقارنة لحجم الواقع الذي تم بناؤه حتى لا تتحول القرى إلى خرسانات بلا روح!!.. ففي القرى الحكومية (هيئة المجتمعات) تجد نوعا من الرعاية مثل توفير المياه للملاك والمصطافين ويتابعها بنفسه الدكتور محمد سليمان وزير التعمير والإسكان الذي شدد على المسئولين بمرفق مياه الإسكندرية بضرورة زيادة الضغط وتوفير المياه - لكن في القرى الخاصة من يفعل ذلك؟!

إن عديدا من المساجد التي بنيت على جانبي طريق الإسكندرية - مطروح تثير سؤالا حول من الذي يخطب فيها.. وأيضا أين مصلحة الطرق حتى تعتني بالطريق وأين مفتشو الصحة ومباحث التموين حتى يقوموا بجولة على الأسواق ومن أجل كل ذلك لابد من مجلس أعلى للتنسيق يضم كل الوزارات المعنية برئاسة وزير التعمير والإسكان!.. بعد ذلك يصبح من الضروري إنشاء شركة للصيانة في كل قرية وعلى الأقل في القرى الحكومية فلقد عانى الناس من سوء التشطيب وإن كان المهندس إبراهيم صبري رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالي قد وعد بأن ما يجري بناؤه في امتدادات مارينا وقنيسيا سيكون على مستوى أفضل من السابق!

ويبقى أن شركات الأخشاب التي أساءت إلى الساحل الشمالي كله تترك أخشابها في خرابات مكشوفة بين الطريق الصحراوي ومدخل العجمي وتعرضت للشمس والأمطار مما يجعلها غير صالحة للاستعمال كما يقول اللواء مهندس فاروق محجوب المدير العام للإشراف على التنفيذ!

ويبقى في النهاية أن نؤكد نجاح تجربة الساحل الشمالي وأهمية المياه وهي حياة المصطافين ونضع أمام المهندس محمود السرنجاوي نائب رئيس هيئة المجتمعات والذي عين أخيرا رئيسا لهيئة مياه الشرب موضوع خزان مياه «أبو النواتير» بالإسكندرية والمعطل منذ عشر سنوات بسبب خلاف بين المقاول ومرفق مياه الإسكندرية وأيا كان المخطئ منهما إلا أنه لا يمكن ترك قضية تتعلق بالمياه عشر سنوات أمام المحاكم فهناك التحكيم والمصالحة أما ترك المسائل الحيوية - مثل هذه المسألة - عشرات السنين بلا حل فهو أمر يحتاج لإعادة نظر!

حسن الشرقاوي

«تطبيع» علاقة المرأة بالمجتمع

فهمي هويدي

لست أعرف إن كان مفيدا أم لا أن نتحدث عن الحكم الشرعي في قضية خروج المرأة إلى العمل، وهل يجوز أو لا يجوز. لأن واقعنا رد على السؤال بالإيجاب وتجاوزه، بحيث لم يعد واردا السؤال عن مبدأ خروجها إلى العمل، وإنما يثور الجدل في دوائر عدة حول المدى الذي يمكن أن تشارك به المرأة في العمل العام.

من هذه الزاوية فربما بدا طرح السؤال الذي أشرنا إليه بمثابة عودة غير مبررة إلى نقطة الصفر، فضلا عن كونه مضيعة للوقت، من حيث أنه يجدد نقاشا حول أمر حسمه أهل القطر منذ زمن، وحسمه الواقع الإسلامي ليس في زماننا فقط بل منذ زمن الرسالة النبوية ذاتها. مع ذلك فيبدو أن واقعنا أكثر عبثية مما نتصور، ليس فقط في السياسة، وإنما في الفكر أيضا. إذ رغم أن هناك عديدا من الحجج المنطقية التي تدعونا إلى إغلاق باب المناقشة في الموضوع، فضلا عن أن هناك العديد من الاعتبارات العملية التي تلح في ضرورة الانصراف إلى غيره من الأمور التي هي أجدى وأنفع، أقول رغم هذا وذاك فإننا أنفسنا مضطرون لتنحية كل هذه الحجج والاعتبارات جيدا، ثم الدخول في الموضوع رغم أنوفنا!

- أقول لكم لماذا؟

كنت قد كتبت يوم الثلاثاء قبل الماضي تعليقا على قرار مجلس الأمة الكويتي بمنع الاختلاط في الجامعات والمعاهد، وحاولت أن أبين الحكم الشرعي في المسألة، الذي خلاصته أن المجتمع الإسلامي ليس مجتمعا منفصلا ولكنه محتشم أولا ومختلط ثانيا. وقلت إنه إذا كان منع الاختلاط لأسباب تتعلق بالتقاليد فإننا نفهمه ونقدره، وقد نقبل به مؤقتا، لكن الذي لا نستطيع أن نسلم به هو الادعاء بأن ذلك المنع من مقتضى الالتزام الديني، وأن من يدعو إليه يرتكب معصية بحق الله ورسوله.

حين نشر هذا الكلام كانت له ردود أفعال مختلفة يهمني منها في هذا المقام ذلك السؤال عن حكم شرعية عمل المرأة. وأخبرتني سيدة فاضلة من الكويت بأن واحدا من كبار فقهاء السلفية المعاصرة أفتى بأن خروج المرأة إلى العمل خطر على المجتمع الإسلامي، وأنه سبيل إلى مفاسد عدة، من بينها الاختلاط الذي هو من أعظم وسائل الزنا! - لم أصدق ما سمعت، وطلبت أن ترسل إلى ما يثبت أن كلاما بهذا المعنى صدر عن واحد من أهل العلم. فأرسلت لي بالفاكس برقية بثتها وكالة الأنباء الفرنسية، ونشرتها الصحف الكويتية تحت عنوان: عمل المرأة من أعظم وسائل الزنا. وفي البرقية أن العالم الكبير أفتى بما يلي: أن إخراج المرأة من بيتها، الذي هو مملكتها ومنطلقها الحيوي في هذه الحياة، إخراج لها عما تقتضيه فطرتها وطبيعتها التي جبلها الله عليها. فالدعوة إلى نزول المرأة إلى الميادين التي تخص الرجال أمر خطير على المجتمع الإسلامي، وفي أعظم آثاره الاختلاط الذي يعتبر من أعظم وسائل الزنا، الذي يفتك بالمجتمع ويهدم قيمه وأخلاقه».

لم أصدق ما قرأت، إلا حين توالت الاتصالات من عمان وقطر والبحرين والشارقة، وفي كل اتصال كنت أطلب ما يثبت أن الكلام قيل بالفعل، حتى توفر لدي خلال أيام قلائل كم من القصاصات الصحفية المنشورة في عدة أقطار عربية، وكلها تقول نفس الكلام بالعبارات ذاتها.

ظللت على شكي، حيث قلت أن برقية الوكالة الفرنسية وزعت على الجميع، وربما كان مصدر الخبر واحدا. ولم يتبدد ذلك الشك إلا حين تلقيت في البريد رسالة بعثت بها عربية تعد أطروحة للدكتوراه في جامعة مانشستر البريطانية، قالت فيها أن رسالتها عن نظرة الإسلام للمرأة، وأنها أمضت سنتين في البحث ووجدت مادة مشجعة للغاية في موضوعها، إلى أن «أحبطت» - والوصف لها - حين قرأت كلام الفقيه الكبير عن عمل المرأة، ومن ثم فقد قررت أن «تستغيث» بي - حسب قولها - لاستجلاء الموقف وأرفقت بخطابها صورة لصفحة كاملة من إحدى الصحف نشرت كلام الفقيه، وأبرزته بعناوين كبيرة - وعلى هامش الصفحة كتبت تقول: ما رأيكم دام فضلكم؟!

طرحت على شيخنا محمد الغزالي رحمه الله الذي كان فارس هذه الحلبة، وأشجع من تصدى لأمثال أولئك العلماء فيما لاأحصر له من الكتابات. في واحدة منها روى قصة مخطيب مشهور، وقف ينصح بأسى وغضب قائلا: رحم الله أياما كانت المرأة فيها لاتخرج إلا ثلاث مرات: من بطن أمها إلى العالم - ومن بيت أبيها إلى الزوج - ومن بيت زوجها إلى القبر.

وكان تعليق الشيخ على ذلك الكلام هو: لابارك الله في هذه الأيام، ولا أعادها في تاريخ أمتنا. إنها أيام جاهلية لا أيام إسلام. إنها انتصار لتقاليد جائرة وليست امتدادا للصراط المستقيم!

أضاف أن شخصا سمع وهو يرسل ذلك التعليق المرير فقال له: لماذا تنكر هذا الشعور الذي فاض به قلب واعظ مخلص؟ أليس يؤكد بما قال الحديث الوارد عن فاطمة بنت رسول الله: أن المرأة لا ترى أحدا ولا يراها أحد. وقد أقر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك، وضم ابنته إلى صدره قائلا ذرية بعضها من بعض! - ثم استطرد المتحدث قائلا: أليس ذلك تشريعا للعزلة التي فرضها الإسلام على حياة المرأة من المهد إلى اللحد؟

رد الشيخ الغزالي على ذلك بأن قال للرجل: إنك تحكي حديثا منكرا، لم يذكره كتاب سنة محترم، وهو يخالف ما تواتر عليه القرآن الكريم، والأحاديث الصحاح، وسيرة النبي الكريم وخلفائه الراشدين، والوضاعون اختلقوا أحاديث تفرض الأمر على النساء، وصدقهم المخدوعون فلم يفتحوا مدرسة للبنات، واختلقوا أحكاما تمنع المرأة من ارتياد المساجد، ومضوا في جهالاتهم حتى قصروا وظيفة المرأة بيتا وبنيا على الجانب الحيواني وحده!

الدكتور يوسف القرضاوي بدوره اعتبر هذا الموقف في التعامل مع المرأة بحسبانه عودة إلى «الجاهلية»، وندد بالمقصرين في حق المرأة «الذين ينظرون إليها نظرة استهانة واستعلاء، فهي عندهم أحبولة الشيطان، وشبكة إبليس في الإغواء والضلال، وناقصة العقل والدين» - هؤلاء الذين «حبسوها» في البيت، فلا تخرج لعلم ولا عمل، ولا تساهم في أي نشاط نافع يخدم مجتمعها، مهما يكن نوعه... مع أن القرآن جعل حبس المرأة في البيت عقوبة لمن تأتي الفاحشة، ويشهد عليها أربعة من المسلمين، قبل استقرار التشريع على حد الزنا المعروف، يقول القرآن: «واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم، فاستشهدوا عليهن أربعة منكم، فإن شهدوا، فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا» (النساء - ١٥)

هم في موقفهم ذاك - أضاف الشيخ القرضاوي - استندوا في حبس المرأة إلى متشابهات من النصوص، تاركين المحكمات البينات، من قبيل احتجاجهم بالآيات الواردة في «نساء النبي» من سورة الأحزاب التي تقول: يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، وقلن قولا معروفا. وقرن في بيوتكن...) وقوله تعالى: وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب (الأحزاب الآيات ٣٢ - ٣٣ - ٥٣).

إن المرء حين يرجع إلى المصادر الأصلية في الإسلام من قرآن وسنة صحيحة، لايكاد يجد نصا في المسألة سواء يلزم المرأة بالبقاء في البيت أو يدعوها إلى الخروج منه لسبب جوهري هو أن الإسلام تعامل مع المرأة بحسبانها إنسانا طبيعيا ومكلفا، يسري عليها في هذا الجانب مايسري على الرجل من حقوق وواجبات، برغم أية تمايزات في قدرات كل منهما واستعداداته النفسية والبدنية.

مع ذلك، ففي القرآن والسنة نصوص هي بمثابة مبادئ تضع الأساس لاستخلاص الحكم الشرعي في الموضوع. من هذه المبادئ ما يلي:

● يصف البيان الإلهي علاقة الرجل والمرأة بعبارة «بعضكم من بعض» (آل عمران - ١٩٥) - أي أن كلا منهما مكمل للآخر، هي جزء من الرجل والعكس صحيح. وهو ما عبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام في قوله «النساء شقائق الرجال».

● ساوى القرآن بين الرجل والمرأة في الأهلية ومن ثم في التكليف فالآية ٣٥ من سورة «الأحزاب» تقرر أن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات و.... و.... و.... أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما.

ولئن تحققت المساواة في التكاليف الدينية، فإن ذلك يفتح إلى أبعد الحدود أبواب المساواة بين الجنسين في التكاليف الدنيوية التي هي دونها بيقين.

● قرر القرآن أيضا - في نص بالغ الدلالة - أن المرأة مسئولة مع الرجل عن إصلاح الواقع وعمارة الأرض. فالآية ٧١ من سورة «التوبة» تقول: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، ويطيعون الله ورسوله».

قف معي لحظة لكي ندقق في عبارات النص..

فالرجال والنساء فيه «أولياء بعض» هم ليسوا ذكرا وأنثى، ولا سيدا ومسودا، ولا جنسا أعلى وآخر في مرتبة أدنى. ولكن كلا منهما معين للآخر وناصره - في ماذا؟ - في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أي أنهم جميعا مسئولون عن إصلاح المجتمع وتقويمه، ومن ثم عن تقدمه والنهوض به. الأمر الذي يستلزم انتشارا واسعا - متكافئا - في كافة ميادين التربية والتنمية والتوجيه. ولكي تنهض المرأة بواجبها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فلابد أن تتسلح بما تقتضيه تلك المسئولية الكبرى من علم وخبرة. ليس ذلك فحسب، وإنما لابد لها أن تكون هناك في قلب موقع الإصلاح، وشريكة في اتخاذ القرار.

الشيخ محمد الغزالي علق على هذه الآية قائلا إنها شرعت «رابطة ولاية ووفاق بين الجنسين على مناصرة الحق ومخاصمة الباطل، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة الله. رابطة ولاية يتحول بها المجتمع كله إلى خلية ناشطة لها منهج وغاية».

ما نلاحظه على هذه النصوص، وغيرها كثير، هو الإسلام عني بإثبات المسئولية والتكليف بحق المرأة، واهتم كما رأيت بالتنبيه المستمر إلى كونها شريكة في بناء المجتمع والنهوض به. من ثم فلا ينبغي أن تكون مهمشة أو خاملة، لأنها إذا ما أرادت أن تمتثل للتعاليم حقا فلابد أن تكون حاضرة وعاملة، أما هل تكون عاملة في البيت فقط حيث دورها الأجل ومهمتها الأعظم، أو تكون عاملة خارجه أيضا إذا توفرت لديها الرغبة والقدرة على ذلك، أو إذا اضطرتها الظروف إلى ذلك، فالأمر متروك لها في نهاية المطاف. ولا يستطيع أحد أن يستند إلى الشرع في ترجيح ميدان للعمل على آخر، وإنما تركت المسألة لظروف كل إنسان وواقع كل مجتمع.

يذكر صاحب موسوعة «تحرير المرأة في عصر الرسالة»، الأستاذ عبدالحليم أبوشقة، أنه وقع على أكثر من ٣٠٠ نص في صحيحي البخاري ومسلم تفيد مشاركة المرأة في مختلف مجالات الحياة بحضور الرجال (أي في ظل الاختلاط) - الأمر الذي يعني أن دعوات حجب المرأة عن المشاركة في الحياة العامة، قد تعبر عن أي شيء، غير تعاليم الإسلام وسنة نبيه.

في هذا الصدد لاحظت أن الشيخ رشيد رضا خصص فصلا في كتابه حقوق النساء في الإسلام، لمشاركة النساء والرجال «في الشعائر الدينية والأعمال الاجتماعية والسياسية» وفي إحدى الطبعات البيروتية تولى التعليق على الكتاب الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وهو محدث من علماء السلفية المعاصرة، فلم يعجبه العنوان والفصل كله، فأثبت هامشا في الصفحة الأولى منه قال فيه: هذا الإطلاق لايخفى مافيه، بل هو باطل لمنافاته لعموم آية «وقرن في بيوتكن»، وما كان عليه نساء السلف من عدم التدخل في السياسة.

في هذا الهامش وقع المحدث الكبير في خطأين، أولهما أنه تحدث عن عموم آية «وقرن في بيوتكن» وهي خاصة بنساء النبي وحدهن، بصريح نص القرآن. وثانيهما قوله أن نساء السلف لم يتدخلن في السياسة. لأن وقائع عصر النبوة والخلافة الراشدة وهم خير سلفه، كانت على نقيض ما ذهب إليه.

تذكر المراجع الإسلامية قصة أم سلمة التي تناهى إليها صوت رسول الله وهو واقف على المنبر يقول «أيها الناس». بينما كانت تقضي بعض شأنها بمساعدة جارية لها. وإذ سمعت نداء النبي، فقد همت باللحاق بالذاهبين. غير أن جاريتها ذكرت أن النبي إنما دعا الرجال ولم يدع النساء. فردت أم سلمة قائلة: أني من الناس!

هذه العبارة الأخيرة تجسد بدقة رؤية الإسلام للمرأة، والكيفية التي طبقت بها تلك الرؤية على صعيد الواقع في العهدين النبوي والراشدي خاصة. حيث لم تعامل المرأة في المجتمع بحسبانها «أنثى»، وإنما كانت واحدة من الناس، والنساء كلهن ناس من الناس. وإن شئت استخدام لغة زماننا فقد شهدت تلك المرحلة «تطبيعا» كاملا لعلاقة المرأة بالمجتمع.

وقارئ كتب السيرة النبوية أو كتب الصحاح، لابد أن يثير انتباهه ذلك الحضور المستمر للمرأة في كافة ميادين الحياة العامة. تجدها حاضرة في صلوات الجماعة، من الفجر إلى العشاء، ومعتكفة في المسجد إبان العشر الأواخر من شهر رمضان، وهي شريكة في المؤتمرات العامة التي يدعى إليها المسلمون، وفي مجالس العلم، وفي بيعة العقبة التي يصفها الدكتور محمد عمارة بأنها «الجمعية التأسيسية» التي أقامت الدولة الإسلامية. وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي جبهة القتال فضلا عن الزراعة والرعي والتجارة.

استمر ذلك المشهد في العهد الراشدي. في طبقات ابن سعد أن خولة بنت ثعلبة لقيت الخليفة عمر بن الخطاب يوما فسلم عليها، وحين ردت السلام قالت له أنها تعرفه منذ زمن بعيد، وقد شاء القدر أن يصبح أميرا للمؤمنين، ونصحته قائلة: اتق الله في الرعية، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد. ومن خشي الموت خشي الفوت، ومشهورة قصة المرأة التي عارضت كلام عمر بن الخطاب في مسألة المهور، وردت كلامه بآية قرآنية دفعته إلى الصعود على المنبر والرجوع عن رأيه، وقوله: امرأة أصابت وأخطأ عمر. وكان أمير المؤمنين هو من اختار امرأة عرفت باسم «الشفاء» للحسبة على السوق في المدينة، .... إلخ

حافلة هي كتب الأعلام بسير النساء اللاتي شاركن في المسيرة الحضارية الإسلامية. وكتاب «الدر المنثور في تراجم ربات الخدور» لزينب بنت فواز العاملي بمثابة شهادة تؤكد ما نقوله. وفي «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي و«الطبقات» لابن سعد و«الأعلام» للزركلي وغيرها وغيرها، أسماء مئات من النساء في كل عصر كن هناك، في مختلف ميادين العطاء والبناء، ضمن كتائب «الناس» الذين شاركوا في إقامة الصرح الكبير، انطلاقا من كونهم «أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر».

لم تكن مشاركة المرأة مشكلة في الإسلام، ولا كانت مشكلة عند الذين تلقوا الإسلام من متابعه أو تعلموه على أيدي نبيه، لكن المشكلة نشأت حين تراجعت التعاليم وانتصرت التقاليد، حتى أصبحت المرأة في زماننا مخيرة بين جاهليتين، جاهلية رحلها إلى مظالم ما قبل الإسلام وجاهلية جنبها إلى مفاسد التغريب.

وهو جهاد محسوب في ميزان الحسنات لاريب، أن تنجح المرأة في الصعود لضغوط الأولين، والتصدي لفتن الآخرين.

مجرد رأي

أرقام العمارات

أصبح شيئا عاديا أن تذهب إلى عنوان - تحمل اسم الشارع ورقم البيت فيه - فتدوخ طويلا قبل أن تكتشف ابن الحلال الذي يدلك عليه.. وتكون الدوخة أكبر عندما يكون الوقت ليلا.

فاسم الشارع لايوجد إلا في أول الشارع، وإذا وجد اسم الشارع فمن النادر أن تجد رقم البيت الذي تبحث عنه. وقد أصبح تقليدا سائدا اختفاء اللوحات الزرقاء التي تحمل أرقام البيوت، واكتفاء الكثيرين، خاصة في المناطق الجديدة، بكتابة الرقم بالجير الأبيض أو عدم كتابته بالمرة وهذا هو السائد.

ولم تكن القاهرة قديما كذلك.. كانت أسماء الشوارع مكتوبة على لافتات بخط واضح وموضوعة في أماكن واضحة يراها الذي يسير أو الذي يستقل سيارة دون أن يتعب نفسه في عناء البحث عنها ويجدها مختفية وراء شجرة أو على ارتفاع غير واضح.. وكان من الضروري تعليق رقم كل بيت في مكان محدد على باب البيت وعن طريق لوحات زرقاء موحدة.. وكانت الإسكندرية تستخدم اللون الأخضر في هذه اللوحات.. وكانت سواء بالأزرق أو الأخضر تدخل في مجال تجميل البيت.. ومن المؤكد أن هناك قانونا يفرض غرامة توقع على صاحب المبنى الذي لا يضع في مكان بارز وظاهر رقم مبناه في الشارع.. ومع ذلك فلا أحد يهتم. فعمارات التمليك أصبح بناتها يتخلصون منها فور بيعهم الشقق، وأصحاب الشقق رغم ثرائهم يصعب عليهم شراء لوحة برقم المبنى.. هذا رغم أن الأرقام أصبحت تتكرر كثيرا.. مما جعل مسلسل الأرقام يختل.. فهناك مثلا رقم ١٥ ألف وجيم وهاء... إلخ.

وهناك مبنى تجد مثلا رقمه ٣٥ والمبنى الذي قبله وليس الذي بعده يحمل رقم ٣٩..!

وهذه الفوضى تدل على مدى التدهور الذي وصلنا إليه.. فرقم المبنى الهدف منه ليس تثبيت لوحة فقط وإنما مساعدة الباحثين عن عنوان في سهولة ودون أن يضطروا إلى الدوران حول الشارع عدة مرات خصوصا عندما يحدث في بعض الشوارع ويجد الباحث نفسه أمام طريق مسدود أو أرض خالية أو فرع لشارع آخر..

ولابد من تنظيم تلتزم به كل الأحياء وتطبيق مخالفات مستمرة شهرية لمن لا يقوم بتركيب أرقام المباني.. هذه مهمة رؤساء الأحياء ويبدو أنهم نسوها أو تناسوها!

ولابد من العناية بأسماء الشوارع وتثبيتها في الشارع في أوله وفي آخره وفي منتصفه - وهذه مهمة رؤساء الأحياء أو المجالس المحلية لا أعرف. ولكن من المؤكد أن هناك جهة مسئولة. ولكن يبدو أن كل طرف يرمي على الآخر فتضيع المسئولية وتبقى المشكلة.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام : ٥٧٨٦٧١٥

أخطأت فصوبني!

العرفان بالجميل والاعتراف بفضل الآخرين والوفاء للأصدقاء مجموعة من الفضائل الإنسانية الجميلة . وفي هذا الصدد أذكر هذه القصة التي رواها لي الكاتب القدير والأديب الرقيق الأستاذ وديع فلسطين في مناسبة رحيل أحد عمالقة جيل الرواد د. سابا حبشي (١٨٩٧-١٩٩٦) فقال:(دعي سابا حبشي لإلقاء محاضرة في نادي التجارة الملكي بالقاهرة -وهو النادي الذي تحول فيما بعد إلى نقابة التجاريين- وكان موضوع المحاضرة عن البترول في الشرق الأوسط واتصل بي وقتها قائلا إنه يريد أن يعرض على نص المحاضرة، فاستكثرت منه ذلك ، وقلت له: ومن أنا حتى أراجع ما تكتب؟ ومع ذلك أصر على رأيه. فقرأت المحاضرة وكانت لي عليها ملاحظتان تتعلقان بأسماء حقول البترول التي تحرف عند نقلها إلى اللغة الإنجليزية. فوصف الحقل الكويتي «البرقان» بأنه «البرغان» - مثل النطق في صعيد مصر- ووصف الحقل السعودي، شدقم، بأنه شدغم. وعندما حضرت هذه المحاضرة، وجدته يستدرك مرتين ويقول إنه كان قد أخطأ في اسم هذا الحقل فصوبه له فلان. وكرر هذه العبارة. ولما عاتبته بعد المحاضرة، ولاسيما لأن الحاضرين ومنهم وزراء سابقون ولاحقون للاقتصاد لايعرفونني أجاب قائلا : لقد أردت أن أرد الفضل لصاحبه، فما الخطأ في هذا التصرف؟).

الإنسان مخلوق جميل وطيب وشجاع ومتى تخلى عن هذه الصفات فإنه يكون قد تخلى عن إنسانيته . رحمة للدكتور سابا حبشي وتحية للدكتور وديع فلسطين الكاتب والأديب والصديق.

دكتور مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

أصدقاء الأصالة!

مازالت الصرخات التي تحذر من تزايد التلوث البصري وإحاطته بنا من كل جانب، لا تكفي للوصول إلى آذان المسئولين...

ورغم أن المسئولين قد أدركوا أخيرا أهمية المحافظة على ما تبقى من مبانينا الأثرية، ومناطقنا التي لم تمتد إليها يد التخريب بعد، إلا أننا نرفع هذه المرة صرخات تطلب النجدة وتهيب بكل من تهمه عمارتنا ومبانينا الجميلة وكل من متع عينيه بروعة قاهرة الثلاثينات والأربعينات والخمسينات قبل الهجوم الخرساني الأحمق على الخضرة والطرز المعمارية الجميلة، أن يمد لنا يد العون لوقف مذبحة الفيلا التي تقطنها السفارة الهولندية في الزمالك بعد أن علمنا أن محافظة القاهرة قد صرحت للسفير الهولندي بإزالتها وإقامة عمارة خرسانية مكانها.

ومادامت القاهرة لاتهم السيد سفير هولندا في قليل أو كثير، فأراضي هولندا ومدنها وقراها بخير ومازالت تحتفظ بطابعها المعماري(القرون الوسطى) الفريد ولايجسر مخلوق على تغيير طابعها المعماري، مما يجذب إليها ملايين السائحين فما المانع من بناء عمارة أو عمارتين لسد الهواء، والمساهمة في رفع كم التلوث البصري في قاهرتنا، مادام المسئولون يتصرفون في المناظر والعمارة التراثية للبلد وكأنها ملك شخصي..!!

إننا نريد أن نقضي على الأمية المعمارية والبصرية.. أما الأمية السمعية فلنا فيها كلام آخر.

جماعة أصدقاء العمارة التراثية

د. محمد عوض، وأسماء البكري، وآخرون

□ محرر بريد الأهرام:

أضم صوتي إلى صوتكم وأرجو أن تقبلوني عضوا معكم في هذه الجمعية العظيمة.

مثل الآخرين

سنترال بهنباي - شرقية - محسوب علينا نحن الأهالي اسما بدون جسم فهو متعطل منذ شهر أكتوبر عام ١٩٩٥. لعدم كفاية دوائر الربط مع السنترال مما أدى إلى عدم تمكننا على الإطلاق من استقبال أي مكالمات مباشرة إلا عن طريق موظفي السنترال!

وحتى في هذه الحالة فإن عدم كفاية الدوائر مع تعطل نصف الموجود منها يعوق الاتصالات أصلا مع ذوينا خارج نطاق السنترال المذكور فهل يجد هذا السنترال حظه من العناية والاهتمام مثل بقية السنترالات ؟ :

هشام مجاهد
أخصائي نظم معلومات

العسل.. و..!

الكثير من المديرين والقيادات العليا يميلون إلى حب النفاق والكلام المعسول.. مثلهم مثل من يطرب عندما يسمع الناس تهتف له بالهتاف المشهور: (أنت العسل وإحنا البلاليص!!) ... ولست أرى كيف يقبل المدير - أي مدير - أن يكون على رأس إدارة كل مرؤوسيه فيها من البلاليص... وكيف يتقدم العمل إذا كان المرؤوسون كلهم هكذا.

إن نوع الإدارة هو الذي يميز الدول المتقدمة عن الدول غير المتقدمة... حيث نجد أن أهل الخبرة هم الذين يشغلون المراكز القيادية في الدول المتقدمة حتى ولو كان المرؤوسون يرون هذه القيادات قاسية. أما في الدول غير المتقدمة.. فإننا نجد أهل الثقة هم السائدين في معظم المواقع القيادية... ولا يستطيع أحد من المرؤوسين أن يدوس لهم على طرف... ولهذا يتدهور العمل رغم أن هذه القيادات أحلى من أحلى عسل في العالم!

فهل نحن (على الطريق) لنصبح في يوم ما مثل إحدى هذه الدول المتقدمة؟

د. محمد شمس الريس

أغيثونا

حفاظا على أرواحنا وممتلكاتنا نطالب السيد محافظ الجيزة بالتدخل فورا لوقف إزالة البناء المخالف، والتعلية غير المصرح بها، في عمارتنا والتي نقطنها رقم ٦ مكرر بشارع أبي بكر الصديق بالدقي.

أغيثونا قبل أن تنهار العمارة ، ونموت تحت أنقاضها.

سكان العمارة

والشكر.. مؤجل!

كنت قد شرعت في كتابة شكر للسادة المسئولين عن حي وسط البلد الذين قرأوا ماكتبت عن سوء حالة الشوارع خاصة شوارع الألفي وسليمان الحلبي وزكي و٢٦يوليو.. فكم كانت فرحتي عندما رأيت العمل قد بدأ لإصلاح الشوارع فتم رصف شارع الألفي وجزء من سليمان الحلبي إلا من الأماكن المجاورة للرصيف لوجود سيارات بها. إلا أنني أجلت هذا الشكر الواجب إلى أن يتم رصف باقي الشوارع الموازية من العتبة حتى رمسيس التي يحتاج المرور بها سواء كنت راكبا أو مترجلا إلى دعوات الوالدين للنجاة من الحفر والمطبات ولقد حدث ماتوقعت إذ تم سحب الآليات من الشوارع ولم نعد نرى أي عمل فهل السبب انتهاء السنة المالية أم ماذا؟ وهل هناك أمل في عودة المعدات لإصلاح وإعادة رصف هذه الشوارع الخلفية التي لايمر منها أي مسئول على الإطلاق رحمة بالمشاة والراكبين الذين أصيبوا بآلام العمود الفقري. علما بأن هذه الشوارع ليست من أعمال مترو الأنفاق ولا دخل لها بمشروعات: وإذا أراد أي مسئول أن يرى ما وصل إليه حال هذه الشوارع فليترك مكتبه ويمشي بها وإني على ثقة من أنه لن يفعلها ثانية فما بالك بالذين يعيشون فيها ويمشون يوميا ويعانون من المطبات والحفر.

سيد داود
عضو اتحاد الكتاب

عين العدل!

أليس غريبا أن تظل أكشاك الاستحمام بسائر الشواطئ بمدينة الإسكندرية حكرا على مستأجريها . ومنذ أعوام طويلة فلا يستفيد بها سواهم مع أن منهم من هجر الثغر جريا وراء رزقه وبقيت معظم هذه الأكشاك مغلقة شهور الصيف وذلك بعد دفع إيجاراتها السنوية الزهيدة وأعترف بأنني شخصيا أحتفظ بإيجادها منذ الستينات ولا انتفع بها سوى فيما ندر لانتقال محل إقامتي لمدينة طنطا، والحل حتى ينتفع بهذه الكبائن أكبر قدر من زوار الثغر فسخ عقود التأجير الدائمة لها وإجراء نظام جديد يقضي بتأجيرها باليوم أو لمدد محدودة لراغبيها ثم تحريك هذا الإيجار بما يضمن صيانتها وترميمها بصفة دورية وفي ذلك عين العدل.

محمد حسين حجازي
بكالوريوس علوم - طنطا



طنطاوى وزقزوق فى الشرقية:

دعم دور الأزهر عالميا وقوافل للدعوة الإسلامية بالمحافظات

الشرقية - عبد المجيد الشوادفى:

سيد طنطاوى — محمود زقزوق

أكد فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن الأزهر مؤسسة تعليمية لتخريج الداعية الإسلامي لنشر المفاهيم الصحيحة للإسلام بعيدا عن التعصب والتطرف بما يخدم قضايا مجتمعه داخل مصر وخارجها، وأن هذه الرسالة للأزهر لا تقتصر على مصر وحدها وإنما تمتد إلى جميع دول العالم حيث يستقبل الأزهر عشرات الآلاف من أبناء العالم الاسلامى والغربى بمذاهبهم المتعددة وتتيح أمامهم فرصة التعليم ليعودوا بعدها إلى بلادهم مؤهلين لنشر كلمة الحق والعدل طبقا لشريعة الاسلام السمحاء، كما يقوم الأزهر بإيفاد البعثات الدينية إلى مختلف دول العالم. جاء ذلك خلال لقائه أمس بالدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية، وأضاف أن الأزهر يضم أكثر من ٦ آلاف معهد فى مختلف مراحل التعليم منتشرة فى جميع القرى والمدن بمختلف المحافظات وأن غالبية هذه المعاهد تم بناؤها بالجهود الذاتية للمواطنين.

وأكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن قوافل الدعوة الإسلامية تواصل عملها فى جميع محافظات مصر، وأن الوزارة أعدت خطة لتوعية الشباب بالتعاون مع وزارتى التعليم والثقافة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وقد خصص لهذا الغرض ١٥٠ داعية للعمل مع الشباب بمراكز الشباب وقصور الثقافة، كما أعدت الوزارة خطة لضم ٤ آلاف مسجد أهلى حتى عام ٢٠٠٠.

وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر إنه تقرر قبول جميع الناجحين فى الشهادة الثانوية الأزهرية فى الدورين الأول والثانى فى كليات جامعة الأزهر والبالغ عددها ٥٠ كلية، وأضاف انه سيتم افتتاح كلية للدعوة الإسلامية لتخريج الدعاة وكلية للدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق بحيث تبدأ الدراسة بها هذا العام ويقبل بها الف طالبة.

كما سيتم قبول الطالبات من الحاصلات على الثانوية العامة هذا العام بمجموع لايقل عن ٧٥٪ بكلية اللغات والترجمة التابعة لجامعة الأزهر بالقاهرة، وأضاف انه سيتم خلال شهر سبتمبر القادم تنظيم موسم ثقافى كبير لشباب جامعة الأزهر فى قاعة الإمام محمد عبده، كما تم تنفيذ أول تجربة لإعداد شباب الدعاة من طلاب السنوات النهائية بكليات الجامعة لتنظيم دورات تدريبية لعدد الف طالب. وكان شيخ الأزهر برافقة وزير الاوقاف ورئيس جامعة الأزهر ومحافظ الشرقية ومدير الأمن قد افتتحوا مسجد النادى الرياضى بمدينة ههيا والذى اقيم بالجهود الذاتية بتكاليف ٢٥٠ الف جنيه.

اعارة ٢١ من رجال القضاء الى دولة الامارات

وافق مجلس القضاء الاعلى فى اجتماعه أمس برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض على اعارة ٢١ مستشارا، ورئيس نيابة الى دول الامارات منهم ٣ نواب استئناف هم المستشارون: السيد محمد العروسى والسيد البنوى وابراهيم شحاته ورؤساء بالمحاكم الابتدائية زكريا يوسف ورجب طلبة، حسن جمعة، ومدبولى كساب، محمد عبد الفتاح، وصفر الدين على وعزوز فرحات محمد نجيب، محمد أحمد، حسنى عبد اللطيف، مصطفى الشربينى، مصطفى حامد، مصطفى غازى، مصطفى محمد.

لجنة وزارية لمتابعة وقف الأمير مصطفى عبد المنان

صرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، بأن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وافق على تشكيل لجنة وزارية بالمجلس برئاسة الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وتضم وزير الأوقاف وعددا من الوزراء والمختصين ومحافظى دمياط وكفر الشيخ والدقهلية التى تقع فى حدودها أراضى وقف الأمير مصطفى عبد المنان التابع لهيئة الأوقاف ومساحته نحو ١٩٥ الف فدان.

وأضاف الوزير، أن مهمة اللجنة - اعتماد قرارات نزع الملكية من اجمالى مساحة الوقف والمخصصة لبناء ميناء دمياط ومدينة دمياط الجديدة واعتبار المساحات خارج هذه المواقع ملكا لهيئة الأوقاف.

البوسنة تطلب زيادة منح الأزهر الدراسية لطلابها

بحث فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر امس مع السيد أفديا حسن القائم باعمال سفارة البوسنة فى القاهرة اتفاقية زيادة المنح الدراسية لطلبة البوسنة للدراسة بالأزهر ومعادلة المناهج الدراسية للطلاب بما يتفق ومناهج الأزهر.

وأكد الدكتور طنطاوى أن البوسنيين سيتم دراسة هذه المطالب وان الأزهر لايمانع فى تقديم اى عون لطلبة البوسنة بل للمسلمين جميعا.

■ آمال عثمان:

٥.٥ مليون جنيه لمشروعات الطفولة وتنمية المجتمع الريفى

كتبت - فوقية الكولى:

أعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه تقرر تخصيص مايقرب من ٥ ملايين ونصف مليون جنيه من ميزانية هذا العام ١٩٩٧/٩٦ للنهوض بمشروعات الطفولة واعطاء دفعة للأنشطة الخاصة بتنمية المرأة والمجتمع الريفى ومعاونة المرأة العاملة فى تلبية واحتياجاتها المتعددة.

وأكدت الوزيرة أن الخطة الجديدة تتضمن استكمال إنشاء ٣٥ ناديا نسائيا بتكلفة قدرها ٢١٠ الاف جنيه موزعة بجميع المحافظات. واستكمال مركز خدمة المرأة العاملة بمحافظة الدقهلية بتكلفة ٦٣ الف جنيه

وأضافت انه يتم حاليا التركيز على التوسع فى المشروعات التى اثبتت نجاحا ملحوظا منها مشروع تنمية المرأة الريفية الذى تنفذه الوزارة منذ عام ٨٧ من خلال جمعيات تنمية المجتمع بمحافظات المنوفية، وكفر الشيخ والجيزة.

وأشارت إلى مشروعات الطفولة التى تنفذها الوزارة لتوفير الرعاية المتكاملة من خلال مؤسسات مجهزة جديدة لهذا الغرض حيث تقرر تخصيص مايقرب من ٣ ملايين جنيه لإنشاء ١٨٤ دارا للحضانة و٥ حدائق أطفال بتكلفة ١٧٨ الف جنيه و٤٠ ناديا للطفل بتكلفة ٦٠٠ الف جنيه، إنشاء ٤٨ مكتبة طفل جديدة مخصص لها ٢٨٨ الف جنيه واستكمال مركز تنمية طفل الريف بتكلفة ٤٤ الف جنيه وتخصيص ١٠٠ الف جنيه لاستكمال إنشاء مجمعين للخدمات المتكاملة للأسرة والطفل.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء مجدى أمين سالم للتعزية فى وفاة لواء طبيب على مختار ناصر وعثمان ابراهيم على للتعزية فى وفاة الحاجة عطيات هاتم عرفه الفقى وعلى جاد للتعزية فى وفاة اللواء شرطة نبيل فايد عبد المجيد فايد والمهندس ابراهيم فهمى عريان البياوى.

■ لجنة بمجلس الشعب:

إلغاء المادة الثالثة من قانون تنظيم التعامل بالنقد الأجنبى

وافقت لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشعب فى اجتماعها الذى عقد صباح أمس على مشروع قانون بالغاء المادة الثالثة من القانون رقم ٣٨ لسنة ٩٤ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبى.

وأكد الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة أن إلغاء هذه المادة يتمشى مع تطبيق سياسة التحرر والمرونة فى المعاملات المالية بالنسبة للمصريين وغيرهم وزيادة الاستثمارات فى المجال الاقتصادى.

الموافقة على رفع الحصانة عن نائبين بمجلس الشعب

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أمس برئاسة المستشار محمد موسى على رفع الحصانة عن رضا محمد عبد الرحمن نائب طوخ والمتهم بالتهرب من اداء الخدمة العسكرية. وكان المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قد أحال أوراق القضية الى الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الذى أحال ملف القضية للجنة التشريعية والذى تضمن كافة الأوراق والمستندات المحالة من المدعى العام العسكرى. كما وافقت اللجنة على طلب وزير العدل برفع الحصانة عن النائب عبد الله سليم جهامة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده بشأن بعض قضايا المقاولات. ورفضت اللجنة الطعون الانتخابية الخاصة بدائرتى الرحمانية بالبحيرة وطامية بالفيوم.

والى: تطوير إنتاج الأسماك لمواجهة تزايد الاستهلاك

كتب - عصام عبدالكريم:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ضرورة توفير الامكانيات الكبيرة لتطوير انتاج الأسماك خصوصا بعد تزايد الاستهلاك عليها كمصدر أساس للبروتين الحيوانى مشيرا الى أن السلالات الجديدة من البلطى النيلى تزيد انتاجيتها بنحو ٦٠٪ على الاصناف الحالية المعروفة.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس المقر الجديد للمكتبة القومية الزراعية وأعمال إجتماعات الشبكة الدولية لبحوث الهندسة الوراثية فى مجال الثروة السمكية.

وأضاف أن المجموعة الاستشارية للمراكز البحثية التابعة للبنك الدولى ستعقد اجتماعاتها بالقاهرة خلال العام القادم لتنسيق النشاط البحثى الدولى فى المرحلة القادمة فيما يتعلق بجهود نقل التكنولوجيا المتقدمة لدول العالم الثالث.

وأشارت الدكتورة ميديل ويليامز مديرة المركز الدولى لبحوث الأسماك إلى المحاور الأساسية لنشاط المركز القائمة على رفع انتاجية الأسماك وحماية البيئة وتنمية الموارد، ووضع السياسات المساندة لهذه الانشطة، والتنسيق بين المؤسسات الدولية، والوطنية فى هذا الصدد مؤكدة دور المنظمات غير الحكومية فى هذا الصدد.

١٨٣ درجة للقبول بالثانوى العام بالدقهلية

اعتمد السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية أمس قواعد القبول بالمرحلة الثانوية حيث تقرر أن يكون الحد الأدنى للقبول بالثانوى العام الإنجليزى ١٨٣ درجة، و١٤٧ درجة للثانوى الصناعى بنات نظام الثلاث سنوات، والبنين ١٤٢ درجة والزراعى والتجارى ١٤٠ درجة.

وفى الشرقية اعتمد محافظها الدكتور حسين رمزى كاظم قواعد القبول بالمرحلة الثانوية حيث تقرر أن يكون الحد الأدنى القبول بالثانوى العام لغة إنجليزية ١٨٢ درجة، والفرنسية ١٧٢ درجة، والصناعى ٥ سنوات ١٨١ درجة والتجارى ٥ سنوات ١٧٠ درجة، والثانوى الفندقى ١٦٥ درجة، والإدارة والخدمات ١٤٢ درجة، والثانوى الفنى بنوعيه «الخاص وفصول الخدمات» ١٤٠ درجة.

مشاركة البنوك فى اقامة ٤ طرق رئيسية

كتب - أحمد البطريق:

أعلن المهندس فؤاد عبد العزيز رئيس هيئة الطرق ان عددا من البنوك طلبت رسميا المشاركة فى اقامة اربعة طرق رئيسية لتحقيق افضل مستوى من الخدمة، واقامة محاور مرورية جديدة. وقال أمام لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب فى اجتماعها أمس - أن هذه البنوك طلبت ذلك لاستثمار مالديها من فوائض مالية تبلغ نحو ١٤٦ مليار جنيه، مشيرا الى أن المستثمر سيحصل على رسم مقابل العبور لن يتعدى ٥٠٠٪ مما يتم تحصيله على مثل هذه الطرق فى اليابان.

واوضح أن القانون سيحدد القيمة المحصلة، وكذلك المدة التى سيسمح فيها للمستثمرين باستغلال الطريق، مشيرا الى أن الطرق الجديدة ستضم عشر حارات مناصفة بين اليمين واليسار. وأشار رئيس هيئة الطرق الى وجود عرض من المجموعة الزوربية لانشاء طريق الاسكندرية - أسوان حتى الحدود مع السودان على أن يصل بعد ذلك الى جنوب افريقيا. ونفى أن تكون مثل هذه المشروعات بابا خلفيا للسيطرة الأجنبية فى مصر موضحا أن امتياز ادارة الطرق سوف يكون لمدة محدودة يئول بعدها للحكومة. وقال أن مجلس الشعب سبق أن أقر حق للمستثمرين فى اقامة محطات كهربائية استثمارية بحق امتياز ٩٩ سنة تؤل بعدها للدولة.

وقال أن الطرق الأربعة التي سيساهم المستثمرون فى اقامتها هى العامين - الفيوم بطول ٢٤٠ كيلو مترا، والفيوم - اسوان بطول ٨٥٠ كيلو مترا، والفرافرة - ديروط بطول ٣٦٠ كيلو مترا والخارجة - شرق العوينات.

١.٤ مليون سائح زاروا الأقصر خلال ٩ شهور

الاقصر - مكتب الأهرام: اعلن السيد محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر ان عدد السائحين الذين زاروا الاقصر خلال الفترة من أول سبتمبر عام ١٩٩٥ حتى آخر مايو الماضى بلغ ١.٤ مليون سائح مقابل ٤٠٠ الف سائح خلال نفس الفترة فى الموسم الماضى. واكد رئيس مدينة الأقصر أن هذا الرقم يمثل أعلى معدل منذ سنوات طويلة، وأضاف أن التخطيط الجديد للمدينة الذى تم اعداد التصور النهائى له تحت رعاية السيدة سوزان مبارك بالتنسيق مع وزارة التعمير والبرنامج الانمائى للأمم المتحدة يهدف الى تنمية المدينة.

عمارة: ٢٠٠ ألف شاب يستفيدون من معسكرات العام الحالى

كتب - ماجد كامل:

عبدالمنعم عمارة

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن معسكرات الشباب والتى بدأت منذ أيام وتستمر حتى سبتمبر القادم سوف يستفيد منها ٢٠٠ الف شاب من شباب الجامعات والعمال والفلاحين وأعضاء مراكز الشباب وذلك فى ١٩ معسكرا مشيرا إلى أن برامج للعسكرات هذا الصيف ستركز بالدرجة الأولى على الناحية التثقيفية حيث سيحاضر فيها الوزراء والمسئولون وكبار الكتاب والمفكرين. جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بالمجلس وحضره رؤساء الأجهزة والقطاعات لشرح خطة عمل للعسكرات وأضاف أن للعسكرات هذا العام ستشهدها مناطق: أبى قير بالاسكندرية، وبورسعيد، وبور فؤاد، والعريش والاسماعيلية، وجمصة، وبورسعيد والطور، والعاشر من رمضان ورمانة والشيخ زويد والسويس ورأس البر وشمال التحرير وسفاجا والمظلة والمعتمدية والغردقة وتوسيع مشيرا إلى أن البرامج تركز على مد جسور الحوار مع الشباب والانصات إلى مقترحاته وإفساح المجال للشباب للتعبير عن آرائه حول القضايا المصرية وإطلاعه على سياسة الدولة وتوجهاتها الداخلية والخارجية. وصرح محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب بأنه بجانب المعسكرات التثقيفية وشباب المستقبل فإنه سيبدأ العمل بالمعسكر الدولى بالاسماعيلية خلال الشهر القادم يشارك فيه ٤٠٠ شاب من ٥٠ دولة إلى جانب معسكرات العمل الزراعية بمنطقتى الخطارة والمعتمدية. وأضاف أن مشروع قطار الشباب سوف يستوعب ١٣٠ ألف شاب وفتاة هذا العام إلى جانب ١٢٠ الف شاب لتنفيذ مشروع القرى النموذجية.

وأكد محمد عبدالعال وكيل الوزارة بجهاز الشباب أنه قد تقرر تخصيص ٢١٥ مليون جنيه لإنشاء وتطوير وتحديث للعسكرات لاستيعاب مليون شاب فى المستقبل.

سرور أمام الجمعية البرلمانية للأمن الأوروبى

موقف أوروبا تجاه عملية السلام يستحق الإشادة والتقدير

كتب - عبد الجواد على:

فتحى سرور

أعلن الدكتور أحمد فتحى سرور - رئيس مجلس الشعب امام الجمعية البرلمانية لمنظمة الامن والتعاون الأوربى - أن منطقة الشرق الأوسط حتى شهور قليلة مضت كانت تخطو خطى ثابتة نحو تسوية سجل حافل بالمشكلات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية. فقد كانت عملية السلام فى الشرق الأوسط ماضية فى طريقها، وأهم معالمه الأخيرة ابرام كل من السلطة الفلسطينية والأردن اتفاق سلام مع إسرائيل وشهدت كل من الدار البيضاء بالمغرب والعاصمة الأردنية عمان انعقاد قمتين اقتصاديتين للشرق الأوسط وشمال افريقيا، بينما تجرى الاستعدادات الآن لعقد القمة الاقتصادية الثالثة فى هذه السلسلة فى القاهرة فى وقت لاحق من العام الحالى وكان هناك تحرك - وإن اتسم بالبطء - على المسارين السورى واللبنانى فى التفاوض للوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل، كما كان هناك حوار دائر بغية خضوع جميع دول المنطقة لمعاهدة منع الانتشار النووى. فضلا عما شهدته المنطقة من جهود ملموسة لمكافحة ظاهرة الارهاب. وقال د. سرور: اننا فى مصر شعرنا بأسى بالغ ازاء حدوث تطورات سلبية فى المنطقة لعل أهمها عودة ظاهرة التحالفات العسكرية الى المنطقة على نحو يهدد علاقات حسن الجوار بين بلدانها، ووضع اطارى مدريد وأوسلو بشأن السلام فى الشرق الأوسط موضع التشكيك والتلويح بالعدول عنهما رغم الوصول فى اطارهما الى اتفاقات نهائية بشأن السلام فى منطقة الشرق الأوسط وأشيد بالتأييد الفعال الذى أولاه مجلس أوروبا لعملية السلام فى الشرق الأوسط لاسيما الموقف الذى وضح فى اعلان فلورنسا الصادر فى ٢٦ يونيو ١٩٩٦.

محمد الديوان سفيرا لمصر فى كولومبيا

تلقت وزارة الخارجية أمس موافقة حكومة كولومبيا على ترشيح مصر السفير محمد الديوانى سفيرا فوق العادة ومفوضا لديها.

يذكر أن السفير الديوانى يشغل حاليا مدير ادارة اسرائيل بوزارة الخارجية وكان سفيرا لمصر فى تركيا.

العماوى فى «ندوة سياسات الهجرة الخارجية»

فرص عمل مجزية للعامل المصرى داخليا وخارجيا

كتب - هيثم سعد الدين:

اعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الوزارة تبذل جهودا مستمرة لتوسيع وزيادة فرص العمل أمام العامل المصرى سواء بالداخل أو بالخارج، كما تسعى الى أن تكون هذه الفرص حقيقية ومجزية لتعويض العامل عن جهده وعمله وغربته عن وطنه. وقال الوزير فى افتتاح الحلقة النقاشية حول الرؤية المستقبلية لدور الوزارة فى رسم سياسات الهجرة الخارجية التى تنظمها الوزارة بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش إيبرت إن هناك تعاونا وتنسيقا متكاملين مع جميع الوزارات والأجهزة العاملة فى هذا المجال، ولذه لزيادة فرص العمل قامت الوزارة بتحديد الضوابط والأحكام لدور القطاع الخاص فى عملية إلحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج لضمان جدية فرص العمل المعروضة وعدم استغلال العامل الراغب فى تلك بأية صورة من الصور عن طريق الشركات المرخص لها بمزاولة هذا النشاط. وأكد الوزير فى الحلقة. التى حضرها عبد اللطيف عيش سكرتير الهجرة باتحاد العمال، وعلى شرف الدين المدير المساعد لمنظمة العمل العربية وأحمد توفيق مدير ادارة البرنامج بمنظمة العمل الدولية - أن مستقبل العمالة المصرية المهاجرة بالخارج سيظل زاهرا، وانه يصعب الاستغناء عن العمالة المصرية بالخارج.

وأشار الدكتور فيرنر بشرى الممثل المقيم لمؤسسة فريدريش إيبرت بالقاهرة إلى أن تحويلات العمالة المصرية فى الخارج الى مصر تفوق ٥ مليارات دولار سنويا، وهو ما يفوق تحويلات العمال المهاجرين من الهند أو المكسيك أو تونس أو تركيا وهى الدول التى تعد من اكثر دول العالم تصديرا للعمالة الى الخارج، وبذلك تسهم تحويلات المصريين بنحو ١٢٪ من إجمالى الناتج المحلى فى مصر، كما تسهم هجرة العمالة المصرية للعمل بالخارج فى حل مشكلة البطالة وتنشيط الاقتصاد المصرى.

منى رضا وعزة عقيل وكيلين لوزارة القوى العاملة

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيدة منى رضا رئيسا للادارة المركزية لشئون مكتب وزير القوى العاملة والهجرة. كما أصدر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة قراراً بندب السيدة عزة عقيل رئيسا للادارة المركزية لرعاية القوى العاملة بالوزارة.

وزير الاسكان:

لا زيادة فى أسعار الأراضى بالمدن الجديدة

بورسعيد والسويس: من مايسة السلكاوى وعمرو غنيمة:

ابراهيم سليمان

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه غدا اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم البناء التى اعدته وزارة الإسكان أعلن ذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية وقال مؤكدا أنه لا زيادة فى أسعار الأراضى بالمدن الجديدة وأنه تتم مراقبة التاجرين بهذه الأراضى وسحبها منهم وادخالها فى قوائم الانتظار و ان اى زيادة تم تحصيلها ستتم تسويتها فى الدفعات القادمة وانه لا يحصل إلا ١٪ فقط من تكاليف المبانى طبقا للقانون. واشار الوزير إلى أنه سيتم فتح باب حجز لأراض جديدة بمدن ٦ اكتوبر وبدر والقاهرة الجديدة. وقد تفقد وزير الاسكان يرافقه اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد خط المياه العكرة بين بورسعيد والقنطرة بطاقة ١٧٠ الف متر مكعب يوميا، وتكلفة ٢٢ مليون جنيه وبطول ٤٥ كيلو مترا من القنطرة الى بورسعيد. وصرح الوزير بأنه يجرى حاليا العمل فى تنفيذ مشروع متكامل للصرف الصحى بمدينة بورفؤاد تكلفته ٧٥ مليون جنيه و١٢ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحى ببورسعيد تبلغ تكلفتها مليار جنيه. كما وافق وزير الإسكان والتعمير خلال جولته بالسويس رافقه خلالها يحيى الهنساوى على توفير الاعتمادات اللازمة لإقامة ٥٠ عمارة جديدة بالمحافظة تستوعب ٢٠٠٠ وحدة سكنية بناء على طلب المحافظ بشرط أن تقوم المحافظة بتوفير الأراضى اللازمة لها لحل أزمة الإسكان.

محمود شريف

اللجان المؤقتة للإدارة المحلية تستمر فى عملها لمدة ١٠ أشهر

كتبت - منى الشرقاوى:

محمود شريف

أكد الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية ان اللجان المؤقتة التى تقوم بتسيير الأمور الضرورية لحين إجراء انتخابات المجالس المحلية خلال مدة اقصاها عشرة أشهر قد تكونت بحكم القانون رقم « ٨٤ » لسنة ١٩٩٦ الصادر فى شأن تعديل بعض أحكام قانون نظام الادارة المحلية الصادر بالقانون رقم « ٤٣» لسنة ١٩٧٩ دون الحاجة إلى إصدار قرار تنفيذى بذلك، وتتم دعوة هذه اللجان للانعقاد وعلى جميع المستويات وممارسة أعمالها فى ضوء ماجددته نص المادة الثانية من القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٩٦ والتى تنص على ان تتولى لجان مؤقتة تضم جميع الأعضاء السابقين اللجان الدائمة للمجالس المحلية المنحلة تسيير الامور الضرورية والعاجلة وذلك فى نطاق اختصاص كل مجلس لحين تشكيل المجالس المنتخبة وفق احكام هذا القانون خلال مدة اقصاها عشرة أشهر من تاريخ العمل به وتعرض القرارات التى اتخذتها اللجان المؤقتة على المجالس المنتخبة فى أول اجتماع لها بعد تشكيلها لتقرر ماتراه بشأنها فإذا لم تعرض أو عرضت ولم يوافق عليها المجلس زال ماكان لها من أثر مالم يقرر المجلس اعتماد نفاذها فى الفترة السابقة او تسوية ماترتب عليها من آثار بوجه آخر.

حالة الجو

طقس حار رطب على السواحل الشمالى شديد الحرارة على باقى الانحاء نهارا يميل للاعتدال ليلا وتستمر تكون الشابورة الكثيفة فى الصباح الباكر على مناطق متفرقة من شمال البلاد والرياح شمالية شرقية خفيفة.

القاهرة	٣٧	٢٣	السويس	٣٨	٢٣	رفح	٣٥	٢٣	أسيوط	٣٩	٢٣
الاسكندرية	٣٣	٢٤	العريش	٣٤	٢٣	كاترين	٣١	٢٠	سوهاج	٤١	٢٤
مطروح	٣٢	٢٣	الطور	٣٧	٢٥	سيوة	٤١	٢٣	الأقصر	٤٢	٢٥
بورسعيد	٣٢	٢٤	الغردقة	٣٨	٢٧	المنيا	٣٩	٣٢	أسوان	٤٣	٢٧
الاسماعيلية	٣٧	٢٢	شرم الشيخ	٣٩	٢٧	الفيوم	٣٨	٢٣	الوادى الجديد	٤٢	٢٤

صيف الأمراض الساخنة!

تتعرض البلاد خلال هذه الأيام الي موجة شديدة الحرارة وارتفاع فى نسبة رطوبة الجو ونشاط ملحوظ للرياح المثيرة للأتربة خاصة على المناطق الصحراوية والمفتوحة، ومن المنتظر ان تستمر هذه الموجة الحارة حتى نهاية الاسبوع الحالي.

ويرجع خبراء الأرصاد جميع سبب هذه الموجة الحارة التى قد تصل درجات الحرارة فيها الى ٤٥ درجة الى تقدم منخفض الهند الموسمى شرق البلاد مارا بحوض البحر المتوسط مما تسبب فى زيادة نسبة البخر وبالتالى ارتفاع نسبة رطوبة الجو التى ضاعفت من الاحساس بحرارة الجو.

وتحذر هيئة الارصاد كافة للمواطنين من البقاء فى منازل سيئة التهوية او حجرات مغلقة خاصة وقت الظهيرة.

ويقول الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الأرصاد الجوية ان ضربة الحر داخل المنزل لاتقل خطورة عن ضربة الشمس واذا كانت ضربة الشمس سببها التعرض المباشر لاشعة الشمس الحارقة مع افراز للعرق فان ضربة الحرارة التى تحدث فى الظل تنتج عن تقابل الحرارة المرتفعة مع الرطوبة العالية فتحدث خللا فى جهاز التكييف البيولوجى فى جسم الانسان

ويضيف أن ضربة الحرارة يمكن أن تصيب الانسان داخلمنزله، ويحدثلكعندما تلتقى درجات الحرارة العالية مع الرطوبة عند نقطة معينة يصبح فيها الانسان واقعا تحت تأثير الجو الخانق الذى يسبب اضطرابات فى نشاط مختلف اجهزة الجسم.

ومن المعروف أن الهواء الجوى يتكون من مجموعة من الغازات الثابتة الكمية مثل غاز الأكسجين والنيتروجين وغازات أخرى متغيرة مثل ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء، وبالرغم من أهمية هذه الغازات الا ان بخار الماء هو اهمها على الاطلاق فى حياة الانسان باعتباره المكون الأساسى للسحب والأمطار.

ويضيف شريف حماد مدير عام هيئة الارصاد ان موجات الحر فى فصل الصيف تكون مستقرة مقارنة بفصل الربيع والخريف الا أن أشعة الشمس فى فصل الصيف تكون عمودية وحادة وأكثر تأثيرا على الانسان ولذلك يصاب البعض بالامراض المعدية نتيجة اهمال النظافة وفقدان الشهية والحساسية والملل .

ويضيف ان منطقة الشرق الاوسط بوجه عام تتأثر فى فصل الصيف بنظم الطقس الافريقي وشبه الجزيرة العربية ومنخفض الهند الموسمى ولذا تظهر التيارات الهوائية الساخنة من ناحية الشرق والجنوب متقدمة نحو باقى انحاء الجمهورية، أما منطقة وسط وجنوب أوروبا فتتحرك منها كتل هوائية باردة تساعد على انخفاض درجات الحرارة.

وتقوم هيئة الأرصاد الجوية يوميا بالاتصال باربعة مراكز دولية كبرى لتتبع تقلبات الجو على مستوى العالم وهى فرنسا وانجلترا والمركز الأوروبى والمانيا وهناك محطة الاقمار الصناعية MDD ومحطات أخرى لاستقبال صور السحب والغيوم وذلك لدراسة حركة السحب على مستوى العالم، كما تصل الينا نشرات عبر الأقمار الصناعية المتصلة بمراكز التنبؤات العالمية لرصد حركة المنخفضات الجوية الساخنة والكتل الهوائية الباردة ونقوم بتحليلها ووضع تصور شامل لطقس منطقة الشرق الأوسط.

وتقوم الهيئة بعمل خطة شاملة كما يقول الدكتور حسين زهدى لتطوير كل القطاعات بالهيئة والاستفادة من المعلومات التى ترد اليها وذلك بالتعاون مع وزارات الزراعة والموارد المائية والمواصلات والقوات المسلحة وتشمل هذه الخطة التى سوف تستمر حتى عام ٢٠١٢ ثمانية مشاريع هى:

● عمل تحديث شامل لأجهزة الهيئة ورفع مستوى الكوادر وتشجيع الكفاءات وتحديث نظام تجميع البيانات.

● التوسع فى شبكة المحطات داخل مصر والاستعانة بمحطات اتوماتيكية .

● تحديث وسائل معالجة المعلومات والتنبؤات .

توزيع البيانات بأحدث الأساليب التقنية على مختلف قطاعات الدولة بشكل موجز ومحدد وواضح .

● انشاء مركز تدريبي على أحدث الأنظمة العالمية وتحديث المراكز الاقليمية ومنها مركز القاهرة ليقوم بالتدريب على استخدام بيانات الأقمار الصناعية والتعاون مع وكالات الفضاء الأوروبية لتحديث ونقل التكنولوجيا .

● تحديث الأرصاد الجوية البحرية لسلامة الملاحة والتوسع فى المحطات البحرية لدراسة حركة الأمواج وتأثيرها على الشواطئ، كما أن الهيئة تقوم بعمل اطلس مفصل عن حركة الرياح لمختلف المناطق المصرية للاستفادة منها فى الطاقة الكهربية .

د. حسين زهدى — د. شريف حماد — د. هاني وشاحى

● انتشار شبكة رادارات لرصد السحب ومعرفة كمية المطر والتنبؤ بالسيول قبل وقوعها .

● انشاء شبكة قومية للارصاد الجوية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة بها ثلاث لجان هى لجنة لتحديد الفقد المائي اليومى لأهم محاصيل الخضر والفاكهة ولجنة للآفات والأمراض لارشاد المزارعين بكيفية تلافى اضرار المرض او الآفات او الهروب منها ولجنة ثالثة تتناول الأخطار الجوية الملائمة لارشاد المزارعين بالتوقعات الجوية وطرق مواجهتها وكذلك بانسب الايام التى يتوقع أن يكون الجو فيها ملائما للقيام بالعمليات الزراعية المناسبة.

ومن اهم أغراض الشبكة توظيف التنبؤ الجوى للادارة المناخية للمحاصيل سواء من تحديد مواعيد الزراعة والتسميد والاجراءات الزراعية المختلفة مثل كسر طور الراحة لأشجار الفاكهة متساقطة الأوراق وكيفية اتخاذ التدابير الوقائية للمخاطر الجوية مثل الصقيع والموجات الحارة أو شديدة البرودة والعواصف والسيول والفيضانات، ومن أهداف الشبكة ايضا اجراء البحوث الخاصة بهذا المجال لبناء نظام معلومات متكامل يشمل المكونات الأساسية للبيئة وهى التربة والهواء والماء والشمس وتأثيرها على التوزيع الجغرافى للحاصلات الزراعية، وذلك لامداد صانعي القرار بانسب البدائل بالاضافة الى ذلك يمتد نشاط الشبكة لخدمة باقى انشطة الانتاج الزراعي للتوسع الأفقي للانتاج والحد من الاسراف فى مياه الرى وتقليل ارتفاع الماء الأرضي وكذلك امكانية التنبؤ المبكر بانتشار الأمراض والآفات والحشرات لامكانية إجراء المكافحة المتكاملة وزيادة انتاج الدواجن وتربية المواشى والمزارع السمكية.

وحول تأثير التقلبات الجوية الحادة على صحة الانسان قال الدكتور هشام أبو النصر استاذ جراحة المخ والأعصاب بطب القاهرة ان الحر الشديد والرطوبة يؤثران على الجسم تأثيرا ضارا حيث يفقدانه كثيرا من السوائل الموجودة به عن طريق العرق ، وللعرق اهمية كبيرة فى تنظيم درجة حرارة الجسم التى يجب أن تكون ثابتة حول ٣٧ درجة حتى تستمر أعضاء الجسم المختلفة فى تأدية وظائفها الحيوية، ويضيف أن الغدد العرقية المسئولة عن افراز العرق بالجسم تتحكم فيها نويات للمهاد التحتي التى تقع فى قاع المخ وتستعلم هذه النويات عن درجة حرارة الجو من درجة حرارة الدم الواردة اليها وكذلك الاشارات العصبية المنقولة اليها وبذلك تصدر الاوامر الادارية الى الأوعية الدموية على سطح الجلد بالانقباض وبتخفيض التمثيل الغذائي اثناء الحر أو زيادته فى الشتاء، أما اذا زادت درجة حرارة الجو الى الدرجة القاتلة فان البخر الزائد من العرق يصيب الانسان بالجفاف وتزداد لزوجة الدم ويصعب سيره وانسفاعه عبر الشعيرات الدموية الدقيقة فى المخ ويصيب هذا القصور خلايا المخ المختلفة ومنها الخلايا المسئولة عن تنظيم درجة حرارة الجسم وبالتالي ترتفع درجة حرارة الجسم عامة وتفقد أجهزة الجسم القدرة على القيام بوظائفها المختلفة مثل القلب والكبد والكلى. وقد يصل الأمر الى قصور الدورة الدموية فى المخ وتجلط شرايين القلب نتيجةارتفاع لزوجة الدم وتظهرحالاتالشللبعضالاطراف، وتظهر حالات الصداع مع الحر نتيجة اختلال العمل الكهربائي بالمخ مما يؤدى الى حدوث تشنجات كالتى تحدث للأطفال. وقد ترتفع حرارة المخ لتصبح مساوية لحرارة الجو ويدخل الانسان فى غيبوبة أو ضربة شمس كما نسميها .

وينصح الدكتور هشام بالابتعاد كلما أمكن عن أشعة الشمس المباشرة واستخدام غطاء الرأس أو الشمسية خاصة الأطفال وكبار السن والاستحمام بمياه فاترة مرة أو اثنتين على الأقل يوميا .

وعن علاقة الحر والعرق بالأمراض الجلدية يقول الدكتور هاني وشاحى استاذ الأمراض الجلدية بطب قصر العيني ان تعرض البشرة الجلدية للأشعة الشمسية المباشرة فترات طويلة من نهار الصيف يصيبها بالحروق والالتهابات التى قد تكون حادة مع تكرار الوجود فى الشمس خاصة وقت الظهيرة، حيث تظهر على الجلد حويصلات أو فقاقيع بها سائل قد ينسكب مع حك الجلد بالأظافر وهذه الحروق لاتنتهى فور التعرض لاشعة الشمس ولكنها تظهر مع استمرار البقاء فى الشمس . وتظل آثار هذه الحروق بعد التئامها فى شكل بقع او[كلف شمس] خاصة فى الأجزاء المكشوفة من الوجه والأطراف، وتصبح هذه الحالة مزمنة باهمال العلاج بين ذوى البشرة البيضاء. والمصابين بحساسية الضوء حيث يتغير لون الجلد وتتولد به(أكزيما) وحكة أو(ارتيكاريا) ثم يتورم ويتسلخ بتضاعف الحالة وإهمال العلاج ومن حسن الحظ ان سكان منطقة الشرق الأوسط لديهم فى الجلد خلايا تفرز مادة الميلامين الصبغية، وهى المسئولة عن لون الجلد، وتقوم هذه المادة بامتصاص أشعة الشمس دون السماح لها بالنفاذ وبذلك يكون تأثير الشمس على ذوى البشرة البيضاء اشد خطرا من غيرهم، وهنا تظهر ميزة السمار واذا ماتركنا الضوء والحر جانبا فان العرق الشديد قد يصيب الجلد بالالتهابات أو حمو النيل وهذه الأخيرة عبارة عن حويصلات صغيرة متقاربة تظهر على الجلد وتتحول الى دمامل عرقية خاصة بين الأطفال. أما الكبار المصابون بالسمنة وزيادة الوزن فان العرق والحر يزيد احساسهم بالهبوط والوهن والضعف وفى بعض الأحيان فقد الاتزان مع قلة النوم فى الليل لزيادة نسبة الرطوبة والاحساس المتولد (بالزهق) والضيق. كما تظهر لديهم بعض الالتهابات الجلدية بين ثنايات الجسم وتحت الابط وحول الثديين من جراء العدوى بالفطريات (التينيا) التى تنتشر فى الصيف بسبب الاحتكاك والاختلاط وقلة النظافة الشخصية أو استعمال المياه الراكدة ويعانى مريض الكبد من الحر الشديد كما يقول الدكتور صالح محمود صالح أستاذ الجهاز الهضمى بمعهد الكبد بالمنوفية خاصة من لديه دوالي فى المرىء حيث لوحظ ارتفاع معدل نزيف الدوالي فى الحر الشديد نتيجة ارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابي ومن ثم ارتفاع الدم فى المرىء وحدوث نزيف. كما يضاعف الحر من سرعة التليف الكبدي حيث تتدهور الخلايا الكبدية نتيجة نقص كمية الدم المطلوبة وارتفاع وظائف الكبد عن المعدل الطبيعي . وتزيد خطورة الحر على المصابين بارتفاع نشاط الفيروسات الكبدية خاصة الفيروس(C) الذى يؤدى لالتهابات كبدية مزمنة. ومن هنا يجب الابتعاد قدر الإمكان عن شرب المثلجات خاصة المياه الغازية والحوامض والدهون وتحسب اشعة الشمس الحارقة وعدم بذل أى مجهود وقت الظهيرة واذا كانوا لايعانون من استسقاء نصحهم بشرب السوائل لتعويض العرق بشرط أن تكون خالية من الاملاح ولاتكون مثلجة أو ساخنة

احترس من ضربة الحرارة داخل منزلك

يحيى يوسف



خزان الغاز الطبيعي داخل سيارة ملاكى



غاز طبيعي لسيارة ميكروباص

٢٥٠ سيارة تاكسى وميكروباص وأتوبيس تعمل بالغاز الطبيعى

في إطار المحافظة على نظافة البيئة خصص بنك ناصر الاجتماعى وجهاز شئون البيئة ٤٠ مليون جنيه كقرض ميسر لسائقى الميكروباص والتاكسى لتحويل ٧٠ الف سيارة تاكسى و١٥ الف سيارة ميكروباص لاستخدام الغاز بدلا من البنزين.

يتسلم السائقون القرض على مدى ٣ سنوات بفائدة ٥٪ فقط للتيسير عليهم فى محاولة لخفض نسبة التلوث الناتج من عوادم السيارات، والذى ترتفع فيه نسبة الرصاص والكربون إلى أكثر من ٧٠٪.


ايهاب احمد


هشام رضا


محمد عبد الستار — محمود رمضان



ـ ما مزايا هذه التجربة الجديدة؟ ومتى يتم تطبيقها على نطاق اوسع؟!

تعد هذه الخطوة نقطة تحول إيجابية وبداية الطريق لوضع حد للتلوث الذى ملأ شوارع القاهرة والمحافظات.. وقد بدأت بالفعل محطات الغاز الطبيعي فى تقديم خدماتها للجمهور فى ٦ مواقع داخل القاهرة والجيزة.. لتحويل اكثر من ٣٥٠ سيارة ملاكى وأجرة وميكروباص قامت بتغيير النظام من الوقود العادى لوقود الغاز.

ويحدد المهندس إيهاب أحمد رئيس محطة الغاز الطبيعى بالعباسية ابعاد التجربة قائلا: بدأت منذ بداية عام ٩٣ لشركة بتروبيل (بلاعيم) وبدأت بمحطة متنقلة محمولة كانت تشحن من المحطة الأم لتنقل الغاز للسيارات المقبلة، ثم انشئت محطة الغاز الطبيعى فى العباسية منذ عامين بدأت باتوبيسات الشركة الأم، ثم تدرجت إلى السيارات الملاكى والأجرة والميكروباص.

وحتى الآن وصل عدد المحطات التى تغذى السيارات بالغاز الطبيعى لست موزعة فى المعادى ودمشق وراس شقير والعباسية والماظة.

وتتولى شركتا (كار جاز) و (غازتك) التابعتان لوزارة البترول عملية تحويل السيارات العادية من سيارات بترول إلى سيارات غاز وغير مسموح لأى جهة اخرى بتحويل السيارات إلى غاز طبيعى حتى نتجنب اى خطورة قد يتعرض لها المجتمع أو السائق أو الركاب من استخدام الغاز الطبيعى.

ومن مميزات النظام الجديد انه يمكن للسيارة الاحتفاظ بنظام الوقود العادى، بالإضافة إلى الغاز الطبيعى بعد تجهيزها بنظام خاص.

نظام التحويل

ونظام التحويل يتمتع بدرجة امان كافية، ولا خوف منه حيث توجد صمامات امان تؤمن السيارة فى حالة حدوث أى حادث يؤدى إلى كسر اى من صمامات الغاز فتمنع تسرب الغاز، بالإضافة لوجود صمام تصريف اتوماتيكى يعمل على تصريف شحن الغاز دون انفجار عندما يصل إلى ٣٠٠ ضغط جوى، بالإضافة لقرص الانصهار عند درجة ٢٠٠ درجة مئوية لتصريف شحنة الاسطوانة عند ارتفاع درجات الحرارة.

وتقدم المحطة الخدمة لأكثر من ٦٠ سيارة يوميا فى طريقها للزيادة يوميا.

ويؤكد المهندس هشام رضا مسئول عن محطات شحن السيارات بالغاز الطبيعى أنه: قد وصل عدد السيارات التى تسير بالغاز الطبيعى إلى ٣٥٠ سيارة واتوبيس للشركة وميكروباص، والترويج للمشروع مع تسهيلات فى دفع القرض سيساعد كثيرا على زيادة إنتشار استخدام هذا الأسلوب فى السيارات.. خاصة وانه اختيارى ويمكن أن يستخدم الغاز والبنزين فى وقت واحد حسب الظروف.

تغيير النظام

ويؤكد المهندس رضا أن من أهم اشتراطات تغيير وقود السيارة من بنزين إلى غاز وبنزين هو أن تكون السيارة صالحة بنسبة ٧٠٪ خاصة الموتور حتى لا تتعرض السيارة للمشاكل وحتى لا يصدر عادم عن الغاز وتكون امنة فى الإستخدام ولذلك لن يسمح لأى جهة خاصة بالقيام بعمليات تحويل السيارات خوفا من تدخل «المتطفلين» وإفساد المشروع والتعرض للمشاكل.

ولم يعد هناك مشاكل فى قيمة التمويل خاصة بعد أن قمنا بعمل نظام جديد يدفع صاحب السيارة ٥٠٪ من قيمة المبلغ المطلوب ويسدد الـ ٥٠٪ الأخرى على اقساط لمدة سنتين، ولا توجد هناك اى شروط اخرى.

ويمكن للمستفيد من هذا النظام أن يسدد قيمة الجزء الثانى من القسط خلال ١٠ اشهر أو سنة من فارق سعر البنزين الذى كان يستخدمه سابقا.

ويؤكد أن نسبة التلوث قد هبطت بعد العديد من الأبحاث العلمية بنسبة ٧٠٪ من وقود الغاز وإنعدام نسبة الرصاص والكربون.

المجربون يتحدثون

ويؤكد فتحى عبد القادر احد مستخدمى سيارات الغاز، لقد استفدت كثيرا من استخدام الغاز الطبيعى وقلت التكاليف اليومية للوقود بنسبة ٥٠٪، بالإضافة إلى تغيير الزيت كل ٥ آلاف كيلو بدلا من ٢٠٠٠ او ثلاثة، ولم أعد فى حاجة إلى تغيير فلتر البنزين نهائيا.

وفى محطة العباسية للتمويل بالغاز الطبيعى كان لنا العديد من اللقاءات مع سائقى سيارات التاكسى والميكروباص الذين بدأوا استخدامه منذ اسبوعين فقط وكما يقول محمد عبدالستار سائق ميكروباص رقم ٣٢٢٥٠ اجرة فى الحقيقة كنت متخوفا من البداية لثقل الإسطوانة على ظهر السيارة ولكن بعد ان جهزتها منذ اسبوعين وبدأت العمل وجدت انها لها مميزات كثيرة، فهناك تخفيض ٥٠٪ من قيمة البنزين الذى كنت استخدمه وبذلك زاد العائد اليومى لدخلى انا وأسرتى وتستوعب السيارة يوميا ١٨ مترا مكعبا من الغاز يكفى طوال اليوم بسعر المتر المكعب ٤٥ قرشا، وهو مايوازى اربعة لتر البنزين اى بنسبة التخفيض وصلت الى ٥٥٪ .

والحقيقة ان هناك العديد من الزملاء يفكرون جديا فى استخدام الغاز الطبيعى، ولكن هناك من لا يملك المبلغ المطلوب ومنهم ماهو متخوف منه ولكن اؤكد انه نظام جيد جدا.

نادية يوسف
تصوير : عادل أحمد

ويؤكد ايضا محمود رمضان هيبة سائق ميكروباص رقم ٩٠٩٦٠، لجرة القاهرة:

انه منذ ان عملت سيارته بالغاز الطبيعى اصبحت افضل في الأداء وصوت الموتور قد قل نهائيا ووفر قيمة ٥٠٪ من البنزين، فكل يوم كنت ادفع ٤٠ جنيها للبنزين والآن يكفى ٢٠ جنيه فقط للغاز بالاضافة للمحافظة على عمر الموتور.

والنظام الجديد يفيد سيارات الاجرة لأن تعمل ليل نهار وليس سيارات خاصة ولذلك فالمشروع نافع لها بشكل كبير.

وانصح جميع السائقين بتغيير سيارتهم لنظام الغاز الطبيعى لحماية المجتمع من التلوث البيئى الكبير الذى اصبحنا نعيش فيه ونتمنى الا تزيد نسبة الضريبة على السيارة فى التجديد من المرور بعد استخدام النظام الجديد، وداخل ورش تحويل السيارات من بنزين الى غاز طبيعى اكد يحيى يوسف ميكانيكى التحويل أن عملية التحويل امنة تماما خاصة مواسير الضغط العالى بحيث تتحمل الصدمات والحرارة العالية ومثبتة فى السيارة بطريقة تحميها من اى صدمة وحماية للسائق ويؤكد انه خلال ٩٦ سيعمم هذا النظام بشكل كبير.

هكذا من الأصل

٤,٢ مليار جنيه حجم التجارة الخارجية لمصر خلال شهر يناير

تقرير للجهاز المركزي للاحصاء

زيادة الواردات الى ٣.٣ مليار جنيه و ٨٠٠ مليون جنيه حجم الصادرات

أكد تقرير حديث للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ان اجمالي حجم تجارة مصر الخارجية خلال شهر يناير الماضي وصل إلى نحو ٤.٢ مليار جنيه مقابل نحو ٣.٨ مليار جنيه في يناير ١٩٩٥ بزيادة قدرها نحو ٤٣٦ مليون جنيه، حيث ازداد اجمالي قيمة الواردات من ٢.٨ مليار جنيه في يناير ١٩٩٥ إلى ٣.٣ مليار جنيه في يناير ١٩٩٦. في حين تراجعت قيمة الصادرات من نحو ٠.٩ مليار جنيه إلى ٠.٨ مليار جنيه. وازدادت قيمة العجز في الميزان التجاري من ١.٩ مليار جنيه إلى ٢.٥ مليار جنيه خلال نفس الفترة.

وبذلك فقد زاد اجمالي التبادل التجاري خلال شهر يناير ١٩٩٦ بنسبة ١١.٥٪ في حين زاد العجز التجاري حوالي ٢٨٪ ويرجع ذلك الى انخفاض الصادرات.

صفاء جمال الدين

وقد بلغت نسبة الزيادة في واردات المواد الخام - طبقا للتقرير خلال شهر يناير ١٩٩٦ حوالي ٤.٣٪ في حين زادت واردات السلع الوسيطة بنسبة ٣٩٪ كما بلغت نسبة الزيادة في واردات السلع الاستثمارية ١٣٪ أما واردات السلع الاستهلاكية غير المعمرة فقد انخفضت بنسبة حوالي ١٢٪ عن واردات يناير ١٩٩٥. وعموما فقد زاد اجمالي قيمة الواردات بنسبة ١٧.٣٪ تقريبا فيما بين يناير ١٩٩٦ ويناير ١٩٩٥.

وقد تراجعت قيمة واردات بعض المواد الخام مثل الصوف الخام والدخان والذرة والقمح وخامات الحديد ومركزاتها. حيث تراجعت واردات الذرة بحوالي ٢٥ مليون جنيه (فيما بين يناير ١٩٩٦ بالمقارنة بيناير ١٩٩٥) وواردات القمح بمقدار ١٥ مليون جنيه وخامات الحديد ومركزاتها بنحو ١٤ مليون جنيه والتبغ ٣.٦ مليون جنيه والصوف الخام بحوالي مليون جنيه.

كما شهدت بعض واردات السلع الوسيطة تراجعا في قيمتها وأهمها ورق الصحف والطباعة والتي تراجعت بحوالي ١٤ مليون جنيه يليها الخيوط والألياف الصناعية بنحو ٥ ملايين جنيه ثم زيوت التشحيم والفازلين بمقدار ١.٣ مليون جنيه

كما تراجعت قيمة واردات بعض السلع الاستثمارية مثل القاطرات والمركبات وعربات المسافرين والبريد والترلم ولوازمها بنحو ١٩.٦ مليون جنيه وسيارات الاتوبيس بمقدار ١٠ ملايين جنيه وسيارات نقل البضائع ٩.٤ مليون جنيه وبعض انواع الأجهزة الاتوماتيكية ٩.٩ مليون جنيه والمحركات والمولدات الكهربائية ومحركات الانفجار بالمصانع بمقدار ١١.٥ مليون جنيه والأجهزة الكهربائية اللازمة لوصل وقطع وصيانة التيار الكهربائي بنحو ٧.١ مليون جنيه.

كما انخفضت قيمة واردات السلع الاستهلاكية المعمرة عموما ومن أهمها سيارات الركوب بنحو ٧ ملايين جنيه والتليفزيونات واجزاؤها ٢.١ مليون جنيه والثلاجات الكهربائية للمنازل ٠.٧ مليون جنيه.

ويؤكد التقرير انخفاض الصادرات غير البترولية خلال شهر يناير ١٩٩٦ بنسبة ٢٥٪ عن مثيلتها في يناير ١٩٩٥. وانه لم يتم تصدير أية كميات من القطن الخام خلال شهر يناير ١٩٩٦ مما ساهم في انخفاض اجمالي الصادرات.

كذلك ارتفعت نسبة الصادرات من الوقود بنحو ٨٧٪ في حين انخفضت صادرات المواد الخام بنسبة ٢٢٪ وانخفضت الصادرات من السلع نصف المصنعة بنسبة ٢٤٪ وصادرات السلع تامة الصنع بنسبة ٢٥٪ وذلك مقارنة بأرقام شهر يناير ١٩٩٥.

ويضيف التقرير ان صادرات البترول الخام زادت بنسبة نحو ١٠٧١٪ عن الأرقام المعلنة في يناير ١٩٩٥ ويرجع ذلك إلى أن مصدر بيانات البترول عن عام ١٩٩٦ هو وزارة البترول حيث تمثل الأرقام الصادر الفعلي وليس ما افرج عنه جمركيا فقط.

ومن أهم صادرات المواد الخام التي زادت خلال شهر يناير الماضي بالمقارنة بيناير ١٩٩٥ هي البرتقال والذي زادت صادراتنا منه بنحو ٣ ملايين جنيه يليه الرمال الملونة والاصطناعية بنحو ١.٧ مليون جنيه ثم البهارات بنحو ١.٩ مليون جنيه والبصل الطازج بنحو ١ مليون جنيه كما زادت صادراتنا من جذور النباتات وبعض انواع النباتات الطبية والعسل والصموغ.

أما السلع نصف المصنعة فقد زادت صادراتنا من الكربون والعصارات وخلاصات النباتات بنحو ٠.٧ مليون جنيه وزادت صادراتنا من السلع تامة الصنع من الأرز المقشور المبيض بنحو ٧.٥ مليون جنيه ومن الخضر المجففة بمقدار ٣.٠ مليون جنيه ومن الأثاث الخشبي بنحو ٩.٠ مليون جنيه ومن مستحضرات وعطور التجميل بنحو ٥.٠ مليون جنيه وحديد التسليح بنحو ١.٦ مليون جنيه. كما زادت قيمة بعض صادرات السلع تامة الصنع الأخرى ومنها سكر القصب المكرر ومصنوعاته وزيوت التشحيم وبطاريات السيارات والسجاد والاكلمة وغيرها.

وبالنسبة للتبادل التجاري بين مصر وأهم دول العالم فقد ارتفعت الواردات من دول شرق أوروبا بنسبة ٦٦.٨٪ كما ارتفعت الصادرات اليها بنسبة ٥٦٪ تقريبا في حين ارتفعت الواردات من دول غرب أوروبا بنسبة ١٥٪ وانخفضت الصادرات بنسبة ٣١٪ تقريبا.

وبالنسبة لدول آسيا فقد انخفضت الواردات منها بنسبة ٨٪ ولم تحقق الصادرات اليها سوى زيادة طفيفة. وفي الوقت الذي زادت فيه نسبة الواردات من دول افريقيا حوالي ٤٩٪ انخفضت الصادرات اليها بنسبة ٢٨٪ كذلك ارتفعت نسبة الواردات من دول أمريكا الشمالية بنسبة ٢٠٪ والصادرات اليها بنسبة ٣١٪

كما بلغت زيادة الواردات من دول أمريكا الجنوبية ١٨٤٪ ونسبة زيادة الصادرات ٤٧٢٪ تقريبا.

أما الصادرات والواردات من الدول العربية فإن حجم التغير الإجمالي سجل انخفاضا في نسبة الواردات بلغ حوالي ٢.٨٪ في حين انخفضت الصادرات الى الدول العربية عموما بنسبة ١٢.٢٪.

وتأتي كل من رومانيا وتركيا واليونان وكرواتيا وقبرص وجمهورية روسيا الاتحادية في مقدمة دول شرق أوروبا التي تستحوذ على نسبة كبيرة من الصادرات المصرية خلال شهر يناير ١٩٩٦. في حين تأتي كل من ايطاليا وهولندا والمملكة المتحدة وجمهورية ألمانيا الإتحادية وفرنسا في مقدمة دول غرب أوروبا. والولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة دول أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية.

ومن اهم دول اسيا وافريقيا التي استحوذت على نسبة كبيرة من الصادرات المصرية خلال شهر يناير الماضي اليابان وكينيا. وتأتي المملكة العربية السعودية على رأس قائمة الدول العربية التي صدرت اليها مصر في يناير ١٩٩٦ يليها سوريا ثم لبنان ثم الجزائر ثم تونس وليبيا والمغرب.

د. جويلي يؤكد:

رقابة مكثفة لمنع استخدام القمح المحلي في انتاج الدقيق الفاخر

تحويل مخابز الخبز الشامي الى انتاج الرغيف البلدي أو الخبز السياحي

كتب - حسن عبدالمنعم:

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن المستهدف من توريد القمح المحلي هذا العام يصل الى مليون و ٦٥٠ الف طن، وقال: إن ماتم توريده حتى الآن يصل الى ٨١٠ الاف طن مؤكدا ان الحكومة حريصة على توفير القمح اللازم لانتاج رغيف الخبز المدعم ولن تسمح بانتاج الدقيق الفاخر من القمح المحلي او استخدامه في اغراض اخرى غير انتاج دقيق الخبز المدعم (استخراج ٨٢٪). واشار الوزير الى أن جميع اجهزة الرقابة بالوزارة ومديريات التجارة والتموين بالمحافظات ستكثف من رقابتها لضبط اية مخالفات بشأن نقل القمح من المحافظات كما ستتابع مصانع الأعلاف المختلفة لمنع تسرب القمح المحلي اليها، واوضح انه سيترك امر استخدام الخبز المدعم في المطاعم للمحافظات حسب ظروف كل محافظة.

أحمد جويلي

وكان السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة قد اصدر قرارا بمنع استخدام الخبز المدعم في مطاعم القاهرة بجميع مستوياتها. وقال الدكتور جويلي انه قرر ترك الرغبة لأصحاب المخابز الشامية في الاختيار بين تحويل المخابز الخاصة بهم إما الى إنتاج الخبز البلدي من انتاج ٨٢٪ او تحويلها الى مخابز سياحية وقد انتهت المدة المحددة لمخابز القاهرة أول يوليو الحالي. مشيرا الى انه تم تحويل ١٥٤ مخبزا بالقاهرة الكبرى الى انتاج الخبز البلدي و١٥ مخبزا لإنتاج الخبز السياحي مؤكدا أن هذه المخابز كانت تستهلك ١١ الف طن من الدقيق استخراج ٧٦٪ الذي تدعمه الدولة.

واضاف ان المخابز الشامية بمحافظات الوجه القبلي وعددها ٤٥ مخبزا تم منح مهلة لأصحابها حتى يوم السبت القادم لتحديد ابداء رغباتهم في تحويل مخابزهم اما لإنتاج الخبز البلدي من انتاج ٨٢٪ أو تحويله الى انتاج الخبز السياحي.

وحدة لترويج الصادرات بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين انه تم الإتفاق مبدئيا بين الوزارة وهيئة المعونة الأمريكية على إنشاء وحدة متخصصة للترويج للصادرات وتقديم المعونة الفنية في التخطيط للسياسات الخاصة بقطاعي التجارة الخارجية والداخلية ومن المتوقع أن تبدأ في العمل خلال شهرين. وأشار الى أن هذه الوحدة تقوم بدور تنفيذي بالتعاون مع الاجهزة المختلفة بالوزارة لتطوير الصادرات المصرية والتعاون مباشرة مع المصدرين بالقطاع الخاص.

قافلة مصرية للتسويق السياحي في المدن الأسترالية

يشهد الأسبوع القادم تحرك أول قافلة مصرية للتنشيط والتسويق السياحي لمصر تضم القطاعين العام والخاص في المدن الاسترالية لأول مرة.

وتعد السوق الاسترالية من أهم الأسواق السياحية الواعدة بتصدير حركة السياحة إلى مختلف أنحاء العالم ومنها مصر، وذلك في اطار سياسة وزارة السياحة بفتح أسواق سياحية غير تقليدية لجذب مزيد من الحركة السياحية لمصر من جميع مناطق العالم.

وسوف يعقد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة مؤتمرا صحفيا الأحد القادم يعلن فيه بدء تيسير القافلة المصرية إلى استراليا لأول مرة.

زيادة نسبة مساهمة بنك الاستثمار القومي في شركتي الصلب المخصوص والصالحية

٣.١ مليار جنيه شهادات إستثمار خلال العام المالي ٩٦/٩٥

كتبت - عزة علي:

ظافر البشري

وافق مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي في اجتماعه أمس الأول على مشروع الموازنة الجديدة للبنك والتي يبلغ اجمالي إيراداتها الجارية واستخداماتها ٦,١١ مليار جنيه.

كما وافق على طلبات الهيئات والجهات الاعتبارية بشراء وتجديد شهادات استثمار البنك الأهلي بما قيمته ٧٢.٨ مليون جنيه. وكان حجم الموافقات التي منحها البنك للهيئات والجهات الاعتبارية لشراء وتجديد شهادات استثمار البنك الأهلي قد بلغ خلال العام المالي ٩٦/٩٥ حوالي ٣,١ مليار جنيه بزيادة ٢١١٪ عن المقدر خلال العام.

وكان مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي قد عقد اجتماعه برئاسة ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط ورئيس مجلس الادارة، وناقش في اجتماعه طلب عدد من الشركات بزيادة نسبة مساهمة البنك في رأس مالها حيث وافق على احتفاظ البنك بنسبة مساهمته في الزيادة الجديدة في الشركة العربية للصلب المخصوص والتي تبلغ ١٥٪ من رأس مال الشركة بحيث تصل نسبة مساهمة البنك في الشركة الى ٥٠,٥ مليون جنيه.

وطلب شركة الصالحية للتنمية الزراعية بزيادة حصة البنك في الشركة بمبلغ ٤.٤ مليون جنيه ليصل إجمالي مساهمة البنك الى ٣٥.٢ مليون جنيه من إجمالي رأسمالها المرخص به والمصدر البالغ ٨٠ مليون جنيه.

وصرح محمود سعفان امين عام البنك بان مجلس الادارة وافق على إعادة جدولة قروض شركة النايات ومهمات ووسائل النقل التي تبلغ ٢ مليون جنيه، بالاضافة الى مبلغ ٣٢٣ الف جنيه فوائد تراكمية، وقرر مجلس الادارة اعفاء الشركة من ٥٠٪ من الفوائد المقررة على الفوائد ومقدارها ٢٥ الف جنيه.

إنشاء ١٠٨٥ مشروعا زراعيا صغيرا بتمويل من الصندوق الاجتماعي توفر ٤١١٥ فرصة عمل

كتب - شريف جاب الله:

تم أمس التوقيع على ٧ عقود بين وزارة الزراعة والصندوق الاجتماعي، وذلك لإقامة ١٠٨٥ مشروعا زراعيا صغيرا في محافظات أسيوط وسوهاج والوادي الجديد والإسماعيلية والقليوبية وشمال سيناء، ويأتي هذا في إطار برنامج الصندوق لتنمية المشروعات الصغيرة، حيث يقدم الصندوق تمويلا لتلك المشروعات يصل إلى ٣٠,٥ مليون جنيه كقرض و١.٥ مليون جنيه كمنحة لا ترد، وتوفر هذه المشروعات نحو ٤١١٥ فرصة عمل دائمة و ٧٩٠٠ فرصة عمل مؤقتة.

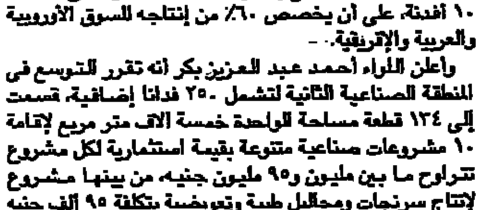
وقال الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي إن هذه المشروعات تشمل مشروعا لتربية الماشية لإنتاج الألبان وتصنيعها بمحافظة القليوبية بتمويل قدرة ١٠ ملايين جنيه كقرض و ٤٠٠ الف جنيه كمنحة ومشروعا آخر بمحافظة اسيوط بتمويل مقداره ٢ ملايين جنيه كقرض و ٢٠٠ الف جنيه كمنحة لا ترد، كما تتضمن مشروعا للخدمات الزراعية واستصلاح الأراضي بشمال سيناء بتمويل يصل إلى ٥ ملايين جنيه كقرض و ٢٥٠ الف جنيه كمنحة.

وأشار إلى ان هذه المشروعات تشمل مشروعا للتنمية الزراعية المتكاملة بمحافظة الإسماعيلية بإجمالي تمويل قدره ٣ ملايين جنيه ومشروعا لإنتاج الحرير الطبيعي بمحافظات اسيوط وسوهاج والوادي الجديد بتمويل يبلغ ١.٥ مليون جنيه كقرض و ١٠٥ الاف جنيه منحة، كما تشمل مشروعا لإنشاء مشاتل الفاكهة والخضر والأشجار الخشبية بالمحافظات التي تتوافر بها مقومات المشاتل بتمويل يصل إلى ٥ ملايين جنيه كقرض و ٢٠٠ الف جنيه كمنحة لا ترد لإقامة ١٥٠ مشتلا للخضر والفاكهة والأشجار الخشبية وأشجار التوت اللازمة لإنتاج الحرير.

محافظ سوهاج يعلن:

الموافقة على إنشاء ٦ مشروعات صناعية جديدة بالمنطقة الحرة

كتب - إسماعيل العوامي:



لواء أحمد عبدالعزيز

وافق مجلس إدارة تنمية المنطقة الصناعية بحي الكوثر بسوهاج برئاسة المحافظ أحمد عبد العزيز بكر على إنشاء ٦ مشروعات صناعية جديدة باستثمارات تصل إلى ٢٠ مليون جنيه.. وبحث المجلس طلب إنشاء مجمع صناعي لإنتاج جميع أنواع الزيوت النباتية بتكلفة قدرها ١٥٠ مليون جنيه، بالتعاون مع إحدى الشركات الألمانية على مساحة ١٠ أفدنة، على أن يخصص ٦٠٪ من إنتاجه للسوق الأوروبية والعربية والإفريقية.

وأعلن اللواء أحمد عبد العزيز بكر أنه تقرر التوسع في المنطقة الصناعية الثانية لتشمل ٢٥٠ فدانا إضافية، قسمت إلى ١٣٤ قطعة مساحة الواحدة خمسة الاف متر مربع لإقامة ١٠ مشروعات صناعية متنوعة بقيمة استثمارية لكل مشروع تتراوح ما بين مليون و٩٥ مليون جنيه، من بينها مشروع لإنتاج سرنجات ومحاليل طبية وتعويضية بتكلفة ٩٥ الف جنيه في المرحلة الأولى ويتيح ٤٠٠ فرصة عمل.

كما تم افتتاح مصنع للغازات الصناعية أقيم على مساحة ١٤ الف متر مربع بتكلفة ١٨ مليون جنيه ويوفر ١٠٠٠ فرصة عمل لشباب الخريجين.

في الاجتماع المشترك لاتحادي العمال والصناعات

لجنة دائمة للنهوض بمستوى الأداء وتطوير المنتجات المصرية

كتب - هيثم سعد الدين:

تقرر تشكيل لجنة دائمة مشتركة بين اتحاد نقابات عمال مصر، والصناعات المصرية للنهوض بمستوى الأداء والتعامل في مجال التنمية الصناعية والبشرية، وتوفير فرص عمل جديدة بالمصانع، وتطوير المنتجات لمواجهة اتفاقية الجات، والمنافسة العالمية، وتنظيم حملات توعية لتشجيع استخدام المنتج المصري في السوق المحلية.

جاء ذلك أمس خلال الاجتماع المشترك لمجلس إدارة اتحاد عمال مصر برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد واتحاد الصناعات المصرية برئاسة السيد محمد فريد خميس، كما تم الاتفاق أيضا على دراسة جميع مشروعات القوانين العمالية والاقتصادية قبل عرضها على المجالس التشريعية.

واتفق الاتحاد على تطبيق كل القوانين واللوائح والنظم التي تنص عليها قوانين العمل والتأمينات الاجتماعية على العاملين بالقطاع الخاص.

ووجه الاجتماع برقية للرئيس حسني مبارك اكد فيها العمل على دعم الاقتصاد الوطني وحماية الصناعة المصرية وايجاد فرص عمل جديدة في ظل قيادته الرشيدة.

كما اكد الاتحادان حرصهما على وحدة الفكر الوطني والهدف والمصلحة والإرادة الواحدة بين العمال واصحاب الأعمال باعتبار أنهما يعملان من أجل تقدم وتنمية مصر لتحقيق معدلات التنمية المنشودة.

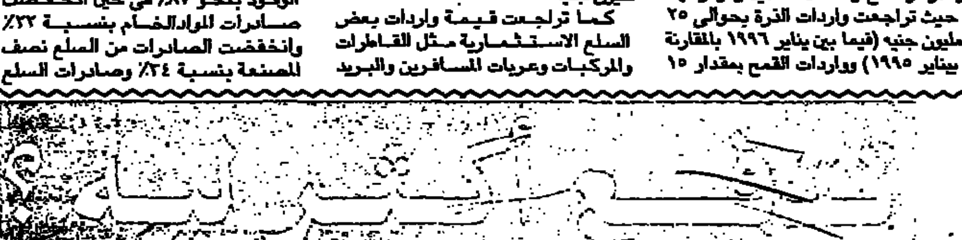
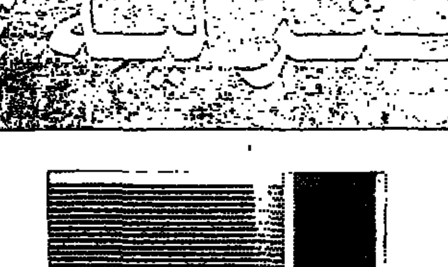
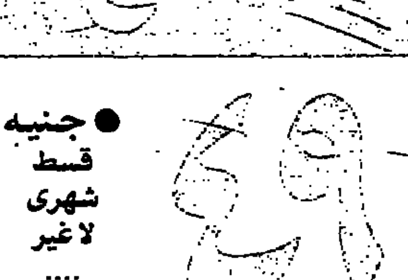
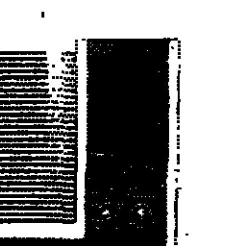
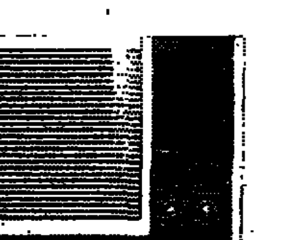
محافظ كفر الشيخ:

تأجير مشروعات المحافظة للمستثمرين وفرص جديدة للاستثمار السياحي على الطريق الدولي

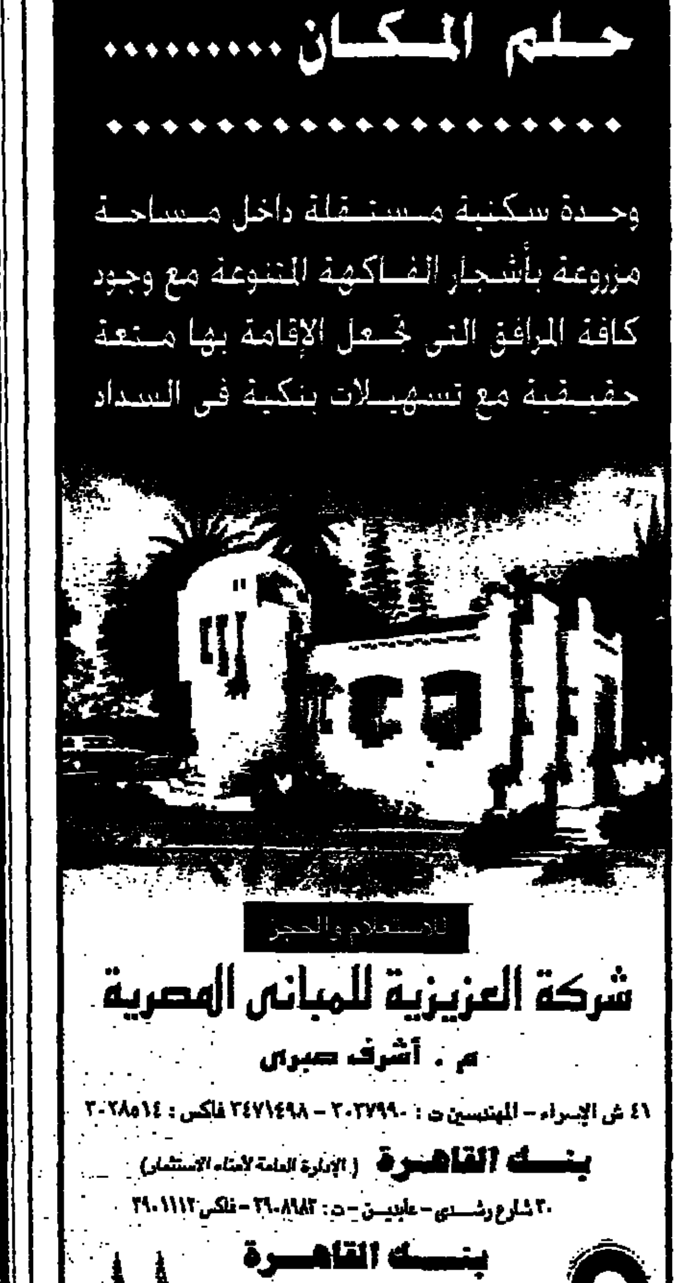
كفر الشيخ - من محمد القصاص:

أعلن المستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ أن هناك مناطق استثمارية جديدة بمدن المحافظة تتوافر فيها البنية الأساسية والمرافق، وأنه سيتم طرح المشروعات المملوكة للمحافظة للمستثمرين لاستغلالها طبقا لنظم التأجير أو حقوق الاستغلال، مشيرا إلى وجود فرص للاستثمار السياحي بمدينة فوه باعتبارها من أكبر المدن التي تمتلك آثارا إسلامية. وأكد المستشار محمود أبو الليل الأهمية الاستثمارية المستقبلية لمنطقة الساحل الشمالي بمحافظة كفر الشيخ بعد استكمال مشروع الطريق الدولي، الذي قارب على الانتهاء، وأيضا لما تتميز به شواطيء المحافظة من طبيعة ساحرة وجو معتدل طوال العام مما يشجع على الاستثمار في إقامة القرى السياحية على شواطيء المحافظة التي تعتبر امتدادا طبيعيا لمصيف بلطيم.

وأشار إلى الخطة التي يجري تنفيذها لتحويل مصيف بلطيم إلى مدينة سياحية مفتوحة على مدار العام لإقامة الفيلات والفنادق بها لخدمة المسافرين على الطريق الدولي ورجال الأعمال. وقال إن منطقة بركة غليون تمثل مأوينا طبيعية بموقعها الفريد، حيث يلتقي فرع نهر النيل مع فرع رشيد عند نقطة برج مغيزل بمطوبس بالبحر الأبيض المتوسط ممتدا على اللسان الساحلي بين بحيرة البرلس والبحر المتوسط وأشار إلى إمكانية تحويل هذه المنطقة إلى مركز سياحي عالمي، مشيرا إلى ان هناك أماكن لم يتم استغلالها سياحيا في محافظة كفر الشيخ رغم اهميتها الكبيرة، وقد تضمنتها الخريطة الاستثمارية للمحافظة ومنها: المنطقة الأثرية بقرية ابطو (تل الفراعين).





الدولار يرتفع إلى أعلى مستوى مقابل الين منذ ٣٠ شهرا



المتعاملون في بورصة طوكيو إزدادوا حماسا مع إرتفاع الدولار أمس عن مستوى ١١١ ينا . لأول مرة منذ يناير الماضى . والصورة تظهر سعر الدولار في تلك اللحظة وقد وصل إلى ١١١,١٣ ينا ، وقد ررتفع أمس من ١١٠,٧٣ .
[صورة خاصة للاهرام من أ . ف]

طوكيو /رويتر/ انطلق الدولار الى اعلى مستوى له منذ نحو ٣٠ شهرا صباح أمس وقد دعمه الاعتقاد المتزايد بأن اسعار الفائدة الامريكية قد ترتفع قريبا وتقلص فائض ميزان المعاملات الجارية لليابان فى مايو .

وتمكن الدولار من تخطى حاجز ١١١ ينا اوائل المعاملات الصباحية فى طوكيو أمس الاثنين للمرة الاولى منذ ٢٥ من يناير عام ١٩٩٤ . وارتفع حتى وصل الى ١١١,٢٠ ين مقارنة باغلاقه على ١١٠,٨٠ ين فى نيويورك يوم الجمعة الماضى . وقال واتارو ايتو نائب المدير العام فى سانوا بنك انه فى ضوء نمط شراء العملات المرتفعة العائد وبيع العملات المنخفضة الفائدة مثل الين فان زيادة اسعار الفائدة الامريكية ستقوى الدولار .

وقد جاء الاعتقاد بان فجوة اسعار الفائدة بين الولايات المتحدة واليابان قد تتسع بعد اذاعة احدث احصاءات للوظائف خارج القطاع الزراعى فى الولايات المتحدة والتى ادهشت الاسواق اذ اظهرت زيادة قدرها ٢٣٩ الف وظيفة فى يونيو فى الوقت الذى إنخفض فيه معدل البطالة الى ٥,٣ فى المائة .

- وحفز التقرير الجيد للوظائف من التوقعات بتضييق الائتمان فى الولايات المتحدة حوالى ٢٠ من اغسطس حينما يعقد مجلس الاحتياطى الاتحادى (البنك المركزى الامريكى) اجتماعا للجنته للسوق المفتوحة الاتحادية صانعة السياسة او حتى قبل ذلك التاريخ . وقال بعض تجار سوق السندات فى طوكيو ان مجلس الاحتياطى قد يرفع اسعار الفائدة فى وقت لاحق اليوم الاثنين . وهز تقرير الوظائف وما نجم عنه من هبوط وول ستريت وارتفاع الدولار ايضا سوق الاسهم فى طوكيو ونزل مؤشر نيكى دون مستوى ٢٢ الف نقطة للمرة الاولى منذ ١١ من يونيو . للفائض التجارى الذى يثور حوله الجدل .

واعلنت وزارة المالية ان فائض المعاملات الجارية هبط الى ٣٦١,٢ مليار ين (٣,٢٥ مليار دولار) بسعر الصرف الحالى/ من ٦٧٤,٣ مليار ين (٦,٠٧ مليار دولار) فى مايو من العام الماضى . وميزان المعاملات الجارية هو اكبر مقياس للتجارة فى السلع والخدمات .

وقالت الوزارة ان فائض الميزان التجارى وحده هبط ٤١,١ فى المائة الى ٤٤٧ مليار ين /٤,٠٢ مليار دولار/ من رقم معدل ٧٥٨,٨ مليار ين /٦,٨٣ مليار دولار/ فى الشهر نفسه من عام ١٩٩٥ وهو ما يعد الشهر الثامن عشر على التوالى الذى ينخفض فيه الفائض عما كان عليه منذ عام .

مجلس التعاون الخليجى يواصل الحظر على لحوم الابقار البريطانية

دبى /ر /قررت دول مجلس التعاون الخليجى الست استمرار الحظر على واردات لحوم الابقار البريطانية ومنتجاتها فى اطار اجراءات مكافحة انتشار مرض جنون الابقار .

و قد تقرر ذلك فى اجتماع عقدته فى الرياض فى الاونة الاخيرة دول مجلس التعاون الخليجى وهى المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والامارات .

وقبل انتشار الذعر من مرض جنون البقر فى وقت سابق من العام الحالى فرضت بعض دول المجلس بالفعل حظرا على واردات اللحم البقرى البريطانى .

وفرضت الدول الاخرى الحظر بعد ان اعلنت لندن أن العلماء يرجحون وجود صلة بين مرض جنون البقر ومرض مناظر يصيب الانسان .

وفى يناير كانون الثانى عام ١٩٩٠ اعلنت عمان عن أول حالة لمرض جنون البقر خارج بريطانيا . وفرضت السعودية حظرا على لحوم الابقار البريطانية فى الشهر التالى .

شركات أجنبية تستثمر ١٣ مليار دولار فى مشروعات سعودية مشتركة

دبى - رويتر - اظهرت دراسة امس ان شركات اجنبية استثمرت ما يقرب من ٥٠ مليار ريال (١٣ مليار دولار) فى ١٣٠٦ مشروعات مشتركة بالمملكة العربية السعودية حتى نهاية مايو ايار عام ١٩٩٥ .

واظهرت الدراسة التى اجراها مجلس غرف التجارة والصناعة السعودية ان الولايات المتحدة كانت اكبر مستثمر فى السعودية اذ بلغ حجم استثماراتها ٢٠,٦ مليار ريال فى ٢٢٩ مشروعا .

ويصل راس مال المشروعات التى يستثمر فيها الامريكيون باضافة الاستثمارات المحلية الى ٤٤,٩ مليار ريال .

ولم تذكر الدراسة بالتفصيل القطاعات الاقتصادية التى استثمر فيها الاجانب اموالهم .

وفى المرتبة التالية جاءت الشركات اليابانية اذ استثمرت ٥,٧ مليار ريال فى ٣١ مشروعا مشتركا ، ويبلغ حجم الاستثمارات باضافة اموال الشركاء السعوديين ٢١,٦ مليار ريال . واظهرت الدراسة ان شركات مسجلة فى برمودا استثمرت ٤,٤ مليار ريال فى سبعة مشروعات بالسعودية فى حين استثمرت شركات كويتية نحو ١,٥ مليار ريال فى ٤٨ مشروعا .

اما الشركات البريطانية فقد استثمرت ٩٩٣ مليون ريال فى ١٠٨ مشروعات مشتركة .

وضخت دول عربية ما مجمله ٤,٦ مليار ريال فى ٤٠٨ مشروعات فى السعودية حتى نهاية مايو عام ١٩٩٥ .

التضخم السنوى فى روسيا يزيد الى ٣٠ فى المائة

سالزبورج رويتر/اعلن وزير الاقتصاد الروسى ايفجينى ياسين امس ان معدل التضخم على اساس سنوى فى روسيا قد يصل الى ٣٠ ٪ بنهاية العام متجاوزا المستوى المستهدف رسميا والبالغ ٢٥٪ .

وقال ياسين للصحفيين فى مؤتمر قمة دول شرق ووسط اوروبا فى سالزبورج انه من المحتمل ان يصل التضخم الى ٣٠٪ بحد اقصى .

واضاف ان روسيا لا تزال فى المسار الصحيح تجاه تحقيق المستوى المستهدف للعجز فى الميزانية وهو ٤٪ من اجمالى الناتج المحلى .

الاتحاد الأوروبى يحذر بريطانيا من خفض الضرائب

لندن - مكتب الاهرام:

حذرت لجنة النقد التابعة للاتحاد الأوروبى بريطانيا امس من إجراء خفض ضريبى خلال العام الحالى فى الوقت الذى صعد الجناح اليمينى داخل حزب المحافظين الحاكم جهوده لخفض الضرائب، وذلك كوسيلة لإقناع البريطانيين بتاييد المحافظين خلال الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها فى بداية العام المقبل.

وقالت اللجنة التى تشرف على التحركات النقدية فى الاتحاد الأوروبى إنه ليس هناك مجال امام الحكومة البريطانية لإجراء خفض ضريبى قبيل الانتخابات، وذلك لضخامة عجز الموازنة البريطانى.

واوضحت اللجنة أنه ما لم تقم بريطانيا بخفض العجز الحالى فإنها لن تستطيع الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة حتى لو ارادت ذلك.

وبرغم اتفاق وجهة نظر كينث كلارك وزير الخزانة البريطانى مع لجنة النقد الأوروبية إلا أن المتشددين من حزب المحافظين طالبوا بإجراء الخفض الضريبى باعتباره العامل الأساسى الذى سيجذب الناخب تجاه المحافظين واشاروا إلى انه فى حالة خسارة المحافظين للانتخابات فإن رفض كلارك خفض الضرائب سيكون هو سبب الخسارة.

وكان كلارك قد صرح بأن خفض الضرائب ليس على قمة اولوياته وقال إنه من السذاجة الاعتقاد بأن «رشوة الناخبين» بخفض الضرائب سيجذب الأصوات للمحافظين.

واعترف كلارك بأن التوقعات السابقة بشأن اقتراض القطاع العام كانت خاطئة وقال إنه سيقوم بتصحيح هذه التوقعات الأمر الذى لن يترك فرصة لخفض الضرائب.

إنشاء هيئة عليا للخصخصة فى الأردن

عمان-رويتر: قرر الاردن تشكيل هيئة عليا للاسراع فى تنفيذ برنامج الخصخصة الذى تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولى والذى تسير بخطى بطيئة . واكد مسئول اقتصادى كبير ان لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتى ستضع السياسة المتعلقة بالخصخصة مثل اولويات البيع والجداول الزمنية الخاصة بعمليات البيع . وقد بدأ الاردن هذا العام فى تنفيذ برنامج اصلاحى مدته ثلاث سنوات بالاتفاق مع صندوق النقد الذى عرض تقديم تسهيل ائتمانى حجمه ٢٩٥ مليون دولار مقابل اتخاذ خطوات لتحرير الاقتصاد الاردنى بصورة اكبر . وستشرف اللجنة على وحدة تنفيذية سيتم تشكيلها خلال الاشهر القادمة ستعمل على تنفيذ برنامج الاسراع ببيع أصول الدولة .

شركة المهندس للتأمين ترفع رأسمالها

دعت شركة المهندس للتامين المساهمين الى زيادة راس المال الى ٣٠ مليون جنيه من ٢٢ مليونا بشراء سهم بسعر عشرة جنيهات مقابل كل ٢,٧٥ سهم يملكونها .

وبلغ سعر السهم عند الاغلاق فى البورصة امس الاول ٣٣,٧٥ جنيه .

واعلنت الشركة انه بامكان المساهمين طلب شراء ما يزيد ٢٠٪ على المخصص لهم من الاسهم الجديدة وذلك لتغطية اى كمية لا يتم الاكتتاب فيها .

وتقدم الطلبات من ١٤ يوليو ويغلق الباب يوم ١٤ اغسطس

تطبيق سعر الدولار الامريكى على عقود شركات البترول العاملة فى سوريا

دمشق - اصدرت الحكومة السورية قرارا يقضى بتطبيق سعر صرف الدولار الامريكى على عقود الشركات النفطية العاملة فى البلاد وعلى الشركات المنبثقة عن الشركات النفطية بنفس سعر الدولار فى الدول المجاورة . وبموجب هذا القرار يصبح السعر الرسمى للدولار ٤٢ ليرة سورية وذلك بعد الاعلان عن الاكتشافات التجارية للنفط وعلى عقود الشركات النفطية والتى سوف يتم ابرام عقود معها بعد تطبيق هذا القرار .

واعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية التى اعلنت ذلك ان هذا القرار ياتى لمواجهة النفقات المحلية للشركات النفطية مثل استئجار وبناء المكاتب والمساكن لخبراء الشركات ورواتب موظفيها السوريين ولجميع الانشطة المتعلقة بتنفيذ عقودها .

وكالة الطاقة الدولية تعلن: إنتاج النفط العالمى ارتفع إلى ٧٢ مليون برميل يوميا

- لندن /ر / اعلنت وكالة الطاقة الدولية امس ان انتاج النفط العالمى فى يونيو مع بدء تشغيل حقول جديدة فى اسيا وافريقيا وبعد رفع قيود على الامدادات من بحر الشمال فى مايو ايار . وقالت الوكالة التى يقع مقرها فى باريس فى تقريرها الشهرى عن سوق النفط ان الانتاج العالمى زاد ٦٨٠ الف برميل يوميا منذ مايو ليصل الى ٧٢,٠٩ مليون برميل يوميا . وزاد الانتاج من الدول غير الاعضاء فى اوبك بواقع ٦٣٠ الف برميل يوميا الى ٤٣,٨٥ مليون برميل فى اليوم .

الصين تنتج ٧٠,٦ مليون طن من النفط فى النصف الاول من العام الحالى

بكين /رويتر/ بلغ إنتاج الصين من حقول النفط البرية ٧٠,٦ مليون طن فى النصف الاول من عام ١٩٩٦ بما يعادل ٥٠,٧٩ فى المائة من المستوى المستهدف للسنة كلها .

وقالت ان انتاج الغاز الطبيعى بلغ ٨,١٤ مليار متر مكعب فى النصف الاول بما يعادل ٥٠,٩ فى المائة من المستوى المستهدف للسنة كلها .

وكانت احصاءات رسمية قد اظهرت ان اجمالى انتاج الخام فى النصف الاول من العام بلغ ٧٣,١٢ مليون طن بانخفاض ٠,٧ فى المائة عن الفترة ذاتها من السنة السابقة . وبلغ اجمالى انتاج الغاز الطبيعى ٨,٥٤ مليار متر مكعب بزيادة ٩٥,٣ فى المائة .

وقال مسئولون ان الحقول البرية فى الصين انتجت ١٤٠ مليون طن من النفط فى ١٩٩٥ مقابل المستهدف البالغ ١٧٠ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠ و٢٠٠ مليون بحلول عام ٢٠١٠ .

ولم تشر الصحيفة الى انتاج الحقول البحرية ولكن مسئولين قالوا انهم يأملون فى أن يبلغ انتاجها ١٤ مليون طن فى ١٩٩٦

اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٤٦,٠٠	٤٦,٤٠	٤٠
اسمنت العامرية	٤٨,٠٠	٤٨,٢٥	٢٥
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣١,٨٠	٣١,٨٥	٥
البنك التجارى الدولى / مصر	٣٩٩,٠٠	٤٠٥,٠٠	٦
الزيوت المستخلصة	٣٩,٣٤	٣٨,٥٠	٢١٦
السويس للاسمنت	٤٠,٦٠	٤٠,٣٧	(٢٣)
الشرقية للدخان	٣٧,٧٥	٣٧,٥٠	(٢٥)
الشمس للاسكان والتعمير	٤,٧٢	٤,٨٠	٨
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٥,٠٠	٤,٩٥	(٥)
العامة لصناعة الورق (راكتا)	٢١,٢٤	٢٠,٢٥	(٩٩)
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٥,٠٠	٣٣,٥٠	(١٥٠)
القاهرة للاسكان والتعمير	١٤,٧٠	١٥,٠٠	٣٠
القناة للتوكيلات الملاحية	٣,٠٠	٢,٧٠	(٣٠)
المالية والصناعية المصرية	٣٦,٢٥	٣٦,٠٠	(٢٥)
المتحدة للاسكان والتعمير	١٠,٤٠	١٠,٣٧	(٣)
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٦,٧٥	٣٦,٠٠	(٧٥)
المهندس للتامين	٣٣,٧٥	٣٣,٥٥	(٢٠)
النصر للملابس والمنسوجات (كابو)	١٣١,٧٧	١٢٥,١٩	(٦٥٨)
الإسفنج المصرية - مصر فوم	٧٢,٥٠	٧٥,٠٠	٢٥٠
بنك مصر الدولى	٢٧٢,٩٠	٢٦٩,٥٠	(٣٤٠)
بنك مصر العربى الافريقى	١٨,٠٠	١٧,٥٠	(٥٠)
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٩٣,٥١	٩٤,٠٠	٤٩
مصر لصناعة الكيماويات	١١,٠٠	١١,١٠	١٠
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية (مصروب)	٢٩,١٠	٢٩,٠٠	(١٠)
مطاحن شمال القاهرة	٨٠,٧٥	٧٧,٩٩	(٢٧٦)
مطاحن مصر الوسطى	١٨,٠٠	١٧,٩٠	(١٠)
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٢٥,٨٠	٢٥,٥٢	(٢٨)

المؤشر العام - لسوق المال	٢٠٤,٣٢
مقدار التغير	٠,٥٥ بنقط

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٥٠٠٠	٣٣٩,٩٨٠٠	٣٣٩,٣٠	٣٣٩,٩٨
جنيه استرلينى	٥٢٢,٣٢٥٠	٣٢٥,٣٥٨٠	٥٢١,٨٠	٥٢٨,٦٦
مارك المانى	٢١٩,١٥٣٤	٢٢٥,٣٥٨٠	٢١٨,٨٢	٢٢٤,٩١
دولار كندى	٢٤٢,٠٢١٠	٢٥٢,٠٥٢٦	٢٤١,٥٣	٢٥١,٤٣
كرون دنماركى	٥٥,٩٦٠٢	٥٨,٣٧٧٠	٥٥,٥٣	٥٨,٢٣
فلورين هولندى	١٩٥,٤٦٨٩	١٩٩,٨١٤٨	١٩٥,٠٧	١٩٩,٣٢
فرنك فرنسى	٦٥,٥٣٦٢	٦٧,٥٠٢٣	٦٤,٩١	٦٧,٣٧
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١,٨٦٨٠	٢٢,٤٢٠٥	٢١,٨٢	٢٢,٣٧
كرون نرويجى	٥١,٩٥٨١	٥٢,٧٣٧٨	٥٠,٤٣	٥٢,٦١
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٦,٨٠٠٧	٢٠٠,٦١٦٢	٢٠٥,٥١	٢١٨,٨٩
كرون سويدى	٥٠,٧١٤٩	٥١,٤٧٦٠	٤٩,٢٣	٥١,٣٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٥٤,٧٣٦٦	١٠٩٢,٤١٤٦	١٠٥٢,٠٣	١٠٧٦,٨٠
شلن نمساوى	٣١,١٨٧٩	٣١,٩٧٥٨	٣١,١١	٣١,٩٠
فرنك سويسرى	٢٦٥,٣٠٠٢	٢٧٠,٦٦٢٥	٢٦٤,٧٦	٢٦٩,٩٩
١٠٠ ين يابانى	٣٠٥,٢٤٧٨	٣١١,٥٠٨٦	٣٠١,٤٣	٣٠٧,٥٤
مارك فنلندى	٧٠,٩٤٣٠	٧٣,١٢٠٣	٦٩,٦٧	٧٢,٧٣
دينار كويتى	١٠٥٣,٦٧٣٠	١١٣٥,٩١٧٤	١٠٥٢,٦٧	١١٣٥,٩٢
ريال سعودى	٩٠,٣٦٢٥	٩١,٦١٩١	٩٠,٢٣	٩١,٣١
درهم اماراتى	٩١,٤٤٦٤	٩٥,٢٨٨١	٩١,٤١	٩٤,٧٩
دينار بحرينى	٨٨٤,٣٤٥٧	٩١٤,١٢٤٧	٨٧٢,٠٩	٩٠٩,١٦
ريال عمانى	٨٦٥,٩٢١٩	٨٩٥,٠٨٠٥	٨٦٣,٧١	٨٩٠,٢٢
ريال قطرى	٩١,٧٠٢٧	٩٤,٧٩٠٧	٩١,٤٧	٩٤,٢٨
دولار استرالى	٢٥٨,٥٦٦٩	٢٧١,٣٥٩٤	٢٥٥,٢٠	٢٦٩,٨٨
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥١,٦٩٤٥	٢٦٥,٥٣١١	٢٤٧,٧٤	٢٦٤,٠٨
جنيه قبرصى	٦٨٥,٢٥٩٨	٧٣٦,٠٨٤٧	٦٧٢,٩٩	٧٢٨,٣٧
جنيه ايرلندى	٥٢٨,٣٤٣٥	٥٤٤,٥٥٨٧	٥٢١,٥٩	٥٤١,٥٩
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٤,٣٦١٥	١٤٢,٣٨٧٨	١٣٣,٩١	١٤١,٦١
١٠٠ ليرة تركى	٠,٣٦٥٥	٠,٤١٩٨	٠٠,٣٦	٠,٤١

حركة التداول فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٣٣٩٥	٢٢٢٧٢٩٢	٢١٢٩٤١٢١

● وارين .. كريستوفر كولومبس الجديد ●

الأمريكى كريستوفر كولومبس
١٤٩٢ - ١٤٩٦
كريستوفر كولومبس ١٩٩٦
CHRISTOPHER COLOMBOS 1996
- طلعت سداسية !!
ماهر داود

بقية الاجتماعيات ص٨

هكذا من الاصل

كوستا: بطولة «الأهرام» جاءت في وقتها لإعداد فريق مصر للأوليمبياد

نجوم مصر أثبتوا جدية استعدادهم.. وسنعالج أخطاءنا قبل أتلانتا

كانت بطولة ناجحة من جميع الوجوه. ونتمنى أن تتواصل بطولات الأهرام بهذا المستوى العالمي في كل اللعبات الرياضية.. كان هذا ملخص انطباعات كبار الضيوف والفرق والجماهير التي حضرت المباراة النهائية لبطولة الأهرام الدولية الأولى لكرة اليد بين مصر وروسيا.. وكان النجاح الفني والجماهيري لهذه المباراة مؤشرا أكيدا على مدى النجاح الذي حققته هذه البطولة.. فقد فاز منتخب روسيا بطل أوروبا على أبطال مصر ٢٥/٢٦ بفارق هدف وحيد يعكس مدى إجادة فريق مصر واستفادته من هذه البطولة ووصول إستعداداته لأفضل مستوياتها بما يتناسب مع مشاركته الطموحة في دورة أتلانتا وحماس لاعبي مصر لمحاولة انتزاع أول ميدالية لمصر في الألعاب الجماعية.

ولو استمرت المباراة لدقيقة واحدة لكان يمكن لأبطال مصر إدراك التعادل وربما تحقيق المفاجأة والفوز على الروس الذين تعرضوا للارتباك والإحراج أمام تألق لاعبي مصر وحماس الجماهير التي ملأت الصالة الرئيسية باستاد القاهرة.. وأفلت الروس بفوزهم بعد أن اصطدمت الكرة التي سددها أحمد العطار من «قاول» في الثانية الأخيرة الذي كان يمكن أن يحرز هدف التعادل لمصر.

وبعد إنتهاء المباراة بدقائق قابلت فالديمير ماكسيموف المدير الفني لمنتخب روسيا، وكان لم يزل تحت تأثير سخونة المباراة ونجاة فريقه بالفوز وسألته عن رأيه في المباراة ومستوى الفريق المصري في مواجهة فريقه فقال: فريقكم ممتاز لم يجد أي مشكلة في مواجهة فريقي وهو بطل أوروبا والمرشح لذهبية أتلانتا.. لقد لعبتم مباراة جيدة في مواجهة فريقنا الذي لعب بكامل نجومه واستطاعوا الحفاظ على فوزهم بصعوبة كبيرة.

وعن رأيه في فرص منتخب مصر في دورة أتلانتا بناء على ما شاهده من أداء الفريق خلال البطولة قال ماكسيموف: بعد هذه العروض الطيبة خاصة أمام روسيا أعتقد أن فريقكم لن يجد أي مشكلة في مباريات مجموعته أمام فرنسا وألمانيا وأسبانيا ويمكنه بالتالي أن يتأهل للدور قبل النهائي في أتلانتا.

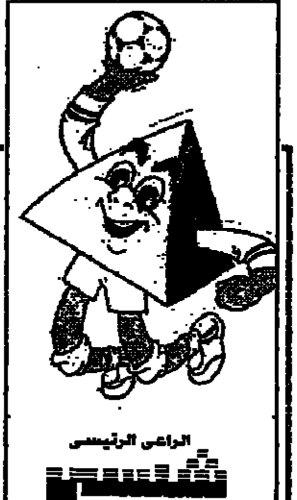
وعن هذا الكلام يقول خافيير كوستا المدير الفني لمنتخب مصر: أنا سعيد جدا برأي المدير الفني الروسي وأتمنى أن يكون كلامه صحيحا وأن تصدق توقعاته، ولكني لا أريد أن أغرق مع فريقي في الطموح. فقد قدم فريقنا مستويات جيدة، ولكن هناك الكثير من الأخطاء التي نحتاج لإصلاحها في الدفاع أو الهجوم أو حراسة المرمى، وأمامنا وقت كاف لمدة أسبوعين لعلاج هذه الأخطاء ونحن مقتنعون بأن فريقنا قريب في مستواه من فرق القمة ولدينا تفاؤل بإمكانية مواجهتهم بنجاح.. نعم لدينا فرصة لكن الأمر ليس سهلا وعلينا أن نثبت أننا جديرون بأمل المنافسة على المراكز المتقدمة في أتلانتا.

وعن بطولة الأهرام يقول كوستا: إنها بطولة عظيمة وناجحة وجاءت في وقتها تماما بالنسبة لمنتخب مصر، فقد تضمنت مباريات كنا في أشد احتياج لها وفي نفس هذا التوقيت ونفس هذه الأجواء الصاخبة الحافلة بالجمهور والتشجيع والموسيقى وعنف الأداء. وهذا ما كنا نحتاج إليه فعلا لأن هذه أجواء الدورة الأوليمبية ولابد أن أنوه بإشادة مدربي الفرق الأخرى بالبطولة وشكرهم للأهرام على هذا المستوى من التنظيم والإعداد الجيد.

وعن الفوائد التي جناها منتخب مصر من البطولة يقول كوستا: لقد اكتسب لاعبونا خبرة ممتازة من المباريات الثلاث التي تعتبر خير إنهاء لاستعداداتنا لأتلانتا، وقد ركزنا في خططنا الدفاعية على مواجهة الدفاع بطريقة ٥/١ الذي تطبقه فرنسا وأسبانيا.. ونجحنا في ذلك إلى حد كبير أمام التشيك وروسيا.. وفي الهجوم طبقنا خططنا الجديدة بنجاح أمام الفرق الثلاثة وإن كنا وجدنا مصاعب أمام عمالقة الروس، ولكن لاعبونا أثبتوا قدراتهم الممتازة في مواجهة الدفاع الروسي الذي يعتبر من أقوى دفاعات العالم.

وعن أبرز الأخطاء التي اكتشف حاجة الفريق لإصلاحها يقول كوستا: لا شك إنه ظهرت ثغرات في دفاعنا وهجومنا نحتاج لإصلاحها ونحتاج للصبر والتدريب بقوة خلال الأسبوعين القادمين للتغلب على هذه الأخطاء.. وأيضا سنحاول رفع مستوى حراس المرمى الذين لم يكونوا في مستواهم أمام روسيا، ولو كان أيمن صلاح وحمادة النقيب في حالتهما العادية أمام روسيا لتغيرت نتيجة المباراة لصالحنا..

أما عن نجوم فريق مصر في البطولة فيقول عنهم كوستا: كرة اليد تقوم أساسا على العمل الجماعي وإن معظم اللاعبين في حالة جيدة وبشكل عام كان أبرز اللاعبين أشرف عواض وجوهر نبيل وسامح عبد الوارث وعمرو الجيوشي.. وأنا سعيد لشفاء عواض تماما ولبدء دخول سامح عبد الوارث في الفورمة بعد شفائه من إصابة الركبة والكتف.







خافيير كوستا

عز الدين الكلاوى

شكرا لرعاة البطولة

لعب رعاة البطولة دورا مهما ومميزا في نجاح البطولة الأهرام الدولية الأولى لكرة اليد، وأشاد الجميع بدورهم في رعايتها، خاصة أنها جاءت أساسا لدعم استعدادات منتخب مصر الأول لدورة أتلانتا الأوليمبية.. ويأتي في مقدمة الرعاة شيبسي الراعي الرئيسي والرعاة الرسميون المهندس هاني زالة، ورئيس منطقة الجيزة لكرة القدم، وكوكاكولا المشروب الرسمي للبطولة وجبنة ميلكانا، وشركات هاندي للمنتجات الورقية وعصير بست ترابيكا، وراديو وتليفزيون العرب ART القناة الفضائية الرسمية للبطولة، ومصر للطيران الناقل الرسمي.

هؤلاء يمثلون كرة اليد في أتلانتا

أعلن الخبير الأسباني خافيير كوستا المدير الفني لمنتخب مصر الاسماء النهائية للاعبي منتخب كرة اليد الذين سيمثلون مصر في دورة أتلانتا وهم كالتالي: لحراسة المرمى: أيمن صلاح وحمادة النقيب وأحمد العوضي، وباقي اللاعبين هم: عمرو الجيوشي، وصابر محمد، وسامح عبد الوارث، وأيمن الألفي، وحسام غريب، وجوهر نبيل، وأحمد العطار، وأشرف عواض، ومحمود حسين، وأحمد رمضان (هتلر)، وأحمد بلال، وياسر لبيب، وخالد حسن.

المدربون الأجانب يشيدون بنجاح بطولة الأهرام الدولية لكرة اليد

مدرب روسيا: البطولة ممتازة وأكملت الاستعداد لدورة أتلانتا

مدرب التشيك: أنهزمنا في المباريات الثلاث لأن البطولة قوية جدا!

كتبت - إيناس مظهر :

غادرت القاهرة صباح أمس الفرق الثلاثة روسيا، والتشيك، والبرتغال، بعد أن شاركت في بطولة الأهرام الدولية الأولى لكرة اليد، والتي نظمتها مؤسسة «الأهرام» بالتعاون مع الاتحاد المصري لكرة اليد في الفترة من ٣ إلى ٨ يوليو الحالي؛

وعقب انتهاء مراسم توزيع الجوائز على الفرق الثلاثة روسيا، ومصر، والبرتغال، كان لنا لقاء مع مدربي الفرق الأجنبية لتقييم المستوى الفني للبطولة ومدى الاستفادة منها فقالوا:

● للدرب الروسي فلاديمير ماكسيموف أكد عن جدارة فريقه للفوز بكأس هذه البطولة وقال إنه لم يتردد في قبول دعوة مؤسسة الأهرام للمشاركة في هذه البطولة لإنه اعتبرها فرصة جيدة لاختبار فريقه والاطمئنان على صفوفه قبل انطلاق منافسات دورة أتلانتا الأوليمبية، خاصة بعد أن علم بمشاركة الفرق القوية مثل مصر والبرتغال وكذلك التشيك.

وقال إن الفريق نجح في تقديم عروض جيدة وقوية، وإنه اطمأن على لاعبيه في جميع المراكز وتأكد من ارتفاع المستوى الفني والبدني لجميع اللاعبين مما يجعله ينافس على الميدالية الذهبية للأوليمبياد، وهو مايطمع إلى تحقيقه، وإنه الآن وبعد فترة الإعداد الطويلة المكثفة التي مر بها الفريق، فإنه على ثقة من قدرة لاعبيه على تحقيق الفوز رغم قوة الفرق المنافسة له في المجموعة مثل كرواتيا والسويد.

وعن الفريق المصري قال إن مستوى الفريق المصري في تقدم مستمر وأن مستواه في هذه البطولة ارتفع جدا فقد سبق له مقابلة الفريق المصري أكثر من مرة وفاز عليه بفارق أهداف، ولكن في مباراة نهائي البطولة كان الفارق هدفا واحدا.

● وأبدى مدرب البرتغال «الكساندر دونسر» ومدرب التشيك «فلاديمير هابر» دهشتهما من المستوى المرتفع الذي ظهر به الفريق المصري في هذه البطولة والأداء البطولي وقالوا إن اللاعبين كانوا في لياقة بدنية عالية ومستوى فني مرتفع ولعبوا بأسلوب مختلف تماما عكس ذلك الذي ظهروا عليه ولعبوا به أثناء زيارتهم الأخيرة للتشيك والبرتغال.

● وقال المدرب البرتغالي إنه كان واثقا من فوزه على الفريق المصري في مباراة الافتتاح، فكان قد وضع خطته على أساس ما شاهده من الفريق المصري أثناء زيارته في مايو الماضي للبرتغال وهزيمته في مباراتين ولكنه اكتشف أن مدرب الفريق المصري خدعه وأن مستوى الفريق المصري أعلى بكثير وأفضل من شهرين مضيا.

وأضاف إنه سعيد جدا بمشاركته في هذه البطولة وراض عن فوز فريقه بالميدالية البرونزية لإنه لم يكن باستطاعته هزيمة فريقين كبيرين مثل روسيا ومصر.

وتحدث - أيضا - عن التنظيم الرائع للبطولة وقال إن التنظيم كان أكثر من ناجح بالنسبة لجميع الامكانات المتاحة التي قدمتها مؤسسة الأهرام وقال إنه يتمنى الحضور في العام القادم للمشاركة في بطولة الأهرام وتساءل بقلق عما إذا كان سيتم توجيه الدعوة لفريقه مرة أخرى، لأن الفريق استفاد فنيا كثيرا من هذه البطولة.

مدرب البرتغال: أتمنى أن توجه الدعوة لنا في بطولة العام القادم

● وللدرب التشيكي كانت دهشته في فريقه نفسه الذي خسر في جميع مبارياته، وقال إنه لم يكن يتوقع أبدا هزيمته في جميع المباريات خاصة من مصر والبرتغال، وقال إنه يعلم جيدا أن الفريق المصري ترتيبه أفضل منه عالميا فالفريق المصري السادس عالميا، بينما احتل فريقه المركز الثامن في بطولة العالم الأخيرة، إلا أنه لم يكن يتوقع هزيمته بعدما تابع عروض الفريق الأخيرة في أوروبا. وهزيمته في كل مبارياته.. ولكن بعد مقابلة الفريق المصري تأكد من تطور وتحسن مستوى الفريق حتى في مباريات البطولة، وأن طريقة دفاعه (الدفاع الضاغط) أكسبته ميزة عن باقي الفرق، وأكسبته شهرة عالمية كأسلوب جديد مبتكر يتميز به.

وعن مباراته مع البرتغال قال إنه كان واثقا من الفوز ولكن الفريق البرتغالي نجح في خطف الفوز في آخر دقيقة بعد أن كان التشيك متقدمان وأرجع فوز البرتغال عليه إلى تشجيع الجماهير للفريق البرتغالي. وأضاف أن حصول فريقه على المركز الأخير لايعني عدم استفادته من البطولة، بل يعتبر إنها كانت بطولة قوية جدا رغم كونها بطولة ودية، وأنه استفاد فنيا كثيرا لوجود هذه الفرق القوية، ويكفي الفريق حصول لاعبه تونار مايكل على لقب هداف البطولة بإحرازه ١٩ هدفا. كما أبدى اعجابه من تنظيم البطولة وتوفير كل الامكانات المتاحة سواء في الاقامة أو التدريب أو الانتقالات مما أدى إلى نجاح البطولة.

حسام غريب في وضع تسديد من فوق المدافعين

انتعشت الآمال في فريق مصر الوطني لكرة اليد بعد مباراته أمام روسيا مساء أمس الأول في نهائي بطولة الأهرام الدولية لكرة اليد، وأصبح لطموحنا مايبرره قبل أيام من سفر الفريق إلى دورة أتلانتا الأوليمبية.

لكننا نرى أنه ليس من المصلحة الإسراف في الطموح المبالغ فيه والحديث عن ميدالية أوليمبية لمصر، مادمنا خسرنا بصعوبة - بفارق هدف واحد - أمام الفريق الروسي الرهيب المرشح الأول والوحيد للفوز بالذهبية في الأوليمبياد المقبلة.

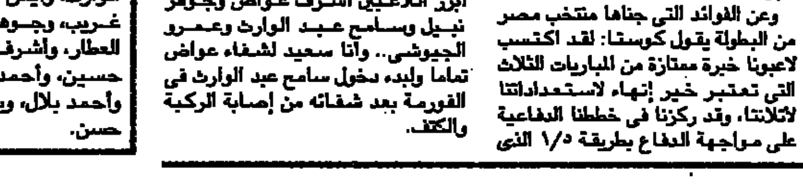
أقول ذلك وكلي ثقة في أبطال الفريق المصري، ليس فقط الثقة في رجولتهم وعطائهم المخلص لوطنهم، ولكن أيضا لثقتي الكاملة في ارتفاع مستواهم الفني وخبرتهم وكفاءة القائمين على إدارة شئونهم، لكن لأن هناك على الأقل ٨ أو ٩ فرق من حقها أن تطمع في الميداليات الثلاث لكرة اليد، ومع ذلك فإن أي فريق منها لايمكنه أن يؤكد فرصته في إحراز ميدالية أوليمبية قبل الدورة، لأن مستويات هذه الفرق متساوية إلى حد بعيد، وتتوقف النتائج بينها على ظروف كل مباراة.

لكن الحديث كثيرا عن (الميدالية الأوليمبية) يحمل الفريق عبئا نفسيا لاداعي له، ولنكتفي بأن نؤكد لكل أبطاله ثقتنا فيهم وأملنا في أن يتصاعد تفوقهم الذي بدأ في بطولة «الأهرام» خلال الأيام القليلة القادمة قبل بداية الدورة.. خاصة أن الجميع لم يقصروا معهم، وفي المقدمة بالطبع المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي وفر للفريق كل الدعم المادي والفني والمعنوي - الذي يستحقه. وكان د. عمارة أيضا سندا قويا لنا في تنظيم بطولة الأهرام الأولى لكرة اليد، بهدف أساسي وهو اكمال اعداد وتجهيز الفريق باحتكاك دولي على أعلى مستوى.

....

●● الشكر واجب للمشير حسين طنطاوي ولرجال القوات المسلحة، الذين انتظموا معنا في الحضور والتشجيع المثالي للفريق المصري في بطولة الأهرام وكانوا بحق جزءا رائعا من منظومة النجاح الكبير للبطولة.. وقد أوضحت للواء هتلر طنطاوي أمين عام وزارة الدفاع تقدير مؤسسة الأهرام لهذا الدور، خاصة أن جنودنا البواسل كانوا يشجعون بوعي رياضي منقطع النظير - حتى في المباريات التي لايكون الفريق المصري طرفا فيها، كانوا - الفريق الذي من (مصلحة مصر) أن يفوز!

عصام عبدالمنعم



عمارة وحياتو يوقعان اتفاقية المقر مع الاتحاد الإفريقي

التقى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس للشباب والرياضة في مكتبه بالسيد عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، ووقعا اتفاقية المقر الدائم لمبنى الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وصرح الدكتور عمارة بأن مصر لدورها الرائد ومكانتها الافريقية والعالمية تقيم على أرضها العديد من الهيئات الدولية التي تتمتع بكل حرية في إدارة شئونها.

وأضاف أن مصر وعلى رأسها السيد الرئيس حسني مبارك سخر كل الدعم من أجل النهضة الرياضية في افريقيا، وقام عيسى حياتو بتقديم الشكر للرئيس مبارك والحكومة المصرية لإنجاز هذه الاتفاقية التي تبرهن على رعايتها واهتمامها بكل شباب القارة الافريقية.

وقد حضر توقيع الاتفاقية حنفي أبو طالب رئيس جهاز الرياضة وأعضاء الاتحاد الافريقي، وقد مقدمتهم المهندس مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد وفرج أدو رئيس لجنة الحكام الافريقية والكابتن عبده صالح الوحش المدير الفني للاتحاد الافريقي والسفير خيري الدين عبد اللطيف بوزارة الخارجية لشئون المعاهدات.

وتنص الاتفاقية على ممارسة الاتحاد نشاطه في جمهورية مصر العربية كمنظمة دولية غير حكومية وتكون له الشخصية المعنوية، وتتعهد الحكومة بمنح الاتحاد الحق في تملك مقر له من موارده المالية، مع عدم خضوع هذا المقر للاستيلاء أو نزع الملكية.

وتتخذ الحكومة الإجراءات المناسبة لحماية المقر، وتكون أموال الاتحاد وموجوداته حائزة له بالحصانة القضائية.

ويحصل الاتحاد أيضا على إعفاء الأدوات والمعدات المكتبية والأثاث اللازم الذي يستورد من الخارج لتأسيس المقر. ويسمح باستيراد سيارة واحدة للاستخدام الرسمي لمقر الاتحاد معفاة من الجمارك والضرائب الأخرى، ولا يجوز التصرف فيها قبل إنقضاء ثلاث سنوات.

كما يسمح بالإعفاء من الأدوات والملابس الرياضية التي تصل للاتحاد من الخارج.

ويلتزم الاتحاد بممارسة أنشطته في حدود القوانين المصرية والقيام بالمهام الموكلة إليه وفقا لقانونه الأساسي، وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدولة وعدم السماح باستخدام المقر وأجهزته في اغراض لا تدخل في مهام الاتحاد. ويسري هذا الاتفاق لمدة خمس سنوات، ويجدد تلقائيا لمدد مماثلة ما لم يخطر أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهاء العقد قبل انتهاء

د. عبدالمنعم عمارة

تصريح بجمع مليون جنيه لنادي أسوان

اسوان - من موفق ابو النيل :

بدأ أمس نادي أسوان معسكر إعداد فريق كرة القدم بمدينة سفاجا بناء على طلب محمد عامر المدير الفني للفريق واشترك فيه ٢٤ لاعبا منهم ١٠ لاعبين تحت الاختبار.

ويجري محمد عامر اتصالات مع أندية الأهلي والمنصورة والترسانة لدعم المراكز الشاغرة بالفريق بتفويض من مجلس ادارة نادي أسوان.

من ناحية أخرى صرح المستشار مصطفى حمد رئيس النادي بأنه لا يعاني من أي مشاكل مالية بعد أن وعد الدكتور عبدالمنعم عمارة بدعم النادي ومؤازرته بوصفه ممثلا لأندية الصعيد بالدوري الممتاز بالاضافة إلى المساندة القوية من صلاح مصباح محافظ أسوان لتذليل أي معوقات تقابل النادي. وصرح أحمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة بأسوان بأنه تم الترخيص لنادي أسوان بجمع المال بمبلغ مليون جنيه وقد تسلم نادي أسوان مبلغ ٧٥ ألف جنيه من المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومبلغ ٤٥ ألف جنيه من محافظ أسوان وهي الدفعة الأولى من الاعانات للفريق. وقرر نادي أسوان اللجوء إلى المهندس حسين عثمان رئيس نادي اتحاد عثمان لحل مشكلة اللاعب سليمان سنجاري الذي انتقل من أسوان إلى اتحاد عثمان بموجب عقد صوري مقداره ألف دولار فقط ومعلومات أسوان أن العقد الحقيقي يبلغ ٢٠ ألف دولار ولنادي أسوان نصف المبلغ، وقال المستشار حمد أن المهندس حسين عثمان لن يرضى بالظلم الواقع على نادي أسوان.





خورشيد مرشح لرفع علم مصر فى افتتاح أوليمبياد أتلانتا؟

كتب - حسن الحداد:

حتى الآن لم تحدد اللجنة الأوليمبية المصرية اللاعب الذى سيحمل علم مصر فى طابور العرض خلال مراسم افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية رقم (٢٦) والتى ستبدأ منافساتها بمدينة اتلانتا الأمريكية خلال الفترة من ١٧ يوليو الحالى وتستمر حتى ٤ اغسطس القادم.

ولم يتبق عليها إلا أيام قليلة، وأحالت اللجنة الأوليمبية موضوع الاختيار لمجلس إدارة بعثة مصر والتى لم تحدد هى الأخرى اللاعب الذى سيحمل علم مصر حتى الآن.

ويعتبر حمل علم الدولة فى مراسم افتتاح أى دورة أوليمبية شرفا وانجازا تاريخيا لأى لاعب يتولى هذه المهمة.

واللاعب الذى يحمل علم بلده فى افتتاح الاوليمبياد لابد ان تتوافر فيه عدة شروط منها أن يكون اكبر اللاعبين المشاركين سنا وأكثرهم مشاركة فى الأوليمبياد وأن يكون سجل لبلاده انجازات رياضية واضحة وأن يتمتع بتناسق جسمانى يليق برفع علم بلاده.

وتشير جميع المؤشرات والشروط الفنية إلى أن الرامى الأوليمبى محمد خورشيد هو الذى سيحمل علم مصر فى مراسم افتتاح أوليمبياد اتلانتا، حيث انه اقدم رياضى مصرى أوليمبى فى البعثة وصاحب انجازات رياضية كبيرة فهو بطل عالمى فى الرماية ومصنف من أفضل ٨ رماة على مستوى العالم عام ١٩٨٢ وبطل مصر وافريقيا والعرب والدورات المتوسطية لأعوام عديدة، بالإضافة إلى أنه شارك فى أربع دورات أوليمبية متتالية ٨٤، ٨٨، ٩٢، ١٩٩٦ وحمل علم مصر فى افتتاح أوليمبياد برشلونة ٩٢.

محمد خورشيد

اتجاه قوى داخل مجلس إدارة الزمالك:

ترشيح أحمد رفعت مديرا للكرة وفاروق السيد مدربا مع المدير الفنى الأجنبى!

خالد الغندور فى السعودية وحسين عبداللطيف فى الطريق لاتحاد عثمان

كتب - خالد فؤاد:

تتجه النية داخل مجلس ادارة نادى الزمالك الى تعيين الكابتن احمد رفعت كمدير للكرة فى الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم وفاروق السيد مدربا بالاضافة الى المدير الفنى الاجنبى ويتنافس عليه مدرب منتخب التشيك وبوكير وماركوس والدينوه مدرب نادى فلامنجو البرازيلى. وجميع الشواهد تؤكد أن الجهاز الفنى للفريق لن يخرج عن هذه الاسماء بعد أن عرض اكثر من عضو بمجلس ادارة النادى على احمد رفعت هذا المنصب ووافق رفعت على قبوله. اما فاروق السيد فهو اكثر الشخصيات التى تلقى قبولا من جميع الاعضاء، بعد ان اعلن موافقته على تولى منصب مدرب الفريق وهو ما جعله يجتمع مع اللاعب اشرف يوسف لاعب النادى السابق ولاعب الترسانة الحالى ويطلب منه الانضمام الى تدريب الفريق خلال فترة الإعداد القادمة يوم ١٥ من الشهر الحالى حيث قال للاعب انه هو الذى احضره الى الزمالك منذ ٦ سنوات عندما كان لاعبا فى المنيا ولذلك يطلب ان ينضم الى صفوف الفريق مرة اخرى وهو يشغل منصب المدرب.

وكان يتردد أن كابتن طه بصرى مرشح للعمل مع المدرب الاجنبى إلا أن طه بصرى رحب بالعمل مع مدرب عالمى فقط ولكنه لن يرحب بالعمل مع مدربين يعتبرهما فى نفس مستواه وهما بوكير وماركوس. وكان بعض اعضاء مجلس ادارة النادى قد تحدثوا خلال الفترة الماضية مع اكثر من مدرب وهم محمود ابوجبلة وحسن شحاتة ومحمود الخواجة للعمل مع المدير الفنى الاجنبى كما تحدث اكثر من عضو من مجلس الادارة مع الكابتن احمد مصطفى لتعيينه كمدير للكرة إلا انه رفض وفضل العمل فى جهاز الناشئين. ومن ناحية اخرى يبدو أن موضوع احتراف خالد الغندور فى نادى الوحدة السعودى اصبح منتهيا تماما لاصرار اللاعب على تنفيذ تعاقده بعد ان حصل على مبلغ ٣٠ الف دولار وباقى ٥٠ الف دولار سيحصل عليها عند ذهابه الى السعودية، والذى تقرر ان يسافر خلال الاسبوع القادم. وقد ارسل اللاعب خطابا الى اتحاد الكرة وهانى زادة رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم يخطرهما باحترافه فى السعودية. وصرح خالد الغندور بأنه قرر السفر الى السعودية لانه مقتنع بأن الزمالك لن يقوم بتعويضه بمبلغ نصف مليون جنيه، وهو المبلغ الذى سيحصل عليه خلال العام القادم.

وبالنسبة لحسين عبداللطيف فقد دخل نادى اتحاد عثمان فى منافسة قوية مع نادى الزمالك بعد أن طالب اتحاد عثمان بسرعة التعاقد مع اللاعب بمبلغ ٨٠ الف جنيه فى العام وهو ما جعل اللاعب يفكر جيدا فى هذا العرض الذى سيدعم موقفه المالى خاصة أن الزمالك عرض عليه مبلغ ٤٠ الف جنيه، وتلقى حسين ٤ عروض اخرى من اندية عمان وثلاثة فرق مصرية

بطولة الأهرام

ترددت كثيرا قبل ان اكتب هذه الكلمة عن بطولة الاهرام الدولية الاولى لكرة اليد لاننى من أسرة الاهرام، وان رئيس اللجنة العليا للبطولة هو الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير، ونائب رئيس اللجنة العليا هو الزميل عصام عبدالمنعم. وان الذى قام بعملية التنظيم والاعداد للبطولة هم من العاملين فى مؤسسة الاهرام وفى مقدمتهم الزميل حسن حمدى مدير عام وكالة الاهرام للاعلان ومعه محرم الراغب الذى وقع عليه الاختيار ليكون مديرا للبطولة.

حقيقة اقولها.. وهى اننى تابعت الكثير من البطولات الدولية سواء على ارض مصر او خارجها.. ولكن بطولة الاهرام الدولية الاولى فى كرة اليد فاقت فى تقديرى كل هذه البطولات، لان الكل وضع فى تقديره ان تنجح هذه البطولة، وقد نجحت فعلا من كل الوجوه تنظيميا وفنيا وجماهيريا، فرياضة كرة اليد فى مصر اصبحت لها شعبية منذ ان تذوقت الجماهير طعم الانتصارات فى الدورة الافريقية الرابعة بالقاهرة، وبعدها بطولة افريقيا ثم بطولة كأس العالم للشباب وبطولة العظماء السبعة فى السويد.

ومن خلال معايشتى لبطولة الاهرام وما سبقها من اجتماعات، فاننى اقول ان هناك دورا كبيرا للدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى لكرة اليد، والمساحة هنا لا تتسع لان اذكر اسم كل من ساهموا فى هذه البطولة وهذا العمل الكبير.. حتى خرجت بهذه الصورة المشرفة، ولكن كل ما يهمنا ان المنتخب القومى لكرة اليد قد استفاد من هذه البطولة، وخرج منها بعدة دروس قبل ان يسافر الى الولايات المتحدة للمشاركة فى دورة اتلانتا الاوليمبية التى تفتتح بعد ايام.. وظهوره بصورة مشرفة فى هذه الدورة وهذا هو ما يسعد شعب مصر.. وهذا هو الاهم.

إسماعيل البقرى

بورصة «بيع وشراء واستبدال» اللاعبين بالاسكندرية

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم:

فتحت بورصة بيع وشراء واستبدال اللاعبين أبوابها على مصراعيها فى الاسكندرية وباتت الاتفاقات بين اللاعبين والمسئولين بالاندية علنية وليست سرية. واقبلت الوجوه الجديدة على نادى الكروم الصاعد للدورى الممتاز، حيث ضم النادى فعلا لصفوفه محمد عبدالسلام لاعب دمنهور وصمادة عبدالله لاعب الحناوى ومازال البحث جاريا الآن عن حارس مرمى متميز ولاعبين متميزين فى المراكز الشاغرة بالفريق. وصرح المهندس رؤوف عبدالله رئيس نادى الكروم بأن فترة الإعداد للفريق بدأت تحت اشراف الجهاز الفنى للفريق الذى جدد مجلس الادارة الثقة فيه برئاسة صلاح الناهى. واضاف ان الكروم ينتظر من اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة انهاء موضوع الملعب الخاص بالفريق وذلك بعد ان وافق محافظ الاسكندرية مشكورا على منح ملعب نادى الصيد للكروم، وقام اللواء بشر حرب بمجهود ضخم لانهائه ولكنه لم يتم تسليمه للكروم للآن! وفى النادى الاوليمبى انتهت عقود احمد الشاذلى وعطية عبدالهادى وعثمان محمد، ويحاول النادى حاليا استعادة لاعبه السابق وليد عطية من جمهورية شبين ولاعبى المصرى حاليا والاوليمبى سابقا محمد سعد ومحمد ابراهيم. وكانت المفاجأة انضمام محمد ابراهيم للاتحاد بعد الجلسة التى عقدها معه طلعت يوسف مدرب الفريق، وفشلت محاولات الاوليمبى لاعادته. أما محمد سعد فقد ابدى هو الآخر موافقته المبدئية على الانضمام للاتحاد.

رحيل رئيس الإسماعيلى:

صلاحيات كاملة لويسترهوف

الإسماعيلية - مكتب الأهرام: أكد المهندس محمد رحيل رئيس النادى الإسماعيلى أن مجلس الإدارة يولى ثقة كاملة للمدير الفنى الجديد ويسترهوف، ووافق بالإجماع على إعطائه جميع الصلاحيات بالتعاون مع المهندس محمد أبو السعود المشرف على الكرة لإدارة الفريق و وضع التعديلات والترتيبات التى تكفل تحقيق الهدف الذى يسعى إليه النادى فى الموسم، وهو المنافسة المبكرة على البطولات، وقال إن المجلس أعطى تصريحا لحمزة الجمل بالإنضمام إلى أى نادى يريده مع الحفاظ على حقوق النادى الإسماعيلى. أما بالنسبة للعجوز فإن المجلس ما زال يدرس موضوعه وسيتم الاتفاق مع ويسترهوف بعد عودته من بلاده بعد يوم ١٣ الحالى على قرار المجلس.

مصطفى كامل منصور يرحب بقرار الحل

أكد مصطفى كامل منصور رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم انه يرحب بقرار حل لجنة الحكام الرئيسية إذا صدر من اللجنة المؤقتة لإدارة شئون الاتحاد المصرى لكرة القدم. وقال إنه نما الى علمه ان اللجنة تفكر فى حل لجنة الحكام بسبب تمسكها بصلاحيتها فى تعيين الحكام للمباريات المختلفة ودفاعها عنهم لعدم ضياع حقوقهم والابتعاد عن ارهابهم. وأضاف أن تاريخه الطويل يؤكد أنه لم يتعود الهروب من موقع المسئولية ولولا ذلك لتقدمت باستقالتى فورا.

انتخابات ساخنة فى منطقة القاهرة:

الحبشى ومسعود وهنداوى وسراج ونظمى أول المتقدمين لانتخابات اتحاد كرة السلة



محمود الحبشى

بدأت أمس ترشيحات الاتحادات الرياضية، حيث تقدم لانتخابات مجلس إدارة اتحاد كرة السلة، فور فتح باب الترشيح كل من محمود الحبشى، ود. عبد الحميد مسعود، وأحمد هنداوى، وصبرى سراج، ونظمى عبد الرحمن.. وفى انتخابات منطقة القاهرة والجيزة لكرة السلة اشتعل الموقف فى الصراع على منصب رئاسة المنطقة فى الانتخابات الحالية بين خمسة مرشحين هم: اللواء فهيم حسين مساعد أول وزير الداخلية، وحسن شحاتة مقرر كرة السلة باتحاد الشركات، ورءوف جاسر عضو مجلس إدارة الزمالك المنحل، وسامى شدياق.



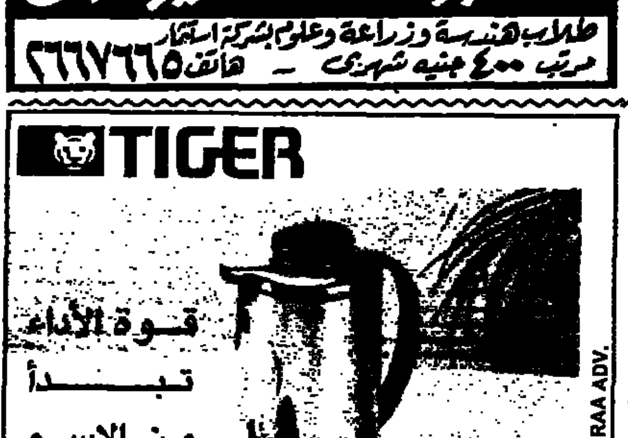
الأهرام الرياضى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع
رئيس التحرير: إبراهيم حجازى











هكذا من الاصل

دبلوماسيات

نيتانياهو فى واشنطن

وصل أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو الى واشنطن في أهم زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلية للولايات المتحدة الامريكية منذ فترة طويلة. حيث تأتي الزيارة في مرحلة مهمة جدا بالنسبة للشرق الأوسط في اطار التطورات الخطيرة التي جرت خلال الفترة الماضية.

والزيارة مهمة أيضا لأنها الأولى لبنامين نيتانياهو بعد توليه مهام منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية برغم انه عاش في امريكا فترة من حياته العملية - بثلاثة اسماء وهمية - كما تكشف مؤخرا. كما انها مهمة بالنسبة للرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي يستعد الآن لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تلعب فيها ضغوط اللوبي اليهودي دورا مؤثرا للغاية.

لذلك فإن المشاورات التي ستجرى بين الجانبين مهمة جدا وربما يترتب عليها نتائج غير عادية خاصة بخصوص عملية السلام التي تمر الآن بفترة صعبة للغاية.

وكانت الفترة الماضية قد شهدت مواقف اسرائيلية متشددة على صعيد السلام، والتزمت الولايات المتحدة الصمت أحيانا وتبنت احيانا أخرى مواقف غامضة، أوضح ما فيها انها لا تريد الصدام مع نيتانياهو أو مع افكاره بصورة محددة. لكن الحق أن مايطرحه نيتانياهو يقوض السلام العربي الاسرائيلي، وربما يمنح كلينتون رئيس الوزراء الاسرائيلي مايريد ليغازل اللوبي اليهودي خاصة ان موقفه في الانتخابات سيكون صعبا للغاية في ضوء الفضائح التي تلاحقه داخل البيت الأبيض. وهنا تتمثل خطورة زيارة نيتانياهو التي يبدو منذ فوزه في الانتخابات الاسرائيلية مصرا على تشدده على أمل الفوز بتصديق امريكي يدعم مواقفه المضادة لعملية السلام إلا انه يتعين على واشنطن الا تغفل حساسية المرحلة الحالية التي تمر بها عملية السلام وأن أية مواقف سلبية من جانبها ستلحق ضررا خطيرا بالسلام الذى ينبغي ألا يتأثر بمساعي كلينتون للفوز في الانتخابات القادمة.

مندوب مصر الدائم بالجامعة العربية:

مشروع تنمية التجارة الحرة بين الدول العربية مرحلة أولى نحو تحقيق المشروع الاقتصادى العربى

السفير محمود مرتضى

فى أول رد فعل إيجابي تنفيذا لقرار القمة العربية التي عقدت بالقاهرة في يونيو الماضي بتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالجامعة العربية باتخاذ ما يلزم نحو الإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى - أقر الخبراء الحكوميون مشروع برنامج تنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى اعتمد أساسا على مشروع تقدمت به مصر سعيا إلى تدعيم العمل العربي المشترك.

وفى محاولة لإلقاء الضوء على المشروع المقرر عرضه على الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في سبتمبر القادم صرح السفير محمود مرتضى مندوب مصر الدائم في الجامعة العربية - في تصريحات خاصة لـ الحقيبة الدبلوماسية - بأنه اذا كان العمل الاقتصادي العربي المشترك لم ينجح حتى الآن في بناء منطقة التبادل التجارى الحر التي اقرتها اتفاقات جامعة العربية - فإن العرب أحوج ما يكونون الآن الى سرعة إيجاد منطقة تجارة حرة عربية كبرى باعتبارها الارضية المناسبة لاستنبات جذور موارد عربية متزايدة وطاقات انتاجية متتالية واستثمارات تنموية متصاعدة تشكل في مجموعها العناصر الضرورية لانطلاق مسيرة التقدم الاقتصادي العربي.

واضاف: أنه لا يخفى ان صيغة منطقة التجارة الحرة التي سوف تتخذها الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في سبتمبر القادم محورا لأعمالها هي الحد الأدنى في أنظمة التكامل الاقتصادي الاقليمي ولكنها مجرد نواة للتحرك منها مستقبلا نحو صيغة الاتحاد الجمركي وصولا الى السوق المشتركة وذلك تحقيقا للمشروع الاقتصادي القومي العربي.. وهي مرحلة اولى وليست نهاية المطاف.

وقال: لقد حان الوقت في العمل الجاد على سد الفجوة بين الآمال المرجوة من التعامل الاقتصادي العربي وبين واقع هذا التعامل وذلك بالبدء فورا في التوافق حول خطة عربية محددة المعالم لتحرير التجارة البينية بين الدول العربية تقوم على مشروع متكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ينبني على المكاسب الفعلية المتحققة من تحرير التجارة ويضيف إليها تدابير أخرى تنتهي بالتحرير الكامل متعدد الاطراف للتجارة بين الدول العربية وهو ما سيحققه على وجه التحديد مشروع البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية الذي انتهى إلى صياغته فريق الخبراء الحكوميين.

واوضح السفير محمود مرتضى بأن المشروع حرص على ان يربط اقامة منطقة تجارة حرة عربية بجدول زمني لتنفيذ خطة تحرير التجارة في فترة لا تزيد على عشر سنوات شريطة ان يكون ذلك مصحوبا بآليات دقيقة وواضحة وعملية لضبط ومتابعة التنفيذ في كل دولة عربية.

وقال ان المشروع تضمن أيضا تذليل ما قد يطرأ من عقبات ومواجهة الاوضاع الاستثنائية وتقييم مسار ونتائج التطبيق وان يتم ذلك من خلال قواعد وإجراءات فنية وتنظيمية مساندة لتحرير التجارة تنسجم مع احكام اتفاقية منظمة التجارة الدولية (الجات) وتشتمل بوجه خاص على قواعد موحدة للمنشأ وعلى مكافحة مختلف اشكال الاغراق والدعم وعلى توحيد التشريعات والاجراءات والنماذج الجمركية وإجراءات منع التهريب وتطبيق النظام الجمركي الدولي المنسق وكذلك توحيد المواصفات والمقاييس والاتفاق على آلية لتسوية المنازعات التجارية بسرعة ملائمة والى غير ذلك من الاجراءات وقواعد تتناول مختلف جوانب العمليات التجارية.. ولذلك يكون مشروع اقامة منطقة تجارة حرة عربية لأول مرة مشروعا متكاملا يتطرق الى التفاصيل الفنية الضرورية لتحرير التجارة البينية بين الدول العربية.

محمود النوبى

السفير الياباني بالقاهرة:

٢٠٠ مليون دولار منحة يابانية لإنشاء كوبرى فوق قناة السويس

خبراء يابانيون للنهوض بالتعليم فى مصر





السفير الياباني

أجرى الحديث: **إبراهيم البهى**

أعلن السفير الياباني بالقاهرة كونيو كاتاكورا أن الحكومة اليابانية خصصت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار كمنحة لاترد لمصر لإقامة كوبرى فوق قناة السويس ليربط بين دول قارتي آسيا وأفريقيا.

جاء ذلك في الحديث الخاص الذى اجرته الحقيبة الدبلوماسية مع السفير الياباني والذى اوضح من خلاله انه من المقرر ان تنتهي الحكومة اليابانية من انشاء هذا الكوبرى خلال العام المقبل حيث تم الانتهاء من اجراء دراسات الجدوى اللازمة لإنشاء الكوبرى ومن المقرر عرض جميع التفاصيل المتعلقة به على الرئيس حسني مبارك قبل نهاية العام الحالي وأكد السفير الياباني بالقاهرة انه تم الانتهاء من عمل الدراسات والبنود الخاصة بطريقة تمويل الكوبرى وطريقة المساهمة المالية وجميع الاعمال التى ستجريها الحكومة اليابانية بهذا الشأن خاصة الجوانب الفنية والتكنولوجية.

وقد التقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية بالسفير الياباني بالقاهرة حيث تم استعراض مشروع انشاء الكوبرى والاستعدادات اليابانية لسرعة الانتهاء منه خلال العام القادم.

ووصف سفير اليابان هذا المشروع بانه يتماشى مع سياسة مصر واليابان الرامية الى تحقيق السلام في كل دول المنطقة حيث يسهم هذا الكوبرى في سهولة الحركة بين دول قارتي آسيا وافريقيا وكل دول منطقة الشرق الاوسط.

وأوضح كاتاكورا ان بلاده حريصة على زيادة التعاون مع الحكومة المصرية والشعب المصرى فالشعب المصرى صاحب حضارة وتاريخ ونحن نعلم ذلك جيدا ونقدره في الوقت نفسه.

ويشير الى ان الاتجاه حاليا يوضح ان اليابان تكثف جهودها من اجل تحقيق اكبر قدر من التعاون مع مصر في شتى المجالات سواء السياسية منها والاقتصادية والفنية والتعليمية او غيرها من المجالات.

فمنذ ان قام الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته بزيارة اليابان في شهر مارس من العام الماضي تضاعف التعاون بين البلدين في شتى المجالات كما طلب الرئيس مبارك خلال استقبال امبرطور اليابان بالقصر الامبراطورى اثناء الزيارة.

ويوضح كاتاكورا ان هناك تعاونا كبيرا بين الحكومتين اليابانية والمصرية في العديد من المجالات كما يشهد قطاع التعليم الحالي تعاونا كبيرا فقد تم الاتفاق بين وزارتي التربية والتعليم على ايفاد خبراء في هذا المجال من اليابان لمصر للاستفادة من الخبرة اليابانية وبالفعل فالخبراء موجودون حاليا بالقاهرة.

واشار السفير الياباني الى ان هؤلاء الخبراء وقد أعدوا دراسات جدوى للنهوض بالتعليم المصرى وتعميم استخدام لجهزة الكمبيوتر في جميع المدارس المصرية خلال فترة بسيطة واستخدام الآلات الحديثة وانشاء مدارس نموذجية على غرار المدارس كاليابان.

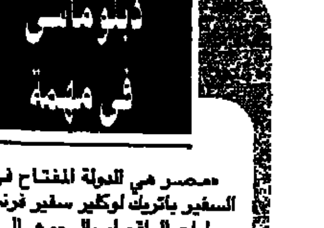
وعن رغبة اليابان للانضمام كعضو دائم في مجلس الامن اكد السفير الياباني بالقاهرة ان هذه الرغبة نابعة من احساسنا بالدور الذى يمكن ان نقوم به لخدمة قضايا السلام على مستوى العالم والمشاركة في النهضة الاقتصادية وبخاصة في تلك الدول التى تعاني من حالات الفقر.

وقال كاتاكورا ان المهم ليس الوصول الى عضوية مجلس الامن ولكن المهم هو كيفية تقديم الخدمات المطلوبة من خلال هذه العضوية فاليابان كدولة متقدمة اقتصاديا وصناعيا وتكنولوجيا يمكن لها ان تقدم الكثير من المساهمات من اجل التطور الفني والاقتصادي على مستوى العالم كما يمكنها المساهمة في احلال السلام وبخاصة في مناطق النزاع وتلك التى تعاني من الاضطرابات.

وحول زيارة امبرطور اليابان لمصر قال كاتاكورا إننا مازلنا نترقب هذه الزيارة لمصر خلال المرحلة القادمة والتى لم يتحدد موعدها بعد ونتمنى ان تكون قريبا، موضحا أن الامبرطور سيصطحب اسرته خلال هذه الزيارة.

ويختتم السفير الياباني حديثه قائلا بان اليابان كانت تعيش نفس الظروف التى كانت تعيشها مصر منذ مايقرب من ١٠٠ سنة فقد كانت اليابان دولة نامية ايام حكم محمد علي وسعد زغلول لمصر.

وقد اتسم الحوار مع السفير الياباني بالقاهرة بالموضوعية والصراحة وقد استغرق ساعة ونصف الساعة بمكتب كاتاكورا المتواضع جداء والكائن بالدور الثالث بمبنى كايرو سنتر بشارع قصر العيني حيث الدقة المتناهية في كل شئ.. ورغم ضيق المكان الذى يتم من خلاله ادارة أعمال اهم دولة في قارة آسيا الا ان الجميع يعمل في شبه خلية نحل ومن هنا يكمن سر التقدم الذى وصلت اليه اليابان خلال هذه الفترة الوجيزة.



«مصر هي الدولة المفتاح في منطقة الشرق الاوسط».. بتلك العبارة بدأ السفير باتريك لوكلير سفير فرنسا بالقاهرة حديثه مشيرا الى انه سواء بقراءة معطيات الواقع او بالرجوع الى التاريخ سيتم الوصول الى نتيجة حتمية تؤكد ان مصر اكبر دول المنطقة واعظمها تأثيرا. ومن هذا المنطلق تأتي اهمية الدور المصرى على جميع المستويات ويمكن للمراقب للأحداث ان يدرك مدى عمق هذا الدور وتأثيره البالغ.

ويرى السفير لوكلير ان مصر كبلد عريق يملك حضارة ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ لديها هوية قوية راسخة وشخصية جذابة، كما ان دفء وروعة المكان يفوقان بكثير ما يمكن ان يلمسه المرء في اى مكان آخر في العالم.

ويستطرد السفير الفرنسي مسلطا الضوء على انطباعاته عن مصر كأرض وشعب قائلا «نحن لسنا بصدد وضع حصيلة موقف لإبراز كل ماهو ايجابي، لأن مصر كلها - وكما هي - تأسرك وتفتنك وتشعر في ظل هذا الإحساس الرائع انك مهما ابتعدت عنها فهي لن تتركك أبدا اما بالنسبة للشعب المصرى فهو بدون شك اكرم ما يكون وامرح ما يكون بالفطرة، وقد أعطى هذا الشعب لجميع من حاولوا السيطرة عليه درسا كبيرا لأن كل ما مر به خلال تاريخه الطويل اكسبه حكمة ساخرة ومرونة كبيرة في التخاطب مع الآخرين حيث انه يعلم بالخبرة انه ليس هناك شيء يمكن ان يهدد هويته الراسخة وكيانه القوى.

وحول اصعب المواقف التى واجهها في حياته العملية قال السفير الفرنسي:

هناك موقف عشته منذ بضعة سنوات عندما كنت مسئولا عن ادارة افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية حيث ارسلني وزير الخارجية في مهمة عاجلة الى طرابلس في محاولة لتهدئة العقيد معمر القذافي في أعقاب احداث وقعت مع تشاد وكان العقيد وقتها يتهم فرنسا بأنها وراء تلك الاحداث ولدى وصولي الى مقر السفارة الفرنسية بطرابلس حضرت سيارة لتأخذني الى خيمة الزعيم الليبي في قلب الصحراء بالقرب من العاصمة وبمجرد مقابلتي له وجدته عابسا وصامتا اغلب الوقت ولا يخرج عن صمته الا ليكرر لي قوله «انا غير مبسوط من فرنسا» ورغم محاولتي توضيح الموقف الفرنسي له واننا لا نحمل سوى كل النيات الطيبة تجاه ليبيا الا انه ظل عبوس الوجه ولم يهتز لكلامي وبعد ساعة كاملة قضيتها مع العقيد القذافي خرجت من الخيمة بإحساس ان مهمتي باءت بالفشل وانني سأضطر لتقديم تقرير سلبي الى وزيرى الذى سيغضب مني خاصة اذا فكر العقيد ان يذيع ذلك علانية وقضيت ليلة طويلة عصيبة, الا انه في صباح اليوم التالي بباريس استدعاني نائب وزير الخارجية الذي لدى استقباله لي عبر عن رضاه التام عن نجاح مهمتي وحينما ابديت له عن دهشتي قائلا ان هذا لم يكن الاحساس الذى خرجت به بعد مقابلة القذافي اجابني: هذا غير صحيح انه راض تماما.. حينئذ تأكد لي انه في الحقيقة داهية فكل مايهمه هو ان تشعر فرنسا بالحاجة الى مصالحة وهذا ما اثبته الموقف بارسال مبعوث الى هناك ومن ثم فكل ماكنت سأقوله لم يكن له اي اهمية، حيث ان الانتقال الى طرابلس كان وحده كافيا، كما ان كل ماكان يكفي العقيد هو ان اوصل استياءه وضيقه الذي اعلنه واضحا.

وحول مسيرته العملية يشير السفير لوكلير الى انه التحق بالسلك الدبلوماسي منذ أكثر من ثلاثين عاما فور تخرجه في معهد الدراسات السياسية حيث عمل في البداية بالادارة المركزية لشئون المعاهدات بوزارة الخارجية الفرنسية في عام ١٩٦٦.

وفي عام ١٩٦٧ عين سكرتيرا ثانيا في سفارة فرنسا بمدريد وفي عام ١٩٧١ عين سكرتيرا اول في وفد فرنسا الدائم بالامم المتحدة في نيويورك ثم شغل منصب القنصل الثاني بنفس البعثة عام ٧٥ وحصل في نفس السنة على وسام فارس وفي عام ٧٦ عين مستشارا فنيا بمجلس الوزراء ثم مندوبا مشاركا بالمجلس وفي عام ٧٩ عين مستشارا فنيا بالسكرتارية العامة لرئاسة الجمهورية الفرنسية.

وفي عام ١٩٨٢ عين قنصلا عاما في مونتريال وفي عام ٨٥ عين سفيرا لبلاده في الاردن وفي عام ٨٦ حصل على وسام الشرف. وقبل تعيينه سفيرا لبلاده في مصر عين مديرا للشئون الافريقية وشئون شمال الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الفرنسية وحول هواياته يقول السفير لوكلير انه يحب كثيرا ممارسة رياضة الجولف ويشعر بسعادة بالغة كلما اتيح له الوقت لممارسة تلك الرياضة.

مجدى الحسينى

وزراء خارجية إعلان دمشق يجتمعون بالعاصمة العمانية السبت القادم

يعقد وزراء خارجية دول إعلان دمشق اجتماعهم القادم بالعاصمة العمانية مسقط يومي ١٣ و ١٤ يوليو الحالي حيث يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر في الاجتماعات عقب عودته من العاصمة الكاميرونية ياوندي بعد المشاركة في اعمال المؤتمر الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية والقمة الافريقية.

ويذكر أن وزراء خارجية دول اعلان دمشق قد عقدوا اجتماعهم الماضي بالعاصمة السورية حيث اتفقوا على وثيقة لاطار العمل العربي المشترك لتتضمن آليات لدعم العلاقات الاقتصادية والأمنية والدفاعية بين دول الاعلان وتحديد هذه الآليات وكذلك تأكيد دول الاعلان على أن نجاح عملية السلام يجب أن يستند إلى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام وضمان الحقوق الوطنية والسياسية للفلسطينيين.

إتيكيت وبروتوكول

يوم تقديم أوراق اعتماد السفير (٣)

■ ان الكلمة التي يلقيها السفير الجديد عند تقديم اوراق اعتماده أمام رئيس الدولة المضيفة قد تكون:

(أ) اما قصيرة ونمطية لا تخرج عن التعبير عن سعادة السفير باختياره لتمثيل بلاده في الدولة المضيفة، وتعهده بدعم الصلات والعلاقات الثنائية والتمني لشخص رئيس الدولة المضيفة بالصحة والسعادة ولشعبه بالتقدم والازدهار.

[ب] واما طويلة - وهي منتشرة في كثير من دول العالم الثالث - وغالبا ما تذاع على الهواء مباشرة - وتضيف الى ما سبق: الاشارة الى نواحي التماثل والتطابق في السياسة الخارجية بين الدولتين داخل التنظيمات الدولية والاقليمية، والى الروابط القائمة بين شخص رئيسي الدولتين والى مواقف معينة اتخذتها احدى الدولتين لتأييد ومناصرة الدولة الأخرى، والى الدور الريادى الذى تقوم به الدولة المضيفة في الاقليم الذى توجد به، مع الاشادة بالقيادة الحكيمة لرئيس الدولة المضيفة.

وهذه الكلمة تعدها وزارات الخارجية في بعض الدول - الادارة الجغرافية التابعة لها هذه الدولة - يتعين تقديم صورتها الى وزير خارجية الدولة المضيفة قبل ميعاد تقديم أوراق الاعتماد حتى يتضمن رد رئيس جمهورية الدولة المضيفة الرد عليها.

■ ان الاجتماع الذى يلي تقديم اوراق الاعتماد والذى يتم بين السفير الجديد ورئيس الدولة المضيفة اما ان يكون قصيرا ونمطيا ويتضمن التمني للسفير بالتوفيق في مهمته وتكليفه بابلاغ تحيات رئيس الدولة المضيفة الى رئيس دولة السفير، واما ان يكون مطولا اذا كانت هناك مفاوضات جارية في مسألة معينة أو مسائل معلقة بين البلدين، أو بوساطة تقوم بها دولة السفير الجديد، أو برغبة في اسهام لاحدى الدولتين بجهد أو تأييد معين أو بطلب ابلاغ رسالة خاصة.

■ عقب انتهاء حفل تقديم أوراق الاعتماد يودع كبير الأمناء السفير الجديد ويعود السفير ويرافقه أحد امناء رئاسة الجمهورية (واحيانا رئيس المراسم بالخارجية) - في نفس الموكب الذى تتقدمه الموتوسيكلات وتتلوه سيارات أعضاء البعثة - الى مقر السفارة.

السفير رياض حبشى

■ بريد الحقيبة ■

متى يعود العراق؟!

الحساسية الشائكة وتوابع حرب الخليج جعلت حضور العراق للقمة العربية أمرا غير وارد، ولكن السؤال: متى يعود العراق (وما تبقى من قوته) للصف العربي؟!

لقد مر أكثر من خمس سنوات على عاصفة الصحراء، تلك الكارثة التى حولت العراق إلى بقايا دولة تستجدى الغذاء والدواء ببيع براميل النفط! وجعلت الشرخ العربي يزداد اتساعا خاصة بعد أن عسكرت القوات الأمريكية في الجزيرة العربية حماية لأهل الخليج من المعتدين الغاشمين!!

ان على قادة العرب وساستهم أن يجدوا حلا للمعضلة التى تحتاج إلى أن يعبر العراق عن رغبته في عودته لأمته العربية قولا وفعلا، حتى يحدث الصلح الحقيقي بدلا من السياسة المريبة الرامية إلى تكثيف المنطقة بالعقوبات بحجة وجود منشآت كيماوية أو حتى مصانع مبيدات حشرية مع أن مفاعل ديمونه الاسرائيلي يتحدى أى تفتيش أو عقوبات وكأنه مصنع لانتاج المياه الغازية!!

ان كل ما نريده أن يعود ثغر من ثغور العروبة والاسلام في سبيل الاعداد لأم المعارك الحقيقية

سيد مختار محمد
بني سويف - سمسطا

«الملتصقون» بالفراش!

يستطيع الانسان كسر عود الكبريت المصنوع من الخشب لكن يصعب عليه كسر أعواد العلبة دفعة واحدة. وهكذا الاتحاد يأتى بالقوة.

لذا نرجو الحكومات العربية الوقوف بحق مع الدولة الفلسطينية والعمل على رفع الحظر عن الشعب العراقي المظلوم الذى يواجه المتاعب وأيضا رفع الحظر عن الشعب الليبي، والعمل على تجاوز مشكلة لوكيربي بشتى الطرق، مع مواجهة التعاون العسكرى التركي الاسرائيلي لأنه تهديد للشعب السورى وأن يبذل الحكام العرب جهودهم كلها لاستعادة الأرض العربية التى تحتلها اسرائيل علما بأن الخلاف في جسد الأمة العربية مثل مرض شديد أصاب إنسانا، والصقه بالفراش ليلا ونهارا!!

نعيم الناغية
المطرية دقهلية

● المحرر: عالجت القمة العربية ما أشرت إليه كله.. والشعوب العربية تتطلع الى جدية المواجهة، وصدق التنفيذ.

الدماء لا تزال «تغلى»

منذ عدة شهور كثر القيل والقال، وثارت الصحف، وغلى دم الشعب مما نشر حول موضوع قيام إسرائيل بقتل الأسرى المصريين.. وقامت الدنيا في مصر ثم قعدت في ثوان معدودات!! وفي غير بلادنا تقوم ولا تقعد الا بعد معرفة الحقيقة؟!

نرجو أن تتفضلوا بنشر كلمة تطمئننا، وما وصل إليه التحقيق والبحث في هذا الموضوع.

محمد محمود سالم
سلمنت مركز بلبيس - شرقية

● المحرر: نرفع رجاءك - الذى نشاركك فيه - إلى الخارجية المصرية.. باسم جميع المصريين.

قطعة شطرنج»!

«تركيا قطعة جديدة في رقعة «الشطرنج» تجح الغرب الموالى لإسرائيل في دفعها الى نقطة خطيرة تستلزم من العرب دراسة هذه الخطوة دراسة واعية لتستوعب كل أهدافها على المدى القريب والبعيد حتى تتجنب «كش ملك» لسوريا من إسرائيل!!

دكتور/ مصطفى شرف الدين
صيدلي بطنطا

● المحرر: يؤسفنا - أشد الأسف - أن الحكومة التركية عقدت هذا الاتفاق متنكرة بذلك لدور دولة الخلافة الإسلامية الصلد في مواجهة مؤامرات الغرب الحاقد لعدة قرون مديدة - على العالم الإسلامي والعربي. ويقيننا أن الحكومة التركية الجديدة لن ترضى باستمرار العمل بهذا الاتفاق حماية لمصالح الأتراك أنفسهم قبل أى شيء آخر.

متاعب «عماد»!

شقيقي عماد: يعمل مدرسا بالمملكة العربية السعودية منذ ٩ سنوات ويشهد له رؤساؤه وزملاؤه من أشقائه السعوديين - بالنزاهة والكفاءة وظل يراسلنا بانتظام ثم انقطعت اخباره فجأة، وصدمنا بأنه مسجون حاليا بسجن «رجال المرء» بأبها على ذمة حادث سرقة لمسكنه هو وزملائه فقدت فيه هوياتهم جميعا ومبالغ مالية من أحدهم فتم القبض عليهم جميعا.

والغريب انهم مودعون بالسجن لمدة ٥ شهور مر منها شهران بدون تهمة محددة كما ان تحقيقات الشرطة اثبتت انهم كانوا موجودين في مكان عملهم وقت وقوع الحادث، كما اكد خبير البصمات براءتهم فضلا عن عدم وجود اى اعتراف او بينة على تورطهم في الحادث.لذا اناشد السادة المسئولين بوزارتي الخارجية المصرية والسعودية التكرم بالتدخل للتحقيق فيما حدث، والافراج عن اخى إحقاقا للحق ورحمة بأسرة كاملة، وأطفال صغار وام مريضة!

عصام عبدالرءوف محمود
القاهرة ت: ٣٩٣٤٤٧٧

دور الملحقين التجاريين

يلح في الخاطر تساؤل: أين خطط الملحقين التجاريين لابراز تقدم صناعات مصر من حيث إمكان التصدير؟ فدمياط تمتلك صناعات وبحاجة الى أسواق تصديرية، وبها ميناء عالمى يملك من الامكانات الكثير.. لكن: من يبرز دورها على خريطة الموانيء العالمية ولتعريفه لشركات الملاحة والتوكيلات العالمية؟.

يحيى السيد النجار
دمياط - شارع لحزاوى

العلم فى حياتنا

الجوع على الأرض خطر يهدد الدول النامية

يجتمع قادة العالم في روما عاصمة إيطاليا في شهر نوفمبر القادم على شكل مؤتمر قمة ليعلنوا التزامهم بالعمل على استئصال الجوع من العالم.. «مؤتمر القمة العالمي لمكافحة الجوع على الأرض فرصة تاريخية أمام الحكومات والمنظمات الدولية وجميع قطاعات المجتمع المدني لحشد قواها في حملة منسقة تستهدف ضمان الأمن الغذائي لجميع سكان العالم، أي ضمان حصولهم في كل الأوقات على الأغذية اللازمة كي يعيش البشر حياة صحية كريمة.

ولقد دعت منظمة الأغذية والزراعة الدولية إلى عقد مؤتمر القمة العالمي للغذاء لمعالجة الأزمة القائمة في الوقت الحالي ومواجهة التحدي الماثل في المستقبل القريب والبعيد أمام البشرية في مجال نقص الغذاء وزيادة أعداد الجوعى في العالم وبالذات في دول العالم الثالث.

إن كل الحقائق العلمية الموضوعة أمام علماء الغذاء في العالم تؤكد أن المخزون العالمي من الحبوب يتناقص لمستويات منخفضة على نحو ينذر بالخطر مما أدى لرفع أسعار الحبوب بنسبة تتراوح مابين ٣٠٪ إلى ٥٠٪. وجاء هذا الارتفاع ليذكر المسئولين في العالم بعد استقرار الامدادات الغذائية في عالم يجب عليه أن ينتج المزيد كل عام ليطعم سكانه الذين تتزايد أعدادهم بصورة سريعة ومطردة.

لقد نجح الإنتاج الزراعي على امتداد السنوات الخمس الماضية في مسايرة الزيادة السكانية بل ويتفوق عليها غير أن العالم مازال يضم ٨٠٠ مليون نسمة يعانون نقصا مزمنا في التغذية و٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون نقصا في البروتين والطاقة.

وتحقيق الأمن الغذائي للجوعى في عالم اليوم - والذين يشكلون ٢٠٪ من سكان العالم في دول العالم الثالث يتطلب اتباع سياسات تمكن تلك الدول من زراعة أو شراء الأغذيةوسوف يتعين على كوكب الأرض أن يوفر بحلول عام ٢٠٣٠ الغذاء لعدد إضافي من سكان يقدر بـ٣ مليارات نسمة لمجرد الحفاظ على المستويات الحالية من الإمدادات الغذائية المتاحة ممايقتضي تحقيق مكاسب سريعة ودائمة في الإنتاج من أجل زيادة الإمدادات بأكثر من ٧٥٪ ودون تعريض الموارد الطبيعية - التي تعتمد عليها - لأي ضرر.

إن مشكلة الجوع في العالم تتركز بصورة قائمة في الدول النامية التي يجب أن تأخذ حذرها من الآن وقبل فوات الأوان.

«باحث»

الخطأ البرىء .. وظاهرة انتشار النقرس

ارتفاع الحامض فى دماء ٦٠٪ من الحالات لايسبب الإصابة بالمرض

انتشرت ظاهرة إدعاء الإصابة بالنقرس بين الناس خلال هذه الأيام فهل السبب حدوث خلل مفاجئ بينهم أم تشخيص خاطئ؟!!.. هنا تشير الدراسات الطبية الحديثة إلى أنه توجد زيادة وهمية برئية حيث أنه ليس كل ارتفاع في نسبة حامض اليوريك بالدم تعني الإصابة بالنقرس، ولذلك لاتكون عملية الكشف عن الحامض بتحليل الدم هي أساس التشخيص حيث يمكن الإصابة بالنقرس دون زيادة الحامض أيضا وتشير النسب إلى أن ٦٠٪ ممن لديهم زيادة متوسطة لحامض اليوريك ليسوا مرضى بالنقرس، وزيادة الحامض هنا تسمى «الارتفاع البرئ» ولا تترسب لديهم البلورات بالمفصل كما هو شائع حاليا.

وحول مرض النقرس وعلاجه الصحيح حتى لا تطول النوبة وتزداد شدتها يقول الدكتور خالد تحسين الحديدى أستاذ الروماتيزم بقصر العيني إن النسبة الطبيعية لحامض اليوريك بالدم مابين ٢-٧ ملليجرامات وكثير من الناس ترتفع هذه النسبة عندهم ارتفاعا متوسطا من ٧-١٠ ملليجرامات وليس معنى ذلك أن هذا الشخص مريض بالنقرس وفي حاجة للعلاج فكل ما يحتاجه اتباع نظام غذائي مع تقليل الوزن وتعود بعدها النسبة إلى الطبيعي، فالنقرس معناه أن بلورات حامض اليوريك ترسبت بالمفصل وتسببت في التهاب شديد مصحوب باحمرار وتورم وآلام شديدة بالمفصل وفي مراحل المرض الأولي يظهر المرض في صورة نوبات حادة قصيرة ومتقطعة وليست آلاما مزمنة وتبين من متابعة الكثير من المرضى عندهم إرتفاع متوسط بحامض اليوريك بدمائهم أن أكثر من ٦٠٪ لم تترسب البلورات لديهم وغير مصابين بالنقرس وإذا تصادف وجود الألم بالمفاصل لدى بعض المرضى فهي تكون في الغالب نتيجة أمراض روماتيزمية أخرى أكثر انتشارا مثل خشونة الغضاريف أو وجود مهماز قدمي أو التهاب بطبقات القدم والتهاب الأكياس الزلالية المحيطة بمفاصل القدم التي تختلف في صورتها المرضية وعلاجها عن النقرس.

ويضيف الدكتور خالد الحديدى يجب التفرقة تماما بين الأمراض الروماتيزمية والنقرس حتى لا نعرض المريض لعلاج لا فائدة منه، وإذا كانت هذه الأعراض لنوبة نقرس فيجب على الطبيب تجنب البدء باستخدام الأدوية التي تقلل من نسبة حامض اليوريك بالدم إلا بعد انتهاء النوبة الحادة بوقت وإلا تعرض المريض لزيادة فترة النوبة وترسيب الحامض بالكلى.

ويقول الدكتور مجدى أحمد عوض الله مدرس الروماتيزم والتأهيل بطب القناة إن ترسيب بلورات حامض اليوريك في المفاصل يعتمد علي عاملين الأول ارتفاع نسبة الحامض في الدم والثاني قابلية جسم الشخص لترسيب البلورات في المفاصل، ويمكن لهذه البلورات الترسيب في الكلى مما يؤدى لتدهور وظائفها، كما يمكن ترسيبها في المسالك البولية مسببة حصوات، ويأتي ارتفاع حامض اليوريك بالدم نتيجة الخلل في بعض الإنزيمات الداخلة في التمثيل الغذائي لحامض اليوريك وتنتشر هذه الحالة في بعض العائلات وراثيا، وهناك مساعدات على رفع نسبة الحامض مثل تناول مدرات البول والأسبرين بجرعات قليلة وبعض الأدوية الكيماوية وبعض المشروبات والأطعمة وعلى رأسها اللحوم الحمراء والكبد والكلاوى حيث يوجد بها العناصر الأولية لتكوين حامض اليوريك، كما تسبب هذه اللحوم ارتفاع اليوريا وتسبب غيبوبة كبدية لمرضى الكبد، وفي حالة وجود خلل بوظائف الكلى تفقد الكلى القدرة على التخلص الكامل من الحامض وبالتالي يرتفع بالدم وتحدث أعراض النقرس.

ويؤكد الدكتور مجدى عوض الله أنه بالإضافة إلى الأعراض الإكلينيكية لمرض النقرس فالتحاليل المؤكدة لهذا التشخيص ليس ارتفاع نسبة الحامض بل يتم عمل بذل لسائل المفصل وتحليله معمليا لاثبات وجود بلورات وأملاح حامض اليوريك الأحادية تحت الميكروسكوب ويتم اللجوء لهذا الأسلوب عند الشك في التشخيص، وهناك حالات نادرة يكون لديها الحامض بنسبة طبيعية ومصابون بالنقرس، ويوجد حالات يتداخل فيها التشخيص بسبب إنخفاض الحامض بالدم أثناء النوبات وتجمعه بالمفاصل وغالبا ما يبدأ في المفاصل الطرفية خاصة السفلي، ونادرا ما يصيب النقرس السيدات قبل سن اليأس لأن الهرمونات الأنثوية تحميهن من زيادة الحامض وترسيب بلوراته إلا إذا كان هناك خلل وراثي في الإنزيمات الممثلة لهذا الحامض.

وعلاج النقرس في الحالات الحادة له قواعد - كما يقول الدكتور خالد الحديدى - حيث يبدأ بمضادات الالتهاب وبدواء الكولشيسين وبعد انقضاء النوبة الحادة بحوالي شهر يبدأ علاج ارتفاع حامض البوليك بالدم بالأدوية الخاصة بالمرض وإلا عرضنا المريض للمضاعفات منها إطالة مدة النوبة الحادة وترسيب البلورات في مفاصل أخرى والكلى لأنه أثناء النوبة الحادة يكون الجسم في حالة تهيج وعدم انضباط علم وعند استخدام الأدوية المخفضة لنسبة الحامض أثناء النوبة تحرك الحامض وترسبه خطأ في مناطق جديدة بدلا من التخلص منه عن طريق الكلى.

والنوبة الأولى للنقرس لها أعراض فهي في الغالب - كما يؤكد الدكتور مجدى عوض الله - تؤثر في مفصل واحد وتستمر حوالي ٥ أيام وتختفي وفي كثير من الأحيان يكون الفارق الزمني طويلا بين النوبتين الأولى والثانية التي يكون التأثير فيها على أكثر من مفصل وتكون مدة الألم طويلة، ويتأثر المفصل بعد كثير من النوبات يمكن على المدى الطويل أن يؤدي لخشونة وتآكل الغضاريف، وتكون هذه الخشونة بؤرة لتجمع الأملاح المختلفة على رأسها المزيد من بلورات حامض اليوريك، وتشير الإحصاءات إلى أن ٩٥٪ من المصابين بالنقرس رجال و٥٪ سيدات معظمهن بعد سن اليأس، وحوالي ٢٠٪ من المرضى يصابون بحصوات الجهاز البولي، و٥٪ يصابون بالفشل الكلوي إذا لم تتم متابعة العلاج بدقة.

د. خالد الحديدى

د. مجدى عوض الله

محمود القنواتي

الوصايا الست لمنع الشخير أثناء النوم

الليزر يعالج الشخير فى ساعات بدون ألم

تؤكد الأبحاث العلمية أنه من الممكن تفادى ظاهرة الشخير أثناء النوم - التي تصيب ٥٠٪ من الرجال و٤٠٪ من النساء فوق سن الاربعين - دون جراحة باتباع وصايا ست سهلة التنفيذ، كما يمكن القضاء عليه جراحيا بالليزر خلال ساعات بمخدر موضعي دون ألم ليعاود المريض نشاطه في اليوم التالي.

وحول هذه النتائج يقول الدكتور عمرو رشدى مدرس الانف والاذن والحنجرة بقصر العيني أن الانسان يقضي حوالي ثلث عمره أثناء النوم وهي فترة ضرورية لراحة الجسم ولكي يسترجع المخ حيويته ويستطيع الانسان القيام بأعماله.

ويحدث الشخير بسبب وجود ضيق في مجرى التنفس تحدث تيارات هوائية تؤدى إلى اهتزاز جدار البلعوم فينتج عنه صوت الشخير الذي تنتج عنه عواقب اجتماعية ناتجة عن ازعاج الآخرين وخصوصا شريك الحياة وقد تصل الأمور في بعض الأحيان إلى الطلاق، كما أن له آثارا صحية تنتج عن نقص كمية الاكسجين في الدم أثناء الشخير ولذلك عندما يصحو النائم يشعر بتعب وعدم القدرة على التركيز والرغبة في النوم أثناء النهار مما قد يتسبب في كارثة اذا كان يشغل وظيفة حيوية كسائق مثلا، كما ثبت علميا انه يؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وفي الحالات المتقدمة يتوقف التنفس لمدة قد تصل إلى دقيقة كاملة والتي اذا زادت قد تؤدى إلى الوفاة أثناء النوم.

ويضيف أن الابحاث تؤكد ان هناك وصايا ست يمكن من خلالها تجنب الشخير، وهي إنقاص الوزن الزائد لأنه يؤدى إلى تراكم الدهون بالرقبة وضيق البلعوم وممارسة الرياضة الخفيفة كالمشي لأنها تشد عضلات الجسم وتقلل فرصة حدوث الشخير، وتجنب التدخين والكحوليات والوجبات الثقيلة قبل النوم لأنها تؤدى إلى ارتخاء عضلات البلعوم وحدوث الشخير، وتجنب النوم على الظهر لأن في هذا الوضع ينزلق اللسان إلى الخلف مما يساعد على الشخير، كذلك اذا كان يوجد انسداد بالأنف فلابد من علاجه.

وللتخلص نهائيا من الشخير يتم اجراء عملية لتوسيع البلعوم وازالة الاجزاء المترهلة بسقف الحلق حتى لا تهتز مع التنفس وتسبب الشخير، وهذه العملية كان يتم اجراؤها بواسطة المشرط الجراحي تحت مخدر عام وفي أوائل التسعينات قام طبيب فرنسي بتطبيق استخدام الليزر بدلا من المشرط الجراحي في اجراء هذه العملية بدون نزيف بعكس المشرط الجراحي، كما أتاح الليزر اجراء هذه العملية بمخدر موضعي بدون الاحساس بالألم، وهو أمر يجنب مرضى السمنة والقلب مضاعفات المخدر العام ويغادر المريض المستشفى في نفس اليوم ويعاود نشاطه في اليوم التالي مما يقلل من نفقات العملية وأيام الانقطاع عن العمل.

جمال محمد غيطاس

الالتهاب العصبى اللاإرادى يصيب أكثر من نصف مرضى الكبد

أثبتت الأبحاث العلمية بطب الزقازيق ان أكثر من نصف المرضى الذين يعانون من أمراض الكبد المزمنة والحادة والإصابة بطفيل البلهارسيا المعوية المزمنة ينتشر بينهم الالتهاب العصبي اللاارادى.

وشارك في هذه الأبحاث الدكتور إبراهيم أمين أستاذ ورئيس قسم الأمراض الباطنة والدكتور محمد عبد الباسط جميعي أستاذ أمراض الجهاز الهضمي والكبد والمناظير بطب الزقازيق.

وأجريت هذه الدراسة - كما يقول الدكتور عبد الباسط جميعي - على حوالي ٧٥ حالة وروعي في اختيار المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة وحادة وبلهارسيا معوية مزمنة أن يكون هؤلاء المرضى خالين من أي أمراض تتعارض مع وظيفة الأعصاب اللاإرادية وروعي أيضا عدم تناولهم لأي أدوية قد تتعارض مع وظيفة هذه الأعصاب.

وتم إجراء خمسة اختبارات مختلفة على القلب والجهاز العصبي السمبثاوى والمجهود العضلي المستمر على ضغط الدم وأظهرت نتائج البحث وجود اختلاف واضح في وظائف الجهاز العصبي نظير السمبثاوى في أمراض الكبد المختلفة وكانت استجابة الجهاز العصبي السمبثاوى ضعيفة، وثبت أن نسبة الاختلاف نظير السمبثاوى ٥٠٪ من الحالات، وكانت أعلى حالات الالتهاب نظير السمبثاوى في حالات البلهارسيا المعوية المزمنة ثم في حالات الالتهاب الكبدى المزمنة شبه الحالات الحادة.

الفقر والمرض والجوع فى أفريقيا

على غلاف مجلة الصحة العالمية هذه الصورة .. لامرأة مصابة بالسل التى بدأ يعود من جديد كوحش يفترس كل عام ٣ملايين إنسان، وترسم ملامحها أبعاد صورة كئيبة الفقر والمرض التي تعيش على حافته معظم شعوب القارة السوداء.. ترى من المسئول عن هذه المأساة الانسانية؟!.. الشعوب الأفريقية التي وجهت كل مصادرها للحروب والنزاعات على السلطة أم الدول الكبرى التي تشجع وبطريقة غير مباشرة على هذه النزاعات حتى تصبح أفريقيا سوقا مفتوحة للسلاح وتسويق منتجاته..

خريطة غذائية لعلاج الروماتويد والسمنة والصدفية

فى دراسة مهمة تم التوصل إلى نتائج جديدة حول إمكانية علاج أو تخفيف أعراض الأمراض المناعية والمزمنة مثل الروماتويد والصدفية والذئبة الحمراء والربو الشعبي والحساسية والسمنة المفرطة والصداع النصفي وغيرها اعتمادا على وضع خريطة غذائية لكل مريض.

وتقول الدكتورة هبة حامد أرناؤط أستاذ الميكروبيولوجيا والمناعة المساعد بطب قصر العيني إن الخريطة تحتوى على قائمة بالأطعمة المفيدة وتستبعد كل الأطعمة التي ليس للمريض القدرة على تحملها وتسبب له الحالة المرضية، مثل التقليل من كفاءة الجسم الحيوية وإحداث حالة من التهيج في الجهاز الهضمي مع الشعور بالإجهاد البدني، ويعتبر الجهاز المناعي بالجسم من أفضل الأنظمة التي تدافع عنه ضد كل غريب مع قيامها في نفس الوقت بالترميم للطوية للشفاء والوقاية من الأمراض، ويتم ذلك من خلال فريق من الخلايا البيضاء المتخصصة ومجموعة من المركبات العضوية التي تعمل كمنظمات للخلايا، ولذلك فإن علامة الخلل المناعي من الممكن أن تكون على هيئة عدم كفاءة الأداء كما في أمراض العدوى المتكررة والسرطان والأيدز أو الزيادة المفرطة في نشاط الجهاز المناعي فيما يسمى بالحساسية أو عدم تحمل الجسم للأطعمة. ويعتمد وضع هذا البرنامج - كما تقول الدكتورة هبة أرناؤط - على إختبار يتم إجراؤه على عينة من دم المريض، ويوضح هذا الإختبار الذي يسمى "نيوترون" وهو اسم مشتق من كلمة النيتروفيلات وهي إحدى خلايا الدم البيضاء - أنواع الأطعمة التي لايستطيع جسم المريض أن يتحملها والمسببة للحالة المرضية التي يعاني منها، وفي هذا التحليل يتم فصل كرات الدم الحمراء عن كرات الدم البيضاء، ثم تفصل النيتروفيلات عن باقي الكرات البيضاء، ليتم وضع النيتروفيلات على ٩٢ نوعا من الأطعمة ثم تمرر على جهاز يستخدم موجات الراديو لقياس التماسك الداخلي والخارجي لخلايا النيتروفيلات ويوضح ذلك أنواع الأطعمة التي تؤثر على درجة التماسك الداخلي لهذه الخلايا، فإذا كان هناك تأثير من الطعام على التركيب الداخلي لهذه الخلايا فإن هذا يدل على أن الطعام غير مقبول أو محتمل بالنسبة لها وبناء على ذلك يوضع هذا الطعام في قائمة المحظورات بالنسبة للمريض.

وقد أمكن إجراء هذه التجارب بالخارج على ٢٠ ألف مريض، كما نجحت الدكتورة هبة في تطبيق نتائجها على مائة مريض بأمراض مختلفة وأمكن تحسين الأعراض المرضية لهم والتي شملت حالات الصداع النصفي والتهاب المفاصل والاكزيما والحموضة الزائدة والسمنة المفرطة وأصبح من الميسور الآن أمام شريحة كبيرة من المرضى أن يخفضوا من أوزانهم ويحسنوا من حالاتهم المرضية عن طريق الغذاء، وتؤكد هذه النتائج أن تناول الأطعمة المحتوية على قدر كبير من السعرات الحرارية ليس هو السبب الرئيسي وراء حالات السمنة المفرطة، على سبيل المثال وبينما هناك أسباب عديدة أخرى من بينها عامل الوراثة والحالة النفسية والتوازن الهرموني وعدم التمثيل الغذائي لأنواع معينة من الطعام ويعد العامل الأخير أهم أسباب السمنة المفرطة وأكثرها شيوعا حيث يؤدى تناول الإنسان للأطعمة التي لا يتحملها جسمه إلى زيادة احتفاظه بالسوائل وبالتالي الزيادة الواضحة في وزنه، ولعل من أهم أسباب صعوبة انقاص الوزن لدى البعض يرجع إلى أن البدين يقلل من كميات الأطعمة التي لا يتحملها ولكنه لا يمتنع تماما عن تناولها، وهناك قائمة من ٩٢ نوعا من الطعام تم اعدادها للمرضى الذين يشكون من هذه الأمراض إما للإكثار من هذه الأطعمة أو لتجنبها تماما وعدم الاقتراب منها، وهكذا أصبح من الممكن الآن أمام أصحاب الأوزان الكبيرة أن يخفضوا من أوزانهم ويحسنوا من حالة البدانة التي تهدد صحتهم وتعرضهم للعديد من الأمراض الخطيرة كالقلب والسكر والروماتيزم وضغط الدم والتهاب المفاصل وغيرها عن طريق التحكم في نوعية الغذاء.

وتشير نتائج الاختبارات الحديثة إلى أن عدم التمثيل الغذائي يحدث نتيجة لتسرب جزيئات كبيرة من الطعام من القناة الهضمية إلى الدورة الدموية بدلا من تحولها من جزيئات معقدة إلى مركبات بسيطة يستطيع الجسم التعامل معها وتمثيلها والاستفادة منها كالسكريات الأحادية والأحماض الأمينية والدهون. وتسبب الجزيئات الكبيرة المتسربة إلى الدورة الدموية في استثارة خلايا الدم البيضاء السماة النيتروفيلات المسئولة عن سلسلة التفاعلات المناعية المؤدية إلى الحالة المرضية حيث ينتج عن تكرارها حدوث التهابات مزمنة في أماكن مختلفة بالجسم، وقد نشرت هذه النتائج في عدد من المجلات العلمية المتخصصة في كل من إنجلترا والولايات المتحدة وتؤكد الدكتورة هبة أن هذا العلاج الجديد في نوعه والذي يعرفه العالم لأول مرة قد ساعد بالفعل من واقع المتابعة التي استمرت لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر على تحسين حالات العديد من الأمراض المزمنة.

أعضاء الفريق البحثى بين سنابل قمح الصحراء المصرية

علماء زراعة أسيوط وانتاج القمح فى الصحراء

بعد تجارب استمرت ٣ سنوات نجح فريق من أساتذة المحاصيل بزراعة أسيوط في انتاج القمح في الأراضي الصحراوية بمعدلات تنافس انتاجيته في أراضي الوادي والدلتا وذلك اعتمادا على الأساليب الحديثة في الري والتسميد.

ويقول الدكتور السيد محمود شلبي أستاذ المحاصيل بالكلية ورئيس الفريق البحثي إنهم تمكنوا من تحقيق هذه النتائج من خلال التجارب التي مولتها وزارة التعاون الدولي حيث تمكنوا من وضع مجموعة من التعليمات الفنية وصلت بهم لمعدل يصل إلى ١٩ أردبا للفدان، وتم إجراء التجارب على مساحات كبيرة بأراضي مدينة السادات والوادي الأسيوطي بالصحراء اعتمادا على الأسس العلمية بالاكتفاء بكمية المياه التي تساوي ماينقصه النبات والتربة بالبخر لتوفير المياه حيث تصل كمية المياه إلى ١٧٠٠ متر مكعب في الموسم للفدان مقابل ٤ آلاف متر في الري بالغمر، واستجابت جميع الأصناف المصرية المستخدمة لهذا النظام في الري والتسميد حيث كانت كمية السماد الآزوتي الصافية لاتتجاوز ٥٠ كجم نيتروجين عن طريق مياه الري، وارتفاع الإنتاجية من محصول القمح صنف ٩٠ طويل السنبلة يتطلب التوسع في إنتاجه في الصحراء في السنوات المقبلة اعتمادا على ثلاثة أبعاد أولها زيادة انتاج المحصول الإستراتيجي بالتوسع الأفقي في الأراضي الصحراوية وصولا إلى الاكتفاء الذاتي منه ودون المساس بالدورة الزراعية حاصة وأننا سنستورد ٥٠٪ من احتياجات مصر.

ويضيف الدكتور شلبي إن البعد الثاني يعتمد على توفير كميات كبيرة من الأسمدة المستخدمة مقارنة بالري السطحي الذي يسبب تسرب كمية كبيرة من العناصر المضافة إلى أسفل الأرض وتوجيه في حين يؤدي الري بالرش إلى ذوبان الأسمدة وحملها مع مياه الري من خلال الأوراق وبالتالي لايوجد فقد للأسمدة. أما البعد الثالث فيتمثل في المحافظة على البيئة لأن معظم العناصر في الري السطحي يسبب تكدس هذه العناصر في الماء الذي يستخدم في كثير من الأحيان لشرب الإنسان والحيوان في حين لايسمح الري بالرش بذلك، وبصفة عامة تظهر أهمية هذه التجارب حينما نعلم أن الصحراء المصرية تمثل ٩٥٪ من المساحة الكلية ويمثل ضمان أي توسع زراعي في الصحراء يساعد على سد جزء من الفجوة الغذائية بمصر وترتفع قيمة التوسع الزراعي وأهميته إذا كان يتعلق بهذا المحصول الإستراتيجي لهم لارتباطه بلقمة الخبز.

حاتم صدقي

الموسوعة العلمية

الوقاية خير من العلاج

الوقاية خير من العلاج .. يجب أن يكون هذا هو الشعار الذي نعمل به لتفادى الإصابة بالعديد من الأمراض مادامت الأسباب معروفة والالتهاب الكبدي الفيروسي ينتج من عدوى فيروسية عن طريق الطعام والشراب في حالة العدوى الفيروسية من نوع (A) وعن طريق نقل الدم الملوث أو استخدام حقن أو أدوات طبية ملوثة أو ممارسة الجنس في حالة العدوى من نوع (B و C)، وبناء على ذلك لتفادي الإصابة يجب تجنب المسببات مع أهمية التوعية المستمرة بضرورة الاهتمام بالنظافة الشخصية والعامة كما يجب التطعيم ضد فيروس (B)، حيث أن مثل هذا الطعم متوافر حاليا وخصوصا للذين يوجدون بالمناطق التي تشتد بها الإصابة وينصح بالفحوص الطبية المعملية بصفة دورية لاكتشاف أي إصابة.

د عبدالباسط الاعصر
استاذ بيولوجيا الخلية - جامعة القاهرة

معلومة

يحتوى زيت الزيتون والفول السوداني وبذور اللفت على دهون مفيدة غير مشبعة

خبر الأسبوع

عالم مصرى يرأس جلسات يوم كامل فى مؤتمر دولى

بدعوة من الاتحاد الدولي للعلوم التطبيقية والتحاليل يشارك الدكتور محمود محمد عمرو أستاذ طب البيئة والمهنة والسموم بكلية طب قصر العيني في أعمال المؤتمر الدولي للعلاج الكيماوي والبيولوجي الذي بدأ جلساته أمس الأول بسويسرا ويستمر حتى يوم الجمعة القادم ويحضر المؤتمر حوالي ٣٠ دولة وتم اختيار الدكتور محمود عمرو لرئاسة جلسات المؤتمر غدا بالكامل، ويلقي محاضرة رئيسية يوم الجمعة حول المبيدات بين القرن الحالي والقادم وصرح العالم المصري بأن اليوم الرابع - الذي يرأسه - في المؤتمر يعقد خلاله ثلاث جلسات علمية حول تحديد طرق الوقاية والتطعيم ضد المواد البيولوجية ووسائل علاج الإصابات الناتجة عن الحرب الكيماوية، ويشير في محاضرته إلى أن استخدام المبيدات الحشرية تراجع خلال السنوات الأخيرة بشكل واضح حيث تمت دراسة على قصر العيني ومجموعة مخاطر المبيدات دورا كبيرا للحد من هذه السموم الملوثة للبيئة والضارة بصحة الإنسان وبلغت النسبة المخفضة ١٠ أمثال المستخدم حاليا من المبيدات خلال خمس سنوات حيث كانت ٣٢ ألف طن، ووصلت العام الحالي إلى ٣ آلاف طن فقط ويستقل النسبة حتى يصبح استخدام المبيدات محدودا جدا مع زراعة القمح

هكذا من الأصل

من تغريبة الأيام الخمسة بمدينة الضباب (٢)

الأمير الحسن بن طلال

وحديث عن ثوابت الثقافة ومتغيرات السياسة

لندن من: سامح كريّم

وفي لندن لا أدري لماذا تلح على المرء خواطر حول ما قرأ من كتب عربية قديمة وحديثة تدور صفحاتها حول الأنباء من قادة العرب الأقدمين وحكامهم. ممن بنوا أمجادهم.. ليس على ما حققوه من عدل وإنصاف في الحكم، وإنما على ما تركوه من أدب وفكر في الثقافة فتحضرني الآن عناوين لكتب بذاتها سجلت للآثار البلاغية للإمام على كرم الله وجهه، وأخرى كتبت عن خلفاء وأمراء يتقدمهم عمر بن عبد العزيز، وهارون الرشيد، والمأمون، وابن المعتز، والشريف الرضي وغيرهم ممن جعلوا للثقافة العربية الإسلامية مذاقا خاصا يميزها عن غيرها من الثقافات، حين كان فيها القادة والحكام العرب يحسنون البيان والقدرة على التعبير عما يجول في ضمائرهم بنفس القدر الذي كانوا فيه على جانب من المعرفة بأصول السياسة والحكم. لا أدري سببا لسيطرة هذا الخاطر في مدينة الضباب، فهل يرجع السبب لما أشعر به من غربة اللسان والثقافة والأرض والتاريخ، أو ربما لما أشهده في هذه الندوة التي شاركت فيها بالعاصمة البريطانية.. من محاورات ومناقشات جرت بين الأمير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الأردنية والرئيس الأعلى لمجمع بحوث الحضارة الإسلامية، وبين المشتركين من العلماء و المفكرين. فلعله يذكرني بهذا الجانب من ثقافتنا، الذي يؤكد بصورة أو بأخرى أن واحدة من سماتها لا تزال باقية إلى اليوم، حتى وإن مر عليها أربعة عشر قرنا. هذه السمة تتجسد في اهتمام أحد قادة العرب بالثقافة وأهلها. إلى الحد الذي يعتبر فيه وجها مشرفا لهذه الثقافة في الأوساط والمحافل الدولية. وإلا فما معنى أن يشغله أمر من أمور هذه الثقافة ليناقشه مع العلماء والمفكرين.. لو لم يكن في الأصل مهموما بالثقافة مهتما بها.

لذلك لم أجد بأسا حين طلبت منه تحديد موعد لإجراء هذا الحديث وأن ألمس منه ترحيبا وقبولا حملته إليّ كلماته: «إنني تواق إلى ذلك الحديث».

وفي مبنى السفارة الأردنية بلندن كان اللقاء مع الأمير الحسن، وكان هذا الحديث الذي بدأ بالثقافة وثوابتها، وانتهى بالسياسة ومتغيراتها.

● المعروف عن الأمير الحسن عنايته بالثقافة، ورعايته لعدد من المؤسسات الثقافية والعلمية بالأردن، وحضوره الواضح في المناسبات الثقافية، عربية كانت أو عالمية، واهتمامه الدائم بالحوار. فهل يحدثنا عن دواعي الحوار الإسلامي وكيف نشأ وهل كان من باب حوار الثقافات المختلفة أم باب حوار تعددية الثقافة الواحدة؟

- في البداية أسجل أنني سعيد بالاستجابة للدعوة الكريمة لهذا الحديث في صحيفة «الأهرام» الموقرة.

وفي الإجابة على سؤالك أقول إن هناك بابين للحوار. الأول هو الحوار بين الثقافات المختلفة. وهو على غرار الحوار المعقود الآن بين ممثلين عن مذاهب السنة والشيعة في الأمم المختلفة حول أهمية الوقف ولو أخذنا هذا الأمر ببعده الجغرافي لوجدنا أنه يمثل تطلعات مشتركة لمئات الملايين من المسلمين في العالم. فالقضايا التي نتحدث عنها هي من الأمور الحياتية التي تهم هذه الملايين ومن حقها علينا التوضيح والتفسير بلغة العصر.

ويأتي أشكال الحوار هو ما يحدث بين العرب وغير العرب. هذا الحوار لابد له من أن يدرك أصحابه أن اللغة العربية كوسيلة اتصال تباركت بالتنزيل، ومن حقنا أن نستخدمها عند الحوار.

وعندما نتحدث من خلال اللغات العالمية الحية فإننا ندعو إلى حوار الثقافات وليس إلى صدام الثقافات. هذا الحوار سلاحه الإقناع وتوسيع رقعة التحصين للهوية العربية الإسلامية، حتى لا يستهدف المسلمون لعداء غير المسلمين في العالم.

ولا ننسى أن للثقافة العربية الإسلامية فضلا كبيرا على غيرها من الثقافات عبر القرون، ولذلك فسوف نكون مقصرين إن لم يستمر حوارنا مع ثقافات العالم ... بنوعية وعمق ولغة العصر الذي نعيشه.

● الكثيرون من مثقفي الأردن الشقيق يصفون الأمير الحسن بأنه وجه الثقافة العربية الإسلامية في الأردن. هل أجد تفسيرا عندكم لهذا القول من الأعمال والأفعال والإنجازات الثقافية والفكرية؟

- قد لا يليق أن أعود إلى تسجيل ما أنجز في الأعوام الماضية من أعمال مع الأخوة المشاركين في منتديات الفكر بالمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، أو ما أنجز من أعمال في منتديات الفكر العربي الذي يتحدث إلى الساحة العربية بجامعاتها وأحزابها وصحافتها من حوارات غطت كتبا ومجلدات. لكن ما أود أن أقوله إن هناك ميزة في هذه الحوارات هي أنها تنطلق من بلد صغير متواضع الإمكانات كالأردن.. أملا في أن تتحقق فرص التكامل فيما بيننا عربيا على غرار التكامل الأوروبي في «لوكسمبورج» الصغيرة التي استضافت - في العام الماضي - الحوار الثقافي الأوروبي تحت عنوان «العاصمة الثقافية لأوروبا».

أملي أن نصل إلى هذا اليوم الذي نستطيع فيه أن نؤكد فكرة التكامل العربي، حتى ينتقل الإنسان العربي بنظرته الموضوعية للطية إلى الشعور بأن الخطاب الثقافي العربي أصبح خطابا جامعا تهتم به الأوساط العالمية.

● في تاريخنا العربي الإسلامي نماذج خالدة للخلفاء والملوك والأمراء، الذين كانت لهم إسهاماتهم الأدبية والفكرية العظيمة في بناء الثقافة. هل يعيد الأمير الحسن باهتماماته الثقافية إلى الأذهان هذا المجد؟ وهل يرى كأحد حكام العرب السياسيين أن دولة الحكم ينبغي أن تكون قرينة بدولة الفكر؟

- تصعب الإجابة هنا.. حين أدعي لنفسي وحدها مسعى اشتركت فيه مع سلسلة ذهبية من صفوة المفكرين والعلماء العرب والمسلمين. وكل الذي أستطيع قوله إن ما قد يكتب عن الإنسان في العقود القادمة أرجو أن يكون منصفا، خاصة أننا سعينا في هذه الفترة من تاريخ أمتنا العربية لتسهيل أمور من خلال التفهم الحقيقي لمحنة الثقافة العربية الإسلامية.

وأما عن اقتران دولة الحكم بدولة الفكر على حد تعبيرك. فهذا مطلب ضروري يتجاوز حدود المطلب الرومانسي إلى حدود المطلب الحياتي.. نعم ينبغي أن يجمع الحاكم إلى جانب كونه سياسيا أن يكون أيضا له أفكاره وأدبياته التي تجذب إليه الآخرين. وأعتقد أن هناك نماذج وأمثلة في تاريخ أمتنا الحديث والقديم عاشت إلى اليوم لأنها تتقن الأمرين معا.

● وفي رأي الأمير الحسن كيف يمكن أن يكون للثقافة العربية وجود وحضور في المحافل والأوساط العالمية؟

- لو أردنا هذا الوجود.. نتذكر أنه بعد أربع سنوات سيكون الاحتفال بمرور الألفية الثانية. وهنا نتساءل هل يقف عالمنا العربي موقف المتفرج أم تراه يؤثر المشاركة والوجود كأمر واجب لعالم لديه حضارة! وهنا أيضا لا أقصد بتساؤلي إقامة معارض أو متاحف تعبيرا عن هذه الحضارة.. وإنما أتحدث عن الموسوعة القيمية.. فأقول وأين هذه الموسوعة الثقافية العربية الإسلامية ببعدها الروحاني والجمالي، كما أتحدث عن المخطوطات العربية، وأهم من ذلك أتحدث عن شعلة الأمل لدى الشباب بأن هنالك ذاتا ثقافية عربية، إنجازها قابل للتجديد.

● في كلمة الأمير الحسن بهذه الندوة المنعقدة في لندن عن أهمية الوقف أشار إلى دور الوقف في الثقافة العربية الإسلامية، وأنه لولاه ما وصلتنا هذه الكتب.. هل يرى أن الوقف يستطيع الآن أن يقدم دعما ماديا للثقافة حتى تقوم بواجبها ورسالتها؟

- أعتقد أن الشريعة الإسلامية حية، وأعتقد أن هذه الحيوية أثبتتها قدرة الأوقاف على صون وحماية التراث الإسلامي عبر القرون. وأملي أن نصل بحواراتنا إلى حقيقة تجعل للوقف دورا في دعم حياتنا المعاصرة بما فيها الثقافية.. حيث يعالج الكثير من جوانبها ليست الحسية والمادية فحسب وإنما جوانب من الفقر الثقافي والفكري وتعطش الإنسان العربي لاكتشاف المزيد مما يمنع عنه أسباب اليأس والقنوط والإحباط.

فكما أننا ندين للوقف بالكثير في سبيل الحفاظ على تراثنا عبر العصور نرجو أن ندين له أيضا حين يسهم في البناء الثقافي للمجتمع الإسلامي في المستقبل. فيدعم الثقافة بما يجعلها قادرة على مواصلة رسالتها.

الأمير الحسن

● شاركتم الأمير صدر الدين أغاخان في تأليف كتاب «هل تكسب الإنسانية معركتها».. في كلمات نود أن يعرف القارئ من الأمير الحسن مضمون هذا الكتاب؟ وهل استطاعت الإنسانية أن تكسب معركتها في ظل عالم.. القوي فيه هو الذي يربح المعركة دائما؟

- تحدثنا في هذا الكتاب عن صراع الإنسان مع أخيه الإنسان، كما تحدثنا عن الحروب الحديثة وما أصاب البشرية بسببها من دمار، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والمؤتمرات التي تنعقد من أجل الإنسان في القاهرة وبكين وغيرها من بلاد الدنيا، وعن اللاجئين والمعذبين والمفقودين. كما تحدثنا أيضا عن صراع الإنسان مع البيئة والطبيعة، وأشرنا إلى التصحر والأوزون.. وانتهينا إلى نتائج لا بأس بها، منها أن الإنسان الحديث لا يعيش في سلام مع نفسه أو مع بيئته، مع أن بني البشر لم يملكوا في أي وقت مضى من التاريخ، القدرة على تكييف مصائرهم مثلما يملكونها اليوم، وعليهم إن أرادوا ألا يقعوا ضحية براعتهم أن يتدرعوا بالحكمة وبعد النظر، حتى تكون لهم اليد العليا على المعرفة والتقدم والتكنولوجيا، وما ينتج كل يوم من جديد.

● أصبحت الديمقراطية في عالمنا العربي لا سبيل لغيرها ولا معدل عنها.. والأردن الشقيق يشهد تجربة من الديمقراطية. هل يقوم الأمير الحسن هذه التجربة مالها وما عليها، وما أثمرت من نتائج للحاكم والمحكوم على حد سواء؟

- أنا معك في أنه لا سبيل ولا معدل عن الديمقراطية في أي بلد يريد التقدم. وتجربتنا في الأردن ليست معزولة عن تجارب الآخرين، بل هي قريبة منها. أما عن أهم النتائج التي تتحقق عن التجربة الديمقراطية، فهي بكل تأكيد تحقق التفاعل بين الحاكم والمحكوم. وهذا التفاعل هو بداية الخلاص من فكرة السلطوية. إن تجربتنا الديمقراطية أنجزت الكثير، وأعتقد أنها سوف تنجز الأكثر مستقبلا ولا بديل عنها بأي حال من الأحوال. فهي الطريق الذي كان عليه اختيارنا الحر.

● في مؤتمر القمة بالقاهرة الذي تم بلقاء الملوك والرؤساء العرب كحدث جاء في وقته كما اعترف بذلك العدو قبل الصديق.. ماذا يرى الأمير الحسن في النتائج السياسية التي حققها هذا المؤتمر.. في هذه المرحلة الراهنة؟

- إن قمة القاهرة السياسية استأنفت الحوار بين الأشقاء العرب من جديد، وبأسلوب تتطلبه المرحلة الراهنة. كما أشعرت العالم باهتمام العرب بقضاياهم الحاضرة والمستقبلية، وأملي أن تبقى فرصة المراجعة للسياسات سواء كانت بين العرب والعرب أو بين العرب وإسرائيل. فمن المهم استمرار الاتصالات العربية فيما بينها، والعربية - الإسرائيلية، والعربية - الأمريكية، والإسرائيلية الأمريكية. غير أنني أعود فأقول إنه من الصعب أن نقول بأحكام قطعية في هذا الصدد، خاصة أن العالم يموج الآن بالعديد من الأحداث التي أبرزها الآن الانتخابات الروسية، ومستقبلا الانتخابات في الولايات المتحدة. والأمل كبير في أن تحقق الجهود الرامية إلى السلام ثمراتها.

● ومستقبل السلام في رأي الأمير الحسن في ظل المتغير الجديد في القيادات الإسرائيلية بعد الانتخابات الأخيرة؟

- للرد على هذا السؤال لعلني أقول كما قيل من قبل ردا على سؤال هل أنت متفائل أم متشائم؟ فأقول إنني أنظر نظرة براجماتية (عملية)، وبالتالي أعتقد أن صنع الممكن في هذه المرحلة أمر يتطلب مزيدا من التفهم من الأطراف التي يعنيها الأمر.

وأعتقد أن أساس القلق المترتب على الانتخابات الإسرائيلية ونتائجها. يمكن وضع حد له، وذلك في بدء واستمرار الحوار السياسي بيننا كعرب وبين الآخرين في العالم. أما أن نبقى أنفسنا في دائرة التوتر فهذا ما لا يجوز، لأنه لن يكون بالضرورة في مصلحتنا على الأقل في هذه المرحلة.

●●●

وينتهي الحديث مع الأمير الحسن حول الثوابت في الثقافة، والمتغيرات في السياسة.

نجوم على الأرض.. يستحقون التقدير (١)

هم بالفعل نجوم على الأرض.. أعطوا وبذلوا، عملوا واجتهدوا، كافحوا وعرقوا وأوصلوا الليل بالنهار ليستثمر عطاؤهم وبذلهم وعملهم وجهدهم طوال أربعين أو خمسين عاما أو تزيد دون توقف أو انقطاع فقدموا إبداعا وابتكارا في مجالات الآداب والفنون والعلوم وكانت إنجازاتهم ثروة هائلة تفخر بها الأمة، وكنزا غاليا تعتز به، وعملا صالحا يؤكد على الدوام أن مصر غنية بعقول أبنائها، وأنها تعرف للمبدعين علماء كانوا أو أدباء أو فنانين قدرهم وحقهم بعد هذا العمر الطويل من البذل والعطاء فلا تبخل عليهم بالتقدير شيوخا، والتشجيع شبابا. حتى لو اتخذ هذا التقدير والتشجيع معنى ورمزا.. إلا أن قيمته في دلالته المعنوية، واضحة وجلية. حين تقدر الدولة ممثلة في المجلس الأعلى للثقافة أبناءها النابهين فتوجه إليهم جوائزها في كل عام حتى أصبحت هذه الجوائز موضوعا حاضرا في كل وقت من أوقات حياتنا الاجتماعية متصلا في كل موسم من مواسم الثقافة منذ أن بدأتها الدولة في عام ١٩٥٨ بتوجيه جوائزها إلى رموزها العظيمة في الثقافة.

والقراء بطبيعة الحال يحبون حديث الجوائز حبهم لكل أوجه السباق في ميادين النشاط حتى لو كان عقليا في مجالات الفكر والعلم والأدب والفن، لأنه يحفز النفوس إلى التطلع إلى الأفضل ويستنهضها إلى طلب المزيد من التفوق وخير هذا الحديث الذي يحبه القراء هو مع أصحاب الجوائز لا أن يكون عنهم، ففي هذا الحديث يكتشف القارئ جوانب جديدة بين شخصية الفائز الذي يقرأ له ويتتبع أفكاره منذ عشرات السنين تتبع القدوة والمثل فيستمع إليه استماع المحب للأدب والعلم، الفن والفكر.

ولهذا شاءت هذه الصفحة أن تلتقي وجها لوجه مع أصحاب هذه الجوائز التقديرية لترى منهم من ظل أكثر من نصف قرن غارقا في أبحاثه اللغوية والأدبية ليقدم نظرية في الأدب واللغة، وآخر استمر دءوبا في عمله هدفه تنوير العقول بالتفكير العقلي ورفض كل أنواع التفكير اللاعقلي، وثالث قام بمهمة الإبداع أدبا وفنا، فقدم للناس عملا فيه الجمال والجلال، ورابع قام بمهمة التوفيق بين العلم والإيمان، وخامس اتخذ من التاريخ أداة تشغله الشاغل إلى آخر هذه الصفوة التي طالبت هذه الصفحة بعضهم من قبل تحت عنوان «نجوم على الأرض» تخطاهم التكريم على اعتبار أنهم الصفوة المختارة من عقول هذه الأمة والتي تشرف اليوم بإدارة الحديث معهم.

«الأهرام الأدبي»

الدكتور بدوي طبانة للأهرام الأدبي:

أخاف على اللغة العربية من أجهزة الاعلام

حديث: تهاني صلاح

عندما أذيع نبأ تكريم بدوي طبانة، اتصلت به لأقدم له خالص التهاني، ولم أكن أتوقع أنني قد وضعت يدي على جرح عميق. فالجائزة بالنسبة له كان لها طعم خاص امتزج فيها الحزن والفرح.. السعادة والألم، فكان لها طعم العسل المر والشعور بأحاسيس متناقضة في هذا اليوم الذي لا يأتي إلا مرة واحدة في العمر. حملت له الأقدار حدثين متناقضين في يوم واحد، حصوله على جائزة الدولة التقديرية، مع نبأ وفاة زوجته ورفيقة عمره، وكأنه كان على موعد مع القدر ليأخذ منه رفيقة عمره ويعطيه تقدير الدولة. فكم كان يتمنى أن تشاركه زوجته هذه اللحظة، كما شاركته من قبل أفراحه وأحزانه.. آلامه وسعادته منذ بداية عمله ضمن هيئة تدريس كلية دار العلوم بجامعة القاهرة. وكان هذا الحوار الذي بدأه بالاعتذار في كلمات هي: «أسف فأنا في حزن شديد ولم أعرف الفرحة أو السعادة في هذا اليوم طعمه ورغم ذلك» نجاب على أسئلة الحوار في هدوء العالم وصبر المؤمن.

● وفي البداية ماذا تعني الجائزة بالنسبة للأديب؟

■■ جائزة الدولة التقديرية لاشك أنها جائزة طيبة وتقليد جميل أخذت به مصر وله سوابق في العالم. فتكريم العلماء والأدباء والفنانين بمنحهم جوائز تقديرية اعتراف من جانب الدولة بقيمة الأدب والعلم والفن في حياتنا وحياة البشر، فهو تقليد يستحق تقدير القائمين عليه، فالأدب فن إنساني قديم والجوائز شيء يسر المجتمع قبل أن يسر الحاصلين عليها ولهذه الجوائز أثر كبير في نهضة الحياة الأدبية فتجعل أهل صناعة الأدب يجتهدون في التجويد ومراعاة أصول هذا الفن التي تعتبر خلاصة ما وصلت إليه المفهومات في العصر الحديث والتي يجب الحفاظ عليها.

● خصصت في كتابك سوانح وآراء في الأدب والأدباء جزءا لثلاثة من أعلام العصر القديم وهم الإمام علي بن أبي طالب، بديع الزمان الهمزاني، أبو الوليد أحمد بن زيدون وأديهم الذي يدعو إلى التأمل والتقدير.. فهل ترى أن أساليب هؤلاء في الكتابة تصلح لأديب اليوم، بمعنى آخر هل أساليبهم في الكتابة يمكن أن تكون عصرية؟

■■ إن أدب هؤلاء الأعلام مصطبغ بصبغة الزمان وأدب فيه فن وجمال فمثلا عند قراءة رسالة ابن زيدون لأبي الحسب بن جهور نجدها رسالة رائعة ومن يقرأها اليوم يستمتع بها، بديع الزمان الهمزاني صاحب المقامات، والإمام علي بن أبي طالب فارس من فرسان الكلام في العصر الإسلامي وأدبه أدب رفيع.. أما أدباء هذا الجيل فلا يعرفون ما يقرأون ويكادون ينحدرون باللغة الفصحى إلى مستوى اللغة العامية ويظنون أن في هذا تخفيفا، ولكن الأدب له لغته الجميلة.. ونجد أرسطو منذ زمن قديم قال في نظرية المحاكاة إن الشعر محاكاة وسيلتها اللغة وجيل اليوم لا يقرأ.. إنما عصر الأساليب موجود إلى الآن وكان لدينا أناس من أئمة البيان والأسلوب الفني الأدبي الجميل مثل مصطفى لطفي المنفلوطي، السيد توفيق البكري صاحب صهاريج اللغة، أحمد حسن الزيات من رجال الأساليب، فالأدب أداته الأسلوب وأدباء اليوم يفتقدون هذه الأداة، فمن يملك أداته استعمله ومن لم يملكها يتركه، لذلك أسلوب هؤلاء لا يصلح لأدباء اليوم لأنه ليس هناك من يفعل مثله.

● البعض يجعل أدب المرأة في مواجهة أدب الرجل بمعنى أن هناك أدبا نسائيا في مواجهة الأدب الرجالي، هل ترى أن المقارنة بين أدب الرجال الذي استمر أكثر من ١٥ قرنا والأدب النسائي الذي لا يزيد عمره عن قرن تكون عادلة؟

■■ أولا ما تكتبه المرأة من أدب يسمى «الأدب النسوي» والأدب صورة للأديب فهناك أشياء قد تحتمل من الرجل لا تحتمل من المرأة مثل الهجاء، لذلك يجب أن يكون أدب المرأة محاطا بالحيطة التي تليق بها وبمكانتها ومنزلتها.. والأدب النسوي ليس حديثا وإنما قديم منذ الجاهلية، فنجد جليلة البكرية في حرب البسوس لها شعر جميل ولا ننكر شعر الخنساء التي قال فيها النابغة الذبياني لحسان بن ثابت: أنت أشعر من بالسوق قال له إلا الخنساء تلك غلبت الرجال وشعر ولادة بنت الخليفة المستكفي بالله أديبة ماهرة وطالما هناك أسباب ودواع تدعو لهذا الأدب كان للمرأة نصيب كنصيب الرجل مع اختلاف المواهب.

● في الآونة الأخيرة أصبح فن القصة يلقى رواجا واهتماما عن مثيله من الفنون الأدبية الأخرى وعلى الأخص فن الشعر إلى درجة أن البعض ينادي بعصر الرواية، فما تفسيركم على ذلك؟

■■ هذا صحيح لأن القصة شاملة ومجالها أوسع ومتعددة الأنواع، فمنها القصة القصيرة والطويلة والرواية وفن القصة له الغلبة الآن ويتفوق على الشعر لأن قراء القصة كثيرون، وفيها اجتذاب للقارئ، خاصة أن القصة يمكن لأي فرد أيا كان مستواه العلمي والفكري أن يقرأها ويتذوقها ويستمتع بها على عكس الشعر الذي له طبقة خاصة تتذوقه وتستمتع به.

● الشعر ديوان العرب وحكمتهم له منزلة عظيمة منذ القدم وهو فن من الفنون التي عاشت عبر القرون. فما السبب في انتقال الشعر من جيل إلى جيل مثل الإلياذة الأوديسه وغيرها. وبهذه المناسبة ما رأيك فيما يقدمه الشعراء الجدد من فنون شعرية. هل هي إضافة للشعر، وما رأيك فيما يسمى بقصيدة النثر؟

■■ أولا انتقال الشعر من جيل إلى جيل لأن القصيدة الشعرية نجد فيها واحة للفكر والإلياذة والأوديسة من الشعر القصصي الذي يصف حياة الأساطير التي كانت تسود المجتمع اليوناني القديم وتصور الأيام الأخيرة من الحروب اليونانية والأعمال البطولية. الشعراء الجدد لا أظن أنهم أضافوا للشعر جديدا إلا بعض النابهين من الشعراء المحدثين مثل صالح جودت ومختار الوكيل ومحمود حسن إسماعيل والآن فرغت الساحة بعد وفاتهم.

بالنسبة لقصيدة النثر أظن أنها عبارة فيها تناقض، فمعنى قصيدة عمل شعري له قيوده، وهناك فرق كبير بين الشعر والنثر، وقصيدة النثر دعوة جماعة من الشام منهم محمد الماغوط وهو اتجاه نحو الانحطاط. وأقول لهؤلاء إن النثر فيه جمال لا يقل عن جمال الشعر، فالنثر الفني نجد فيه عبارات ممتازة وتخيلا وتصويرا وهو موجود عند للهرة من كتاب النثر مثل الجاحظ وابن العميد والصاحب بن عباد وكثيرين من أرباب القلم.. فالنثر كلام مطلق من القيود الشعرية ولابد أن نسمي الأشياء بمسمياتها أما هذا الخلط بين الشعر والنثر فلا يلجأ إليه إلا الضعفاء الذين لا يفهمون معنى الأدب وأقسامه وأجناسه.

● في كتابك دراسات نقدية في مصنفات أدبية حديثة قمت بنقد مجموعة من المصنفات الأدبية دون الالتزام بفترة زمنية محددة فما الذي دفعك لنقد هذه المجموعة من المصنفات الأدبية والتي بدأتها بالدكتور شوقي ضيف عن كتابه تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول والثاني هل ترى أن هذا رصد للأدب في العالم العربي؟

■■ ليس رصدا ولكنه كما يعبر اسمه يفصح عن دراسات نقدية في مصنفات تنتسب للأدب لذلك قسمته لعدة أقسام في تاريخ الأدب والنقد الأدبي ونبيه الأدب وبحث الأدب ونشره وتحقيقه وليس فيه الاستقصاء الذي تريدينه لأن هذا فوق طاقة البشر وليس رصدا لأن الذي يتولى عملية الرصد هو تاريخ الأدب وأنا لم أكتب في تاريخ الأدب.

● مع بداية هذا القرن شهدت فنون النثر صحوة مثل فن الخطابة وأيضا مجالات التأليف والترجمة والتي كان لها أثر بالغ في نشر المعرفة والثقافة وتجلت خصائص النثر الأدبي في تلك الفترة من قوة الأداء وإحكام العبارات والتأنق في الصياغة والآن نجد أن هذه الفنون قد تراجعت فما سبب ذلك؟

■■ السبب أنه كانت هناك قيم يسعى الأدباء لتحقيقها في أدبهم وهناك قمم يتطلع إليها الأدباء ولكل أديب حلمه ينظر إليها لأنه يرى أمامه نموذجا يريد أن يصل إلى مستواه وكانت النماذج كثيرة ومتعددة في ميدان النثر والخطابة والشعر والنقد مثل الأديب مصطفى لطفي المنفلوطي بأسلوبه السمح الجميل، إبراهيم عبدالقادر المازني، وغيرهم كثيرون يعز عن الإحصاء، وهذه القمم كانت الناس تقرأ لها وتستمتع بها وتحاول أن تحاكيها وتقترن بها، أما الآن فلا توجد قمم ومن ثم لا توجد قيم لذلك فالحال على ما نراه من الضعف والهبوط.

● تحدثت في أحد كتاباتك عن أدب الفقاقيع فماذا تقصد به؟

■■ أنا ذكرت هذا اللفظ الذي أطلقه سلامه موسى على بعض الكتابات التي تمتاز بتخير اللفظ وجودة رصف الكلام وجماله، فكان يسمي هذا الأدب «أدب الفقاقيع» وذلك جريا على مذهبه في الحملة على الأدب العربي والتفكير العربي وكان يدعو إلى أدب المنطق وأدب الأرقام لذلك سمى هذا الأدب بالفقاقيع لأنه سرعان ما ينفجر ولا قيمة له وأنا نقدته في هذا وقلت إن هناك علما اسمه المنطق وآخر للحساب والأرقام وهنالك فن موجود اسمه الأدب لم يتخل عنه الإنسان في أي مرحلة من مراحل حياته ولا نستطيع أن ننكره.

● هنا لك لا مبالاة في الحفاظ على اللغة العربية سواء من الأجهزة الإعلامية أو الأجهزة الثقافية أو الأغاني المنتشرة هذه الأيام، هل ترى أن هذه الظواهر خطر على اللغة العربية، وما دور المجمع في الحد من هذه الظواهر؟

■■ أقول هناك خطر وخوف شديد على اللغة وأن رسالة المجمع رسالة عظيمة وكانت له أعمال ولا تزال. وهناك لجان تتناول كل فروع الفنون والعلوم والمجمع خلاصة العلماء في مصر وبعض من العالم العربي، والمجمع دور خطير في التعريب والمصطلحات وهناك ٢٥ لجنة كل منها تعمل في حقل علمي من الحقول مثل لجنة الأدب ولجنة الفيزيقا ولجنة الكمبيوتر والرياضيات ولكل لجنة خبير لغوي لتصحيح العبارات، بالإضافة إلى لجنة الألفاظ والأساليب تمحص الأساليب الموجودة وتنفي منها ما لا صلة له باللغة فالمجمع ضرورة ويقوم بعمل جريء وخطير ومع الأسف لا يقوم بالدعاية الكافية لنفسه ويكتفي بالعمل في هدوء.

●●●

إن اللغة العربية لغتنا الجميلة جزء من كياننا ولا توجد أمة من الأمم إلا ولها لغة ولسان فيجب أن نغار على لغتنا وعلى عروبتنا وقوميتنا لنكون جديرين بالاحترام والتقدير.

د. بدوي طبانة

كتاب

«المصطلحات الأدبية الحديثة»

في ميزان النقد

منى رجب

تنتشر في حياتنا الثقافية خلال السنوات الأخيرة ظاهرة سلبية وآفة مرذولة تتجه إلى الإغراق في استخدام المصطلحات النقدية الحديثة والعبارات الأجنبية الجديدة بلا أساس علمي سليم أو معرفة دقيقة لمعانيها، فتاهت المعايير الصحيحة للنقد في ظل هذا، وأصبحت موضة شائعة أن يتجه بعض النقاد إلى المبالغة في الغموض والتغريب والتعقيد مما أسفر عن صدور سيل هائل من الدراسات النقدية المستعصية على الفهم من ناحية القارئ، والدارس والمبدع، بل والمثقف أيضا وكان السبب في هذا افتقار البعض للإلمام بلغة أجنبية تتيح لهم الاطلاع على معاني تلك العبارات المعقدة في أصل لغتها، وأيضا افتقار المثقفين العرب إلى وجود ترجمة عربية دقيقة لتلك المصطلحات أو مرجع علمي يتناول أصول استخداماتها وتفسيرا لمعانيها وتكون في متناولهم.

وها هو أخيرا ناقد مصري مثقف هو د. محمد عناني الذي نذر نفسه وسنوات عمره في خدمة قضايا النقد والإبداع يتصدى لمهمة شاقة وعسيرة.. لكنها سوف تسجل له كدور طليعي بارز في مسيرتنا النقدية. فلقد عكف لعدة سنوات على الدراسة والبحث والتمحيص والمقارنة والترجمة والاطلاع ليقدم لنا منذ أيام كتابا نقديا هاما للقراء العربية يضم معظم تلك المصطلحات الأدبية الحديثة والعبارات النقدية الحديثة بعنوان «المصطلحات الأدبية الحديثة».

ويعد هذا الكتاب الجديد الذي يعد إطلالة أمينة على عالم تلك المصطلحات النقدية التي شاع استخدامها خلال الربع الأخير من هذا القرن، والذي بذل فيه مجهودا مضاعفا يلزم التنويه به لأنه لا يقدم في هذا الكتاب معجما يحوي تلك المصطلحات الشائعة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٥ بل هو في قسمه الأول يتناول الولوج من خلال مقدمة علمية في القسم الأول من الكتاب إلى رصد الجذور وتناول المشاكل الخاصة بترجمة المصطلحات وتعريبها.

ومن خلال صفحات الكتاب لا يقدم د. محمد عناني ترجمات نهائية تمثل معاني تلك المصطلحات، وإنما يقدم اقتراح ترجمات بغية تقريبها من قارئ العربية، وكثيرا ما يتضمن المعجم الذي يقدم الكلمة بالإنجليزية ثم معناها بالعربية وفقا لترتيب الحروف الأبجدية أكثر من ترجمة واحدة للمصطلح الواحد، وفقا للمعاني التي استطاع استخلاصها من كتابات النقاد عنه مشفوعة بالشرح وبالشواهد التي تستند إليها الترجمة.

أما مقدمة الكتاب فسيلاحظ القارئ أنها تتكامل مع المعجم لأن بها تفسيرا لبعض المصطلحات التي لم يكن من الممكن الاستهلام في شرحها في المعجم مثل مصطلحات النقد النسائي والتفسيرية والتفكيكية كما أنها تعود بالقارئ إلى بدايات المدارس التي أتت بالنظرية.

ولذا أردنا الولوج بداخل المقدمة فإنني أذكر للقارئ أنها تنقسم إلى أحد عشر فصلا تتضمن المشكلات الخاصة باستخدام تلك المصطلحات كما تتضمن نظرة على ضوء استخدام النقاد والكتاب لبعض المصطلحات عن غير علم والمبالغة في الزج بها في كل مجال واشتقاق الجديد منها حتى أصبحت عسيرة التناول وصعبة الفهم. فإذا انتقلنا إلى الفصل الثاني لوجدناه يتناول البدايات، وتلك تنقسم بدورها إلى المنهج والمقصود بتلك الترجمة التي ترمي إلى إيصال المعنى وحسب بدقة ووضوح مهما تكن الألفاظ المستعملة ثم الإبداع الأدبي والفكر النقدي ومصطلحات القصة القصيرة التي انتشر استخدامها أيضا مثل الوقف والصراع والانفراج والتنوير ثم ينتقل الفصل الثالث إلى الحديث عن المسرح والتمثيل حيث شهد مطلع الستينيات حشدا من المصطلحات الأدبية الجديدة لم تكن شائعة من قبل. فإذا انتقلنا إلى الفصل الرابع من الكتاب أوجدناه يتحدث عن الشكلية الروسية والنقد الجديد ثم يتناول في الفصل الخامس مدرسة براغ ثم يتناول في الفصل السادس مدرسة موسكو، وفي الفصل السابع يتحدث عن البنيوية والمذهب الفرنسي في اللغة والأدب والثقافة وفي الفصل الثامن يتناول مصطلح التفسيرية أما الفصل التاسع فينتقل إلى التفكيكية ثم السيموطيقا وفي الفصل الحادي عشر يتناول النقد الأدبي النسائي، ثم في القسم الثاني من الكتاب يقدم المعجم الذي يتناول العبارة بالإنجليزية ومعناها بالعربية.

إن هذا الكتاب الجديد الذي هو خلاصة جهد شاق من د. محمد عناني هو إضافة جليلة للمكتبة العربية تستحق التحية له وعميق التقدير النور الذي تصدى له بمقدرة لأساتذتنا بكل ما طرأ من نظريات نقدية جديدة خلال الربع الأخير من هذا القرن، وهو دور أقرب إلى دور الناسك المتصوف الذي يقدم المعرفة للناس أملا في تصحيح المسارات المختلفة وإيمانا برسالة الكاتب في خدمة مجتمعه فضلا عن أنه يحيطنا مواكبين لحركة الثقافة العالمية الحديثة من خلال صفحاته بل هو يفتح نافذة جديدة على النظريات الحديثة بمختلف مدارسها وليس هذا فحسب بل إنه يقدم معلومة لا غنى عنها لكل مثقف ودارس وناقد وأديب عربي من المحيط إلى الخليج.

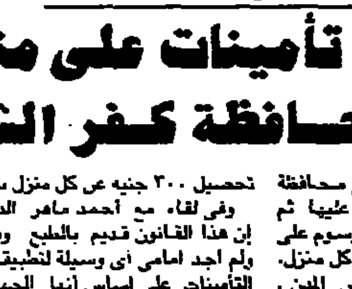
حتى لا تتعرض الشعب المرجانية للخطر

ضوابط وقواعد صارمة لهواة الغوص وأصحاب اللنشات بشرم الشيخ

بعد ان تكررت حوادث السفن بمضيق تيران بشرم الشيخ بداية من حادث السفينة اليمنية حتى حادث السفينة القبرصية التي القيت بكميات كبيرة من الفوسفات في البحر الاحمر بصورة اثرت على الشعب المرجانية، التي تمثل ثروة قومية وكنوزا مهمة لمصر تساهم في زيادة الدخل القومي، باعتبارها رياضة لها عشاقها من رواد الغوص لمختلف بلدان العالم ومصدرا من مصادر الجذب السياحي للمنطقة ومع التزايد العشوائي للغواصين ومراكب الغوص.

يؤكد اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء حرص المحافظة في الحفاظ على هذه الثروة الطبيعية للشعب المرجانية،لانها خلقت لتبقى زينة بحرية لروادها جيلا بعد جيل، فلابد من التصدي لحمايتها من اي تدمير او انقراض بفعل مؤثرات الكوارث والحوادث التي تعرضها للخطر.. وفي مقدمة هذه الاخطار تسرب المواد النفطية بكميات كبيرة في البحر التي تؤدي الى تقليل معدل توالد الحيوانات البحرية والمرجانية حيث وضعت إدارة محمية راس محمد بشرم الشيخ قواعد وضوابط صارمة لتنظيم سياحة الغوص بالمحمية على ضوء تزايد السفن العابرة عبر ميناء شرم الشيخ وخليج نعمة والمحمية

ويضيف اللواء شبل اللبودي رئيس مدينة شرم الشيخ ان الضوابط في مجموعها تتضمن الاسراع في الانتهاء من انشاء . مارينا جديدة على النظم الحديثة تستخدم لرسو جميع اللنشات بشرم الشيخ واصدار كتيب تشترك فيه جميع التخصصات يتضمن قواعد التشغيل وعمل اللنشات والتزامها بالقوانين الملاحية والبيئية والسياحية وذلك بالتنسيق مع شرطة المسطحات المائية والتنسيق بين نادي الرياضات البحرية وشرطة المسطحات ومحمية رأس محمد لتحديد أماكن الصيد والاتفاق عليها وعدم التصريح للاجانب للعمل على المراكب دون الحصول على الترخيص الصادر من وزارة القوى العاملة للتصريح بالعمل، والعمل على متابعة التزام قائدي اللنشات باخراج المخلفات الخاصة باللنش داخل الاكياس والقائها داخل الاماكن المخصصة لذلك داخل السقالة والعمل على معاونة القطاع الخاص المتمثل في اصحاب اللنشات ومراكز الغوص في زيادة عدد الشمندورات البحرية خاصة في منطقة تيران والتأكد من تنفيذ الضوابط السياحية في اللنشات التي تنظم رحلات سياحية في مجال الغوص والنزهة مع ضمان سلامة وأمن السائحين والتنسيق مع شرطة المسطحات المائية.



وكذلك تكليف مراكز الغوص باصلاح سقالة نعمة لتكون صالحة للاستخدام على ان يتم الاصلاح تحت اشراف مندوب متخصص من ميناء شرم الشيخ وذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخه ويلغى استخدامها في حالة عدم اصلاحها هذا وينه عقد مؤتمر لجميع جهات الاختصاص كل شهر لمتابعة تنفيذ التوصيات بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة ومراكز الغوص وشرطة السياحة في تحديد العلامات الارضية لاماكن رياضة الغوص البري مع وضع لوحة ارشادية موضحا بها اقرب مستشفى او نقطة للاسعاف او مركز تامين لسرعة عملية الاتصال للاسعاف والانقاذ والتنسيق بين شرطة السياحة وقطاع الامن المركزي مخصوص مرشدي السياحة المرافقين للافواج القائمين برياضة الغوص البحري بحيث لا يسمح باداء الغوص الا بتصريح من شرطة السياحة

وانتهى رئيس المدينة الى ان هناك خطة للتنفيذ والمتابعة من خلال برنامج زمني محدد . وتتضمن الخطة التوسع في عقد دورات تدريبية للغواصين من خلال مدرسة متخصصة انشئت لهذا الغرض

ليلى السعدني

مصرع ١٠ مصريين وإصابة ٣٨ آخرين في انقلاب أتوبيس بالسعودية

إجراءات عاجلة لعودة المصابين وابلاغ أسر المتوفين

في حادث مروع لقي ١٠ مصريين مصرعهم واصيب ٣٨ اخرون في انقلاب اتوبيس تابع لشركة البانى للنقل والسفريات بمنطقة تيماء التابعة لتبوك بالسعودية كان يقل ركابا من جنسيات مختلفة بينهم رعايا مصريون.

وقد اوفدت القنصلية المصرية في جدة مندوبها الى منطقة الحادث للاطمئنان على المصابين وتسهيل عودتهم الى مصر واستخراج وثائق سفر لمن فقدوا جوازات سفرهم واتخاذ الاجراءات اللازمة لدفن المتوفين.

كما تولى ادارة الشئون القنصلية للمواطنين بوزارة الخارجية اتصالاتها بالقنصلية العامة في جدة للوقوف على تطورات الحادث وابلاغها الى اسر المصابين والمتوفين بمصر كما سهلت سفر اسرة طفلين فقدا والديهما في الحادث للعودة بهما الى مصر وقد تبين ان المتوفين المصريين هم صلاح شفيق قنديل - من ميت عزون بالمنصورة - وعلى حمدان فهمي - لم يعثر على جواز سفره - وسامي عطية بباوي - شارع ناصر معصر بسمالوط في المنيا - واحمد محمد على سنباط - زفتي - غربية - وجلال احمد بكري - وجابر محمد تمام - بهاليل والجزيرة - المراغة بسوهاج - قرني محمد عبدالعاطي - سلات فيوم - وابراهيم ياسر محمد، ميت ككان ، طوخ - قليوبية - السيد محمد السعيد - مشتول السوق - شرقية - وابراهيم محمد ابراهيم - ميت ابوغالب - كفر سعد دمياط.

اما المصابون الموجودون بمستشفى تيماء فهم عبدالقادر ابراهيم محمد - ٣٦ سنة، صبحي عبدالفتاح حسن ٤٩ سنة، السيد فهمي محمد ٢١ سنة، عاطف ابوالمجد علي ٢١ سنة، محمد عبدالرزاق ٢٣ سنة، انشراح عبدالراضي - ٤٠ سنة، موسى متولي عفيفي ٣٢ سنة، رجب عبدالرازق رمضان ٢٢ سنة، خالد ابراهيم محمد ٢٧ سنة، هشام ابراهيم سعد ١٠ سنوات، نجوى ابراهيم سعد ٧ سنوات، رشا ابراهيم سعد طفلة ٢ شهور، محمد فرج سالم ٢٩ سنة، ابراهيم سعد عبدالفتاح ٤٦ سنة.

اسماء المصابين بمستشفى تبوك: مصطفى خليل بسيوني ٣٠ سنة، حلمي عزيز عبدالحميد ٣٣ سنة، محمد علي محمد ٢٩ سنة، ابراهيم يوسف علي ٤٥ سنة، حسان اسماعيل عبدالغني ٣٠ سنة، حسين بلاش حسين ٥٥ سنة، سهير امين السيد ٣٠ سنة، شهام جلال احمد ١١ سنة، عاشور عبدالعزيز عبدالمقصود ٣٢ سنة، حامد السيد محمد ٤١ سنة، محمدى محمدى الاشرم ٣٢ سنة - يوسف حسن ابراهيم ٣٦ سنة - ، احمد حامد محمد ٣٠ سنة، امجد حامد محمد ستتان.

إحالة أفراد عصابة يتزعمها أمين شرطة مفصول للجنايات لاتهامهم بتقليد وترويج أوراق النقد

كتبت - حنان بكري:

احالت نيابة الشئون المالية والتجارية عصابة من ٤ اشخاص يتزعمهم امين شرطة مفصول الى محكمة جنايات القاهرة بتهمة تقليد وترويج العملات المالية المختلفة باستخدام أحدث اجهزة الطباعة وضبط بحوزتهم نصف مليون جنيه مزورة قبل ترويجها باشر التحقيقات احمد البدري وكيل اول النيابة بإشراف المستشار احمد عبدالعزيز المحامي العام.

وكانت تحريات مباحث الاموال العامة قد اكدت قيام المتهمين الاربعة بممارسة نشاط واسع في تجارة العملات المزورة حيث يدير زعيمهم امين شرطة مفصول - وكرا لتزوير الاوراق المالية بمنطقة دار السلام ثم ترويجها على العملاء عن طريق باقي أفراد العصابة وأحدهم موظف بإدارة تجنيد القاهرة والثاني مبيض محارة والثالث عامل. وتم إعداد كمين للقبض على المتهمين وتنكر احد الضباط وادعى انه تاجر عملة واتفق مع المتهمين على شراء مبلغ نصف مليون جنيه مزورة فئة الورقة ٢٠ جنيها نظير حصولهم على ربع مليون جنيه حقيقية واثناء عملية تبديل النقود بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين القى رجال المباحث القبض على أفراد العصابة وتم استئذان النيابة العامة لتفتيش وكرهم وضبط جهاز كمبيوتر و٢ ماكينات تصوير والاحبار والالوان المستخدمة في التزوير ومبلغ ٥٠ الف جنيه معدة للترويج واعترفوا بجريمتهم وامرت النيابة بحبسهم ووافق المحامي العام على احالتهم الى محكمة الجنايات.

يقتل طفلا لسرقة نقوده لانفاقها على الإدمان

كتب - محمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة سر غموض العثور على جثة طفل مقتول داخل مصنع خاص بمنطقة اوسيم حيث تبين ان نجارا انهال عليه ضربا بآلة حديدية فارداه قتيلا بعد سرقة ٢٥ جنيها من الطفل ولاذ بالفرار وتم اخطار النيابة التي تولت التحقيق .

وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا مساء امس من صاحب مصنع خاص بالعثور على جثة طفل ملقاة وغارقة وسط بركة من الدماء داخل المصنع وعلى الفور انتقل الى مكان الحادث العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة حيث تبين أن الطفل يدعى احمد حسن محمد «١١ سنة» وتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد محمد القاضي وكيل المباحث لسرعة كشف غموض الحادث والقبض على الجناة ودلت تحريات المقدم نصير خليل وكيل فرقة الشمال أن وراء الحادث نجارا اسمه سعيد فاروق «٢٠ سنه» وأنه جار المجني عليه وكان دائم الخروج معه الى النادي الرياضي بمنطقة أوسيم وعندما تبين للمتهم أن المجني عليه كان يحمل معه «٢٥ جنيها طلب منه أن يعطيه هذا للانفاق على ادمان المخدرات وعندما رفض الطفل استدرجه الى مصنع خاص وهناك أنهال عليه ضربا بآلة حديدية حتى فارق الحياة واستولى على المبلغ ولاذ بالفرار وتمكن الرائد عادل عبد العزيز رئيس مباحث أوسيم والنقيب حسن مكاوي من القبض على المتهم الذي اعترف بارتكابه الحادث واخطر اللواء فيليب عبد الملاك مساعد المدير للأمن العام النيابة التي تولت التحقيق

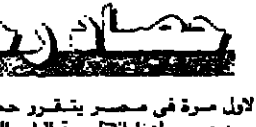
ضبط ٧ تجار مخدرات يروجون البانجو والماكستون فورت بأحياء القاهرة

كتب - عصام مليجي:

في إطار حملاتها للقضاء على ترويج السموم بجميع أنواعها تمكنت ادارة مكافحة المخدرات بالقاهرة من ضبط ٧ تجار مخدرات بحوزتهم كميات كبيرة من الحشيش والهيروين و «الماكستون فورت» بالاضافة إلى ١٤ كيلو جرام بانجو. وصرح اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة بأن هذه الحملات مستمرة.

تمت عملية الضبط بعد اجتماع عقده اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بالعميد عبد الله الوتيدي مدير ادارة مكافحة المخدرات بتكثيف جهود المكافحة لضبط تجار المخدرات.

وأكدت التحريات أن المتهم جراد محمد عوده والمقيم بعرب الحويطات يتستر في إدارة مطعم لمباشرة نشاطه وتجارة المخدرات وأكدت تحريات العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات أن التاجر لايوجد بمنزله إلا في الفترات المسائية وأنه سبق ضبطه في قضيتين إحداهما مخدرات والثانية إحراز سلاح بدون ترخيص وانه يخفي كمية من البانجو بمنزله فداهم الرائدان هشام الخولي وحسام حلمي مسكنه وتم ضبط ٧ كيلو جرامات بانجو وكمية من الهيروين معدة للبيع.



اللواء فؤاد حسين   عبد الله الوتيدي

في الوقت نفسه أكدت التحريات قيام عزيزة إمام محمود بجلب كمية كبيرة من البانجو لترويجها بمدينة نصر فتم ضبطها. كما تم ضبط جمال حسن محمود بعد أن قام بتصنيع كميات من سائل «الماكستون فورت» لحقن المدمنين وتوزيعها على التجار ببولاق. كما تمكن فريق البحث الذي ضم المقدم حسين والي وقاده العقيد مجدي كمال وكيل المكافحة من ضبط عبد الحكيم أحمد رضوان بمنطقة الشرابية وبحوزته ٣ كيلو جرامات بانجو كما تم ضبط ٣ تجار آخرين بالسيدة زينب والازبكية ومدينة السلام وتم احالة المتهمين الى النيابة المختصة التي أمرت بحبسهم.

تحويل حركة المرور على طريق الاسماعيلية اعتبارا من السبت القادم

طلبت وزارة الداخلية من المواطنين مستخدمي طريق الاسماعيلية الصحراوي. بتحويل حركة المرور في الاتجاهين الى تحويلة فرعية بنفس مواصفات الطريق الرئيسي في كل اتجاه لمدة عامين اعتبارا من يوم السبت وتم تركيب اللافتات المرورية والارشادية والتحذيرية الكافية باماكن التحويل وتعيين الخدمات المرورية اللازمة وذلك نظرا لقيام الجهاز التنفيذي لمشروعات تعمير القاهرة الكبرى. بإنشاء كوبري علوى بالكيلو ٥٦ على طريق الاسماعيلية الصحراوي. .

القبض على ٣ مزارعين قتلوا غريمهم بالطريق العام بالعياط أخذا بالثأر

كتب - محمد شمروخ:

تمكنت اجهزة الأمن العام بالجيزة من القبض على ثلاثة مزارعين قتلوا جارهم في عرض الطريق بإحدى قرى مركزالعياط بعدان تربصوا به وانهالوا عليه بالبلط وقطعوا رأسه وفروا هاربين وذلك انتقاما منه لاتهامه بقتل شقيق لاحدهم منذ ٣ سنوات.

وذلك فوربطهم بخروجه من السجن بعد قضائه عقوبة الحبس وقد امر محمد منيع مدير نيابة العياط بحبسهم . وكانت مباحث الجيزة قد تمكنت من التوصل الى تحديد شخصيات القتلة الثلاثة بعد يوم من ارتكاب الجريمة التي شهدتها قرية بهبيت بالعياط منذ حوالي اسبوع وذلك عندما انتظر القتلة الثلاثة غريمهم خليفة عبدالمولى مختار اثناء ذهابه في السابعة صباحا الى عمله بمصنع الحديد والصلب بحلوان راكبا دراجته البخارية مع شقيقه وبمجرد عبورهما مزلقان السكة الحديد بمدخل القرية استوقفهما الجناة الثلاثة وانزلوهما من فوق الدراجة البخارية وابعدوا شقيق غريمهم وانهالوا على المجني عليه بالبلط وتقدم احدهم ليفصل رأسه عن جسده امام الاهالي الذين لم يتمكنوا من التدخل لعلمهم بان القتلة يثأرون لشقيقهم وفر الجناة بعد ذلك هاربين داخل الزراعات وفور ابلاغه بالحادث امر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بتشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد حسن ناجي وكيل المباحث لقطاع الجنوب وتمت مناقشة شهود الحادث وتمكن العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شرق الجيزة من تحديد القتلة الثلاثة وهم احمد راغب العسيرى ومرعى العسيرى وفضل الله سنوسي وتوصلت تحريات النقيبين حاتم ترك وعاطف الاسلامبولى معاوني المباحث انهم هربوا الى منطقة المطرية بالقاهرة للاختباء لدى بعض اقاربهم وتم نشر الاكمنة للقبض عليهم الا انهم تمكنوا من الهرب وعادوا الى احدى قرى مركزالعياط تمهيدا لهروبهم الى الصعيد وفي كمين تمكن المقدم ناصر عباس والرائد حمدان شبل من القبض على المتهمين الثلاثة وبمواجهتهم بالشهود وما اسفرت عنه التحريات اعترفوا بارتكاب جريمتهم فنحالهم اللواء احمد همام عطية مساعد اول وزير الداخلية لأمن الجيزة الى النيابة التي امرت بحبسهم بتشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة

ضبط ٦,٥ طن مربى وحلوى فاسدة بمخازن شركة بالمنصورة وكفالة ٣ آلاف جنيه لصاحب معمل ألبان باع ١٩ طن جبن فاسد

المنصورة - عطية عبد الحميد:

تمكنت مباحث تموين الدقهلية من ضبط ٦,٥ طن من المربى والحلوى غير الصالحة للاستهلاك الآدمي وذلك بمخازن احدى شركات الحلويات والشيكولاته بالمنصورة كما تم ضبط صاحب معمل البان بعد قيامه بتبديد ١٩ طناً من الجبن كان قد تم التحفظ عليها لعدم صلاحيتها وتم عرض المتهمين على النيابة حيث أمر سامي احمد عديلة مدير نيابة أول المنصورة بإشراف المستشار علي الصايغ المحامي العام لنيابات الدقهلية باعدام المضبوطات وإخلاء سبيل صاحب معمل الالبان بكفالة ٣ آلاف جنيه .

وكانت المعلومات التي توافرت أمام اللواء محمود ياسين مساعد الوزير لأمن الدقهلية بانتشار كميات كبيرة من المربى والحلوى منتهية الصلاحية غير صالحة للاستهلاك الآدمي فقام العقيد ابراهيم غويل رئيس مباحث التموين بحملة على احد المصانع وتم سحب عينات من مخازن الشركة بعمارة الاوقاف وارسالها الى معامل مديرية الصحة حيث اكدت نتائج التحاليل وجود فطريات وصدأ المربى من الداخل وبالتالي خطورتها على الصحة فقام الرائد وليد عبد السلام والنقيب ميثم محيي على رأس قوة تمكنت من ضبط ٥ أطنان مربى فاسدة و١,٥ طن حلوى غير صالحة كما تمكنت مباحث التموين من ضبط صاحب معمل البان بعد قيامه بتبديد ١٩ طن جبن تم التحفظ عليها بعد أن رفضتها السلطات السعودية لوجود خلايا بكتيرية عنقودية بها حيث قام صاحب المعمل بفض احرازها بمخازنه بشربين وتمكن من بيعها لجمهور المستهلكين رغم عدم صلاحيتها فأمر سامي عديلة مدير النيابة بحبسه ٤ أيام ثم أفرج عنه بكفالة ٣ الاف جنيه ومن ناحية أخرى تم ضبط ٢٩٠ طن قمح بلدي محلي من انتاج المحافظة قبل بيعه خارج المحافظة وتم تسليم الكمية لشركة المطاحن لتنفيذ القرار

وحدتان صحيتان من مستثمري العاشر من رمضان للبحر الأحمر

الغردقة - من عرفات علي:

اعتمد الدكتوراسماعيل سلام وزير الصحة مليون جنيه لاقامة عيادة شاملة لخدمة منتفعي التأمين الصحي بمحافظة البحر الاحمر واعلن الدكتور علي عمران مدير التأمين الصحي بالمحافظة ان المحافظ زاهر عبد الرحمن خصص ١٢٠٠ مترمربع ، لهذا الغرض كما تم التعاقد مع جميع التخصصات من الاطباء الذين سيعملون بهذا المجال كما وافق الوزير على صرف حوافز شهرية للعاملين بالوحدات الصحية، والمستشفيات بالمناطق النائية بالمحافظة بنسبة ٢٥٪ لاستمرار تقديم الخدمات الطبية على مدى ٢٤ ساعة يوميا. و أضاف الدكتور محمد خيري وكيل وزارة الصحة بالمحافظة أن عددا من المستثمرين بالعاشر من رمضان وافقوا على انشاء وحدتين صحيتين بقرية مرسى حميرة بالشلاتين والثانية بقرية الحمراوين بمدينة القصير على نفقتهم الخاصة بتكلفة ٢ مليون جنيه مساهمة في تقديم الخدمة العلاجية لأبناء القريتين

جهاز متخصص للأمن البيئي بالمنوفية

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:

أوصى مؤتمر مقومات التطبيق الفعال لقانون البيئة الموحد الذي عقد في شبين الكوم وشهده المستشارون علي حسين محافظ المنوفية وعبد الفتاح عثمان محافظ القليوبية وماهر الجندي محافظ الغربية ومحمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بالعمل على امكانية انشاء جهاز متخصص للبيئة وجهاز امني للبيئة ليكون أكثر فاعلية لتنفيذ القانون البيئي الموحد والاهتمام ببرامج التثقيف البيئي من خلال مشاركة الجامعات ومراكز البحث العلمي والتجمعات الصناعية وتشجيع المنظمات غير الحكومية والجمعيات بالمشاركة في مجالات حماية البيئة والعمل على تنمية مواردها وربط مفهوم حماية البيئة بالاديان السماوية وتعزيز التعاون بين جهاز شئون البيئة واجهزة الحكم المحلي لدعم استراتيجية حماية البيئة وتنمية المجتمع ودعم صلاحيات جهاز شئون البيئة في مواجهة المشكلات البيئية خاصة في مجال تنفيذ الاحكام

بعد ١٧ عاما من قانون الادارة المحلية

تحصيل رسوم تأمينات على منازل سكان قرى محافظة كفر الشيخ !!

بعد ١٧ عاما من قانون الادارة المحلية وفي محافظة تضم اكثر من ٣٠٠ قرية أقام سكانها بيوتهم عليها ثم يأتي اليهم فجأة محصلوا التأمينات لتحصيل رسوم على منازلهم تصل الى ما يقرب من ٣٠٠ جنيه عن كل منزل. رغم أنها لا تخضع لتنظيمات وتصاريح مجالس المدن . مما يستحيل معه تنفيذ هذا القانون الذي يجلب الضرر الكثير على ابناء قرى محافظة كفر الشيخ باعتبارها أكثر المحافظات في عدد القرى حيث اصدر المحافظ قرارا بتنفيذ القانون « النائم» على المساكن المقامة منذ عام ٨٤ بالقرى فقامت هيئة التأمينات الاجتماعية بتقدير عدد طوابق المبنى وحساب المبلغ المتحصل عن كل طابق على حدة بشكل عشوائي .

ويقول احمد مسعود الصعيدي موظف بمركز فوة ان هذا الموضوع لا يخصه وغير قابل للمناقشة واعطى الاهالي فرصة للشكوى وقام الأهالي بإرسال شكاوى إلى الرئيس مبارك لايقاف هذا القانون الذي يتعارض مع تصاريح البناء بالقرى والظروف المادية لمواطنيها.

ويضيف محمد مصطفى حجازي موظف سابق بالداخلية إن هذا النظام القياسي التي وضعته التأمينات يفرض تحصيل ٣٠٠ جنيه عن كل منزل بدون أسباب

وفي لقاء مع أحمد ماهر الديب رئيس مدينة فوة قال إن هذا القانون قديم بالطبع وقد ايقظه المحافظ السابق ولم اجد امامي أي وسيلة لتطبيقه فاضطررت لتحويله إلى التأمينات على اساس أنها الجهة المستفيدة منه . كما أنني لست على استعداد للصدام مع الناس. وحل المشكلة الآن في قبضة الدولة .

ويؤكد محمد بدوي مدير عام التأمينات الاجتماعية بكفر الشيخ أن القانون يلزم الدولة بصرف معاشات لعمال البناء والتشييد بالمدن والقرى وذلك بأن العامل يدفع نسبة وصاحب المنزل أو المبنى يدفع الجزء الخاص به وهي نسبة ٢,٥٪ من التكاليف ولا تتجاوز في المتوسط ١٥٠ جنيها عن المنزل وأن القانون يفرض رسوم التأمين على المنازل المرخصة وغير المرخصة في أي مكان داخل الدولة

وعلق المستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ ان المجلس المحلي ناقش أبعاد هذا القانون ووجد انه لا غبار عليه لأنه تأمين لعمال البناء، كما ناقشه مجلس الشعب السابق واقره مرة ثانية وهو مطبق في كل المحافظات

وجيه الصقار

لأول مرة : كلية أزهرية للدراسات الاسلامية

الفيوم - مكتب الاهرام:

تقرر افتتاح كلية جديدة للدراسات الاسلامية تابعة لجامعة الازهر ولأول مرة بالفيوم من العام الجامعي القادم.

وصرح الشيخ عبد المؤمن محمد مدير عام المنطقة الأزهرية بالفيوم بأن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر وافق على ان تبدأ الدراسة بالكلية في العام القادم في فترة مسائية بمدرستي جمال عبد الناصر الثانوية للبنين وفي مبنى مدرسة الفيوم الثانوية للبنات وذلك لحين بناء مبنى خاص للكلية بالمحافظة.

واضاف ان محافظ الفيوم اللواء محمد حسن طنطاوي قد وافق على تخصيص قطعة ارض مساحتها ٢٠ فدانا بمدينة الفيوم لتكون نواة لكليات جامعة الازهر بالفيوم .

تعيين وترقية ١٤٤٥٧ بالشرقية من الخريجين والمعاقين بالمدارس

الزقازيق - مكتب الاهرام: قرر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية اتخاذ الإجراءات لترقية وتعيين ١٤ الفا و٤٥٧ من خريجي المؤهلات العليا والمتوسطة بمديرية التربية والتعليم وتشمل حركة الترقيات ٨ الاف و٩٤٩ يتم ترقيتهم الى الدرجات الاعلى بينما تشمل حركة التعيين ٤ آلاف و٩٥٢ من حملة المؤهلات المتوسطة وذلك على الدرجات الشاغرة بعد الترقية بهدف المساهمة في حل مشكلة البطالة كما تقرر تخصيص ٥٥٦ درجة اخرى للخريجين من المعوقين الحاصلين على مؤهلات عليا ومتوسطة.



لاول مرة في مصر يتقرر حظر الصيد في مياهنا الاقليمية الشمالية لمدة شهر وهو النظام الذي تحرص عليه بقية دول حوض البحر الابيض المتوسط وحصاد هذه الاجازة الاجبارية كان كبيرا منه . ان الصيادين استثمروا الاجازة في صيانة مراكبهم وشباكهم ومنه ان براعم الاسماك وجدت متنفسا لان تنمو وتتكاثر حتى انه مع استئناف الصيد جاءت قوافل المراكب مثقلة من اسماك الموسم واهمها الجمبري ولان كثرة المعروض تهبط بالسعر فان الجمبري لم يعد وجبة الاثرياء بعد ان امتلأت به اسواق بورسعيد باسعار تراوحت ما بين ٣ جنيهات الى ثمانية للجمبري الابيض و١٥ جنيها للاحمر الفاخر بعد ان كان بـ ٣٠ جنيها منذ شهور!!

والتجربة اكدت سلامة قرار الاجازة وتعمل على تكرارها في كل عام بمعدل يرتفع الى شهرين كما كان مقررا قبل الاستسلام لضغوط لوبي اصحاب سفن الصيد ... الحظر صار ولعلهم الان يدركون انه كان مفيدا للجميع والدليل للمستهلك والصورة لصياد بورسعيد بعد ... من الرائد في شهر الاجازة

محمد أبو الشهود

هكذا من الاصل

«الأياتا» تدرس:

بطاقات الائتمان بدلا من تذاكر سفر الطائرات

شركات الطيران: تطبيق هذا النظام ضرورة حتمية فى المستقبل

ان التطورات التي يشهدها عالم الطيران وصناعة الطائرات لاتقف عند مرحلة محدودة بل إن هناك المزيد من الاختراعات والتطورات في مجال تكنولوجيا الطيران فبعد ان اصبحت الطائرات تحلق في السماء بأحدث الأجهزة التكنولوجية بل إن هناك الطيار الآلي الذي يقود الطائرة خلال الرحلة وأصبح الطيار البشري هو المراقب لأداء الطائرة نجد أن الراكب سوف يمكنه في القريب العاجل السفر الى اى مكان يريده دون استخراج تذكرة سفر مطبوعة بل دون أيضا أن يكلف نفسه عناء التوجه الى شركات الطيران أو مكاتب السفر لاستخراج التذكرة وقد اعلنت مؤخرا منظمة(الاياتا) العالمية أن هناك اتجاها عالميا الى الغاء تذاكر السفر المطبوعة ولتاحة الفرصة للراكب بالحصول على مجرد رقم للمقعد الخاص به على الطائرة ويقوم بتسديد ثمن التذكرة اما عن طريق حسابات البنوك أو نظام الفيزا كارت أو النظام الذي تعلن عنه كل شركة كل حسب طبيعة العمل بها.

وعلى الرغم من تحمس العديد من شركات الطيران للعمل بهذا النظام الجديد الا أن هناك بعض المخاوف من ظهور السلبيات خلال اسلوب التطبيق حيث أن هذا النظام يتطلب لدقه التنفيذ التعامل مع النوعيات الملتزمة من ركاب الطائرات اى أن هناك ضرورة بالتزام الراكب برقم الحجز الذي حصل عليه والسفر في الميعاد المحدد له حتى لايترتب على ذلك في حالة عدم الالتزام بالسفر أو الالغاء قبل الموعد المحدد ضياع المقعد على الطائرة لمن كانوا في حاجة ضرورية له.

ويقول محمد موسى رئيس قطاع المعلومات بمؤسسة مصر للطيران إن الشركة اعدت دراسات مستفيضة لأسلوب العمل بهذا النظام لتحديد الجوانب الايجابية والسلبية له وأنه مما لاشك فيه أن هذا النظام عند تطبيقه بالاسلوب الجيد سوف يوفر الكثير من نفقات طباعة التذاكر بالنسبة لشركات الطيران كما انه يمكن أيضا أن يوفر اعداد الموظفين المطلوب وجودهم على كوانترات الشركات لانهاء اجراءات السفر، هذا الى جانب لختصار الوقت في انهاء الاجراءات حيث يقوم موظف الكوانتر بفحص التذكرة للتأكد من بياناتها وأماكن السفر المدونة على التذكرة وأيضا ضرورة التأكد من أن التذكرة ليست بها أى نوع من التزوير أو الخطأ وهذا بالطبع سوف يتطلب بعض الوقت لانهاء كل هذه الاجراءات وسوف تتم الاستعانة بماكينات معدة في المطار وعلى كل كوانتر خاص بكل شركة يكون دور هذه الماكينة هو ادخال كارت بالرقم الذى حصل عليه الراكب لتحدد له الماكينة رقم مقعد بالطائرة وأى بيانات اخرى يتطلبها تطبيق هذا النظام. مشيرا الى إن هذا النظام سوف يوفر أيضا المبالغ الطائلة التي تحصل عليها مكاتب السفر أو الوكالات السياحية نظير تقديم خدمة استخراج تذاكر السفر للركاب ولكن بعد تطبيق هذا النظام لن تكون شركات الطيران في حاجة الى دور هذه للكاتب والوكالات مما ادى بدوره الى اعتراض العديد من أصحاب هذه الوكالات وتقديمهم لمذكرات اعتراضية بسبب الاتجاه لتطبيق هذا النظام الذي سيؤدى الى تقليص دورهم وربما افلاسهم. ولكن هناك تساؤل بالنسبة لحقائب سفر الركاب فكيف سيتم انهاء الاجراءات الخاصة بها وهنا يقول مصدر مسئول أنه بعد تقليص دور موظفي الكونترات بالنسبة لانهاء إجراءات تذاكر السفر سيكون هنا لموظف للحطة أن يتولى فقط وضع الكروت الخاصة بالحقائب واضافة لرقامها على كروت الصعود الى الطائرة التي يحصل عليها الراكب.

وفى استطلاع لراى العديد من شركات الطيران الأجنبية يقول مستر مايكل فورشى للدير الاقليمي للمبيعات وخدمات الركاب وممثل الخطوط الجوية الالمانية في مصر أن شركة (لوفتهانزا) الالمانية من اولى الشركات الأوروبية التى قامت بتطبيق هذا النظام وهو الغاء التعامل بتذاكر السفر حيث تم تطبيقه على الخطوط الداخلية في المانيا منذ بداية شهر مارس من العام الحالي ١٩٩٦ بالنسبة للركاب متعددى السفر والذين يحملون كروت لوفتهانزا الخاصة بذلك حيث يقوم حامل الكارت ويسمى -CHIP CARD بحجز مكانه عن طريق التليفون وعند ذهابه للمطار يقوم بإدخال الكارت فى الماكينة الخاصة فيتم تحويل المعلومات فى الحال الى جهاز الكمبيوتر الموجود فى صالة السفر لتصبح تذكرة إلكترونية ويتوجه العميل الى السفر مباشرة. ويضيف مستر مايكل فورشى أنه رغم تطبيق هذا النظام على نطاق ضيق حاليا ولكن سوف يتم حتما التوسع في استخدامه في كل أنحاء العالم ولكنه يعتقد أنه في الغالب سوف يسير هذا النظام الجديد جنبا الى جنب مع النظام الحالى لاستخراج التذاكر حيث يكون الاختيار النهائي للراكب في التعامل بالطريقة التي يرغب فيها.

ويرى أن هذا النظام اسهل وأسرع للراكب خاصة بالنسبة لرجال الأعمال الذين ليس لديهم الوقت والذين يغيرون مواعيد سفرهم فى آخر لحظة كما أنه لايحتاج من الراكب أن ينتظر طويلا فى طابور مكاتب الحجز أو السفر.

ويضيف مايكل فورشى أن لهذا النظام ايجابيات عديدة مثل توفير نفقات توصيل التذاكر وتقليل عدد للموظفين وتسهيل سير العمل والقضاء أو الاقلال من الروتين كما أنه بلا شك يقضى على جميع مشاكل تزوير تذاكر الطيران أو سرقتها أو التعرض لفقدها.

ويرى مستر اندى ستيفنس مدير الخطوط الجوية البريطانية أن هذا النظام يوفر الامان ويقلل من احتمالات ضياع أو سوء استخدام التذاكر وان استخدام ارقام سرية (كود) وتخزين للعلومات الخاصة بالمعاملة على كروت مغناطيسية يقلل من الوقت ويعطي الراكب قدرا كبيرا من المرونة والاستقلالية وأن الخطوط البريطانية قد بدأت بالفعل فى استخدام هذا النظام فى بعض البلاد وهناك خطة مالية لاحلال وتطوير اجهزة الكمبيوتر للقيام بالعمل بهذا النظام.

ويرى مدير الخطوط البريطانية انه يتعين على شركات الطيران أن تعمل على تطوير نفسها حتى يمكنها الوقوف أمام المنافسات الشديدة التى يتسم بها مجال السفر ومن الناحية الاقتصادية فان مسألة تقليل نفقات الشركات يجب الا تكون هى المعيار الاساسى للعمل بهذا النظام ولكن يجب أيضا النظر الى الحاجة لضرورة الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للعملاء والاقلال من التعقيدات فى أسلوب العمل بالمطارات وهو مايجب أن تسعى له شركات الطيران خاصة مع ظهور لجيال جديدة من الطائرات والتى قد يمكنها نقل ٦٠٠ راكب في الرحلة الواحدة.

وعن تطبيق هذا فى دول العالم يقول إن شركته تقوم بدراسة جميع المناطق التى تخضعها لتضع أولويات تطبيق نظام (السفر بدون تذاكر) ولاشك ستكون الأولوية لدول أوروبا وأمريكا ومنطقة المحيط الهادى مع مايتم حاليا من دراسة الوضع بالنسبة للعديد من الدول الافريقية ومنطقة الشرق الأوسط وأنه فى خلال العامين القادمين وبحلول عام ٢٠٠٥ سوف ينتهى العمل بالطريقة العادية لاستخراج التذاكر المعمول بها حاليا لأن العالم لصبح معتادا على استخدام الأساليب المتقدمة.

أما مسيو مارك ايمى المدير الاقليمي فى مصر بشركة الخطوط الجوية الفرنسية فيقول إن الشركة تطبق هذا النظام فى الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى التي تتمتع بأنظمة خاصة للاتصالات وأن الشركة بصدد اتباعه فى الدول الأوروبية الأخرى ولكن بالنسبة للدول الافريقية والعربية فان الأمر مازال يحتاج للوقت ومزيد من الدراسات حيث ان الخطوط الفرنسية مازالت تطبق هذا النظام على نطاق ضيق، وبالنسبة للراكب الذى لايحمل معه حقائب سفر أو أى نوع من الأمتعة الكبيرة. ويضيف أن هذا النظام يعتبر تطورا تكنولوجيا يجب وضعه فى الاعتبار عند العمل على تطوير أساليب التعامل بشركات الطيران لتحسين الخدمات ولكن لاشك أن تطبيق هذا النظام سوف يقلص من دور شركات السياحية ولذلك فانه يتعين على هذه الشركات أن تتقدم فى أسلوب العمل.

مارك ايمى — مايكل فورشى — اندى ستيفنس

تهانى عبد الرحيم

خلال موسم عودة المدرسين بمطار القاهرة

هل تتم خدمة الحقائب وفقا للمقاييس العالمية؟

٧٠٠ رحلة طيران إضافية خلال شهرى يونيو ويوليو!

على الرغم من درجة الاستعداد القصوى التى اعلنتها جميع الاجهزة العاملة بمطار القاهرة الدولي قبل بدء موسم عودة المدرسين المصريين العاملين بالدول العربية والذى بدأ يوم ١٠ يونيو الماضى ويستمر حتى ٣١ يوليو الحالى إلا ان الموسم شهد حتى الآن حالة من الزحام على سيور الحقائب وطال انتظار المدرسين وعائلتهم لفترات غير مسبوقة فى انتظار وصول الحقائب من الطائرات إلى داخل الصالات خاصة فى مبنى الركاب رقم (١)

وبات من الواضح ان طاقة ميناء القاهرة الاستيعابية لايمكن لها ان تستوعب عدد الرحلات القادمة الاضافية بنفس الكفاءة التي تستقبل بها الرحلات المنتظمة حيث يبلغ عدد الرحلات الاضافية خلال موسم عودة المدرسين حوالى ٧٠٠ رحلة تصل منها ٣٣٤ رحلة إلى المبنى رقم (١) و٣٦٥ رحلة إلى المبنى رقم (٢) وهذه الرحلات تسيرها مصر للطيران ٢٣٤ رحلة والخطوط السعودية ٢١٥ رحلة وطيران الخليج ٨٨ رحلة والخطوط الكويتية ٦٠ رحلة والخطوط اليمنية ٣٢ رحلة والخطوط القطرية رحلتين وهذا العدد الكبير من الرحلات يكشف عن ان الميناء لايستطيع ان يقدم الخدمة فى نقل وتسليم الحقائب وفقا للمعدلات الزمنية العالمية المعترف بها من قبل «الايكاو» المنظمة الدولية للطيران المدنى، لان متوسط عدد الرحلات اليومية بالميناء خلال شهرى يونيو ويوليو حوالى ٢٨٠ رحلة جوية تشمل رحلات السفر والوصول وهذا مؤشر بارز على أن حجم الحركة يفوق بكثير الطاقة الاستيعابية السنوية للميناء خاصة وان الرحلات لم توزع على مدار السنة بل هى رحلات اضافية تصل فى توقيتات زمنية متقاربة جدا بل كثيرا ماتصل هذه الرحلات فى نفس التوقيت مما ينتج عنه تكدس كبير فى صالات الوصول ويبلغ متوسط الرحلات بميناء القاهرة فى الساعة الواحدة ١١ رحلة جوية ومعظم هذه الطائرات الاضافية من طرازات عملاقة، وهذا سبب رئيسى فى حدوث الزحام على السيور اضافة إلى أن بعض الطائرات يتم لنزالها على مواقف بعيدة فى مهبط المطار نظرا لانشغال المواقف القريبة، يرى اللواء رءوف حلمى نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى أن الطاقة الاستيعابية تسمح باستقبال هذه الرحلات الاضافية لكن من وجهة نظره تكمن المشكلة فى عدم انتظام مواعيد الطائرات مما ينتج عنه ارتباك ويشير إلى أن هناك وقتا محددا لجميع شركات الطيران فى المبنى رقم (٢) فيما يخص توقيت نقل الحقائب من الطائرة إلى السيور ويقدر من ١٠ إلى ٥ دقائق من لحظة توقف محركات الطائرة وحتى وصول أول حقيبة على السير وفى حالة تجاوز أية شركة لهذا الوقت يتم توقيع عقوبة مالية عليها. أما فى المبنى رقم (١) فالوقت المحدد تقريبا ٣٠ دقيقة للشركة منذ توقف محركات الطائرة وحتى وصول اول حقيبة على السير وهنا رلجع لظروف تصميم المبنى (١) والذى لا توجد به كبارى الطائرات الموجودة فى المبنى رقم (٢) والحل - كما يقول اللواء رءوف حلمى هو فى تعاون الاجهزة العاملة بالمطار خاصة الجمارك والجوازات من خلال الاسراع فى انهاء الاجراءات لزيادة مايسمى بمعدل التدفق إلى الخارج ومايتنج عنه من زيادة معدل مغادرة المستقبلين فى الخارج وهذا التعاون الايجابي ملموس بشكل كبير فى ميناء القاهرة الجوى.

ويقول اللواء سعيد كامل مدير ادارة الجوازات بمطار القاهرة ان معدل السيور بالنسبة للجوازات يوازى معدل تدفق الركاب على الصالة وهو مقياس تلتزم به فضلا عن ان اجراءات الجوازات يتم انهاؤها على الطائرات فى بعض الرحلات وبالتالى تصل الطائرة دون ان يقف ركابها امام كوانترات الجوازات ولكن التكدس سببه ضيق الصالة وبالتالى يصبح تدفق الركاب بسرعة من الجوازات بمثابة تدفق سلبي طالما سينتظر الراكب على سير الحقائب لان خدمة الركاب عبارة عن حلقة متصلة وتتطلب ان تتم كل الخطوات بنفس السرعة والاداء وانهنا من المهم ان تكون عدد السيور مساوية لعدد الطائرات خلال الفترة الزمنية التى تصل فيها الطائرات للمطار وان تكون السيور مناسبة لعدد الركاب التى تقلهم الطائرة وان تعمل بكفاءة فى نقل وتسليم الحقائب وفقا للمعدلات الزمنية العالمية.

رءوف حلمى — سعيد كمال

ماهر مقلد

التنسيق بين الطيران المدنى المصرى والسعودى

فى إطار التنسيق المستمر بين مصر والسعودية فى مجال تشغيل الرحلات الجوية بين البلدين الشقيقين تعقد سلسلة اجتماعات فى القاهرة على مدار يومى ٣٠ و ٣١ يوليو الحالى بين سلطات الطيران ويرأس الجانب المصرى اللواء طيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى والدكتور على الخلف رئيس الطيران المدنى السعودى للتوقيع على ما اتفقت عليه الخطوط الجوية السعودية ومؤسسة مصر للطيران فى الأيام الماضية ودعم اواصر التعاون فى مجال السفر والسياحة ونقل الركاب والشحن الجوى واعتماد الرحلات المنتظمة والاضافية التى تنظمها الشركتان خلال مواسم عودة المدرسين والحجاج والمعتمرين.

مطار طابا مجهز لاستقبال جميع أنواع الطائرات

اعلن اللواء طيار احمد حمدى رئيس قطاع المطارات عن ان مطار رأس النقب (طابا) بدأ فى استقبال رحلات الطائرات من جميع الطرازات حيث ان ممرات المطار مجهزة تماما لاستقبال اضخم طرازات الطائرات فى العالم.

واضاف ان المطار تم تجهيزه أيضا باجهزة الانارة الملاحية للعمل على مدار اربعة وعشرين ساعة. وبالنسبة لمبنى الركاب فى مطار طابا قال الطيار احمد حمدى انه يوجد حاليا اماكن مؤقتة لاستقبال الركاب لحين الانتهاء من تشييد المبنى الجديد للركاب على احدث الطرازات العالمية وان تصميم المبنى روعي فيه ضرورة السماح بالتوسعات المطلوبه فى اى وقت من الأوقات فى حالة ما اذا دعت الضرورة لذلك مستقبلا اى انه يتم تنفيذ التصميم الحالى مع الوضع فى الاعتبار سهولة اجراء اى توسعات مستقبلية.

وكانت شركة مصر للطيران قد قامت باول رحلة لها الى مطار طابا من ميلانو حيث نقلت على متنها عددا كبيرا من رجال الاعمال والصحافة والتليفزيون الايطالى فى رحلة خاصة الى طابا.

عقبات تواجه نظام السماوات المفتوحة بين أمريكا وبريطانيا

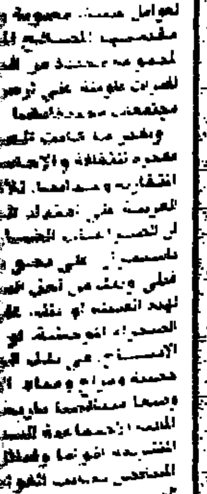
ثار العديد من الشكوك حول مستقبل المفاوضات الدائرة حاليا بين الخطوط الجوية البريطانية وشركات الطيران الامريكية حول العمل بنظام السماوات المفتوحة بينهما وذلك فى اعقاب ما تردد مؤخرا عن ان ادارة الطيران الامريكية لم توافق بعد على اجراء مفاوضات مع شركات الطيران الأمريكية والبريطانية حول التحالف بينهما والعمل باسلوب السماوات المفتوحة.

ونكرت مجلة «فلايت» المتخصصة فى شئون الطيران ان رئيس شركات الطيران الامريكي بوب كاردينال قد اعلن فى بيان له ان شركات الطيران الأمريكية والبريطانية لديها (مقترحات) يمكنها التقدم بها لادارة الطيران الأمريكية وانه لم يتم حتى الآن اجراء محادثات فعلية بين الطرفين.

واضاف اننا لدينا بعض الأفكار ولكن ادارة الطيران الأمريكية لم ترغب حتى الآن فى الاستماع لهذه الأفكار عن طريق المحادثات الفعلية.

جدول التشغيل فى الشتاء القادم

حصلت مؤسسة مصر للطيران خلال سلسلة الاجتماعات التى عقدت مؤخرا لتنظيم جداول تشغيل رحلات شتاء ٩٧/٩٦ فى برلين بمشاركة نحو ٣٠٠٠ شركة طيران وشحن جوى اعضاء وغير اعضاء بالإتحاد الدولي للنقل الجوى «الأياتا» على زيادة الرحلات بمعدل رحلة واحدة لكل من خطوط نيويورك وبرلين ونيربن وجوهانسبرج بجنوب افريقيا وامستردام والاسكندرية لبيروت والغردقة - جدة ودبى وميلانو وجنيف وزيورخ وشرم الشيخ - الاقصر - جنيف والفصل بين أوكرانيا وموسكو وميونيخ ودوسلدورف بالمانيا وقد رأس وفد مصر للطيران مجدى محمد راغب مدير تخطيط الرحلات ومصطفى غنيم مدير الحركة والجداول بالمؤسسة حيث تم التنسيق لوضع جداول تشغيل جميع شركات الطيران فى العالم والحصول على موافقات الهبوط والاقلاع لرحلاتها فى المطارات المختلفة.



سؤال الوقت: «العرب للعرب»

أم

«العرب أعداء العرب»

?

عروبة كبرى و«عروبات» صغرى

لطفي الخولي

ملاحظات

بريشة: مكرم حنين

١

في ضوء ما كشف عنه التاريخ حتى هذه اللحظة من تسعينات القرن العشرين، يمكن القول ان «العروبة» وجدت وتمايزت معنويا ووجدانيا، من خلال اللغة والهوية الثقافية، قبل ان تتحدد معالم كينونتها المادية وتتبلور أبعاد رقعتها الجغرافية - السياسية ونسيجها كأمة واحدة. وذلك منذ الخمسة عشر قرنا السابقة على ظهور الاسلام. تدل على ذلك الوثائق الآشورية وكتابات هيرودوت الاغريقي، والحفريات الاثرية الحديثة في كل من شبه الجزيرة العربية والعراق.

ماذا تعني هذه «الواقعة» في التاريخ العربي؟

لعلها تعني الكثير. بيد أن أول ما تعنيه - في تقديري - أن الوجود المادي للكتلة العربية ظل رجراجا. غير معين الاطار. غير مستقر على وضع محدد. غير معروف أو ملموس من أهله. وربما يكون الاقرب الى الصحة القول بأنه منقطع الأوصال متناثر في خضم البحر الهائل من رمال الصحراء القاسية، سواء بمرابعه البدوية وقبائله المتناحرة أو حتى - بعد ذلك - بمدنه وممالكه الحضرية التي راحت تنشأ - على الأرجح - مع بدايات الألف عام المتقدمة على مجيء الاسلام وذلك على مراحل متعاقبة وفي انفصال محصن ضد بعضها البعض. ولكن بقى الجميع يتنفسون في إقامتهم وترحالهم وتحالفاتهم وعداواتهم وحروبهم، ذلك المناخ العروبي الذي انتشر عبر الصحراء انطلاقا من جنوب الجزيرة العربية، بلغته وثقافته وفنونه المتميزة خاصة في شعر الحماسة والفخر بالانساب والهجاء والمديح والفروسية، ونحت تماثيل المعابد الوثنية. بمعنى أن المدن والممالك الحضرية كانت تقوم وتنهار، خلال الغارات والغزوات المتبادلة بين «العرب الاعداء». غير أن المنهزم أو المنتصر لم يكن يخرج أو ينسل أو ينفصم عن «عروبته الثقافية». فليس له هوية أخرى يمكن له أن يهرب اليها، متجاوزا ببداوته صحراواته. والصحراوات لم تتكلم إلا العربية.

في تلك الظروف وضمن معطيات العلاقات العدائية الطابع في الغالب بين مواقع العروبة كان صعبا أن تفرز مثل هذه الاوضاع قدرا من المصالح المشتركة، ولو على مستوى جنيني، يمكن أن يوفر قاعدة لكيان ما أو كيانات مادية منسجمة اجتماعيا ومتآلفة سياسيا بمعيار ذلك العصر، تغدو بالتالي أساسا لقيام كينونة أمة واحدة للاقوام العربية المتفرقة المتصارعة.

من هنا ظلت المواقع العربية عند نشأتها الاولى، بأقوامها وقبائلها المتصارعة مع بعضها البعض، ومع الطبيعة الصحراوية المتوحشة في نفس الوقت، متخلفة بدرجة كبيرة عما بلغه المناخ العروبي الثقافي بلغته وفنونه الموحدة الذي اكتسح صحراوات البداوة القبلية. بمعنى أن الغزوات والغارات المتبادلة كانت - من ناحية - تفتت وتعصف دوما بالمواقع العربية وتحول بينها وبين الاستقرار والترابط والتوحد. في حين كانت موجات الهجرة وقوافل التجارة - من ناحية أخرى - توحد وتقوي العروبة الثقافية وتراثها الوحداني.

لعل هذا ما يفسر، مع الفواصل والحواجز الصحراوية، ظاهرة عدم التطابق أو التفاعل التاريخي والواقعي، التي ما برحت قائمة حتى وقتنا الحاضر في التسعينات - بدرجات متفاوتة - بين القوة المعنوية للعروبة، لغة وثقافة وتراثا، وبين ضعف وتفكك الكتلة المادية المجتمعية والسياسية للعروبة كأمة.

وهي ظاهرة لا ينفرد بها تاريخ العرب، وانما نلحظها تاريخيا، وإن اختلفت الاسباب، في ثقافة وكيانات الايطاليين والالمان والروس أيضا، على سبيل المثال. في حين أن ظاهرة التطابق والتفاعل بين المعنوي الثقافي الحضاري، وبين المادي المجتمعي والسياسي، كانت حاكمة ومتكاملة تاريخيا وواقعيا في الكتلة الصينية والكتلة الهندية وكذلك الكتلة المصرية قبل أن تتعرب مع الفتح الاسلامي في النصف الاول من القرن الاول الهجري.

٢

الخلاصة إذن، أن العروبة حالة حضارية وجدانية وهوية ثقافية معنوية سابقة بقرون على وجود أو تبلور أمة عربية وكتلة عربية ذات أقطار عربية بعد ذلك. ذلك أن الأمة تتولد بفعل حصيلة تفاعل تاريخي لعوامل عديدة، معنوية ومادية معا، في مقدمتها المصالح المشتركة، وذلك لمجموعة محددة من البشر، استقروا لفترات طويلة على أرض محددة ضمن مجتمعات محددة أيضا.

وبقدر ما كانت العروبة - ولاتزال - مفجرة للثقافة والاحاسيس والمشاعر التكاملية وجدانيا، للاقوام والقبائل العربية على امتداد الصحراوات، إلا أن الصراعات الضارية دبت بينهم باستمرار، على نحو بدوي وتعصب قبلي، وذلك من أجل السيطرة المنفردة لهذه القبيلة أو تلك على مكان آمن في الصحراء الموحشة أو احتكار وسائل الانتاج، في ذلك الوقت، من أرض خصبة ومراع ومياه. الامر الذي أوجد وضعا متناقضا تاريخيا، بين الحالة المادية الاجتماعية السياسية للعروبة، المشرذمة أقواما وقبائل. وهذا الوضع المتناقض يجلب الفواصل والفراغات الصحراوية ولد بدوره مصالح عربية متباعدة ومتناقضة بدورها. وحال - بالتالي - دون قيام «مركز عربي» يشد ويجذب اليه ويصالح ويجمع الاقوام والقبائل العربية في كينونة ما.

بمعنى آخر، ان افتقاد قاعدة عربية للمصالح المشتركة هو الذي حال موضوعيا وتاريخيا، لآماد طويلة امتدت حتى بدايات القرن التاسع عشر، دون توظيف حالة العروبة اللغوية الثقافية الحضارية والوجدانية في بناء أمة ذات كيان محدد. الامر الذي وسم التاريخ العربي بوسمة جوهرية، كانت ولاتزال حاكمة لحركته من مرحلة لأخرى. نعني بهذه الوسمة وجود «عروبة كبرى» ظلت في الاساس معنوية ثقافية حضارية شاملة من جانب، ومن جانب آخر وفي نفس الوقت، وجود ما يمكن أن نطلق عليه «عروبات صغرى» تتجسد ماديا، في المرابع البدوية والقبلية، ثم في المدن والممالك الحضرية. وهي عروبات متفرقة متصارعة سواء في ترحالها أو في تحصنها داخل حدود حديدية وسط القفار الصحراوية.

ومع تقدم التاريخ حتى اللحظة الراهنة من تسعينات القرن العشرين، ظلت الطلائع العربية القومية تصطدم جيلا بعد جيله في حركتها، على نحو أو آخر، بهذه السمة التاريخية الواقعية: «العروبة الكبرى» و«العروبات الصغرى». غير أن هذه الطلائع في الغالب لم تعر هذه الظاهرة اهتماما يذكر. ودرجت على اعتبارها شكلا من أشكال مؤامرات التجزئة المتواصلة التي حاكها ضد العرب الاعداء من الغزاة والمستعمرين. أو بمعنى آخر تعاملت مع هذه السمة التاريخية على أنها عامل خارجي طارئ، ومؤقت يمكن عزله وتصفيته في النهاية. وليست عاملا عضويا داخليا في تكوين البنية العربية.

في تقديرنا، إن كل صياغة نظرية أو ايديولوجية للقومية العربية تتجاهل هذه الواقعة العميقة الجذور في التاريخ العربي، بسماتها المحددة وامتداداتها من الماضي الى الحاضر، وما طرحته وتظل تطرحه من اشكاليات. فإنها - في الحقيقة - تتعامى عن حصيلة المعارف الموضوعية وسيسيولوجية التاريخ العربي، وتخاصم المنهج العلمي في التحليل والرؤية. وتبقى - على أحسن الفروض - مجرد تجليات ذاتية حماسية رومانسية، تبني قصورا في الفراغ، أو أحلام يقظة طوباوية، تفتقر الى أقدام راسخة على أرض التاريخ والواقع.

ونود هنا، قبل أن نستطرد في حديثنا، أن نفتح قوسا لنقدم اعتذارنا لعلماء اللغة عن استخدام كلمة «عروبات»، التي تخالف قواعد اللغة، وقد يستنكرها النحاة، باعتبار أن «العروبة» لا تجمع. بيد أننا عجزنا - في حدود قدراتنا - عن الاتيان بكلمة فصحى، تحمل ما نريده من دلالات هذه «العروبات»، كمصطلح فكري وسياسي بمنظور معاصر.

٣

حين جاء الاسلام في حوالي القرن السادس الميلادي، برسالته الدينية والاجتماعية، منبثقا من شبه الجزيرة العربية، خصب العروبة الثقافية الحضارية بقيم وأفكار جديدة، مستوعبا ما أفرزته حركة التجارة في الداخل والخارج من آفاق وقواعد ومعارف جديدة. وفي نفس الوقت، عمد، الى تطوير بالغ العمق في الاحوال الاجتماعية العربية وتنظيم العلاقات بينهم على نحو تعاوني غير عدائي، وذلك بهدف أن يبني قاعدة لانطلاقه نحو العالمية.

في هذا الاطار، حارب الاسلام البداوة والعصبية القبلية. وشجع تيارات ومجمعات الحياة الحضرية، وأنشأ سلطة مركزية جامعة فيها. ومع الفتوحات خارج الجزيرة العربية، التي عربت ما عربت من شعوب وأقطار بكاملها مثل مصر، وأدخلت الاسلام دون تعريبه دينا وثقافة الى شعوب وأقطار أخرى مثل الفرس في ايران، اتسعت رقعة البلاد والاقوام العربية كثيرا عما كانت عليه من قبل. وامتدت السيادة العربية سلطة وحضارة وثقافة، الى بلاد غير عربية في مساحات شاسعة من افريقيا وآسيا وأوروبا.

وباتت هذه الرقعة الجغرافية الواسعة التي حكمتها السلطة المركزية الاسلامية العربية، يطلق عليها دار الاسلام ولحيانا الامة الاسلامية، ولم يرد ذكر ذو شأن لأمة عربية محددة في أدبيات هذه المرحلة وهي التي امتدت من انهيار الحكم المركزي في المدينة والذي عرف باسم دولة الخلافة بعد واحد وأربعين عاما من قيامها، وحتى وراثة الامبراطورية العثمانية بسلطة مركزية تركية اسلامية لغالبية بلدان وشعوب دار الاسلام أو الامة الاسلامية. وذلك مرورا بالسلطة المركزية الاموية في دمشق والسلطة المركزية للعباسيين في بغداد والسلطة المركزية للفاطميين في القاهرة.. الخ.

خلال هذه المرحلة التي استوعبت ما يقرب من ألف ومائتين عاما، كانت كل الشعوب والاقوام والقبائل العربية وتلك التي تعربت، تنضوي داخل دار الاسلام والامة الاسلامية. دون أن يتبلور للعرب أمة مميزة، تتمتع بوحدة عضوية من خلال مصالح مشتركة ضمن هذه الدار. وذلك على الرغم من أن العروبة الثقافية الحضارية ظلت على قوتها وشمولها، بل واتساع مظلتها الجغرافية، ولاغتنائها بالقيم الاسلامية وروافد حضارات الشعوب والبلدان التي تعربت أو دخلت الى رحاب الاسلام.

في هذه المرحلة نصطدم أيضا بظاهرة العروبة الثقافية الكبرى والعروبات الصغرى المتعددة الموزعة في أقوام وقبائل وكيانات جغرافية، وربما سياسية بدرجة ما هذه المرة. وذلك ضمن دار الاسلام، التي جمعت العرب والعجم وغيرهما تحت سلطان سيف خليفة أو أمير مؤمنين أو سلطان ينتمي الى هذه القبيلة أو تلك بعشائرها وبيوتها المتصارعة. التي يعبر عنها تاريخيا، بآل أمية أو «آل العباسيين».. الخ.

ربما يرجع استمرار هذه الظاهرة وامتدادها في تلك المرحلة الى أن البداوة والقبلية تمكنتا، رغم محاربة الاسلام لهما، التحايل على البقاء والتجذر، وذلك من خلال تطويع القيم والافكار الاسلامية لصالحهما. وليس العكس، وباسم الاسلام وتحت رايته. انتفضت بعض هذه القبائل عند قاعدة السلطة، في حروب الردة بعد وفاة الرسول وتولي أبي بكر، ثم تصارعت عشائر القبائل الحاكمة فيما بينها وبين بعضها حول السلطة ومصالحها الذاتية الضيقة. وتوزع بين صفوفها عدد كبير من صحابة رسول الله في فرق اسلامية سياسية متناحرة. وذلك فيما عرف باسم الفتنة الكبرى التي انتهت باغتيال الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان. ثم مع امتداد الصراع الضاري الى حكم الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب، حيث دارت المعارك الدينية - السياسية بينه وبين معاوية بن أبي سفيان، أو سلطة «آل أمية» ضد سلطة آل متآلفة من نفس قبيلة قريش. واستمر مسلسل صعود وسقوط سلطة القبائل العربية وعشائرها بتياراتها الدينية - السياسية المتعددة، من مدينة الى أخرى، يعصف بالعرب، ويرسخ انقساماتهم وصراعاتهم هنا وهناك داخل دار الاسلام. وذلك جنبا الى جنب مع تواصل فاعلية القوة الانفصالية الناجمة عن الفراغات والحواجز الجغرافية الصحراوية في الكتلة العربية.

ولعل الدكتور محمد جابر الانصاري عبر عن هذا الواقع التاريخي تعبيرا علميا بليغا في كتابه «تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية»، وذلك عندما تناول ما أسماه بأعراض الأزمة وامتداد الماضي في الحاضر، فقال: «والنتيجة التي تفرض نفسها على الباحث هنا هي أن تاريخ العرب والاسلام كان عبارة عن تسابق تراجيدي خطير بين بناء حضاري وصراع انتحاري. بين بناء حضاري في الدين والعلم والعمران والفكر، والثقافة والفنون، وصراع انتحاري في السياسة والسلطة والدولة».

٤

نأتي الى الوقت المعاصر من تاريخنا العربي، والذي نحدده بالوعاء الزمني للقرنين التاسع عشر والعشرين، أساسا. وهو الوقت الذي نعتبره تاريخ ميلاد الوعي العربي بالامة والقومية العربية. ولم يأت هذا الوعي مصادفة، أو نشأ في فراغ، أو حتى كابتكار عقلي أو فكري محض لهذا الزعيم أو ذاك أو لهذا المفكر أو ذاك. إن أقصى ما استطاع عقل «ابن خلدون، عالم الاجتماع التاريخي السياسي العربي، الفذ، الوصول اليه في القرن الرابع عشر، بعد البحث والرصد الدقيقين هو اكتشاف ما أسماه «العصبية» كمحرك أساسي في بناء وانهيار الكيانات البشرية الجغرافية السياسية العربية. لم يتحدث في مقدمته وأعماله عن «الامة» أو «القومية». وذلك لسبب بسيط أنه لم يعرفهما، وهو لم يعرفهما لأن المادة المجتمعية التاريخية العربية التي عكف على دراستها، لم تكشف له عن وجود أمة عربية أو قومية عربية. ربما كشفت له عن خصائص مميزة للعرب وعروبتهم تميزهم ايجابا أو سلبا عن غيرهم فصلها في كتابه. لكن هذه الخصائص معنوية كانت أم مادية، لم تبلور - حتى زمانه - أمة أو قومية عربية.

إن الامة أو القومية كما يؤكد لنا تاريخ الحراك الانساني، ظاهرة حديثة سواء في الوعي أو الفكر أو الحياة الاجتماعية السياسية لمجموعة من البشر، نشأت بفعل تغييرات اجتماعية اقتصادية في وسائل وقوى الانتاج وما تفرزه من نمط جديد للعلاقات بالقياس الى ما سبقه من أنماط العلاقات. وذلك بين مجموعة البشر المحددة التي تعيش على أرض متصلة محددة، ذات هوية ثقافية حضارية ووجدانية مشتركة، تكونت في أزمان طويلة ممتدة. وتنشأ لهم قاعدة من المصالح المشتركة التي تتسع وتتعمق باطراد على الرغم من تمايز أنصبة المشاركين في انتاجها، وتباين حصص المنتفعين بها.

تتخلق من خلال تفاعل كل هذه العوامل فئات اجتماعية جديدة ذات رؤى غير مسبوقة، تنزع الى دفع أهل المكان والزمان الى التمحور حول ذات وطنية واحدة، تستقل بها في كيان سياسي، أو ما بات يعرف باسم الدولة - الامة أو الدولة - القومية.

وهذا ما شرع يحدث أول ما يحدث في تاريخ الانسانية في بلدان أوروبا الغربية، وممالكها الاقطاعية حيث كانت كياناتها السياسية محدودة الرقعة، مجزأة في مقاطعاتها، تتسمى هنا وهناك بالدولة - المدينة أو الدولة - الاسرة. غير أنه مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مواجهة الاقطاع، بدأت تتجمع هذه الدويلات فيما أصبح يسمى بالدولة - الامة. وذلك منذ القرن الرابع عشر. وهو نفس القرن الذي كتب فيه ابن خلدون عن «العصبية» لا «الامة» أو «القومية». حيث انه كان يصدر - رغم وحدة الزمان - عن واقع اجتماعي سياسي مختلف من ناحية. ولأن وسائل الاتصال والمواصلات في ذلك الوقت لم تسعفه بالاطلاع على ما كان يقع في غرب أوروبا من تغييرات من ناحية أخرى.

٥

[illegible]سني وكيف أن شرعت فكرة أو تيارات الوعي بالامة العربية أو القومية العربية، تطرق أبواب العقل العربي ومجتمعاته البشرية - الجغرافية - السياسية؟

في تقديرنا، أن ذلك بدأ في الاختمار مع بدايات القرن التاسع عشر. حين كانت غالبية البلدان والاقوام العربية المتصارعة قد أخذت تئن أنينا جماعيا مسموعا تحت قبضة سلطة الامبراطورية العثمانية بسيفها وجورها وتمييزها العنصري لما سمي - وقتذاك - بالجنس التركي ضد الجنس العربي على وجه الخصوص. وقد أدى هذا، مع قوة وديمومة وشمولية العروبة الكبرى الثقافية الحضارية الوجدانية، الى نزوع الجنس العربي نحو نوع من الحماية الجماعية غير المنظورة أولا، ثم الى نوع من التآلف والتعاضد بين البلدان والاقوام والقبائل العربية المحتلة والمستغلة. ونشوء نواة لمصالح مشتركة متميزة لهم داخل الواقع السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي للامبراطورية العثمانية وبالتالي راحت تتجمع، لأول مرة، عوامل بناء كينونة وكتلة عربية في مواجهة ما كان يسمى بموجات التتريك العاتية.

وتضافرت عناصر مختلفة في توفير مناخ موات لاستمرار عملية التفاعل التاريخي بين المعنوي والمادي للعروبة. من ذلك حركات التمرد والاصلاح الاجتماعي والسياسي والاقتصادي التي راحت تهز بنية الامبراطورية العثمانية التقليدية، والتي كانت قد تخلفت عن العصر. وقد شملت هذه الحركات ضمن ما شملت، عددا من الجمعيات السرية العربية التي كانت تناضل من أجل الاستقلال الذاتي لبلادهم بدرجات متفاوتة، وكذلك انفتاح عدد من المفكرين والمثقفين العرب على الغرب الذي كان يموج وقتذاك بالافكار وحركات القومية وقيام الدول - الوطنية القوية. وذلك مع بدايات ثورة التصنيع وتبلور النظام الرأسمالي الليبرالي والحملات العسكرية الاستعمارية في آسيا وأفريقيا.

ثمة عنصر آخر مهم يضاف كما ونوعيا، الى هذه العناصر. وهو قيام بعض البلدان ومناطق عربية على انجاز استقلال مادي - سياسي بكل أبعاده عن السلطة الامبراطورية العثمانية. حيث لم يبق منها إلا ملامح شكلية تكتفي بارتداء عباءة الخلافة الاسلامية القابعة في الاستانة، وكانت مصر تحت حكم محمد علي من أهم وأخطر هذه البلدان. حيث لعبت دور القوة الرائدة في تحدي السلطة العثمانية على المستوى الاقليمي والعالمي معا. وأصبحت الوطن المركزي - فيما بعد - لتجمع دعاة العروبة والامة العربية خاصة أبناء الشام الكبير من مسيحيين ومسلمين.

وكان لافتا للانتباه خلال صعود الوعي بالامة العربية الواحدة، استعادة المسيحية لعروبتها الثقافية ودورها الحضاري الفاعل بجانب الاسلام بعد أن كانت قد تغربت طويلا.

مع هذه المتغيرات والتقلبات في الامبراطورية العثمانية وعلاقة العرب بها، انبثقت حركة القومية العربية متجاوزة باستقلال غير عدائي مظلة دار الاسلام الواسعة أو الامة الاسلامية التي تضم العرب وغير العرب من المسلمين الى بلورة نواة أمة عربية من الكيانات والاقوام العربية التي عاشت زمنا طويلا متفرقة ومتصارعة. ولاخذت معالم رقعتها الجغرافية وهويتها الاقليمية الاجتماعية تتحدد وتضم دون تمييز، المسلمين والمسيحيين العرب. وتعتبر الاسلام باعتباره الدين الغالب عاملا ومصدرا رئيسيا، ضمن عوامل أخرى، لثقافتها وحضارتها.

وواجهت حركة القومية منذ نشأتها جبهة أخرى غير جبهة العثمانيين. ونعني بها جبهة الاستعمار الاوروبي الذي كان قد شرع يزحف ويحتل عددا من البلدان العربية في آسيا وأفريقيا. وفجر بالتالي حركات مقاومة وطنية ذات بعد قومي في نفس الوقت.

٦

ولعل طبيعة هذه الظروف ذات الجبهات المتعددة سواء على المستوى العثماني أو المستوى الاوروبي الاستعماري، والتي تتداخل وتتفاعل بقوة داخليا، المجالات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية أيضا، هي التي أفرخت في تلازم زمني الوعي بالامة العربية الواحدة والحركة القومية [illegible] الوعي الوطني لبلد عربي [illegible] والحركة الوطنية للاستقلال عن الاستعمار وبناء دولة قطرية. بمعنى أن استقلال قطر عربي، كان موضوعيا يصب في خدمة بناء الامة العربية ككل.

وهكذا فإن جماع حركة الاحداث المحلية والاقليمية والعالمية في نهايات القرن التاسع عشر، أفرزت عربيا وفي نفس الوقت، القومية العربية والقطرية العربية معا، في نسيج فكري - سياسي - اجتماعي واحد. وبالتالي فإن القومية والقطرية توأم. ولدا ولادة طبيعية من خلال تلقيح رحم العروبة المعنوية بالمتغيرات المادية للعروبات الصغرى في ذات اللحظة التاريخية.

ومع هذا الميلاد للقومية والقطرية معا، أخذت ظاهرة «العروبة الكبرى» والعروبات الصغرى، تتشكل في صياغة جديدة. حيث باتت العروبة الكبرى الثقافية المعنوية لها كتلة جغرافية مادية محددة تتفاعل داخلها وعلى امتدادها الجغرافي، لأول مرة في تاريخها. وأصبحت «العروبات الصغرى» تتجسد في عدد من الدول القطرية ضمن دائرة العروبة الحضارية المعنوية والمادية للكتلة العربية.

من هنا، يظل في تقديري، من الاخطاء الجسيمة في بنية الايديولوجية القومية السائدة هو محاولتها الفصل التعسفي بين التوأم القومي والقطري. وتعاملها مع كل منهما على أنه مناقض للآخر. ونتج عن ذلك مشاكل ومآس فادحة الثمن. واهدار للوقت والجهد من عمر الوطن العربي والوطن القطري معا. الامر الذي بات يطرح اليوم، وبالحاح، اشكاليات خطيرة حول كيفية اعادة الجمع والتفاعل بين ما تم ولادته طبيعيا من «قومية - قطرية». وجرى بالقسر الفكري والحركي، فصلهما، وانشقاق كل منهما، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، نشأة معادية الى درجة التربص ضد الآخر.

الثلاثاء القادم
المقال الأخير

تعليقات

[illegible]

العمران

خبر الأسبوع

ناقشت لجنة المرافق المشكلة بقرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في اجتماعها الأخير الذي عقد بوزارة الإسكان توفير الاستثمارات اللازمة فورا لمشروعات محطات مياه الشرب والصرف الصحي بالمحافظات وكذلك تنفيذ الخطط الجديد لتوصيل هذه الخدمات لجميع القرى والنجوع خلال الخطة الخمسية الثالثة القادمة. وناقشت اللجنة كيفية التصرف في مياه الصرف الصحي الناتجة عن محطات المعالجة في عدد من المحافظات. أعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية مضيفا أن اللجنة قررت في اجتماعها الذي عقد برئاسة الدكتور محمود شريف اعطاء أولوية لصرف المياه المعالجة الناتجة عن محطات الصرف الصحي بعد تنقيتها ومطابقتها للمواصفات القياسية على تشجير الصحراوي كأولوية أولى.

أما بالنسبة للمحافظات التي ليس لها امتداد صحراوي فتقرر صرف المياه على المصارف التي تحددها وزارة الأشغال العامة والموارد المائية وقررت اللجنة تحديد أولويات تنفيذ محطات مياه شرب جديدة للمناطق التي تعاني من نقص المياه. وتقرر تشكيل لجنة ثلاثية من وزارتي الإسكان والمرافق والأشغال والموارد المائية لدراسة المحطات الموجودة والمحطات الجديدة التي ستقام لمياه الشرب والصرف الصحي وكيفية توفير التخذ اللازمة لمحطات مياه الشرب.

شهد اجتماع اللجنة وزيرا الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى ووزراء الصحة والأشغال العامة والموارد المائية والبحث العلمي.

السيد عمر عبد الآخر .. محافظ القاهرة .. شكرا

وافق السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة على الطلب الذي تقدمت به جمعية المهندسين المعماريين بإطلاق اسم المعماري علي نور الدين نصار على شارع امريكا اللاتينية بجاردن سيتي وكذلك على الطلب الذي كان قد تقدم به المعماري علي نصار رحمه الله بإطلاق اسم المعماري صلاح زيتون على شارع رقم ١١٣ بالمعادي. وقد طلب السيد المحافظ من السيد سكرتير عام المحافظة بأن يتم اتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة. وقد صرح السيد السكرتير العام للمحافظة بأنه من المنتظر الانتهاء من هذه الإجراءات خلال شهر يوليو الحالي ومحبو العمران اذ يتقدمون بالشكر للسيد المحافظ على موافقته ويقدرون جهوده في وضع قواعد عمران سليم فوق أرض القاهرة يضعون جهودهم التطوعية دائما معه من أجل قاهرة أفضل.

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل

ودائما
عمار يا مصر
تحديد الأدوار وتكاملها (٣)

متهى حديث الاسبوع الماضي عند التعريف بتخصصات ونوعيات المهندس طبقا للقوانين ولوائح نقابة المهندسين والدور الاخلاقي للمهندس غير المتخصص اذا عهد اليه صاحب العمل في غير تخصصه .ويبقى أن نوضح لصاحب العمل ان هناك قانونا يحرم ان يعهد صاحب العمل بالعمل الى مهندس أجنبي متخصص دون ترخيص وتسجيل لهذا الاجنبي بنقابة المهندسين المصرية وان هناك قرارا وزاريا من الوزير المسئول عن النقابة يجيز التعامل مع الاستشاري الاجنبي بشرط مشاركته لاستشاري مصري مسجل في النقابة وبنسبة لاتقل عن ٥٠٪ .وطبعا لايعرف صاحب العمل هذا القانون او القرار وواجب المنظمات المهنية ان توضح ذلك وتعلم به الكافة بالرغم من ان القانون لايعفي من لايعرفه خاصة بعد نشره.وكثير من رجال الاعمال في مصر في المرحلة الاخيرة وفي موضة فقدان الهوية وفقدان الثقة قد عهدوا باعمال هندسية الى اجانب بدعوى التسويق مرة وبدعوى المعرفة الاكثر عن المصري .ولاتعليق!!

بقي في توزيع الادوار بعد ان تعرفنا في ايجاز على دور صاحب العمل ودور المعماري او المخطط او المصمم العمراني في صناعة العمران ان نتعرف على دور المقاول وجهازه الفني والاداري والمالي في تشكيل ماأراده صاحب العمل ووضع تصميماته المعماري او المخطط او المصمم .وكانت مهنة المقاولات في مصر من المهن عالية الجودة في مرحلة سابقة.ودون ان ندخل في اسباب تدهورها نقول انها وصلت في مرحلة الى ان اطلق عليها مهنة من لا مهنة له. حتى صدر قانون الاتحاد المصري للمقاولات والذي تعذر اصداره منذ عام ١٩٨١ حتى صدر في عام ١٩٩٢ وبدا تصنيف المقاولين من ناحية التخصص والقدرة الانتاجية طبقا للمكونات المعرفية والخبرات والمكونات البشرية والطاقات الانتاجية والمالية واصبح من المحتم على صاحب العمل ومهندسه ان لايعهد بالعمل الا للمقاول المسجل لدى الاتحاد المصري للمقاولات وطبقا للتصنيف المناسب للاعمال نوعية وحجما .

بقي في تنظيم هذه العلاقات بين صاحب العمل والم... وبين صاحب العمل والمقاول ... نماذج لعقود ... تضمن ... حقوقه وتحدد ايضا واجباته .وهذه العلاقات بذلت فيها بعض اللجان جهودا طيبة بقي ان يصدر الوزير المسئول عن نق... المهندسين والوزير المسئول ... الاعمال العام كل فيما يخصه القرارات اللازمة لتكون هذه العقود المتوازنة عقودا ارشادية فيما بين اطراف العمران المصري ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

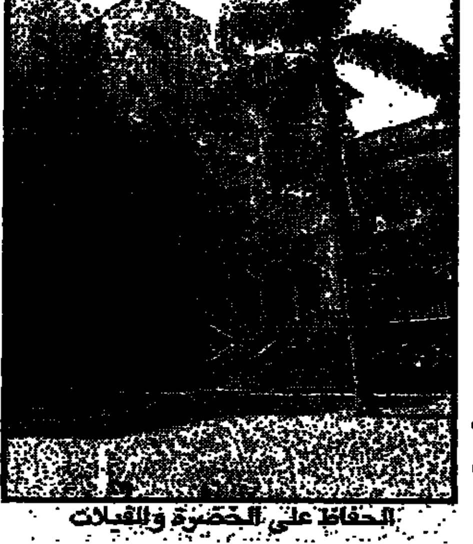
منطقة الزمالك

دراسة تفصيلية إرشادية لسبل إحكام الرقابة على التنمية العمرانية بالمناطق السكنية القائمة



الشوارع بزراعاتها على الجانبين





الحفاظ على الخضرة والفيلات

المباني ذات القيمة المعمارية

اولت الهيئة العامة للتخطيط العمراني اهتماما خاصة بتدعيم الاحوال العمرانية والبيئية والاقتصادية على مختلف مستويات التخطيط العمراني حفاظا على الثروات القومية وتنظيما للنمو العمراني وتحقيقا للسياسات العامة الرامية الى تحسين الاحوال المعيشية والنهوض بالاقتصاد القومي.

ويعتبر مخطط التنمية بعيد المدى لاقليم القاهرة الكبرى المعد بالهيئة عام ١٩٨٢ لحد هذه المخططات العمرانية الذي يهدف الى تحقيق تلك السياسات والذي اوصى بتحسين الاحوال المعيشية والتحكم في تطوير ونمو المناطق الاستراتيجية بالقاهرة الكبرى كإحدى الوسائل لرفع المستوى المعيشي والبيئي للحفاظ على الطابع والنسيج العمراني للمناطق القائمة.

وتطبيقا لتلك الاهداف ،وحيث اظهرت الدراسات ازدياد التزاحم خلال العشرين عاما الماضية بالمناطق السكانية كالمهندسين والزمالك ومصر الجديدة والمعادي وهي تعد مثالا مقلقا وبارزا يهدد المستوى المعيشي والعمراني لتلك المناطق مما يؤثر على تنفيذ خطط التنمية قامت الهيئة باعداد دراسة تفصيلية ارشادية تتناول سبل احكام الرقابة والسيطرة على التنمية العمرانية بمنطقة الزمالك كنموذج للمناطق التي تعاني من الضغوط العمرانية المماثلة.

وطبقا للدراسة التي اجريت لمنطقة الزمالك يمكن القاء الضوء على الآتي:

ـ نشا عمران الزمالك في اوائل القرن العشرين حول ناد رياضي كبير هو نادي الجزيرة كما ضم العديد من القصور والفيلات لسكان القاهرة للموسرين لعل اهمها قصر لطف الله باشا الذي سمي سراي الجزيرة ثم تحول حاليا الى فندق ماريوت او عمر الخيام كاحد رموز عصر الخديوي اسماعيل تلك القصور التي كانت معدة لاستقبال الوفود الاجنبية والملكة اوجيني اثناء الاحتفال بافتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ ،كذلك اعطت الحدائق الموجودة بالجزيرة احساسا بالخضرة والجمال تميزت به جزيرة الزمالك عبر السنين .

ظلت الزمالك لفترة طويلة ترمز لاقصى درجات الكمال كحي سكني متميز ،الا انه في العشرين عاما الاخيرة تغيرت الاحوال بها الى حد كبير نتيجة للضغوط العمرانية والاقتصادية التي تتعرض لها لتوسطها تدريجيا قلب اقليم القاهرة حتى صارت جزءا منه اليوم واصبحت مركزا لجذب الانشطة والاستثمارات وفرص العمل.

تميزت الزمالك واشتهرت بالقصور والفيلات والمباني ذات الطراز والقيم المعمارية العالية والمتميزة ،حيث انها تضم مجموعة تمثل فترة ماقبل الحرب العالمية الثانية والتي ظلت تمثل الرمز الحضاري الرئيسي والنسيج العمراني المميز للجزيرة وتقدم مثالا بارزا لجمال فن العمارة الذي يرجع لهذه الفترة ،كما تعتبر شاهدا على فن العمارة الفاخرة التي تشبه فنون العمارة الايطالية والتي كانت سائدة في مصر في فترة مابين الحربين العالميتين.

وفي اطار الدراسة الميدانية الاولية والسريعة التي اعدت بالهيئة لالقاء الضوء على المباني البارزة معماريا يمكن القول بان اكثر من ٢٠٪ من اجمالي المباني بالزمالك مقام عليها مبان ذات قيمة معمارية مقسمة بالتساوي بين جيد وممتاز.

ونظرا لتعرض الزمالك لضغوط عمرانية وكثافات سكانية وبنائية عالية فقد تم هدم كثير من الفيلات والقصور ليحل محلها مبان حديثة وعالية على كامل قطعة الارض متعدية بذلك على الحدائق والمسطحات الخضراء كما زحفت الانشطة والخدمات وتكاثرت بالجزيرة. وبذلك لختفى جزء هام من التراث التاريخي والمعماري للقاهرة كما كاد يتلاشى الى الابد طراز معين للحياة كان موجودا في هذه المنطقة.

لقد ابرزت الدراسة خطورة اهدار القيم الجمالية والمعمارية التي تميزت بها الزمالك كما ان عملية تزايد الكثافة تاخذ صورا مختلفة مثل تزايد الانشطة والخدمات المركزية واعادة تقسيم قطع الاراضي وتعلية المباني وهدم الفيلات مما يؤثر سلبيا على المستوى المعيشي والبيئي ويزيد من اختناقات ومشاكل المرور ويهدر النسيج والطابع المعماري والعمراني المميز. وفي ضوء المسوحات الميدانية والدراسات والتحليلات التي اعدت خلال الدراسة يمكن ايجاز وعرض نتائج ومقترحات الدراسة على النحو التالي:

الأهداف ووسائل تحقيقها:

● تاكيد الطابع السكني للمنطقة ـ بالالتزام بالمخططات والاشتراطات البنائية وبالحد من نمو الانشطة بالجزيرة.

● المحافظة على المسطحات الخضراء ـ بمنع التعدي عليها، وتحقيق الاتصال والتسلسل بينها وزيادتها خاصة بالجزء الشمالي من الجزيرة.

● تحسين شبكة الطرق ـ باعتبار حق المشاة في مسارات مريحة وآمنة مع تحقيق اتصال شمال الجزيرة بجنوبها عن طريق استكمال طريق الكورنيش بشمال الجزيرة.

● الحفاظ على الفيلات والقصور والمباني ذات القيم المعمارية المتميزة بتسجيلها ودراسة كيفية المحافظة عليها وتعويض اصحابها.

● الاحتفاظ بالاستعمالات الترفيهية والعامة الحالية في جنوب الجزيرة وعدم السماح بتقسيمها او باستغلالها لاغراض الاسكان والانشطة.

مخطط التنمية المقترح:

اهتم المخطط بتنظيم البيئة العمرانية للزمالك والحفاظ على موروثها الحضاري من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

١ـ تنظيم الحركة بشبكة الطرق الداخلية وبما يحقق اتصال شمال الجزيرة بجنوبها واستكمال طريق الكورنيش مع توفير اماكن كافية لانتظار السيارات.

٢ ـ استكمال واتصال الشبكة الخضراء لتغطي كامل الجزيرة.

٣ ـ تحديد الاشتراطات البنائية بمراعاة القوانين واللوائح واعداد كراسة للاشتراطات البنائية.

كما اشادت الدراسة والقت الضوء على بعض الاجراءات الهامة واللازمة لتحقيق مخطط التنمية واحكام الرقابة على التنمية العمرانية نوجزها فيمايلي:

١ ـ الاسراع في اعمال التسجيل الخاصة للمباني والفيلات والقصور ذات القيم المعمارية والتاريخية.من خلال تشكيل لجان متخصصة ورسمية واعداد دراسات ميدانية اكثر تفصيلا ودقة وتخصصا بهدف حماية التراث التاريخي والمعماري.

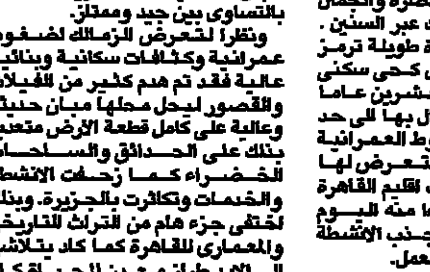
٢ ـ دراسة كيفية المحافظة على المباني ذات القيمة واعادة استخدامها وتعويض ملاكها ليكون ذلك سبيلا للمحافظة عليها وضمان الاهتمام بترميمها واستمرار العناية بها مستقبلا وذلك يقينا بان حماية هذه المباني من فيلات وقصور تعد من الامور الصعبة نظرا لاتساع الفجوة الاقتصادية بين العائد الحالي ومايمكن الحصول عليه عند هدمها وانشاء مبان شامخة للاستخدامات المختلطة .

٣ ـ اهمية مراعاة الطابع الخاص لمختلف المناطق بالقاهرة الكبرى بما يحافظ على طابعها ونسيجها وبما يتفق مع استراتيجية العمران بها عند اعداد المخططات التفصيلية.

٤ ـ اهمية وضع لوائح متميزة وكراسة لاشتراطات البناء لكل منطقة وخاصة المناطق الاستراتيجية طبقا للموقع والوظيفة حيث يكون اداة فعالة وقوية للمحافظة على الطابع والنسيج المتميز لكل منطقة وعلى الصروح المتميزة والمسطحات الخضراء المتنوعة ولضمان تنظيم وظيفي جيد وذلك بدلا من تطبيق لائحة عامة تماما سارية على القاهرة الكبرى باكملها.

ولم تقف جهود الهيئة عند هذا الحد بل بادرت بالتنسيق مع اجهزة المحافظة والجمعيات الاهلية غير الحكومية وممثلي لاهالي الزمالك لتنفيذ ماتم الانتهاء اليه من توصيات حيث ان تضافر كافة الجهود المعنية بالتحسين والارتقاء سواء كانت جهات خاصة او عامة ستؤدي بلا شك الى تحقيق افضل النتائج.

واخيرا لقد اعدت دراسة منطقة الزمالك لتكون نموذجا ارشاديا لسبل احكام الرقابة على التنمية العمرانية لباقي المناطق العمرانية التي تعاني من ضغوط عمرانية مماثلة تنفيذا لتوصيات مخطط التنمية بعيد المدى لاقليم القاهرة الكبرى حيث ان الاقليم والمدينة الكبيرة تتكون من ضواح صغيرة يجب العمل على احترام وتعزيز هويتها.



لؤلؤة الشروق تقدم عروضها التسويقية الجديدة بدون مقدم وبدون فوائد

امتداد السياسة الدولة في تشجيع المناطق العمرانية الجديدة

تسهيلات لراغبي الشراء في مشروع لؤلؤة الشروق

في بادرة ايجابية اعلن المسئولون عن مشروع لؤلؤة الشروق عن تسهيلات جادة لراغبي الشراء تتمثل في ترك الحرية للعميل في تحديد قيمة الفيلا التي يرغبها وكيفية سداد هذه القيمة بالتقسيط وبدون فوائد.. والتسليم في اقصر وقت.

وصرح المحاسب عماد الحاذق عضو مجلس ادارة شركة ابناء النصر للتنمية العقارية (ابناء الحاذق) ان هذه المبادرة من الشركة تاتي تمشيا مع سياسة الحكومة التي تهدف للتيسير على المواطنين وايضا تعبيرا عن الامتنان لما قدمته الحكومة من خدمات تميز بها مدينة الشروق من حيث رصف الطرق وتوصيل المياه والكهرباء والصرف الصحي اضافة لتنفيذ خطة للتشجير تعد الاولى من نوعها بما اضاف مميزات للمدينة تشجع المواطنين على التوجه للمناطق العمرانية الجديدة.

م. هشام الحاذق

واضاف المحاسب هشام الحاذق عضو مجلس ادارة الشركة بانه تم اعتماد سياسة للتسعير تتيح المرونة والتيسير على المواطنين كما ان هذه السياسة السعرية المنافسة بالنسبة للشركات الاخرى جاءت من ايمان عميق لدى ادارة الشركة بضرورة التيسير على المواطنين لتحقيق الهدف في اقامة المجتمعات العمرانية الجديدة وبما يساهم في دفع الدولة لاقامة المزيد من هذه المناطق التي تجتذب كثافة سكانية تقلل الضغط على العاصمة وتتيح مزيدا من الخدمات للشعب خاصة وان الحكومة بدورها لم تتوان عن تشجيع جميع شركات الاستثمار والمقاولات في مصر لاتاحة الفرصة للمواطنين للسكن النظيف البعيد عن التلوث وبما يؤكد ان المناطق العمرانية الجديدة ستكون مدن المستقبل الرئيسية بعد اختناق العاصمة.

ويضم مشروع لؤلؤة الشروق سوقا تجاريا على احدث النظم العالمية الى جانب ادارة للأمن ومسطحات خضراء تمثل النسبة الغالبة من المشروع مع استخدام أحدث التصميمات في عمليات التنفيذ والتشطيب بجميع الوحدات.

٩/٧/١٩٩٦

الحمد لله

ألفا كيم للصناعات الدوائية المتطورة



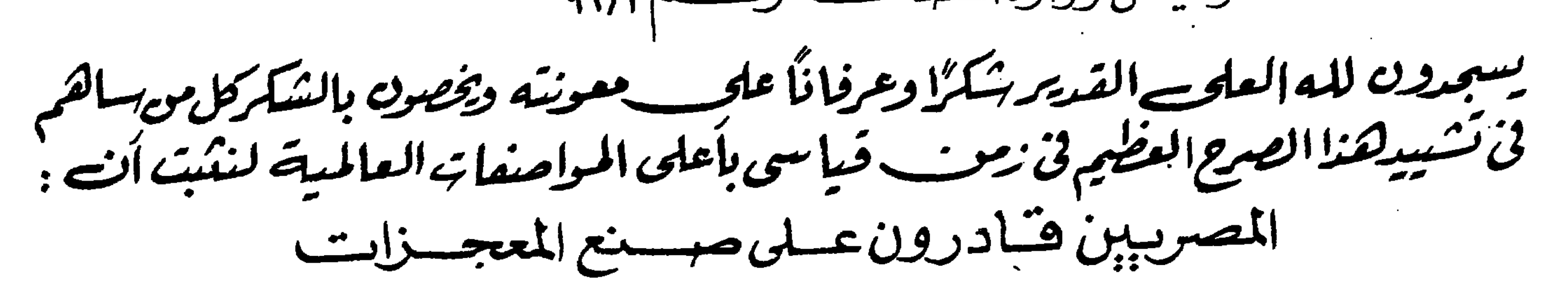




أكابي

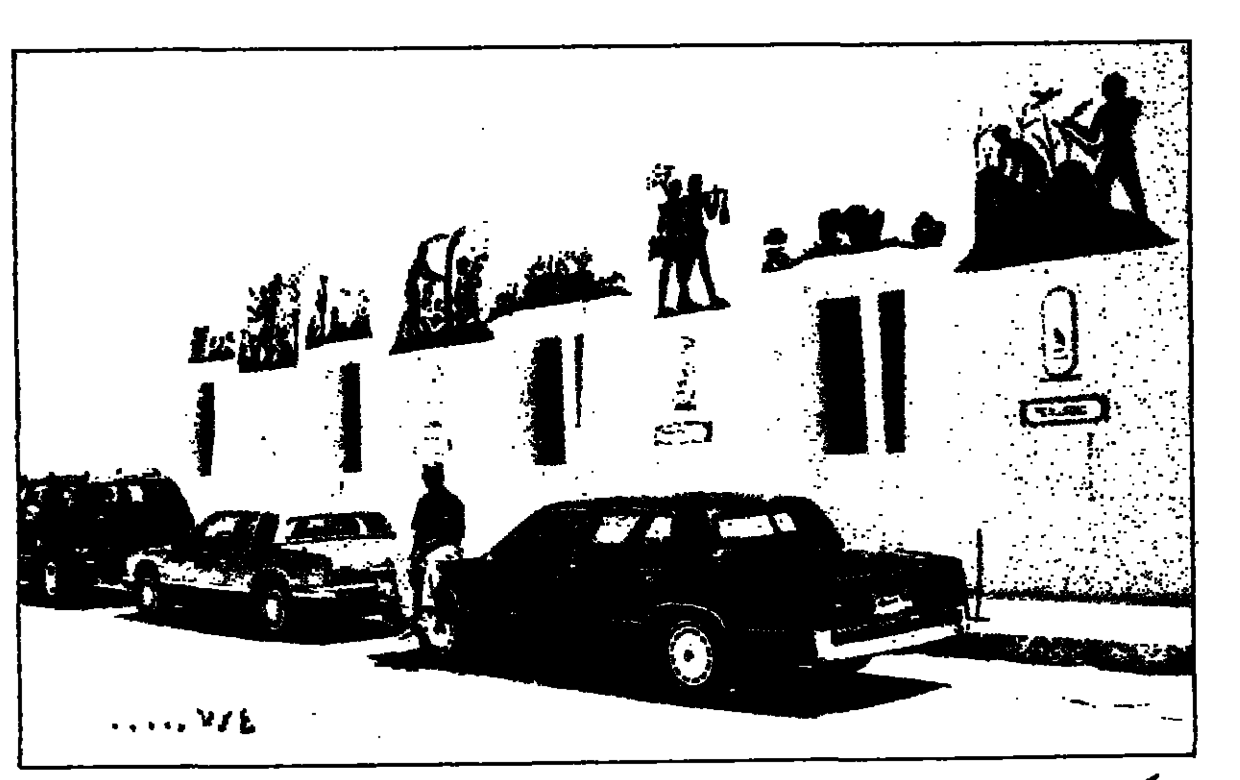
مصنع كل المصريين

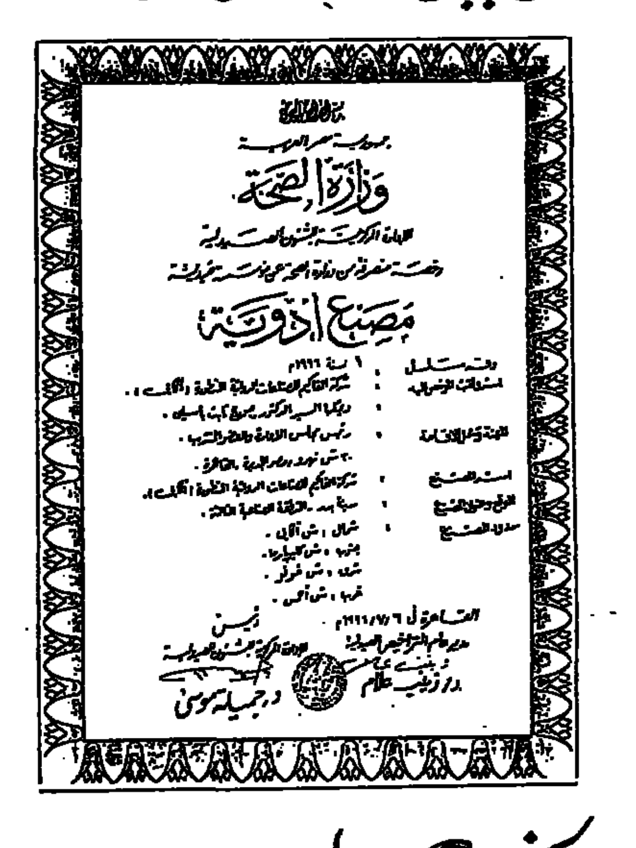
ترخيص وزارة الصحة رقم ٩٦/١

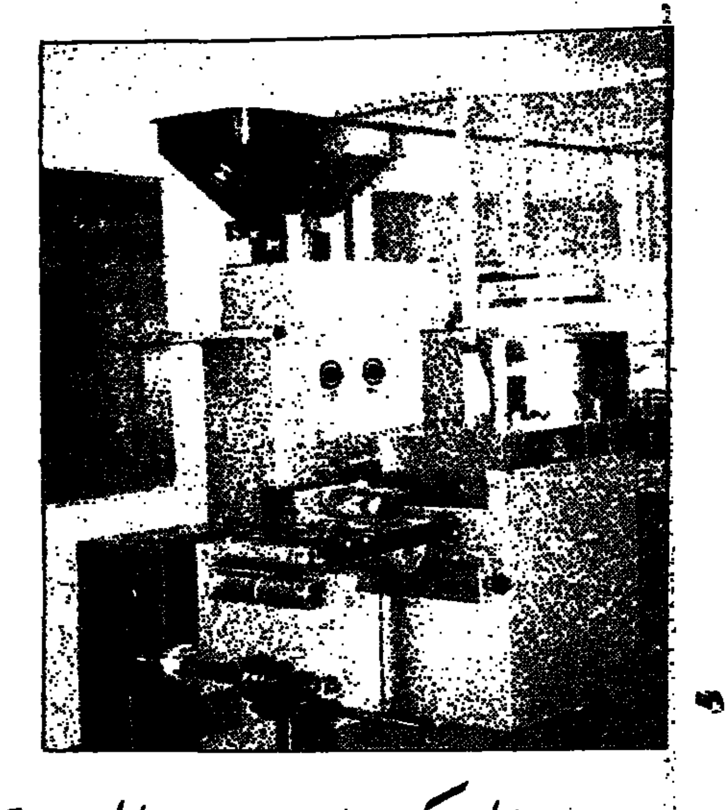


يسجدون لله العلي القدير شكراً وعرفاناً على معونته ويخصون بالشكر كل من ساهم في تشييد هذا الصرح العظيم في زمن قياسي بأعلى المواصفات العالمية لنثبت أن:

المصريين قادرون على صنع المعجزات







البنك المصري الخليجي

مصنع آمون رع

مركز الدراسات والتصميمات الهندسية

شركة سيفي إبرام

"الذين قهروا صخور الصحراء"

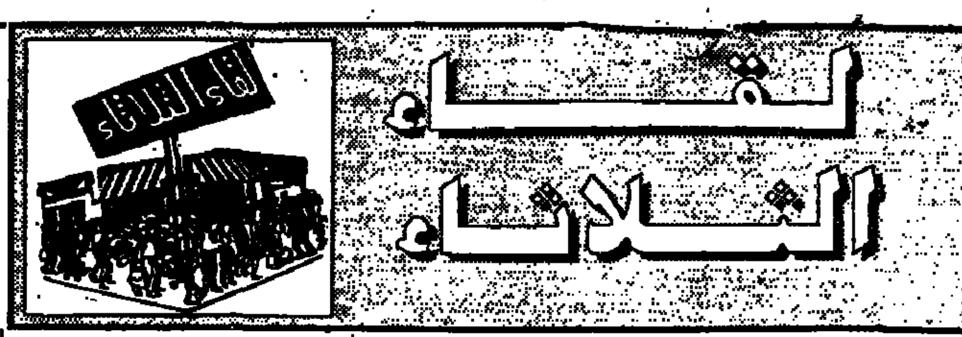
وأكثر من خمس وعشرين شركة وبيت خبرة

ونعاهد السيد الرئيس/ **محمد حسني مبارك**

رائد شعار «صنع في مصر» على بذل مزيد من الجهد لرفعة مصرنا



هكذا من الأصل



صفحة أسبوعية ... لكل الناس

للإعلان في هذة الصفحة ت : ٥٧٨٦١٢٩ / ٣٣٩١٠٧٣

اضف الى حياتك مزيداً من المرح...



- قدرة اخراج موسيقية حتى ٥٠٠ وات
- وحدة تحكم عن بعد
- كاسيت مندوج
- جرافيك إكوليزر
- راديو رقمي مع شاشة عرض بالكريستال السائل

جهاز ليزر ديسك (اختياري)

الوكلاء الوحيدون : مؤسسة بغداد للتجارة

Panasonic
باناسونيك

الفروع : مدينة نصر : ١٩ ش عباس العقاد (المعرض الجديد الدور الثاني) / العبور ١٣ عمارات العبور طريق صلاح سالم المهندسين : ٢١٨ ش السودان، ميدان لبنان / الاسكندرية : تقاطع ش صفية زغلول واسطنبول / بورسعيد ش النهضة

شركة الاثاثات المعدنية للمكاتب والمنازل
موم MOHM

للمهندس عبد الهادي عبد المنعم والمهندس سامي فهيم

تقدم شانون مقاوم للحريق ٤ درج

الآن مستنداتك في أمان .. مع شانون AUSTEN

- يقاوم الحريق حتى ٩٤٥ درجة مئوية لمدة ساعة ويقاوم الحريق الغير مباشر لمدة ٤٨ ساعة.
- يحتوي على قفل مرقم يمكن تغيير أرقامه (يوجد مليون اختيار)
- المادة المقاومة للحريق لا تتأثر بمرور الوقت حتى بعد ٣٠ سنة استخدام.
- يوجد شهادة ضمان لكل شانون مختومة من شركة أوستن سيف العالمية (الشركة المنتجة)
- الوقاية ضد تسرب المياه، الكيماويات، الأدخنة خلال مقاومة الحريق.. وذلك عن طريق وجود ألسنة وممرات داخلية وهذه الخاصية موجودة حتى في حالة وجود أحد الأدراج مفتوحة.

MOHM المعارض والمبيعات

٦٩ ش نبيل الوقاد - أرض الجولف مصر الجديدة ت : ٢٩١٠٨٥١ - ٢٩١٤٢٠٨
الإدارة : ٢ ش إسماعيل فهمي - كلية البنات - الميرغني ت : ٢٩٠٧٨٧٠٠ - ٢٩١٩٢٧٣ فاكس : ٢٩١٠٧٠٢

إصلاح * صيانة * تجديد

جميع الأجهزة المنزلية بالضمان
فيليبس
زانوسي - جليم جاز
وجميع الأجهزة الإيطالية
اتصل بنا يصلك مندوبنا فوراً
سيارات مجهزة لخدمة المنازل
٦٠٢٢٧٤ - ٦٢٢٢٣٣٧



١٠٨ شارع المعز لدين الله - الجمالية - القاهرة
تليفون ٩٠١٧٩٤ فاكس ٩٣٥٤٥٠

Aqua-Pure
أكوابيور
CUNO

الفلتر الاول في العالم
صناعة أمريكية ١٠٠٪



- خبرة ٨٠ عاماً
- حماية أكيدة من التلوث
- يوفر مياهاً نقية وصحية ١٠٠٪
- الخبرة الأمريكية وسعر لايقارن

متوفر لدى
شركة عمر افندي • صيدناوي • جاتينيو
شركة بيوت الأزياء الراقية • شركة بيع المصنوعات
واكبر محلات القطاع الخاص

ولدى الوكلاء الوحيدون

المركز المصري الأمريكي
(هاني يعقوب نصيف)
٩ ش إبراهيم بالكوربة - م. الجديدة ت : ٦٦٦٧٨٠

للمنازل .. للمطاعم .. لمحلات البقالة والسوبر ماركت

ديب فريزر
جميع المقاسات
بالتقسيط
شركة مصر للأدوات المنزلية

هدية
إدفع ٥٠٠ جنيه
واستلم فوراً تليفزيون ملون
J.V.C
N.E.C
والباقي على ٣٠ شهراً
بشركة ربيع موتورز
فرع الأدوات المنزلية
٨ ش المستشفى الإيطالي بالعباسية

تكنو مصر



لمعدات المخابز والحلواني وتجهيزات الفنادق
تقدم فرن روتري توولو
لتسوية جميع أنواع المخبوزات للمخابز المتطورة والحلواني والفنادق والقرى السياحية ويوجد منه ثلاثة انواع (سولار - غاز - كهرباء)
كما تقدم جميع المعدات الأخرى اللازمة للتجهيز
مرحباً بكم بمعرضنا بسوق القاهرة الدولية
مع تحيات مهندس / أحمد عصام ٠٣٤٥٩ فاكس ٣٤٥٤

المركز الأمريكي للصيانة

جنرال إليكتريك
للثلاجات / الغسالات / المجففات
للكيروويف / البوتاجازات
التكييفات / جنرال إليكتريك
توزيع / بوش / النصر / زانوسي
ماجيك شيف / أديرال / كليفينيتور
ضمان سنة معتمد من وزارة الصناعة
٣٧٥٠٥١٢ - ٣٥٩٢١٩٩

شركة الطاقين موتورز

لانحنى .. وكلما أسطورة حظيرة الزمان
الآن ميكروباص ١٥ راكباً ديزل
TOYOTA 2400cc
تويوتا
للسادة التجار - للهيئات - للشركات - للأفراد
باور بالتكييف وبدون
نقداً وبالتقسيط ٦٠ شهراً
القمة ليست حدوداً
٥ شارع عمر طوسون من احمد عرابي - المهندسين
تليفون ٣٤٥٤١٧٩ - ٣٤٥٤١٨٢ فاكس ٣٤١٢٢٨٥

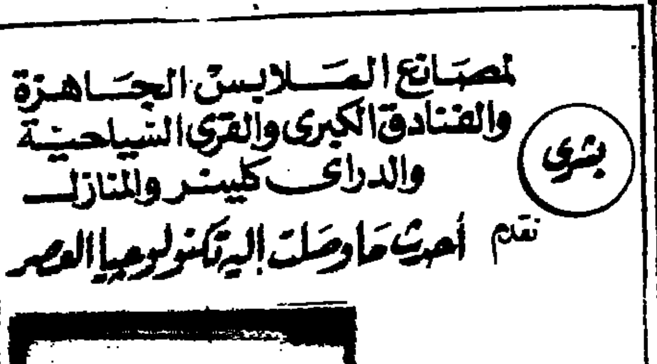
شركة سلامة
تنبيه

إلى جميع مستخدمي طابعات الكمبيوتر
حدث هام
لاداعي للإسراف ! إحفظ نقودك
آلة إعادة تحبير شرائط طابعات الكمبيوتر والآلات الكاتبة الكهربائية
للبنوك - للشركات - للمكاتب - للمستشفيات ... الخ

مزاياها :
١ - اقتصادية في السعر والتكلفة
(متوسط التكلفة الفعلية لاعادة تحبير الشريط ٥٠ خمسون قرش)
٢ - جعل كتابة الطابعة العادية باللون الاسود الداكن NOIR وليس رمادياً مما يسمح بتصوير المستندات المطبوعة بوضوح
٣ - تحبير الشريط مرة واحدة يعادل ٣ ثلاثة أمثال مدة الإستخدام العادية للشريط الجديد
٤ - مناسبة لجميع أنواع شرائط الطابعات الكهربائية

نحن ننفرد بتقديم كل ماهو مفيد وجديد واقتصادي

شركة سلامة للتجارة والتوكيلات
السوق التجاري بمبنى جراج الأوبرا القاهرة تليفون / ٥٩١٧٧٩٧
ولدى الفرماوي تريدنج سنتر - السويس ت / ٢٢٣٢٢٤



المعادلة السهلة

مياه ضعيفة X سخان غاز / أي ارتفاع + أي نوع غاز =

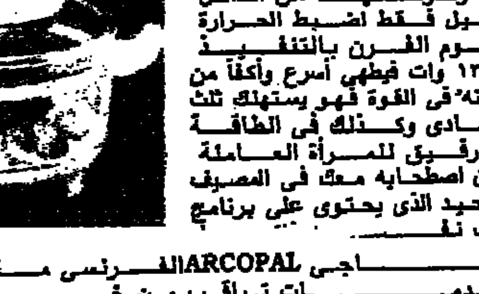
أوليمبيك سيلبر
OLYMPIC sylber

يتميز السخان بوجود وحدات التحكم التالية :
١ - صمام ضبط سريان الغاز : أي مهدئ اللهب حسب معدل سحب المياه الساخنة
٢ - وحدة ضبط ضغط الغاز : حتى لايتأثر اللهب باختلاف الضغط.
٣ - وحدة ضبط ضغط المياه : حتى لايتأثر الاداء نتيجة انخفاض الضغط بالأدوار العليا
٤ - وحدة تحكم في درجة حرارة المياه
ونتيجة لوجود هذه الوحدات فإن الشعلة الرئيسية تتوافق أوتوماتيكياً مع استهلاك المياه ، أي أن استهلاك الغاز مرتبط باستهلاك المياه مما يحقق وفراً في استهلاك الغاز لا تحققه الأجهزة الأخرى المشابهة

بضمان أوليمبيك إليكتريك

شركة المنتجات الهندسية والتوكيلات ش . م . م
١٠ ش سيف الدين المهراني - ميدان رمسيس تليفون ٩٠٠٦٧٢ / ٩٠٨٨٤٤ / ٩٠١٥٠٨
المعرض الرئيسي : ٣٢ ش أحمد عرابي - الصحفيين تليفون ٣٤٧٨٢٩٤
مركز الصيانة الرئيسي : ٤ ش فهمي - ميدان الجيش العباسية تليفون ٨٣٧٢٤٥ / ٨٢٦٨٨٢

GALLOPING GOURMET
جالوبينج جورميت

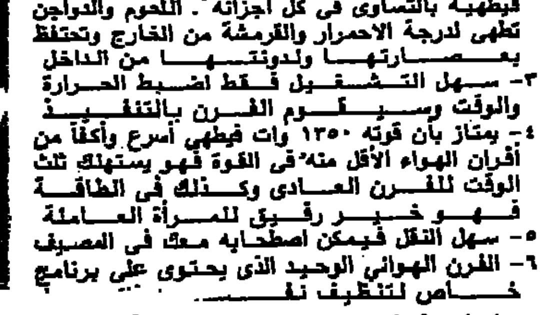


تعنى الجودة من أمريكا في عالم الأجهزة المنزلية الآن طعم أشد وأكل صحي خال من الدهون منخفض الكوليسترول ورشاقة دائمة فوداعاً للأكل غير الصحي

لماذا جالوبينج جورميت دون غيره من أفران الهواء ؟

PERFECTION AIRE OVEN

١ - لأنه فرن الهواء الكفء
٢ - يشوي - يحمر - يسلق - يخبز - يطهي بالبخار أيضاً. فالهواء الساخن سيدور كالإعصار حول الطعام فيطهيه بالتساوي في كل أجزائه. اللحوم والدواجن تطهى لدرجة الاحمرار والقرمشة من الخارج وتحتفظ بعصارتها ولدونتها من الداخل
٣ - سهل التشغيل فقط اضبط الحرارة والوقت واستمتع بالفرن بالتنظيف
٤ - يمتاز بأن قوته ١٣٥٠ وات فيطهي أسرع وأكفأ من أفران الهواء الأقل منه في القوة فهو يستهلك ثلث الوقت للفرن العادي وكذلك في الطاقة
٥ - سهل النقل فيمكن اصطحابه معك في المصيف فهو خير رفيق للمرأة العاملة
٦ - الفرن الهوائي الوحيد الذي يحتوي على برنامج خاص لتنظيف ذاتي
٧ - إناء وغطاء زجاجي ARCOPAL الفرنسي مقاوم للحرارة والصدمات تراقب من خلاله الطهي
٨ - أقل الأسعار لأفران الهواء المتواجدة في الأسواق بمقارنة مزاياه



شاهدوها بمعارضنا : ٢١١ ش رمسيس لطلبات الجملة ت : ٣٦١٦٤٥٥
الوكلاء : الشركة الهندسية SMG
وفي ألفا سوبر ماركت - صني سوبر ماركت - أبا سوبر ماركت

بشرى
لمصانع الملابس الجاهزة والفنادق الكبرى والقرى السياحية والدراي كلينر والمنازل
نقدم أحدث ماوصلت إليه تكنولوجيا العصر

مكواة بوماوكا



السعر ١٥٠٠ جنيه والتقسيط على ٣٦ شهراً
العرض سارى حتى نفاذ الكمية

الدكتور
أحمد فتحي سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة شقيقة الأستاذ
سيد على رستم
عضو مجلس الشعب
عن دائرة الساحل محافظة القاهرة
سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وافراد الضيافة الجوية والعاملين بقطاع الخدمات الجوية
المرحوم والد الزميلة
السيدة
مني محمد كمال رشوان
والمضيفة الجوية الزميلة
سناء محمد كمال رشوان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع المالي ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة المحاسب
محسن السيد علي
بادارة العمليات المالية المتنوعة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
مصطفى كمال حلمي
رئيس المجلس الاعلى للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
مصطفى طيبة
عضو نقابة الصحفيين
رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه وزملاؤه صبر المؤمنين

مصلحة الدفاع المدني
المدير والوكلاء والضباط والصف والعاملين المدنيين ينعون بمزيد الحزن والاسى
اللواء نبيل فايد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الدول العربية
جمعية الموظفين
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
سعادة السفير
موفق العلاف
الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الذى كان مثالا للصدق والامانة في العمل
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته ومحبة الصبر والسلوان

مكتب يوسف نبيه
المحاسب القانوني
يوسف نبيه والمديرون والمحاسبون وجميع العاملين يودعون بكل الحزن والاسي زميلا عزيزا واخا فاضلا المرحوم
الاستاذ ناجي رومان
داعين للراحل الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة شقيقة
السيدة/أمال أمين زخارى
أخصائي أول حجز مركزى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الامريكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الزميلة
حنان على مختار صالح
لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ
محمود عبدالله
رئيس المحكمة للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ بدر السبكي
رئيس النيابة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة استئناف طنطا
المستشار محمد نشأت
رئيس المحكمة
والرؤساء والنواب والمستشارون والعاملون بالمحكمة يشاطرون
المستشار
حسين ابراهيم مرسى
رئيس الاستئناف بالمحكمة الاحزان لوفاة السيدة حرمه
والمستشار
ابراهيم امين عبدالمجيد
لوفاة السيدة والدته
للفقيدتين الرحمة ولاسرهما خالص العزاء

الادارة العامة لشرطة
ميناء الاسكندرية البحرى
اللواء يحيى تعلب
مساعد الوزير مدير الادارة والوكلاء والضباط يشاطرون السيد النقيب
عاصم عبد السلام
الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللفقيدة الرحمة

علوم عين شمس
اسرة الكلية تنعي والدة الزميلة الدكتورة مني احمد عبد المجيد المدرس بقسم الحيوان للاسرة العزاء

البنك الاهلى بسمنود
اسرة الفرع تشاطر الزميل الاستاذ ابراهيم عبد المولى الصيرفى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

العاملون بمركز العلاج الطبيعى ببور سعيد يشاطرون مديرهم الدكتور سعد الدين حسين الاحزان لوفاة المرحومه زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

شركة المهن الطبية
للمنتجات البيطرية
وإضافات الاعلاف مفكو
اعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات والمصانع وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد الدكتور
رشدى ابو الغوث ناصف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
في وفاة المرحوم المهندس
محمد عفيفى عرفه
زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عاكف المغربى
رئيس مجموعة المغربى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب للإستثمارات
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة التطبيقيين
بالسويس
النقيب واعضاء مجلس ادارة النقابة واعضاء الجمعية العمومية العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له الحاج
سيد علي عوض

رئيسة وعضوات نادى انرهويل شرق الاسكندرية
ينعين بمزيد الحزن المرحومه والدة الزميلة ماجدة وسيم محيى الدين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء نادى روتارى شرق الاسكندرية

كلية علوم الازهر
قسم الكيمياء اسرة القسم تحتسب عند الله شقيق
الاستاذ الدكتور
عبد الرحمن ناصر
رئيس مجلس القسم
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

CAMPENON BERNARD
S.G.E
مشروع مترو الانفاق
مدير المشروع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
صدقي لبيب
رئيس القطاعات الهندسية بشركة
EASTERN
زوج المهندسة دلال اباسير
ووالد الزميلة تريز صدقى
العاملين بالمشروع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد حلمي بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة
وبهاء بدر
والعاملون بفروع الشركة بجميع الموانى المصرية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه الدكتورة
علياء صلاح شكرى
كريمة المرحوم
اللواء صلاح شكرى

المصرف العربى الدولى
فرع التحرير
المدير العام للفرع وجميع العاملين بالفرع يشاطرون
الزميلة اخلاص احمد حسن
مساعد المدير العام بالادارة العامة لشئون العاملين الاحزان فى وفاة
زوجها المرحوم الاستاذ
على احمد صادق
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى لتنمية
الصادرات
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع يشاطرون الزميلة
ميرفت فرج ايوب
فى وفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن قنا
اللواء سعد الجمال
مساعد الوزير ومدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والامناء والصف والجنود يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد اللواء
ابو العطا يوسف ابو العطا
مساعد مدير الامن
لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن الدقهلية
اللواء
محمود يس إبراهيم
مساعد وزير الداخلية

كيميائى
محمد سيد دسوقى
رئيس مجلس ادارة شركة التعدين والحراريات واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الكيميائى
محمود على محمود البهتيمى
رئيس مجلس ادارة شركة
ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية
ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

رئيس واعضاء اللجنة النقابية
واعضاء مجلس الادارة
المنتخبين بشركة رومنى
يتقدمون بخالص العزاء لوفاة
المرحوم محمود البهتيمى
زوج شقيقة السيد المهندس
محمد عبد العزيز تهامى
رئيس مجلس ادارة شركة شاكر ورومنى والعضو المنتدب لشركة راكتا

شركة ابو غنيمة للاسمدة
والصناعات الكيماوية
سليمان ابوغنيمة
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن
المرحوم محمود البهتيمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاتحاد العربى
للنقل البرى

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

*لمستشفى بالمقطم ممرضات وطبيب تخدير يفضل سكان المقطم والزلزال ٥٠٦١١٧٠١

* بائعين وبائعات بمعرض العامرية نادى السكة الحديد مدينة نصر ت ٢٨٤٩٦٧٧

الكنانة لخدمات المزارع
تطلب مندوبى مبيعات - بيطريين - زراعيين حديثى التخرج للعمل بالمحافظات يشترط رخصة قيادة ت ٣٦٩٠١٤٥

شركة مساهمة مصرية
تطلب
محاسب
خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات
لتحديد موعد للمقابلة
ت ٤١٨٧٧٦٤

LEADING FOOD PRODUCTION COMP. Seek:
1- FINANCIAL CONTROLLER
Experience in working only with Computer. good command of English
2-MARKETING MANAGER
Experience in Marketing&Exporting of Food stuf. good command of English own. Car.
Please send your C.V within 7 days to Box No 537/96
Al- Ahram

A Major International Company is looking for an immediate recruitment of the following positions for its 5 Star Holiday Resort Project in Sharm El- Sheikh
1-Site Surveyors
2- General Supervisors
3- Mech Engineers
4 - Mech Inspectors
5 -Elect. Inspectors
6 - Section Engineers
7- Finishes Inspectors
Please send your C. V to
Al Ahram No 535/96 no later than 20/06/96

قيد موردين

الجهاز التنفيذى
للهيئة العامة لتنفيذ
المشروعات الصناعية
والتعدينية

قيد موردين

مصانع ماكو
المعادى ٥ شارع ...
جاء باعلانها المنشور ... باسم فاكو وصحتها ... التصويب

أخطارات

عطاءات ومناقصات

مزايدات

ألف حكاية وحكاية

تحوله إلى ماء!

سلوى طفلة عمرها ٤ سنوات ونصف السنة. سمعها والدها تمضغ قطعة ثلج بصوت مرتفع. وكان الاب والام قد سبق لهما تحذير الصغيرة من مضغ الثلج لما لهذا من اثر سيىء على اسنانها. قالت الأم لابنتها: «ما هذا الذي تفعلينه يا سلوى؟ هل تمضغين الثلج مرة اخرى؟». وفي الحال اجابت سلوى الصغيرة: «لا .. انى احوله الى ماء!!»

عام ٢٠٠٠ ... بيوت تمشى حسب الطلب!

● ابتكرت شركة بريطانية طريقة جديدة لانشاء الأبنية، ونقلها من مكان الى آخر، دون ان يتطلب ذلك وقتا طويلا او نفقات كبيرة

● الابنية مكونة من قطع مصنوعة من قبل، ومجهزة بجميع الضروريات كالطاقة الكهربية ووسائل التدفئة وتصريف المياه

● بالنسبة لقطع الابنية المتنقلة هذه، فهي مصنوعة من الفولاذ، ويمكن فكها، وتركيبها على نحو جديد، فيتغير شكل البناء، ويتغير هدف استعماله.

● وقد اجرت الشركة تجربة، كان هدفها تحويل مدرسة تتسع لخمسين تلميذا، الى سلسلة من المكاتب، وقد استغرقت العملية ساعة واحدة فقط.

● يمكن استخدام هذه الطريقة الجديدة لانشاء المكاتب او المدارس او المعامل او غيرها.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اطلق العنان لخيالك فستاتيك الحلول
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تنتظرك اليوم اوقات سعيدة مع من تحب
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم تعلم ان الخيال جزء من السعادة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم تضع حدا لكل انواع التدخلات المتطفلة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تحتفظ لك سهرة بكمية من الفرح كبيرة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تفرح باوقاتك اليوم وتتاح فرصة الضحك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تجنب اليوم جدالا او نقاشا حادا مع زميل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	طرق جديدة ونظيفة لنجاح مقاصدك اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	صديق يشجعك وخبر يفرحك فى هذا النهار
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	توقع نجاح خططك او مشروعاتك المقبلة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تسوية امور تخصك ونجاح مالى يسعدك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	سعادة مع من تحب طوال هذا اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٠٥ تولى محمد على حكم مصر
● ١٩١٦ مولد ادوارد هيث زعيم المحافظين البريطانى
● ١٩٢٩ مولد الملك الحسن الثانى ملك المغرب
● ١٩٥٠ وفاة اسماعيل صدقى رئيس الوزراء الاسبق
● ١٩٧٦ اوغندا تطالب مجلس الامن بادانة الغارة الاسرائيلية على مطار عنتيبى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- رئيس المجر
٢- مكيال للسوائل/ سقى النبات (معكوسة) صارت له رغوة.
٣- والدى (معكوسة) / (روبرت...) رئيس زيمبابوى.
٤- بناء تحت الارض / متشابهان.
٥- نهر بسويسرا (معكوسة)/ عاصمة بريطانيا.
٦- التمكين من الفهم / من الاسماء الخمسة.
٧- وكالة فضاء امريكية / ذكر دجاج
٨- يرعى / وكالة انباء يابانية.
٩- ريموت (مبعثرة)/ ضعيف.
١٠- قرى بمفرمة (معكوسة)/ (ميليس...) رئيس وزراء اثيوبيا.

الكلمات الرأسية:

١- ما يستخدم فى صنع اسلحة نووية.
٢- نسق ورتب/ الاسود.
٣- دابة ركبها النبى ليلة الإسراء/ مماطلة.
٤- عاصمة ايرلندا الشمالية.
٥- مفاعل اسرائيلى نووى/ تثبيت مسمار فى حائط
٦- ولد الكلب، ذكور دجاج.
٧- نار/ يدق.
٨- نشاهده/ مقام موسيقى.
٩- صغار الريش/ جهاز عرض وتسجيل.
١٠- فنان ايطالى اقام معرضا بالقاهرة.

حل مسابقة أمس

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
ذكرى الاربعين

القمص بطرس سعد الله

راعى كاتدرائية الاقباط الكاثوليك بالفجالة

الذكرى السنوية الرابعة

للمقدس انطون سعد الله

تقيم العائلة قداس وجناز على ارواحهم الطاهرة غدا الساعة السابعة مساء بالكاتدرائية

عمنا القمص بطرس سعد الله ووالدنا المقدس انطون سعد الله ذكراكم لن ولم ننساها وكلامكم دائما سراجا ينير لنا ولكن طوبى لمن دعاه يسوع ليسكن معه للابد زوجتك وام اولادك ناجى ومرفت وسعد وخطيبته وفريال وعادل ونادية وابراهيم وسعاد وسمير مرى وهانى وجيهان ونشات

خالنا المحبوب القمص بطرس سعد الله فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا تظلم تظلى ولخوته بشرى ولطيف حليم وجميل والاب يعقوب المحرقى

القمص بطرس سعد الله

اما انت ايها الراعى الامين والحبيب لكل قلب فقد شعر الجميع بهزة عجيبة لفراقه وخسارة عظيمة لاتعوض لن حياتك على الارض كانت بمثابة سيرة صالحة صفحات مضيئة وتاريخ حافل بالعطاء زكريا حنا واولاده شركة سعد الله بالموسكى

اربعون يوما مضت على انتقالك الى السماء كانهم اربعون دهرا مضوا علينا فى عناء كنت اب لنا مثال للحب والوفاء كنت عطوفا على الكل مثال للصدق والعطاء كنت امينا على الارض فاختارك الله معه فى السماء ولكن عزاؤنا انك فى السماء تعيش فى نعيم وصفاء

اولاد عبده سعد الله

مضى على فراقك من الايام اربعون كنت لنا نعم الاب الحنون كانت حياتك جهادا بدون اى تهاون او لين فاختارك الله ان تكون فى السماء مع القديسين وعزائنا انك اليوم فى السماء نعم الرجل الامين حنا ذكرى سعد الله واخوته

شركة النحاس المصرية

المهندس احمد مرغنى احمد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن والاسى

حرم المهندس

عزت على على محمود

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة سابى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا الصناعية ايديال

تشاطر المهندس عزت على

رئيس مجلس ادارة شركة سابى والعضو المنتدب

فى وفاة السيدة الفاضلة حرمه ووالدة الانسة غادة عزت بايديال

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى لمحافظة الجيزة

سيد حسب الله رئيس المجلس واللجنه الدائمة المؤقته والاداريون ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ

رشدى احمد نويصر

عضو المجلس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة باجنيد للتجارة

احمد محمد باجنيد واولاده بالسعودية يحتسبون عند الله رجلا من رجال العلم والدين المغفور له

الحاج

محمد عبد الرحيم نور

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على عبد الحسيب ابو عمر

وشقيقة جلال يحتسبون عند الله رجل العلم والتقوى خالهم المرحوم

الاستاذ

محمد عبد الرحيم نور

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين بسوهاج

للمرحومة المربية الفاضلة **نعمات مينا صليب**

بخضوع كامل لارادة الرب تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والاستاذ احمد حمادى وكيل مجلس الشعب والسادة وزير العدل ومساعديه واعضاء مجلسى الشعب والشورى وجميع اهالى سوهاج

شكر خاص للكنيسه

وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والانبا باخوم مطران سوهاج وجميع الاباء المطارنة والاساقفة والدكتور القس صموئيل حبيب ورؤساء الاديره والاباء الكهنة والرهبان وسيقام القداس الالهى صباح يوم الاربعاء ٧/١٠ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس بسوهاج

اختنا الحبيبه نعمات جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر فهنيئا فى احضان القديسين والابرار صموئيل ونعيمة وسميحة وايمان ودلنه

اختى الحبيبة نعمات المباركة القديسة حرمتنا الغربة من رؤيتك قلوبنا تنفطر الما لعدم وداعك الرب يسكنك فردوس النعيم مع المسيح انصاف ورؤوف واماني وسامية زكى

عمتنا الحبيبة عشت كما يحق لانجيل المسيح نبيله ورافت والانجال

عمتى الحبيبة بالصلاة والعطاء والمحبة عشت ولاحضان القديسين انتقلت فهنيئا لك الملكوت ابنتك حنان ورفعت

خالتنا حبيبة يسوع واخوة الرب حرمتنا الغربة من محبتك وبركتك فانعمى بامجاد السماء مع القديسين نصر ومرفت بوس وايزيس واسحق وسمير سمعان وانتصار وسوزان وميونيت

اسرة مكتب فى اى بى ٩٦ ابراهيم عبد الرازق ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

الحاج سعد ابو جبل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد اليمانى وعلى رزه بالاسماعيلية يشاطران ال ابو جبل الاحزان لوفاة فقيدهم

عزاء

بنك ابو ظبى الوطنى فروع مصر

المدير الاقليمى ومديرو الادارات والفروع يشاطرون الزميلة

السيدة ثناء كامل عزيز

الاحزان فى وفاة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة البيطريين بسوهاج

تنعى والد الدكتور رشدى عزيز سلامة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

لطيف حبيب يوسف

تتقدم الاسرة بالشكر لمواساتها بالحضور او البرق وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وقداسة البابا شنودة والاباء المطارنه والاساقفة وسيقام القداس الالهى على روحة الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٧/١٢ بكنيسة العذراء بالوجوه بشبرا

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل
محمد بهيج الراوى

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم نجل الزميل
فخرى حنا ميخائيل

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومه شقيقة الزميل
حسن على الحملاوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور جورج امين يوسف
دكتور رامز جورج امين
وجميع العاملين بمجموعة شركات لونا ينعون

الدكتور محمود سرحان

مدير الرقابة بشركة المهن الطبية للادوية ويتقدمون بخالص العزاء للاسرة الكريمة واسرة شركة المهن الطبية

برج جوهر للبيض

ينعى بمزيد الاسى والحزن العالم الجليل

أ.د عبد الرازق السيد عثمان

الاستاذ بقسم امراض النبات بزراعة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

كلية الزراعة جامعة القاهرة

عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الاسى والحزن العالم الجليل

أ.د عبد الرازق عثمان

تغمدة الله بالرحمة الواسعة وللاسرة العزاء

قسم امراض النبات
كلية الزراعة
جامعة القاهرة

اعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى العالم الجليل

أ.د عبد الرازق عثمان

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية علوم القاهرة
قسم الكيمياء

اسرة القسم تشاطر الزميل

الدكتور رفعت نسيم

لوفاة والده للفقيد الرحمة

البنك الوطنى للتنمية

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للسيد

أسامة محمد عبده الجندى

المراقب بفرع بلبيس لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر واجب

تتقدم اسرة المغفور له الحاج

اسماعيل جمال ادريس

بوافر الشكر الى السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكليهما والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد محافظ القليوبية والسيد عميد كلية التربية جامعة عين شمس والمدير العام والعاملين بها وكل من واساها الاحزان سواء بالبرق او الحضور ولااركم الله مكروها فى عزيز لديكم

بنك الاستثمار العربى

الدكتور محمد احمد الرزاز
رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومساعدوهم ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاستاذ

عبدالحميد احمد الجوهرى

مدير عام الادارة العامة للفروع فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس والمدير العام ونواب المدير العام والعاملون بالمصرف يقدمون خالص العزاء للزميل

الاستاذ

يسرى اسماعيل غنيم

فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات ماريدايف

نوسكو - الروضة - نوبا فريدج

رؤساء واعضاء مجالس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل

الاستاذ

ممدوح عبدالله

مدير ادارة الشئون الادارية بماريدايف
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك التجارة والتنمية (التجاريون)

رئيس مجلس الادارة

ومديرا العموم ونواب ومساعدى المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك يشاطرون الزميل

حسين محمد محمود

بفرع الاسكندرية الاحزان فى وفاته والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

جميع العاملين يشاطرون

السيد زكى عبد الله

بالادارة العامة للمتابعة الاحزان لوفاة والده
للفقيد الحرجمة وللاسرة العزاء

الادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية البحرى

اللواء يحيى تعلب

مساعد الوزير مدير الادارة والوكلاء والضباط يشاطرون السيد النقيب

اسامة عبدالمنعم

الاحزان لوفاة المرحومة زوجته وللفقيدة الرحمة

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعاونون ينعون

شقيق

أ. د سهير بدير موسى

عميد الكلية السابق والاستاذ بقسم اصول التربية الرياضية والترويح
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

قسم اصول التربية الرياضية والترويح

ينعى شقيق أ.د سهير بدير الاستاذ بالقسم للفقيد الرحمة

ياسر الريس المحامى

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

أمال شاكر اسحق

والد الاستاذ وائل امال شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

علاء مبارك
جمال مبارك

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

كابتن مصر السابق

المرحوم

محمد صديق محمد (شحته)

ويشاطرون أسرة الفقيد وأسرة النادى الاسماعيلى وأسرة النادى المصرى وجماهير الكرة المصرية عامة ومنطقة القناة خاصة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى لكرة القدم

رئيس واعضاء اللجنة المؤقتة للاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى اللاعب الدولى والمدير الفنى لمنتخب مصر السابق المرحوم

محمد صديق «شحتة»

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

البقاء لله

محاسب حازم الهوارى

رئيس منطقة القاهرة لكرة القدم والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الكابتن شحته

نجم مصر والنادى الاسماعيلى والمدير الفنى للنادى المصرى البورسعيدى راجين من الله عز وجل ان يسكنه جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

منطقة بورسعيد لكرة القدم

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيد الرياضة بالاسماعيلية وبور سعيد الكابتن

محمد صديق «شحتة»

المدير الفنى للنادى المصرى
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

رئيس المنطقة مهندس هانى ابو ريدة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يحتسبون عند الله ابن مصر البار المغفور له

المرحوم الكابتن
محمد صديق الشهير بشحته

المدير الفنى للنادى المصرى والمنتخب القومى الاسبق ويسالون الله للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

اسرة نادى القناة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون والاجهزة الفنية والادارية والاعبون ينعون بمزيد الحزن فقيد الرياضة المصرية

المرحوم الكابتن شحتة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نعى

النادى الاهلى للرياضة البدنية

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى والجهاز الفنى والادارى ولاعبو كرة القدم الكابتن

محمد صديق محمد «شحته»

ابن الاسماعيلية ومصر سائلين المولى عز شانه ان يتغمد الفقيد الغالى بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نادى المقاولون العرب الرياضى

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس واعضاء مجلس الادارة والاجهزة الفنية والادارية واللاعبون والسادة المديرين وجميع العاملين بالنادى ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الرياضة والرياضيين

المرحوم الكابتن
محمد صديق محمد «شحته»

مدير فنى فريق النادى المصرى البور سعيدى
نسال الله العلى القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

المهندس رشدى هنرى مسعود والعائلة
والدكتور شريف رشدى هنرى والعائلة

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى المحاسب

وائل امال شاكر والعائلة

لوفاة والده المرحوم الاستاذ

أمال شاكر اسحق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاهلى للتنمية والاستثمار

رئيس واعضاء مجلس الادارة وموظفو الشركة ينعون ببالغ الاسى الاستاذ

أمال شاكر اسحق

عضو مجلس ادارة الشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الفنى للتوكيلات والتوريدات

جميع العاملين بالشركة يشاطرون المحاسب وائل شاكر فى وفاة المرحوم والده الاستاذ

أمال شاكر اسحق

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجدى يعقوب نصيف

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الثلاثية يشاطر ببالغ الحزن والاسى اسرة

المرحوم الاستاذ

أمال شاكر اسحق

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس شوقى غطاس
والمهندس شنوتى غطاس

يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ / وائل أمال شاكر لوفاة والده

الاستاذ

أمال شاكر اسحق

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتجارة الدولية

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس موريس غطاس والعائلة

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ / وائل أمال شاكر فى وفاة السيد

أمال شاكر اسحق

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتجارة الدولية

للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة

الجيزة للتنمية العقارية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

أمال شاكر اسحق

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتجارة الدولية

راجين له الرحمة ولاسرته خالص العزاء

الشركة المصرية للأعمال الهندسية ميرانكو

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الدكتور مهندس سمير حبشى والسيدة حرمه الدكتورة منى راغب عبدالملك والاستاذ وائل شاكر فى وفاة المرحوم الاستاذ

أمال شاكر اسحق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد ابراهيم جاد
مدير العاملين بالاوقاف سابقا والمدير بمجمع المستشارين يحتسب عند الله شريكة عمره التقيه النقية المرحومه
الحاجة امنه حسن الشهيرة بـ (انعام)
والدة المحاسب ابراهيم بالمهن الطبية والمهندس حسن بالصندوق الاجتماعي وخالد مدير كنتاكي البكري وشريف الخبير بالامم المتحدة بعدن وشقيقة المرحوم محمد حسن والحاجة سيادة حرم المرحوم احمد ابراهيم والحاجة عواطف حرم الحاج سيد سلمي وخالة وعمة الاستاذ محمود ابراهيم نائب مدير البنك العربي الافريقي واخوته والدكتور طارق سلمي واخوته ومحمد حسن واخوته وحرم شقيق المرحوم احمد جاد والدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة ورئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية ويحيى جاد بالمعاش وسيد جاد بالثقافة والحاجة رسمية والحاجة نعمات والحاجة اسمت والمرحومه الحاجة سعدية والام الروحية لجميع ابناء عائلة جاد وقريبة ونسيبة عائلات صقر وجاد والحريري والمعلم ومنبحن والقاضي بالقاهرة وسيد احمد بكفر شماره بزفتى - وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد صلاح الدين باول المنيل - تلغرافيا جاد الروضه

شركة المهن الطبية للأدوية
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة المحاسب ابراهيم جاد
رئيس قسم متابعة البنوك والخزينة بالادارة المالية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت لرحمة الله بامريكا
السيدة حنيفة الحضرى
حرم السيد عثمان الحضرى زكى والده الدكتور محمد الحضرى زوج السيدة هناء يكن محرز والمهندس احمد الحضرى زوج السيدة هبه الالفى والسيدة ايمان الحضرى حرم الدكتور محمود الديب وشقيقة السادة محمود الحضرى ومصطفى الحضرى وحرم الدكتور عمر الالفى وحرم فؤاد الذهبي والفقيدة زوجة شقيق الاستاذ عبدالفتاح الحضرى والمرحوم صديق الحضرى والمهندس احمد الحضرى والسيد امين الحضرى والمرحومة حميدة الحضرى وقد شيعت الجنازة بامريكا وسوف يقتصر العزاء على السرادق المقام اليوم الثلاثاء ٩٦/٧/٩ بمسجد نصر الاسلام - ميدان السبع عمارات تلغرافيا ٣ شارع محمد عبيد محطة فاتن حمامة مصر الجديدة

فقيد آل العمدة والزيادى والباسل ومقرت بابا البلد والجاحد بالعجميين
توفى إلى رحمة الله
عبد الله احمد عثمان
عمدة ابا البلد
والد المحاسب نكى بالبنك الرئيسي للتنمية والمحاسب عبد المنعم بالمقاولون العرب والمحاسبين عثمان واحمد ورضا وحرم عبد الله مقرت رئيس المجلس المحلي ومحمد عبد الرحمن وكيل محلج اهناسيا واحمد ومصطفى مقرت محاسب ببنك التنمية بمغاغة وشقيق المرحوم محمد احمد عثمان عضو مجلس النواب الاسبق ومحمد عثمان عمدة أبا السابق والمرحوم سعد عثمان وشحاته عثمان وحرم المرحوم احمد الباسل والسيد مقرت وعم عمر عثمان رئيس المجلس المحلي بمغاغة واخوته واحمد عثمان عضو مجلس الشعب واخوته واحمد سعد واخوته والمهندس عثمان شحاته واخوته وابن عم احمد الصاوى عضو مجلس الشعب بالعجميين وخال صادق ابراهيم عبد الله عضو مجلس الشورى وقريب ونسيب جميع عائلات أبا البلد وعائلات المطلاوى بملاطيه وهندى بالجنبية وهيبة بعطف جيد والتايب وعبدالغفار وفرجانى وشمردن بطنبدى والسيد بابو عزيز وطلبة بنهروط والشافعي بسيلا وعبدربه بكفر عبد الخالق والمصرى ببنى واللمسى وسعد ببركة عصر والحلوانى وطنطاوى ببنى مزار والجارحى بصفط ورحيل بالكاشف وعبد اللطيف بالغرباوى والعمدة وعبد السميع بنزلة بنى خلف وعثمان وعبد الحليم والشال بقفادة ومرزوق بالجزيرة والمغربى والمسالته والصعيدى بشارونه وعبد الجواد باحمد يونس والملى والفقهاء بشم وعوض بالعباسية وعبد المغيث بالجرنوسى ومصلح بعياد والعوامر بقرارة وجاد المولى بالصعايدة والشايب بشلقام وسيف بكفر الصالحين وعبد الهادى ببرطباط وايوب بالشيخ زياد وعبد الحليم ومقرت ببنى خالد وشوقى بالسعدية وعبد الوهاب باعطو والعزاء تلغرافيا مغاغة

انتقل إلى الامجاد السماوية
المرحوم حلمى حافظ
التاجر بقنا
زوج ثريا مسعود ووالد صموئيل وماجد ونبيلة حرم الدكتور طلعت حلمى وعفاف حرم الاستاذ عادل صليب وايمان وشقيق اديب ورزق وسميحة وقريب ونسيب عائلات ليوصوفه وطياب تلغرافيا قنا

الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية بقنا
تنعى بمزيد الحزن عضوا بارزا
المرحوم حلمى حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم
ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
فقيد عائلة قناوى ببدهل مركز سمسطا محافظة بنى سويف
انتقل لرحمة الله تعالى امس
المرحوم باذن ربه الحاج محمد محمد سليمان شيخ بدهل
زوج كريمة
المرحوم على معوض
عمدة بدهل سابقا
وزوج بنت شقيقة
المرحوم اللواء كامل معوض مدير امن الغربية سابقا والمرحوم صادق معوض شيخ بدهل سابقا
ووالد كل من
المهندس المقاول عاطف والمحاسب عصام بوزارة الشئون البلدية بالسعودية والمحاسب عادل مدير مؤسسة العطوى بتبوك والسيدة عفاف المدرسة ببدهل الاعدادية حرم المقدم جمال عبد الحليم ابو عرب والمحاسبة آمال حرم المهندس محمود عبد العزيز السعدى
وزوج شقيقة
المرحوم المهندس زكريا والمرحوم انور على امين عام جامعة القاهرة سابقا والمرحوم مصطفى معوض عضو مجلس الشعب سابقا
وعم وزوج بنت عم السادة
اللواء عبد الرحيم القناوى وكيل الادارة العامة للمباحث الجنائية بوزارة الداخلية والعميد محمد المغربى رئيس مباحث المنوفية والمقدم احمد البدوى بامن الموانى والمهندس محمود ابو الوفا بجامعة طنطا والنقيب يسرى بمباحث القاهرة والمحاسب يحيى رئيس حسابات الصحة بالفشن والاستاذ على معوض رئيس محكمة امبابة والمحاسب انور مصطفى والنقيب جمال معوض بمباحث الاموال العامة بالقاهرة وطارق بالثانوى والمهندس ايهاب انور بالكويت والمحامية وفاء حرم المحامى حسام عمر وهالة بالاذاعة حرم المحاسب محمود مراد والاستاذة آمال بالصحافة
وابن عم وخال
ممدوح وجميل على وعزمى وصلاح مصرى وطلعت فوكية عثمان والاستاذ احمد قناوى ومصطفى زغلول وحمدى صديق وحجاج واحمد المعازى وابراهيم وسرى ومحفوظ حسين وكامل احمد واخوته ومحمد سيد واخوته وعمر حسن واخوته وجلال احمد واخوته والمستشار سمير فايزى رئيس محكمة جنايات اسيوط واخوته والاستاذ محمد عبد المعبود رئيس محكمة اسيوط وفوزى محمد على واخوته بمصطفى اغا والمهندس مجدى عبد العزيز بالتعاون والمهندس احمد مصطفى فراج بزراعة الفشن واخوته
ونسيب وقريب عائلات
وقاد وفايزى والجوهرى وسلامة وسعد وسعيد والسعدى وطلب وجميع عائلات بدهل ونزلة سعيد والجوابرة بالعساكرة وابو عرب بعزبة الشنطور وعبد الجواد بالشارقة وعمر وبلب وجاد الحق بنزلة الديب وياسين بعياد شارونه وايوب بالشيخ زياد والادريسى بالعطف مغاغة وجيرة بهليه والعمدة محمد عبد الله بجزيرة شارونه ومشرف بمنهرة وزعفرانى والريدى وسالم بميدوم والجارحى بقمن العروس والكومى بالفيوم والبحيرى وصبيح وغيث بصول وحبيب بطلا وحرب بتلت والبطوطى بالمنصورة ومراد بالقاهرة وعمر بالشرقية وحجازى بالقاهرة والسيد اسماعيل زهران بالقاهرة والمستشار محمد السيد حسين بالكيلانية فاقوس والحاج مرسى مرجان بالاسماعيلية والعجيلة بالفقاعى ويوسف وابو سعده بصفط راشين وسليمان ومروان بسمسطا والشريف بالسلطانى وفراج بالفشن والسيد بمصطفى اغا وجمعه ببنى مؤمنه وهنداوى ببنى ماضى وعبد الله بكوم النور وندا بالقصبه وعيسى بشلشه
والعزاء ببدهل سمسطا

انتقل للامجاد السماوية باستراليا
المقدس رؤوف مرزوق عبدالملك
زوج بسيطة صادق ووالد يسرى وعماد رجال الاعمال باستراليا وكميل ولورنس التجار بالكويت واسام حرم صادق يوسف بوزارة الدفاع وشقيق المرحومين حلمى وجميل وشقيق كمال وشكرى وحرم المرحوم فوكية باسيوط وشيعت الجنازة باستراليا تلغرافيا صادق بشبرا الخيمة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت امس جنازة
الوالد البار
عدلى مترى بطرس العطار
ببنك مصر سابقا
زوج المرحومة مارى شفيق ووالد الدكتور مجدى زوج مرفت جورج والدكتورة زيزى حرم الدكتور امير منقريوس بالكويت والمهندس نادر زوج نفين البير وشقيق اعتدال ونظمى وموريس ونبيلة وسميحة وجد مير يام وكريستين ومارك وديفيد ومارى وقريب سامى زكى والمرحومين حبيب بنى ورمزى ميخائيل وعائلة مكرم الله ونسيب عائلة منقريوس وميشيل وهانى جورج والبير نسيم
تلغرافيا دكتور مجدى والمهندس نادر شبرا مصر

رقدت على رجاء القيامة
السيدة
اميلى كامل نصرالله
انيا قريبة ونسيبة المرحوم بشرى مليكة وشيعت الجنازة امس والعزاء بمغاغة

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
نعمات يوسف حمدى
وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا
حرم سعيد صالح الديب رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمشروعات والتجارة ووالدة الطيار مصطفى سعيد بشركة مصر للطيران والمهندسة مى سعيد حرم حسين السبكى رجل الاعمال ومنى سعيد المراجعة بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم محمد سعيد عبد الماجد نائب المدير ببنك قناة السويس وشروق سعيد بليسانس الآداب خطيبة المحاسب معتز كامل سالم بشركة السويس للاسمنت وحرم شقيق مهدى الديب المحاسب بالغرفة التجارية والصناعية بجدة والدكتور عزت الديب صاحب اجزاخانة الزهراء بكندا وسميرة الديب مدرسة التربية الفنية حرم السوقى نوير الاستاذ بوزارة التربية والتعليم بابو ظبى وحرم خال الدكتور محمد السوقى نوير والدكتورة نجوى نوير وشقيقة احمد يوسف حمدى مدير عام وعضو مجلس ادارة مؤسسة الاخبار سابقا وعمة سعاد بدار المدرعات حرم الكاتب احمد جلال بالنادى الاهلى وايمان حمدى باخبار اليوم حرم رجل الاعمال هشام الغريب وهالة بمدرسة مصر للغات حرم محمد عمارة بدار المدرعات ونورا بمدرسة مصر للغات حرم محمد الشافعى بمصر للغات وابنة عم وخال وعمة حرم حسين نلجى رئيس مجلس ادارة شركة تكنوسانيت وحرم عدلى رضا المدير العام بتكنو سانيت وحرم سليمان مدين رجل الاعمال وحرم فاروق فتح الله رجل الاعمال وحرم شوقى عجمى مدير العلاقات العامة بمحافظة القاهرة ويوسف حسن حمدى رجل الاعمال بكندا وحرم محمد عبد الحميد عيسى بجامعة القاهرة وحرم عدلى الرملى باعلانات اخبار اليوم والمهندس زكريا خليل بالمعاش واحمد عبد الحميد باخبار اليوم والمحاسب سامى عبد الحميد والمقدم يسرى عبد الحميد والسيدة زينب عبد الحكيم حرم شقيقها منيرة بادارة غرب الجيزة سابقا وحرم الدكتور امين البنا بجامعة الملك سعود بالرياض وجلال حلمى رجل الاعمال بكندا وشريف عبد الحميد بكمبيوتر المصرية لاعادة التامين وحرم المهندس احمد لبيب وحرم عبد الحميد شوقى موجه بالتربية والتعليم سابقا وسمير زكى مدير دار الاوبرا المصرية واخوته وقريبة ونسيبة الاستاذ محمد مصطفى البرلعى نائب رئيس تحرير الاهرام والاستاذ محمد حلمى عبد الرحمن الموجه بالتربية والتعليم سابقا وعائلات الديب وخبيش ونوير والسبكى والزقزوقى والاسناوى وعبد الحكيم محمد وسليم وجميع عائلات منوف
وقد شيعت الجنازة امس الاثنين وتقام ليلة المأتم مساء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بمسجد نصر الدين باول شارع الهرم
«انا لله وانا اليه راجعون»

الحاج كمال السبكى
واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاجة
نعمات يوسف حمدى
حرم الاستاذ
سعيد الديب
وشقيقة الاستاذ
احمد يوسف حمدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل للمشروعات والتجارة
اعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم
الأستاذ سعيد الديب
رئيس مجلس ادارة الشركة
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل للتصنيع الزراعى (اجا)
اعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزم والاسى
حرم
الأستاذ سعيد الديب
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمشروعات والتجارة
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل للصناعات الكيماوية والتغليف الحديث
اعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم
الأستاذ سعيد الديب
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمشروعات والتجارة
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل للطباعة والتغليف
اعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم
الأستاذ سعيد الديب
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمشروعات والتجارة
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلات الشعار والملاخ
انتقل الى الامجاد السماوية
العميد
وديع ناشد سرجيوس
زوج السيدة هدى فهيم ووالد الدكتور شريف وديع المدرس المساعد بطب عين شمس زوج المحاسبة بينا جورج مفتاح والسيدة نيفين بالنمرو حرم الاستاذ سمير سعيد وجد مريم سمير وندى شريف وشقيق المرحوم الدكتور انيس ناشد والدكتور كمال ناشد وحرم المرحوم الدكتور معين ارمانيوس والمرحوم الدكتور امين زخارى بامريكا وعم وخال الاستاذ مجدى معين المحامى ومراد معين المحاسب وحرم المهندس وجدى وليم والمهندس ماجد ونسيب المحاسب جورج مفتاح والمرحوم الاستاذ ميشيل سعيد وزوج شقيقة الدكتور طلعت فهيم بكندا والمستشار حنا ناشد نائب رئيس مجلس الدولة والدكتور فؤاد سكلا بابوالطامير وقريب ونسيب عائلات خزام وسرجيوس ومفتاح وسعيد وقد شيعت أمس الجنازة
تلغرافيا ناشد مصر الجديدة

إنا لله وانا اليه راجعون
شيعت اول امس جنازة الحاج
محمد عادل شبل
بالخطوط الجوية العالمية T.W.A
زوج السيدة وطنية نديم بالشرق للتامين ووالد مروة ورضوى وشقيق فتحى واحمد وفؤاد وسباعى شبل وشقيق حرم كل من المرحوم عبد المقصود حشاد وشوقى ابو شوشة وعبد الرحيم اسماعيل ومحمد الحضرى ومحمد الموشى وقريب ونسيب عائلات مذكور والعزب قنبر وابو منشية وابويوسف والعزاء
تلغرافيا ٣٨ شارع ذو الفقار شبل بالساحل

ناصر الشناوى ومحمد عبد المعطى يواسون الحاج فتحى شبل والعائلة لوفاة شقيقه محمد عادل شبل

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة
المرحومة الحاجة
صفية محمد سالم
حرم الحاج مصطفى عبد المجيد مطر
ووالدة كل من المحاسب محمد رضا مطر والمحاسب على مطر والمرحوم عبد المجيد مطر وشقيقة المهندس مصطفى سالم واخوته وقريبة ونسيبة عائلات سالم ومطر بكفر الزيات والقاهرة وتقام ليلة العزاء مساء اليوم بدار مناسبات الميريلاند بمصر الجديدة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٣ شارع الدكتور يوسف مراد ميدان الحجاز مصر الجديدة

فقيدة ابنوب الحمام
انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة
اعتدال عياد جرجس
حرم المرحوم صموئيل شرابى
والدة المهندس عصام شرابى
والاستاذ عادل والدكتورة ايمان برعاية الطفولة بمصر الجديدة حرم المهندس رفعت لويس بمصر للطيران والمحاسبة احلام بالشركة المصرية للغازات حرم المحاسب سمير حلمى وجدة دينا ونانسى براهبات الارمن وشقيقة زيزف عياد حرم المرحوم مينا ناشد والمرحومة ليلة زوجة فوزى ملش وخالة المهندس عادل زكرى واخوته والمهندس رضا ملش واخوته والاستاذ مكرم مينا واخوته وعمة الاستاذ عماد عجيب واخوته وزوجة شقيق الاستاذ انور شرابى والمرحومين مهنى وفوزى وحلمى شرابى والسيدة ثريا والدة الدكتورة منى وابنة عم القمص بولس كيرلس واخوته والمرحوم ليون اشعياء واخوته والمرحوم صادق فلمون واخوته والدكتور عدلى رمسيس واخوته وقريب ونسيبة عائلات القمص والجدى بابنوب الحمام وشرابى باسيوط
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا عصام شرابى شبرا

انتقلت إلى الأمجاد السماوية
المرحومة
كلير راغب سمان
حرم المرحوم المهندس وليم قديس ووالدة الاستاذ اسامة والسيدة شيرين حرم المحاسب عماد الجاولى صاحب مؤسسة الجاولى بحدائق القبة وشقيقة السيدة عايدة حرم المهندس امين يوسف وابنة شقيقة السيدات نعيمة خليل حرم المهندس شكرى مرقص بلخوم ونرجس خليل حرم المرحوم المهندس رياض جرجس بغدادى وقريبة عائلات ابودان بمصر وتشيع الجنازة صباح الثلاثاء ٩٦/٧/٩ من كنيسة القديس ابى سيفين بحدائق القبة الساعة الحادية عشرة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة وتلغرافيا أمين اسامة حدائق القبة

الجهاز المركزى للمحاسبات
محاسب حلمى ابو النور
وكيل الجهاز
وجميع العاملين بالوجة البحرى
ينعون بالحزن المرحومه الزميلة
المحاسبة
وكيل الوزارة
نعمات يوسف حمدى
ووالدة الزميلة منى سعيد الديب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة اسرة الفار
بسوق وفوة
انتقلت الي رحمة الله المرحومة
حرم المرحوم محمد وهبه الفار
والدة المقدم حسام الفار بمديرية امن المنيا وسيد بالائتمان الزراعى والنقيب يوسف بالشرطة وحرم صدقى عريان وفوزى الخولى وثابت جمال الدين بالتربية والمحاسب اكرم بكرى وشقيقة محمد سامى الفار مدير عام الشركة العربية الدولية للاستثمار العقارى وحرم صبحى الفار المدير بالتعليم سابقا وخالة الكيميائى اشرف المدير بشركة امين والكيميائى حسين بشركة متين واخوتهم وابنة عم وخال المهندس تاج الفار ومحمود المدير بالتموين سابقا والدكتور نشأت ونشأت المدير بالاسكان سابقا والمحاسب فخرى الفار واخوته والمحاسب مدحت الفار بالتعاون الزراعى وجلال الفار بالكويت والسيد ماجد الفار والسيد رفعت الفار وشكرى الفار المحامى وفاروق الفار وسمير المحامى واخوته والمحاسب محمد الفار وعمة وخال وحرم وعم وخال العميد عبدالواحد الفار ومحمد ونشأت وخالد الفار واخوتهم وعبدالجواد وعبدالفتاح المحامى واخوتهم وفاضل الفار واخوته والمحاسب ابراهيم والمهندس عبدالحليم وقريبة ونسيبة عائلات جنيدى وصقر وابوكيله وزعلوك وسليم والخولى وجمال الدين وبكرى والسمانيسى وجمال الدين وعريان وشاهين وابوعمه والزعفرانى وشتا وعبدالعال الجماجونى
وقد شيعت الجنازة امس واقيمت ليلة العزاء بدمرو سالمان دسوق ولاعزاء للسيدات تلغرافيا اسرة الفار دسوق

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى إلى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
حسن محمد الملط
رئيس الحفارين بشركة ريجوا نجل المرحوم الحاج محمد على الملط وشقيق كل من المرحوم المهندس فتحى الملط رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمشروبات سابقا والاستاذ صلاح المدير العام بمصر للتامين سابقا والمرحوم طيار على والمرحوم الاستاذ فكرى الموجه العام بالتربية والتعليم والاستاذ السيد المدير بجامعة قناة السويس والحاج ممدوح الملط والدكتور سمير بالسعودية ورجل الأعمال نبيل بالسعودية والعقيد زكى والمهندس فوزى مفتش تموين ابوحماد وحرم كل من المرحومين المهندس سليمان خضر والمهندس عبدالعاطى عامر وعم وابن عم جميع عائلة عساف الملط بالقطاوية وابوتيج وبنى سويف وقريب ونسيب جميع عائلات القطاوية وابوحماد والشريعى بالمنيا والشلقامى وطريح بالقاهرة وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم بالقطاوية تلغرافيا ابوحماد شرقية

توفى لرحمة الله الاستاذ
اسماعيل فؤاد زكى
المدرس بالثانوية التجارية وصاحب محلات بسنت سنتر بالفشن ونجل الحاج فؤاد زكى وزوج السيدة امانى شعيب وكيلة مدرسة ٦ اكتوبر بالفشن ووالد بسنت وشقيق كل من احمد وزكى بالفشن وحرم كل من الاستاذ فولى والاستاذ احمد شعبان والاستاذ طه والاستاذ محمد قرنى ونسيب محمد ومحسن شعيب بالسعودية وعلاء شعيب ببيا وعائلة السيد بخيت بالفشن والعزاء تلغرافيا الفشن

مدرسة ٦ اكتوبر الاعدادية بالفشن
تنعى بمزيد الحزن زوج السيدة امانى شعيب وكيلة المدرسة
المرحوم اسماعيل فؤاد زكى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»
توفى الى رحمة الله المرحوم
الحاج محمد سيد عثمان المنصوراوى
صاحب شركة الاعتماد على الله بكوم امبو والد عثمان وعيد وشقيق كل من جابر وحسن وحسين عثمان وصلاح حسب الله وقريب قبائل الحماية بالمنصورة ومنيحة واسوان والعضايمة باسنا والقاهرة وسوهاج والعزاء تلغرافيا المنصورية قبلى

قبيلة الحماية بالمنصورة
تنعى ابنها الحاج محمد سيد المنصوراوى للفقيد الرحمة ولعائلته العزاء

انتقلت للامجاد السماوية بمنقلوط المرحومة
زكية حنا حنس
حرم المرحوم مكسيموس عرمانه والد فهيم وحرم يوسف دانيال ووالدة المهندس ابراهيم وعياد وحرم محروس حله وقريب عائلات عرمانه وحنس وعزب وشحاته الصايغ والعزاء بمنقلوط

غرفة الصناعات النسجية المصرية
المعتز بالله عبدالمقصود
رئيس الغرفة
وأعضاء مجلس الادارة
شحاته صميده
المدير العام
العاملون بالغرفة وأصحاب مصانع النسيج والتريكو بمصر
يشاطرون الاستاذ
مصطفى عبدالمجيد مطر
عضو مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة حرم سيادته
انا لله وانا اليه راجعون.

انتقلت الى رحمة الله السيدة
نعمت على اسلام
كريمة المرحوم على باشا اسلام والمرحومة السيدة عنايت على رضا وحرم المرحوم السفير وجيه رستم ووالدة الدكتور محمد اللوزى وشقيقة
السيد عمر اسلام
رئيس شركة اسلام العقارية الزراعية وشقيقة المرحومين طوسون وكمال الدين وناهد وسعاد اسلام وعمة محمد وعلى اسلام وعلا حرم المهندس كريم شوشة وعنايت حرم المهندس احمد زامل وشريفة حرم عباس معرفى وخالة الدكتور احمد عبدالخالق والمهندس على عبدالخالق والسيدة منى صالح وقريبة ونسيبة عائلات عبدالنبى ونامق ورستم ونور وقد شيعت الجنازة يوم الاحد ببنى سويف والعزاء ١ ش العزيز عثمان - الزمالك

استدراك
سقط سهوا من نعى السيدة
نعمت على إسلام
انها شقيقة السيد
عمر على إسلام

انا لله وانا اليه راجعون
البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
جواهر عبد اللطيف البرعى
زوجة الحاج عبدالمنعم عطوة البرعى ووالدة كل من عادل عبد المنعم وصبحى عبد المنعم البرعى بادارة الخدمات بالاهرام ووالدة محمد عبد المنعم البرعى الموظف بمحافظة القاهرة والاستاذ عبد اللطيف عبد المنعم بالمطبعة الاميرية وعم كل من ابراهيم عبد الحميد وعطوة عبد الحميد البرعى وسعيد عبد الحميد وجمال البرعى بجامعة بنها ورضا عبد الحميد بالتامينات الاجتماعية
العنوان تلغرافيا ١٥ ش منصور عبد الملاك المنيرة امبابة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
البقاء لله/ فقيدة
آل الرهونجى والغبرا
شيعت امس جنازة المرحومة
يسرا عبدالوهاب الغبرا
كريمة المرحوم الشيخ عبدالوهاب الغبرا
حرم نادر الرهونجى ووالدة غسان الرهونجى وغسانه الرهونجى وشقيقتهما رامه الرهونجى
وجدة
رانيا حرم هانى مجدى بالنساجون الشرقيون ونادية حرم المهندس فؤاد نسيم ومها وشيرين ونادر وعمر وهناء وحماة مى فضل ووفا
وخالة كل من
محمد على والمرحوم مروان وعبدالوهاب وفؤاد الرهونجى وحرم الدكتور هاشم باغى وحرم عدنان عزت وسميرة وعدنان وعبدالوهاب والمرحوم عبدالاله والدكتور محمد معتز الرهونجى وشقيقة جدة كل من سائد وسامر وعلى وسعاد ورنا الرهونجى وبنت عم الدكتور ناظم الغبرا بالكويت وعمة كل من بهيج وهدى ونجوى الغبرا وزوجه شقيق الحاجة نادره الرهونجى واولادها محمود ملحسن وحرم الدكتور عبدالرحمن باغى والدكتورة دلال وحرم يعقوب الفورى وزوجه خال حرم المرحوم عبدالفتاح عمار والمرحوم مسلم الكسم والسيد صلاح الدين حافظ ونسيبة وقريبة عائلات القلبى وملحسن وحافظ والسراج والشوربجى والصورانى فى مصر والبلاد العربية
وستقام ليلة العزاء يوم الثلاثاء الموافق ٧/٩ فى دار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس والسيدات فى منزل الفقيدة ٣٠ شارع البابيه مصر الجديدة
تلغرافيا آل الرهونجى الماظه

البقاء لله
فقيد عائلة ابوحطب
شيعت امس جنازة المغفور له
المربى الفاضل
عبدالعزيز حسن ابوحطب
رئيس العلاقات العامة بادارة شمال القاهرة التعليمية زوج السيدة ماجدة نظمى صالح الموجهه بالتربية والتعليم ووالد ايمن ويمنى بالتعليم الجامعى وقريب ونسيب عائلات بدران وشومان وبكرى وغانم والشهاوى وشلبى بقلين كفر الشيخ وصالح بالقاهرة ويقام العزاء اليوم بجمعية نهضة انصار الاسلام بجوار مستشفى شبرا العام تلغرافيا ١١ شارع الشيخ الترعة البولاقية شبرا

فقيد آل شافع واولاد محمود بموشا
توفى لرحمة الله الشيخ
فتحى مصطفى محمد على شافع
نسيب وقريب وجميع عائلات موشا وابن عم عائلة شافع بالقاهرة وكفر النوار والاسكندرية والسويس وابن عم آل شافع بقلو النولورة بالبدارى والعصارة بالفتح وجوبة بريفا ونايل ببنى محمديات والعرانية ومكى ومحرزمين ببالور والشريف وعبدالواحد وعابدة باسيوط وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نوار العائلة بموشا

عزاء
قناة السويس للتأمين
رئيس مجلس الادارة المنتدب وأعضاء مجلس الادارة
والمدير العام
والمديرون والعاملون
يشاطرون بخالص الحزن والأسى
الزميل الاستاذ
محمد عبدالسلام
بالادارة المالية بفرع القاهرة
لوفاة المرحوم عمه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

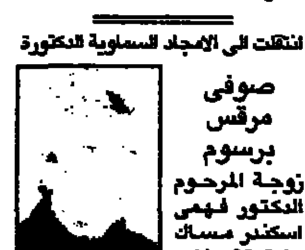
فقيد آل ناصف وعرفه باتريس
توفى الى رحمة الله تعالى بمكة المكرمة
المهندس
محمد عفيفى عرفه
وكيل وزارة بالمصانع الحربية سابقا ومستشار صناعة الالومنيوم زوج السيدة زينات ناصف وكيل الوزارة بشركة الكوك سابقا والد الدكتور خالد بالمركز القومى للبحوث والمبعوث بلندن والدكتورة هالة حرم الدكتور ماجد عوف وعزة حرم المحاسب نادر الهلالى والانسة حنان بهيئة الآثار وشقيق المرحوم الدكتور جمال عرفه وفاتن بالنصر للمسبوكات وزوج شقيقة الدكتور رشدى ابو الغوث رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للمستحضرات البيطرية والدكتور لطفى ناصف نائب رئيس تحرير الجمهورية والمهندس محمد ابو الغوث مدير عام بشركة اللحوم والالبان والحاجة هند والمهندسة عطيات حرم الدكتور حسن قطب ابن عم الحاج مشحوت ومحمد نجيب واحمد ومحمد عرفه وابن خال الحاج حلمى علوان ناصف وشوقى قطب واخوته وفازع ناصف واخوته وحنفى محمد واخوته وعم وخال محمد جمال واخوته وهشام واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات اتريس والعزاء مساء الاربعاء ٧/١٠ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا عرفه - الدقى

محمد نجيب عرفه
مدير عام العمليات بشركة اورينت ترانسبورت وزوجته واولاده يحتسبون عند الله الاخ والصديق ابن العم الغالى
المهندس
محمد عفيفى عرفه
ويشاطرون السيدة زينات ناصف والدكتور خالد عرفة واخوانه الاحزان فى مصاب العائلة

رقد على رجاء القيامة امس
المرحوم نقولا اندراوس
زوج السيدة ايفون مسعود ووالد كل من ماجدة بالهيئة العامة للنظافة والتجميل بالقاهرة حرم المهندس كمال مسيحة بشركة ميجنكو وماجد بهيئة تخطيط مشروعات النقل زوج ايفون فوزى بالشهر العقارى ومدحت بشركة سامترید زوج سوزان سعد بالجهاز المركزى للمحاسبات وشيعت الجنازةامس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مار مينا بالترعة البولاقية تلغرافيا ماجد ومدحت شبرا مصر

المهندس سمير فهمى
رئيس مجموعة الشركات
وجميع المديرين والعاملين بالمجموعة ينعون المرحوم
نقولا اندراوس
والد الزميل المهندس مدحت نقولا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

كنيسة مارمينا بشبرا
الكهنة والمجلس والتربية الكنسية يزفون للسماء الخادم الامين المرحوم
نقولا اندراوس
عضو المجلس نياحا لروحه وعزاء للاسرة

انتقلت الى الامجاد السماوية الدكتورة

صوفى مرقس برسوم
زوجة المرحوم الدكتور فهمى اسكندر مساك وشقيقة الفنان منير مرقس وحرمه عايده والمهندس برسوم مرقس زوج ثريز والمرحوم مهندس بطرس وانجيل زوجة المرحوم مهندس انيب يوسف والمرحومة لوسى زوجة المرحوم اميل البيرى وحكمت زوجة المرحوم طلعت ميخائيل وبهجة زوجة وهيب باسير وعايدة وبنت عم مهندس اميل عوض واخوته وخيرية ونوسه سعد وبنت عمة عايدة يوسف زوجة الدكتور لبيب بيمترى وعمة المهندسة ماجدة زوجة مهندس صفوت عزمى وسانى زوجة مهندس جورج صبحى ونادر وخالة صفوت انيب زوج نادية ونجيبة زوجة مهندس مدحت عزيز وخالة سهير البيرى زوجة المهندس عزمى يوسف وعادل زوج ايرينى سعد واماني وسحر وسوزى ومارك بامريكا ورعوف ووجدى وبشرى وهيب وقريبة عائلات باسير ويسطس والدكتور ظريف واسكندر والراهب سلوانس افامينا وفهمى وعايدة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة المناسبات بكنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف مصر الجديدة السادسة مساء برقيا برسوم الماظة

انتقل إلى الأمجاد السماوية
الأستاذ فرج أيوب
زوج روجينا توفيق ووالد كل من فيولا باستراليا ومدلم فينيس بسفارة ليسوتو ودكتور كمال بفرنسا ومدام ميرفت بالبنك المصرى لتنمية الصادرات وجد كل من نيللى ومارى باستراليا وفادى وشادى بمدرسة ليسيه باب اللوق وفرانسوا وميرى روز بفرنسا ودينا وداليا بالقلب المقدس وقريب عائلات المرحوم فايز عطا الله والمرحومين حبيب ولطيف جرجس والمرحوم وديع باسيليوس بالسودان وعائلة المرحوم برزى وعائلة المرحوم رمسيس توفيق ونسيب كل من عائلة المرحوم زكى جاد وعائلة المرحوم بشاى وعائلة المرحوم حليم يوسف والمرحوم كمال كامل بشاى
وقد شيعت الجنازة امس من كنيسة العائلة المقدسة بالزيتون تلغرافيا عائلة الفرج القبة الجديدة

ينعى حسن مصطفى عمدة عزب النل شقيقه المستشار عمر مصطفى أعز وأغلى الرجال ويشكر كل من واساه بالحضور والبرق

يا ايتها النفس المطمئنه إرجعى إلى ربك راضيه مرضيه فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
شيعت بالامس جنازة المرحومة الحاجه
فاطمة عبدالقادر حبيب الله
حرم المرحوم الحاج امين على هلال والدة المهندس مجدى هلال مدير الصيانه بشركة لطفى منصور زوج السيدة سلوى الشيخ والمحاسبة منى هلال بشركة ابوالفتوح للسيارات زوجة المهندس محمد عشماوى مدير عام المكتب الاستشارى كيمونكس مصر، والسيدة مها هلال زوجه الاستاذ محمد التبريزى المدير بشركة مانترك والسيدة عفاف هلال زوجة المهندس محمود ركه المدير بشركة كارلين للشرق الأوسط والاستاذ اشرف هلال المراقب المالى بشركات ماريدايف وفالنتين ابوظبى. وشقيقه كل من مصطفى حبيب الله المدير السابق بهيئه تحكيم القطن وسعيد حبيب الله الخبير بهيئه تحكيم القطن والمرحوم محمد حبيب الله والمرحومة زينب حبيب الله وخالة الاستاذ حسن ناصر المدير بالمصرف العربى الدولى وعمة كل من الدكتورة نهلة والدكتور محمد وإبنة اخت السيدة شريفة موسى والمرحومين مصطفى موسى والسيدة سعاد وفاطمة موسى وجدة كل من الانسة داليا بالجامعة الامريكية وعمرو وهبة ونور واحمد وايمان وقريبة ونسيبة عائلات هلال وموسى ونافعى وعاشور وجميعى والقبطان والشيخ وعشماوى والتبريزى وركه
وستقام ليلة العزاء بجامع ابراهيم بمحطة الرمل بالاسكندرية مساء اليوم الثلاثاء
تلغرافيا : ١٣٢ شارع عبدالسلام عارف زيزنيا الاسكندرية
نسالكم الفاتحة

«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيدة عائلات عبد الخالق ودياب بالمحلة الكبرى وبنى سويف
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
الهام عبد الخالق حسين
حرم المرحوم المهندس فتحى دياب والدة محمد دياب المدير بالضرائب العقارية وعماد التاجر بالمحلة والشهيد هانى وفادية دياب مدير عام بالمركز القومى للبحوث حرم المستشار المالى عباس دياب وشقيقة المستشار محمد عبد الخالق والحاج حسين وممدوح عبد الخالق التجار بالمحلة وحرم محمد البلقينى وابو الفتوح الغمرى وعبد الباقى شعيب ومحمد مرعى وزوجة شقيق المهندس الاستشارى محمود دياب وجدة المحاسبة منال عباس حرم الدكتور الهامى فوزى عابد والمحاسبة ايمان عباس حرم الدكتور ياسر محمود عبد الله والانسة ريهام عباس واحمد وشريف دياب وخالة الرائد هشام البلقينى واخوته والدكتور عبد الخالق الغمرى واخوته والدكتور حسين شعيب واخوته والمهندس خالد مرعى واخوته وعمة عبد الخالق واشرف حسين عبد الخالق التجار بالمحلة واخوته والمحامى محمد ممدوح عبد الخالق واخوته والدكتور حازم محمد عبد الخالق وزوجة عم المهندس حاتم دياب وحرم اللواء عادل كشك وحرم الدكتور محمد ادم والسيدة ثريا دياب وقريبة ونسيبة عائلات عبد الخالق ودياب والغمرى وعابد وعبد الله والبلقينى والسحلى ووالى والعباسى وغانم وابو الغيط والصيرفى والشيشينى والرخاوى وناصف والخرينى وابو حسين والطلاوى والمحمودى ووهدان وشبل والرجبى وحافظ والكمونى والسحت والسبسى وشعيب والقاضى والشامى وابو حمامة وسيرج واقيمت ليلة المأتم امس
تلغرافيا آل عبد الخالق ودياب بالمحلة الكبرى

سقط سهوا فى نعى المرحومة
فوزية محمد عبدالله
انها شقيقة المرحومة فاطمة حرم المهندس محمد على حسين

فقيد مغاغة
رقد على رجاء قيامة الاموات
الاستاذ
يسرى اسكندر بغدادى
والد كل من عماد بشركة ابو اسكوم وعاطف بالتجارة بنين وسناء بالتموين زوجة عادل اموارد بمك التسليف ولويس بالمحكمة زوجة عاطف زكى بالزراعة ولوبيت بمجلس المدينة زوجة وهيب حنا عزى واخو سرى وفايز ونظمى وزوجة وليم اسرائيل بالمعاش وخال طلعت وعزت توفيق بالحامول وكفر الشيخ وقد شيعت الجنازة اول امس بمغاغة
تلغرافيا عماد وعاطف بمغاغة

جمعية الشابات المسلمات باسوان تشاطر رئيستها الحاجه سعدية الراوى
الاحزان لوفاه شقيقتها وخالة الاستاذة نجاح عضو الجمعية للفقيدة الرحمه والرضوان.

النادى الرياضى والاجتماعى للعاملين
بشركة اسمنت بورتلاند بحلوان
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى زوج السيدة
فاطمة ابراهيم الدسوقى
مدير عام الخدمات والعلاقات العامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة مارمينا بشبرا
الكهنة والمجلس والتربية الكنسية يقدمون خالص العزاء لأسرة الراحل العزيز
القمص مرقس غالى
وكيل عام البطريركية

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا من الاصل

□١٩٩٦/٧/٩□

مواقف

٧ . ا . د . احمد خليفة متفائل. ومن مظاهر تفاؤله انه اهدى كتابه الى الذين لا يستطيعون قراءة هذا الكتاب: اطفال مصر!

فليس الاطفال وحدهم الذين لن يقرأوه وانما ملايين الشبان ومئات الالوف من العلماء والمثقفين. فالجميع لا يقرأون!

كتاب د. خليفة هو «مصر الغد والقضايا العشر» والعدد لا يهم. فمن الممكن ان يكون مائة قضية والفا ايضا. ولكن استطاع - وهو قادر على ذلك - ان يلمس كل مواجع مصر ومن ضمن مواجعها خوفه من الاطالة حتى لا يقرأه الناس. والحقيقة انه كان يجب ان يطيل ليكون اكثر وضوحا واقناعا وامتاعا

- وانما اختار ام المشاكل والقضية القضايا. يقول: انها مستقبل الشعب المصري ولكن المستقبل نصنعه بالامس او نغتاله او نجهضه.. فمن عيوب الشعب المصري تقديسه للسلطة. وتقديسه ايضا لان يكون محكوما وان يكون سلبيا. وان يكون طائعا. ولا ينقذه الا النفاق او اللامبالاة. وبسبب هذا الخوف فهو لا يثق في الحاكم. ولانه لا يثق فيه فهو يهرب منه وينزوي وينطوي. وقد عرف المواطن المصري الظلم والقهر الوف السنين. كما توالى على حكمه ايضا الغزاة الاجانب وقضية القضايا هي فجوة الصدق بين الحاكم والمحكوم. واذا قال له الحاكم احترس من العنف. او الارهاب او المخدرات او الجهل او المرض او الاغراق في البكاء على الماضي فانه لا يصدقه. ولا يلتفت اليه.. فضاعت الوف السنين دون ان تحقق الامل العظيم في ان نتقدم.

ولم يتوقف د. احمد خليفة طويلا امام ثورة يوليو ١٩٥٢ رغم ايمانه العميق بخطورتها.. ولا توقف عند مراحلها المختلفة. وليس في الكتاب من اوله لآخره عبارة شاملة سريعة الا هذه العبارة عن ثورة يوليو: بعد الزمن الطويل لم تعد ثورة. وانها استنفدت كل طاقاتها ومرت بكل مراحلها. مرحلتها الاولى: الانفجار الذي صاحبه صور من المبالغة والعنف والقهر وما سمي بالشرعية الثورية ثم رد الفعل لكل هذا في المرحلة الثانية وهي مرحلة الانحسار والتي جاءت بالحد من العنف الثوري والتجاوزات الخطيرة الى ان اسلمت نفسها للمرحلة التالية وهي مرحلة التفاعل التي تلي مرحلتي الفعل ورد الفعل فهي مرحلة توفيقية لا تتطرف في اي اتجاه وتسعى الى الاحتفاظ في النهاية بتراث الثورة الذي يستحق ان يستمر ويستقر واستبعاد ما لا يستحق.

لقد قال د. خليفة ولم يقل الا القليل جدا.. إن هذا الكتاب الفلسفي عميق دقيق يستحق الاهتمام والتأمل ولن تجده مسليا، فكل روشتات الاطباء ليست كذلك!

أنيس منصور

من غير عنوان

نجوم الفن والفكر يحضرون اليوم الاجتماع الثاني برئاسة الجنزوري لإنقاذ السينما

كتب - أسامة عبدالعزيز:

★ يرأس د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم اجتماعا لإنقاذ صناعة السينما بحضره خمسة وزراء هم: صفوت الشريف ود. عاطف عبيد وفاروق حسني ود. ممدوح البلتاجي وطلعت حماد كما يشارك في الاجتماع ٧ ممثلين هم: عادل امام ومديحة يسري ومحمود ياسين وحسين فهمي ونور الشريف واحمد زكي ويحيى الفخراني و٩ مخرجين وهم: بركات ويوسف شاهين وعاطف سالم وكمال الشيخ ونادر جلال ومحمد فاضل وإيناس الدغيدي ويحيى العلمي وداود عبدالسيد، و٥ كتاب سيناريو هم: وحيد حامد ومحمود ابوزيد ومصطفى محرم وبشير الديك ومحمد الباسوسي و٨ منتجين و٥ كتاب: انيس منصور ومحمود عبدالمنعم مراد ورجاء النقاش وسعدالدين وهبة ووجيه ابوزكرى و٤ من رجال المال هم: عصام الاحمدي ونجيب ساويرس وفريد خميس ومحمود عبدالعزيز وابراهيم كامل ممثلا لرجال الأعمال، وأمين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وممدوح الليثي نائب رئيس الاتحاد ورئيس قطاع الانتاج. يستعرض الجنزوري في الاجتماع ورقة عمل شاملة تضم جميع وجهات النظر بشأن ازمة السينما ومجموعة التوصيات التي اقرها الاجتماع الوزاري برئاسته الاسبوع الماضي

ميادة الحناوي تغني ٤ ألحان جديدة في حفل مهرجان التليفزيون

★ لاحياء الحفل الساهر الذي سيقيمه مهرجان القاهرة الدولي للإذاعة والتليفزيون السبت القادم تصل ميادة الحناوي اليوم قادمة من دمشق لاجراء بروفات على اغنياتها الجديدة ومنها: «كبرياني وياشوق وأمر الهوى» كلمات عمر بطيشة والحان صلاح الشرنوبي والتوزيع الموسيقي لصديق عاكف. وسيصاحب ميادة في الحفل: فرقة الفنان هاني مهني. كما يشترك في احياء الحفل كاظم الساهر ومحمد العزبي ومحمد الحلو والصوت المصري الجديد: رباب وسيقدمها صلاح الشرنوبي لاول مرة. ميادة الحناوي ستزور محطتي تليفزيون الاسكندرية والقناة بعد الحفل.

زفاف هشام كنعان وعبير الشاعر

★ احتفل في قاعة الف ليلة بفندق هيلتون القاهرة بزفاف هشام نجل الفنان منير كنعان المستشار الفني لمؤسسة اخبار اليوم وسناء البيسي رئيسة تحرير مجلة نصف الدنيا على عبير الشاعر بالقناة الثالثة بالتليفزيون ابنة الكاتب الصحفي حسين الشاعر مساعد رئيس تحرير الاهرام وجميلات عبدالفتاح المحامية بالنقض. حضر الحفل اسرة الصحافة والاعلام وكبار المسئولين.

سمعت أن

★★★ مجدي العمروسي مؤلف كتابي «أعز الناس» عن عبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب، تلقى برقية شكر من مستشار الملك الحسن الثاني ملك المغرب على إهدائه الكتابين للملك، وقد اشاد فيها بالكتابين.

★★★ وائل نور تعاقد على بطولة مسلسلين للتليفزيون هما «قليل من الحب كثير من العنف» عن قصة فتحي غانم وسيناريو وحوار بشير الديك واخراج ابراهيم الصحن، وهي القصة التي حولها رأفت الميهي إلى فيلم سينمائي منذ عامين. أما المسلسل الثاني فهو «السير على رمال ساخنة» من تاليف حنيفة فتحي وإخراج حسن بشير وفيه سيلعب شخصية شاب مثالي لاول مرة. وائل نور: يواصل اداء دور الشاب المدمن في مسرحية (الجنزير) مساء كل يوم.



عمرو دياب

★★★ عمرو دياب: أو الفنان المتمرد بين ابناء جيله ليس في اغانيه الايقاعية فقط ولكن أيضا بلبسه وتسريحة شعره. سيفاجئ جماهير الاغنية العربية خلال ايام باغنية السينما كليب، بعد ان كان من اوائل الذين قدموا الفيديو كليب. انه يصور الآن اغنية مستخدما كاميرات السينما لمدير التصوير السينمائي محسن أحمد ولخراج طارق العريان مستعينا بـ ١٠٠ راقص وراقصة، والمعروف انه لا يصور إلا اغنية واحدة في السنة ويهديها إلى قنوات التليفزيون المصرية والعربية.

رغم تمرد عمرو دياب: إلا انه يصر على مؤلفي اغانيه ومنهم: مدحت العدل واحمد شتا ومجدي النجار وملحنيها: ومنهم رياض الهمشري والمزداوي وتوزيع حميد الشاعري إلى جانب ما يلحنه لنفسه.

اليابان تستخدم البالون في تصوير آثار جنوب سيناء

كتب : أشرف عبدالمنعم

★ د. عبدالحليم نور الدين الامين العام للمجلس الاعلى للآثار وافق على قيام بعثة اثرية من مركز ثقافة الشرق الاوسط اليابانية باجراء مسح اثري في جنوب سيناء بالمنطقة الممتدة من الطور بجنوب سيناء حتى دير سانت كاترين طوال الشهر القادم ولمدة شهر وذلك باستخدام بالون طائر يستقله اعضاء البعثة وبصحبتهم اجهزة تصوير.

البعثة تعمل في المنطقة منذ حوالى ١٠ سنوات وكانت قد ساهمت في اكتشاف ميناء الطور القديم الذي يرجع الى القرن الثاني الميلادي.

٢ مصريين يفوزون في مسابقة أوبرالية للغناء

★ فاز بنجاح في التصفية الاولى في مسابقة للغناء، بطلا اول أوبرا مصرية «انس الوجود» موسيقى عزيز الشوان في مسابقة أوبرالية بفيينا هما: المعيد بقسم الغناء بالكونسرفتوار الباريتون حسام مصطفى الذي لعب دور «انس الوجود» والميتزو سوبرانو هالة الشابوري التي أدت دور «بدور» وهي طالبة بالسنة الثالثة باكاديمية الفنون وعضو فرقة الاوبرا المصرية.

قدم حسام في المسابقة دور زورجا بطل أوبرا «صيادو اللؤلؤ» لبيزيه وقدمت هالة الشابوري دور اورفيا في أوبرا لجلوك.

أخبار الصباح

● «التراث الشعبي ودوره في تنمية الحس الجمالي والفني لدى الطفل» عنوان ندوة ينظمها المركز القومي لثقافة الطفل ١٠,٣٠ صباح اليوم بمقره بمدينة الفنون، ويتحدث فيها الدكاترة احمد مرسي وسريه صدقي وشاكر عبدالحميد ويديرها د. علاء حمروش مدير المركز.

● يقام صباح اليوم حفل لتكريم بعض الاعلاميين والفنانين والشخصيات التي تسهم في قضايا المرأة تقيمه نقابة المهن الاجتماعية والمجلس الاعلى للامومة والطفولة ضمن احتفالاتها بالمرأة المصرية للعام الحالي.. من المكرمين: د. امينة الجندي وماجدة مهنا وأمال فهمي ود. درية شرف الدين وسهير الاتربي وسناء منصور ومنى مكرم عبيد وهدى بدران وامينة رزق وليلى طاهر.

● «الرأي العام التربوي في مصر» موضوع رسالة دكتوراة اعدها الباحث أحمد يوسف سعد وتناقشها ١١ صباح اليوم بكلية التربية جامعة عين شمس لجنة تضم الدكاترة شكري عباس وحسان محمد حسان وعبدالسميع سعيد أحمد ونجوى خليل.

● عادل نورالدين المذيع بالقناة الثانية صدر له هذا الأسبوع ديوان «في الشعر الغنائي».

● معرض لأعمال ٢٥ هاويا في مجال النحت والتصوير والحفر والرسم تم افتتاحه في نادي هليوبوليس واشرفت على اقامته الفنانة التشكيلية أزميرالدا حداد.

● محمد حسن ابوعليو المحرر بالأهرام يحتفل اليوم بعقد قرانه على إيمان حسن عبدالرحيم .

● «كيف تقرأ وجوه الناس وتعرف أسرارهم» عنوان كتاب جديد للصحفي الأديب محمد حسن الألفي.

ضوء القمر يغسل أكثر بياضا

★ اثبتت دراسة اجراها عالم الفلك الفرنسي «جان بول» حول اثر الموجات الضوئية على طبيعة الالوان ان ضوء القمر له قدرة كبيرة على اكساب الاقمشة المبللة زهوا وبياضا خاصة عند نشرها وهو بدر كامل.

ويضيف العالم الفرنسي ان ضوء القمر يؤثر على الغسيل ويزيده بياضا، بعكس الشمس التي تؤثر على الالوان بشكل سلبي بسبب درجة حرارتها المرتفعة.